



کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: جواهرالشمسین

موضوع: تألیف

تاریخ: ۱۳۰۲

شماره دفتر: ۱۴۳۰۴

۹۰۷۲۲

۱۳۰۲

۱۴۳۰۴

۹۰۷۲۲

تفلیس - فهرست شده -

۵۹۶۵

بازرسی شده

۳۶ - ۳۷

بازدید شد

۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: جواهرالشمسین

موضوع: تألیف

تاریخ: ۱۳۰۲

شماره دفتر: ۱۴۳۰۴

۹۰۷۲۲

۱۳۰۲

۱۴۳۰۴

۹۰۷۲۲

۴۴۶۵

بازرسی شده

۳۶ - ۳۷

بازدید شد

۱۴۹

عقلى - فهرست شده
۹۶۶

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۶

کتاب
جواهر العفدين في فضل الشرفين
شرف العلم الخليلي والنسب
العلی
للسيد نور الدين ابی الحسن
المدنی الشافعی
المنوفی
خذ ما صفائنه ودع ما کدر

داخل کتابخانه محمدالدین شد
نمره ۱۲۵۹ شهر ۱۲۵۹

عقلى - فهرست شده
۹۶۶

بسم الله الرحمن الرحيم . وبه نستعين . على الترمذي
الحمد لله الذي اعز اوليائه اعلام الدين . وقضى بدمهم
وخذل أعداء الذين هم للاعلام معادين . وامر بعضهم
وقلم وجعل الخافعة للثقلين . ودأبوا في السوء على الظالمين .
والصلوة والسلام على سيدنا محمد امام الهادين . ورسول المؤمنين .
المؤمنين . وحكام الدنيا عن الملة المحمدية المبيحة .
معالمها للمستزين . واهل بيته الطيبين الطاهرين . ما سجد
شخص بهم وودهم . وشق آخر بغيرهم . وصددهم . **اما بعد**
فان الله تعالى قد احضر عباداه اهل العلم السني واهل البيت
النبوية خصيصا في الشرف العالي . وجعلهم رفيع الدرجات
وجعل ودهم وخيمهم وسودتهم من اهل القربات . واعلى المنويات
والانصافات لعداوتهم . والتصديك لانهم من اعظم الموفيات
وقد كثر الاذي والمعاداة لهم من بعض اشقياء هذا الزمان .
وسكان ديارنا لا مالههم في الحكمة وما جيلوا عليه من السفالة .
والبدالة وما اقتضت حكمة التناسب من جهل للناموس . وبغضهم
للكرام فيبدلون غاية جملتهم في الحال ذكرهم واسبقا طاعتهم .
وبهم وانهم ومن ذلك ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
وبني الله الاله الاله . ولورثة المشركون . والله في شياطينا
يغفل عن ايماننا . والاسلام الاسلام . والاسلام الاسلام .
المناوي تقدمهم الله برحمته .
هذا زمان فيه ترفع الحكم . وذلك من اعظم خطب قدام
مرادهم ان يطهروا نورهم . لا بلغوا ولا سقوا . الترمذي .

قوله المستويات
اي اهل سبب المستويات
فجميع حذف مضاف

ابطال

فامرهم

فاستخرت الله تعالى في تاليف رسالة كافلة عظم حق هذين
السنين واداءهما من الطرفين انتم جوهرهما في عقدين .
واقسم الى قسيتين . **القسم الاول** في فضل العلم والعلماء
وتحفظات ذلك وفيه ثلاثة ابواب .
الباب الاول في ايراد الادلة الدالة على فضل
العلم والعلماء وجوب توقيرهم واحترامهم والتخذي برين بغضهم او
اللاذي لبعضهم .
الباب الثاني في بيان منشأ معاداةهم .
ومعاداة غيرهم من آل البيت الكرام ومحبة الملائكة والتخذي
من موالات من عادي العلماء . وسر وعمة منجره . وتحقير امره .
والاحترام في التهم والاعراض عن سفاسفها .
الباب الثالث في اداب العلماء والمتعلمين .
منهم والاختيار بينهم . **القسم الثاني** في فضل آل البيت النبوي
وسرهم العالي . وفيه خمسة عشر ذكرا . **الاول** ذكر تفضيلهم
بما ائز الله عز وجل من تطهيرهم وذهاب الرجس عنهم وتخيرهم
الصدقة عليهم وعظم شرف اصحابهم واصطفاهم وانهم خير الخلق
الثاني ذكر امره صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليهم في اشياء
ما شرعه الله من الصلاة عليهم ولوجه الدلالة على ان يجب ذلك في
الصلوات . **الثالث** ذكر التسليم عليهم من رب البريات .
الرابع ذكر حجة صلى الله عليه وسلم في التسليم بعده بكتاب
ربه واهل بيته وان تخلوه فيما يجري رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من برده عليه الخوض فيهما وسؤال ربه عز وجل الائمة كيف ظفوا
نبيه صلى الله عليه وسلم فيهما ووصيته صلى الله عليه وسلم باهل

بيته وان الله تعالى وصاهم وقوله استوصوا باهل بيته
قائ اخاصكم عنهم غدا ومن اكن خصمه اخيه ومن اخصمه دخل
النار . **الخامس** ذكر انهم اسان للامة وانهم سفينة نوح عليه
الصلوة والسلام من ركبها نجا ومن خلف عنها غرق وانهم كقارب
حطه في بني اسرائيل . **السادس** ذكر ان رجلا صلى الله عليه وسلم
موصولة في الدنيا والاخرة وان شته وسفينة لا يقطعها
واختصاص ولد انتبه فاطمة الزهراء رضي الله عنها عنهم بانه
صلى الله عليه وسلم ابوهم وعصيتهم . **السابع** ذكر ان الله
عز وجل وعده صلى الله عليه وسلم ان لا يحب اهل بيته وان لا يفرح
النيران وكلف صلى الله عليه وسلم باوصالهم الجان وشانهم بها .
وقولوا بني هاشم ان قد شئت الله عز وجل ان يجعلكم خيارجا
وسالته ان يمدني صالحا ويومن خائفا ويجمع جابعا وسالته
خصوا به من الكرامة بالسفاعة في الثمامة . **الثامن** ذكر دعائه
صلى الله عليه وسلم بالبركة في نسل النبوة والمرضى رضى الله عنهم
وان يخرج الله منها كثر اطبا وقول صلى الله عليه وسلم في اهل بيته
اعند هائله ودرهم من الشيطان الرجيم وذكابه لعلي رضي الله
عنه بملحة لك ولان المهدي الموعود به لا فاقه الذين اخر الزمان
من اهل بيته من سلما . **التاسع** ذكر الدلالة على ما شرع
جهم وجوبهم من الكتاب العظيم . **العاشر** ذكر الاصابة
الواردة في الحق عليهم وانه لا يدخل قلبه الايمان حتى يجهنم
الله ولزاتهم من رسول الله عليه وسلم في الصلاة والسلام
والتخزين ايمانهم وان من اذامهم فقد اذاه صلى الله عليه وسلم

ومن اذاه

ودهم

و يستغفرهم الجنان في البحر اذا ماتوا الي يوم القيامة
رواه دارمي في سننه وعن يونس بن مولى هاشم
واهل بيته وارضه والنول في البحر يصلون على اهل بيته
الحية **قلت** والصلاة من الله تعالى على اهل بيته
الملائكة عني الاستغفار المبرحة في الرواية الاخرى ولا رتبة
فوق رتبة من يتدخل الملائكة وعمرهم من المخلوقات بالاستغفار
والدعاء حتى يتقوا الفناء على ما اشارت اليه رواية الديلمي لان
العلم ينتفع به بعد موت العالم الى يوم القيامة **وهذا** كان
نواميس منقطع بموته كما سياتي وانما يشترط في دعوه من دخل
صالح فكيف يرفع الملائكة خصوصاً ملائكة السماء وقد اختلف
في معنى وضع اجنتها فيقول التواضع له **وقيل** النزول عنده
والحضور معه **وقيل** التوقير والتعظيم له **وقيل** معناه تحمله عليه
فتعنه على بلوغ مقصده **قلت** والاخرى بكونه عني
ما ينظر هذه المعاني كلها كما يرشد اليه الجمع بين الفاظ الرواية
فسياتي في رواية عن بعض اهل البيت ما لفظه عز عن
الملائكة في خلفهم واجنتها تسبحهم **وعن صفوان** بن
المرادي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
على رءوسه اجرة **قلت** له ما رسول الله اني حيث اطلب العلم
فقال امر حيا طالب العلم ان طالب العلم يتخفف الملائكة باجنتها
ثم يركب بعضهم بعضاً حتى يبلغوا السماء الدنيا من تحتهم لما
يطلب **رواه الطبراني** في الكبير برجال الصحيح **واما**
الحمار الجوانات الاستغفار لم يقل الا ما خلقت لمصالح
العباد ومنافعهم والعلماء الذين يبينون ما يحل منهم وما يحرم

ويوصون

ويوصون بالاحسان اليها ونفي الضرر عنها حتى ان ما يحل قتلها
منها يبينون الاسرفه باحسان القتل والنهي عن المثلثة كان
استغفارهم بذلك هو اللابيت سكر هذه السجدة **قلت**
ويستغفرون ثم هذا ان يسيء ادم اولى بذلك في حق علمهم لا نعم
اخرج الى العلم ويبيعون عليهم من فوائده ما لا يعود على غيرهم
من الحوائج **قلت** من ذلك الاشارة الى اجنتهم
على الاستغفار لم يقل ذلك واعلم منه في القسام على العكس كما
تستعمل العلم فاقل رتبهم ان يشبهوا بالحيوانات الجوارات في هذه
والا فليسوا كالانعام بل هم اضل سبيلاً **وعن حذيفة**
ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العلم خير من فضل العباد وضرر دينك الورع **رواه**
الطبراني في الاوسط والبرهان **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العباد الفقيه
وافضل الدين الورع **رواه** الطبراني في معجمه الثلاث
وفي اسناده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى امام ثقة له
سبع المخطوط **وعن الحسن** بن سعيد قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني اسرائيل احدهما كان
عالمنا يصلي المكتوبة ثم يحسن فعله من الخير والاخر يصوم
التياء رويهم الليل هما افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يحسن فعله من الخير
على العابد الذي يصوم التياء رويهم الليل فضل على العابد
رواه الدارمي **وعن ابي ذر** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا تغد وتعلم اية من كتاب الله خير لك

من ان تصلي ما به ركعة **وقال** تغد وتعلم يا ابا من العلم عمل به ادم
يعمل به خير لك من ان تصلي الف ركعة **رواه** ابن ماجه
باستناد حسن **وعن ابي اسير** بن عارب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقاعد بين اثنين
ينفعهما نفسه او يعلم ما فيهما فيستغفرهما كان خيراً من عباد
سبعين سنة **رواه** المالك في السنن **وعن ابن عباس**
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه
واحد اشد على الشيطان من الف عابد **رواه** الترمذي وابن
ماجه والبيهقي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه مثله **وراد**
ولكل شيء عا د وعاد الدين الفقيه وما عبد الله بافضل من فقه
في دين **رواه** الطبراني وغيره **وامرجه** المخططة في الجامع
عن عطاء بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين **قال**
وقال ابو هريرة لان افقه ساعة احب الي ان احب ليلة اصلها
حتى اصبح **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل المؤمن العالم على المؤمن
العابد سبعون درجة **رواه** ابن عري **ولا يخلو** عونه
من حديث عبد الرحمن بن عوف **وعن** ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون
درجة ما من كل درجة حضر الف من المؤمنين عاها **وذلك**
ان الشيطان يبدع البدعة للناس فيسبغها العالم فيبني عليها
والعابد يقبل على عبادة لا يتوجه لها ولا يعرفها **رواه** ترمذي
الاصبهاني في ترتيبه **قال** الحافظ عبد العظيم المتري

ويجزي

ويجزي الحديث يشبه المدرج **وعن جابر** بن عبد الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
العلم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعلم ان ثبت
حتى تشفع للناس بما احسن اليهم **وعنه** في نسخة مما احسن
ادهم **رواه** البيهقي وغيره **قلت** فلما كان العالم محسن
الى الناس بعلمه الذي اتقى فيه نفاس وقائه الرمة لله عز وجل
بان يبدله مقام الاحسان اليهم في الآخرة شفاعة فيهم جزاء
وفاقاة **وعنه** عن ابي هريرة رضي الله عنه وعظيم الكرامة
ما لا يجي **وعنه** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر يوم القيامة ثلاث
الانبياء هم العلماء **ثم السهرا** **رواه** ابن ماجه قال
القرطبي في تفسيره عقب ايراد فاعظم منزلة من واسطة
بين النبوة والشهادة شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى للعابد بين
والعالم هذين ادخلوا الجنة فيقول العالم بفضل علمنا جردوا
وجاهدوا فيقول الله عز وجل انتم عديكم بعض ملائكة استغفروا
فيستغفرون ثم يدخلون الجنة **رواه** ابو العباس المتري في العلم
قلت ويشهد ذلك في الجملة حديث سفيان وابوداود
والترمذي وصححه عن ابي مسعود البديري رضي الله عنه مرفوعاً
من دل على خرفته مثل اخر فاعلمه **وحديث** ابن ماجه
عن معاذ بن ابي اسن من علم علم اقله مثل اجر من عمل به لا ينقص
ذلك من اجر العالم شيئاً **وعنه** سنده سهل عن معاذ حسن

له التزمه وحيه واجتبه ابن خزيمة والحاكم وغيرهما **وحدث**
مسلم والترمذي وقال حسن صحيح عن ابي هريرة عن ابي اسحق
الهدري كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شيئا **وروي** عن ابي بصير ان كان عليه من الاجر مثل انعام من
تبعه لا ينقص ذلك من انعامه شيئا **وروي** عن ابي بصير ان كان عليه من
الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا **وروي** عن ابي بصير
ان كان عليه من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا
الاشفاق بعلمه **وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه اجله وهو يطلب
العلم لقي الله ولم يكن بشيء من انبياء الا درجته انسوبة
رواه الطبراني في الاوسط **وروي** الدارمي وابن السنين في
رياضة المتعلمين من حديث الحسن **قال** النبي العوفي في فضل
ابن علي رضي الله عنهما **وقال** ابن بشار المصري فيكون من سلا
قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو
يطلب العلم ليجي به الاسلام فينبهه واليه الانبياء في الجنة درجة
واحدة **قلت** وسيلون لذلك حديث العلماء ورواه
الانبياء وقدرناه **ومن** رواه احمد وابوداود والترمذي
والبخاري وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة
الكناشي وله شواهد يقوي بها **فمن** ابي هريرة عن النبي
انه من سئو المدينة فوقف عليها فقال يا اهل بيوت ما اعجزكم
قالوا وما ذلك يا ابا هريرة قال ذلك ميثاق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقبولهم وانتم هم الذين اثمتموا فثأروا ونصبتم فيه
قالوا واين هو قال في المسجد فخرجوا سراعا **وقف** ابو هريرة

م

لم حتى رجعوا فقال لهم ما لكم فقالوا يا ابا هريرة قد اتينا المسجد
فدخلنا فيه فلم نر فيه شيئا فقمنا فقال لهم يا ابا هريرة وما ابرئتم
في المسجد اذ راينا قوما يصلون **وقوما يقرءون**
القرآن **وقوما يذكرون الحلال والحرام** فقال لهم ابو هريرة
ويحك فذلك ميثاق رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في
الاوسط باسناد حسن **وعن ابن عمر** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوزن حبر العلم ودم الشهداء في ميزان
حبر العلم عزوا به دم الشهداء ورواه الدارمي في مسنده من
طريق عبد العزيز بن ابي داود وهو صدوق عاقل عاقل عاقل عاقل
رواه الكافى الخطيب البغدادي في تاريخه **ولفظه** وزن حبر
العلم بدم الشهداء في ميزان حبر العلم **ولفظه** وزن حبر
العلم بدم الشهداء في ميزان حبر العلم **وقال** ابن عمر
افضل من دم الشهداء **وعن** ابو الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيامة مراء العلم ودم
الشهداء **رواه** ابن عبد البر في فضل العلم **وعن معاوية بن**
جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا
العلم فان تعلمه حشنة وطيله عبادة **ومنا** اكرمه تسليح
والجيش منه جهاد وتعلمه لمن لا يعلمه صدقة **ورواه** الهله
نوبة لا نه معالم الحلال والحرام **ومنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايس في الرحمة **والصالح في الغربة** **ومنا** في الخوة
والله لعل السراء والضراء **والسلاح على الاعداء** **والزينة عند**
الاخلا **ورفع** الله ما اتوا ما جعلهم في اخر قاة **واما**
تقصي انارهم **ويقتدي** بافعالهم **وبهتني** الى رايهم **وتعني** الملاية

كانت غيبا عن افعالهم اشارة تدل عليها ودلالة فتدرك اليها في الغمة
الله التفتحه في الدين فظهرت غزاة الله به وانه اراد به جيرا
عظيم كما بوذ به الكبير في هذا المقام **وعن وايلة** بن الاسقع
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب علمي
فادركه كتبه الله له كفن من الاجر **ومن** طلب علمي فادركه كتبه
الله له كفن من الاجر **رواه** الطبراني في المعجم **ورواه** نقاش
وفهم كلامه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع **رواه** الترمذي
وقال حديث حسن **وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله
الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
رواه مسلم وغيره **قال** البدر بن جماعة واسا قول اذا نظر
ياهم العلم واذا دته **الاشري** الى قوله صلى الله عليه وسلم
في المصلي وحده من يصدق على هذا الى بانصلافة موعده يحصل له فضيلة
الخلافة ومعلم العلم يحصل للطلبة فضيلة العلم التي هي افضل من
صلاة في جماعة وينال بها استرف الدنيا والآخرة **واما العلم**
المستغف به فظاهر لانه كان سببا لانصال ذلك العلم اليك من انفع به
واما الدنيا الصالح له فالمعتمد المستغف على السنة اهل العلم والحديث
فاطبة الدعا مستحجهم وفي اعينهم وبعض اهل العلم يدعون لكل من يروى
عنه من العلم وروايتهم الحديث مسندة فقد عني جميع رجال
السند انتهى **قلت** وعندي له شجرة فاما ما حواه من افا
قرا العلم واذا دته صدقة **فقدر** ورد النص بان ذلك افضل الصدقة

في خلتهم وواجبها يستغفروهم كل رطب وباب من حيتان
البحر وهو انه وسباع البحر وانعامه لان العلم حياة القلوب
من اجله ومصباح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل
الاخبار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة فبه تعدل الصيام
ومدارسته تعدل القيام به وتصل الارحام وبه يعرف الحلال
من الحرام هو اتمام العمل والتميز بين الحق والباطل والاشفاق
رواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب التواب وابن عبد البر النعماني
في كتاب العلم **وقال** هو حديث حسن ولكن ليس اسناده
قويا **وقدر** رواه من طريقين صحيحين **وقال** الترمذي
وغيرهما عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله خيرا يرفع به في الدين **رواه** البزار والطبراني
في الكبير ورواه من وثق عن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة
ولفظه اذا اراد الله بعبده خيرا رفعه في الدين والعلم ربه
ورواه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي هريرة عن ابي
حسن صحيح **ولفظه** من يرد الله بعبده خيرا يرفع به في الدين
ويقوي مع ان من لم يتفقه في الدين لم يرد الله به خيرا **وقد**
اخرجه ابو نعيم وزاد في اخره ومن لم يتفقه في الدين لم يبال الله به
وكذا اخرجه ابو يعلى الا انه قال ومن لم يتفقه لم يبال به **وسند**
له ما في حديث ابي امامة عن ابن عباس عن ابي بصير رضي الله عنه وسلم
العالم والمعلم شريكان في الخير والاجر في سائر الناس وهو في
العتيقين قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله
وما ولاه وعلمها ومعلمها **رواه** الترمذي وغيره **وقال** حديث
حسن وبوخزن حديث العجيجين المتقدم ان العناية الالهية وان

كانت

وفي احب الي من سبعين غزوة في سبيل الله **وعن** ابو البرص
 رضي الله عنه مذاكرة العلم ساعة خير من قيام ليلة **وعن** الحسن
 البصري قال ان العلم باطن العلم فاعلم مسلما احب الي من ان يكون في
 الدنيا كل ما في سبيل الله **وعن** بكر بن عبد الله بن فضال عن النعمان
وعن الزهري ما عثر الله بمثل النعمان **وعن** سعيد بن المسيب
 قال ليست عبادة الرجل بالصوم والصلاة ولكن بالنسبة في
 دينه يعني ليس اعظمها وافضلها الصوم والصلاة **وعن**
 اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم عن اقرب الناس من درجة النبوة
 اهل العلم واهل الجهاد اهل العلم دلوا الناس على ما جاء به الرسول
 واهل الجهاد جاهدوا عما حاث به الرسول **وعن** سفيان
 ابن عيينة ارفع الناس عند الله منزلة من كان بين الله وعباده
 وهم الرسل والعلماء **وعن** سهل بن عبد الله عن ابي رافع
 عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
وعن سفيان الثوري والشافعي ليس بشي يعجزان عن افضل
 من طلب العلم **وعن** احمد بن حنبل في فضل العلم اي شئ احب اليك
 اجلس بالليل اسبح او صل فطوعا قال في فضل تعلم به امر دينك
 فهو احب اليك ما نقله الامام النووي رحمه الله **وقد**
ترجم عليه بتزجيح الاستغفار بالعلم على الصلاة والصيام
 وغيرهما من العبادات القاصرة على فعلها وصورة بالاشارة
 الى شئ من الايات والاحاديث المتقدمة **ثم** قال في هذه
 آخر من اطراف حاجتنا في ترجيح الاستغفار بالعلم على العبادات
وحاجتنا جماعات من السلف ممن لم اذكره نحو ما ذكرته قال
 والحاصل انهم ينفصون ان الاستغفار بالعلم افضل من الاستغفار

بنوافل

بنوافل الصور والصلاة والتسبيح ويخوذ لك من نوافل
 عبادات البر **قال** ومن دلاله سوي ما سبق ان تقع
 العلم صاحبه والمسلمين والنوافل المذكورة مختصة به وان
 العلم صحيح لغيره فغيره من العبادات منتقاة اليه ولا تعلق
 ولان العلم امانة لا يتبرأ ولا توصف المتبررون بذلك
ولان العباد تابع للعلم بمقدوره مقلد له في عبادته
 وغيرها واجب عليه طاعته ولا يفسد **ولان** العلم يقي
 قلوبهم واثره بعد صاحبه **ولان** النوافل تنقطع بموت صاحبها
ولان العلم صفة الله تعالى **ولان** العلم الذي الكلم فيه فرض
 كفاية فكان افضل من النافلة **وقد قال** الامام الحرمين
 رحمه الله في كتابه الغياي فرض الكفاية افضل من فرض العين
 من حيث ان فاعله يسد مسد الامه ويسقط الحرج عن الامه
 وفرض العين قاصر عليه انتهى ما قاله الامام النووي **قلت**
 قد اقول امام الحرمين في ذلك قول والده الشيخ ابي محمد في كتابه
 المحيط للقيام بفرض الكفاية من جهة على القيام بفرض العين انتهى
وقد قال بذلك ايضا الاستاذ ابو الحجاج في الاسفراييني
 في شرح كتاب الترتيب **وكذا** انقل الشيخ ابو علي السجستاني
 اول شرحه التخصيص عن طوابع من المحققين ان فرض الكفاية اتم
 من فرض الامان والاشتغال به افضل من الاشتغال باداء
 فرض العين **وعبارة** الامام في العيا في القيام بفرض
 الكفاية افضل **وهذه** ما اعترض الزركشي بتعاضده
 البرما في علم نقل عنه كالتنوي وعن غيره من المذكورين
 كابن السبكي في جمع الجوامع ان فرض الكفاية افضل من فرض

العين **قال** وصواب النقل عنهم ان القيام به افضل كما وقع في
 عباراتهم لانه نفسه افضل **قلت** وفي قول التنوي من
 حيث ان فاعله يسد مسد الامه **دلالة** ظاهرة على ان المراد
 من فرض الكفاية فعل المكلف الذي كلف به الشارع وهو متعلق
 بالنواب وهو ما حصل في الخارج من قيام المكلف بذلك الغرض
 فوصف الاثبات به بالا فضلية اما هو من حيث كان المأثري به
 اخصل من هذه الحقيقة المخصوصة **وقد** الامام النووي
 بما عبر به على انه مراد امام الحرمين **وهذه** ما لم يعرج اليها
 تحقيق العصر الجلال المجلي في شرحه الجوامع على هذا الاعتراض
 من متجدد البرما **قلت** وفي قول التنوي في البصائر
 حيث ان فاعله المأثري به دالة على انه ليس افضل من فرض العين
 مطلقا بل من هذه الحقيقة فقط **وكذا** قال شيخنا الجليل
 المحلي والمناذري في الاذهان وان لم يتبرضوا له فيما علمت ان فرض
 العين افضل لسد اعطاء الشارع به بقصد حصوله من كل
 مكلف في الاغلب انتهى **ويشبه** لذلك قول شيخنا بسا
 ان قطع الطواف المفروض لفعل سنة او صلاة جازة مكرره
 وعلوه بان لا يحسن ترك فرض العين لسنة او فرض كفاية
 كما ذكره الشيخان وغيرهما ونص امامنا الشافعي على ذلك في الام
 ولغرضه فلا يقطع فرضا لنقل او فرض كفاية انتهى **ووجه** ما
 اشار اليه شيخنا من ان فرض فرض العين من حيث اعتناء الشارع
 بوجوبه لم يجوز تركه بوجه مقتضيه لان لا يستعمل عند ما يجوز
 تركه في الجملة للاكتفاء فيه بوجوه الفعل من غيره فالخاص
 ان لكل من فرض العين وفرض الكفاية من جهة فرض العين

الاول

الاول علم ان عناية الشارع به اشد مقتضيه لتفضيله
فان قيل قول الامام النووي ولان العلم الذي الكلم فيه فرض
 كفاية اتم حقه كان الاصول ان يقول بدله ولان العلم الذي
 الكلم فيه اما فرض عين واما فرض كفاية وكلما افضل من
 النافلة **قلت** اذا ثبت تفضيل فرض الكفاية من العلم فرض
 العين اولى مع انه ليس المراد سوي تفضيل الاشتغال بفرض
 الكفاية من العلم على الاشتغال بغيره من نوافل العبادات
الا ترى الى ما ورد في تفضيل العلم على العباد مع ان
 العباد لا يخلو من علم بالعبادة التي يواطى عليها ولو لا ذلك لم تكن
 عبادة فلا بد له من علم ما هو فرض عين عليه وهو ما لا ينادي
 الواجب الذي يقين عليه فاعله الاله **وكذا** كل عبادة اراد ان
 بان بها وبرضا فيها اذ يحرم التلبس بالعبادة وان كانت
 نقلا قبل بوجه لتفويتها وعلما هذا عمل جماعات حسب سنن
 ما جبه وسندان علي وغيره عن ابن شبر فوعا طلب العلم
 فرضة على مسلم **وقد ذكر** الزيد العيا في ما ليس
 استادا خيرا وحسنه من اجله **واسأل** التنوي بقوله
 الذي الكلم فيه الى ما اشار اليه في شرح المذهب ايضا من
 انقسام العلم المطلوب شرعا الى فرض عين وفرض كفاية ونقل
 قال في بيان القسم الثالث هو ما يتبرع اصول الادلة والاعان
 فيما وراء القدر الذي يحصل به فرض الكفاية وتعلم العيا في
 نوافل العبادات لفرض العمل لما يتبرع منه العلم من غير الفرض
 من النقل فان ذلك فرض كفاية في حقهم انتهى **قلت**
 وفيه نظر اذ قيل لا يفتي في البحر فيما ذكر على الخلاف في مسح

جميع الراس وتطول السجود هل بوصف المحم بالفرضية ام قدر
 الواجب منه. **واما** تعلم العاين لما ذكر فينبغي كونه فرض كفاية
 وان لم يفرض او عين لا يحتاج الى شرح في العبادات وان
 كانت تفرق قبل العلم بما يحتاج اليه في كفايتها او لا تنفع العبادات
 الا من يعرفها كما يصحح به النووي في المحل على ما سبق عنه
 على علم ما اراد على ذلك فيجعل كون الفرض منه العمل كما يحتاج
 وقوله فرض كفاية لانه لم يقصر به الشرع في تحصيله
 فليست **قلت** ولم يتخللوا في تفضل الاستقبال
 بالعمل الشرعي على وجه المستروع على الاستقبال بنوافل الطاعات
 وهو انقل بعضهم عن سفيان بن عيينة انه قال ارفع الناس
 عن رايه منزلة من كان يفتي الله بين عباده وهم الانبياء والعلما
قال ولم يعط احد في الدنيا شيئا افضل من النبوة وما بعد
 النبوة من افضل من العلم والحقه تقبل عن هذا قال عن الفقهاء
 كالم ائمة **وروي** الامام المصنف في مسنده عن الربيع بن سليمان
 قال سمعت الساجي يقول ليس بعد اداء الفرائض افضل من طلب
 العلم قيل له ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا **قلت** في سبيل الله
ثم روي في مسنده خبر ابن عبيدة المتقدم **ولفظه** سمعت
 الساجي يقول سمعت ابن عبيدة يقول لم يعط احد في الدنيا افضل
 من النبوة ولم يعط احد بعد النبوة شيئا افضل من العلم والحقه
 ولم يعط في الاخرة افضل من الرحمة فبينما يا ابا عبد الله عن هذا
 قال عن الفقهاء كالم **واخرج** اليهم في نصائح سليمان التميمي
 قال كنت انا وابوعثمان وابونضرة وابو جابر وخالد الاشجعي
 يتذاكر احديث السنة فقال بعضهم لو قرأنا سورة من القرآن

كان

كان افضل فقال ابو نضرة كان ابو سحر والحديث رضي الله عنه
 يقول مذاكرة الحديث افضل من قراءة القرآن ثم ان ظاهر ما تقدم
 من الاستدلال على تفضل ذلك على نوافل الطاعات فتأمل
 الروايت الموكدة مع المواظبة على من سدد العلم ودفعه
 صلوات الله وسلامه عليه **وسلوكت** طريقا لمواظبة
 علمها هو ما درج عليه السلف من العلم وسميهم الخلف وذوي
 تاديهما حتى قالوا ان ترحا محل العباد **فمن** حل اطلالهم
 على ما عداها **والا** ان تشغل الحاجة الى الكلام في العلم فينبغي
 التواضع ويقصدها اذا فاتت **كانت** في الصحاح من
 قوله صلى الله عليه وسلم لا مسلم سلة بالامانة الى اسد سالت عن
 الركعتين بعد العصر الى النبي راته بفعلها بعد العصر انه اتاني
 اناس من وفد عبد القيس بالاسلام من قوم فشقوا في عن
 النبي بعد الظهر **رحمها** فان الركعتان فالظاهر ما قرناه
 والا فليقرب ما ذكره في اخلاص تركها بالعدالة عما اذا كانت
 من غير ان تصرف من ثمنها هو افضل منها **وقد راي**
 في المطالع السعد لا يحسن الاد فوك ما حاصله ان ابن دقيق
 لما وصل اليه الشرح الكبير للامام الرافي المصنف العز بن اسحق
 بمطاعته وصار يقتصر من الصلوات على الفرائض فقط ولعل المراد
 بتواضعه **وفي** الاحكام **قال** ابن عبد الحكم كنت عندما كنت اقرأ
 عليه العلم فدخل الظير فوجعت الكتب فاصلي **فقال** يا هذا
 الذي تمت اليه يا فضل ما كنت فيه اذا حجت النبوة **قلت**
 وهو ظاهر في تفضل الاستقبال بالعلم مع صحة النبوة فيه وهو
 المسار اليه بقولنا على وجه المستروع على فضيلة اول الوقت

وقول النووي ولان العاين تابع للعالم الى قوله واجب
 عليه طاعة العلم صاحبه البدور بن جماعة بقوله **ولان**
 طاعة العالم واجبة على غيره فيه وزاد ولان في بقاء العالم احياء
 الشيعة وحفظ معالم الملة انتهى **قلت** وما ذكره من
 وجوب طاعة العالم فيما يتعلق بالعلم ظاهر صريح به غير
 واستدل عليه بقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم **قال** عطاء في تفسيره ما كما في مسند الرازي
 اولوا العلم والفقهاء وصحة بعضهم بقوله تعالى ولوروده الى
 الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
فالراجح في هذه النقا ان المراد باولي الامر العلماء على انه لو
 سلم ان المراد اولى الامر فملاوات الانوار فالشرط فيهم العلم ولا
 طاعة لهم الا فيما وافق العمل الا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
 فالمراد به ان ذكرناه ظاهره **وهو** **هذا** **اعتراض** **الفتي**
 السبيل يقول امام الحرمين القضا اظهار حكم الشرع من مطاع
قال والتعبير عطاء لا احتراز عن المعنى **فقال**
 السبكي هذا باطل لان المعنى ايضا خطا عنة فهو مطاع شرعا
 انتهى **قلت** الطاهر ان مراد امام الحرمين بالمطاع من
 وجوب طاعته بالخصوص لا بعمومه كونه عالما ومفتيا وهو من
 انعدمت ولا يشبهه لفصل القضاء **فقد** قال في كتابه الغياثي
 انه اذا اخل الزمان عن امام وعن سلطان ذي كفاية فالأمر
 موكولة الى العلماء ويلزم الامم الرجوع اليهم ويصيرون ولاية
 الحاد فان عسر جميعهم على واحد استقل اهل كل ناحية باتباع
 علمائهم فان كثير علمائنا فالتبج اعلمهم فان استوطا افرج

انتم

انتم **فقد** من حيث انعقاد الولاية الخاصة فلا بنا في
 وجوب طاعة العلم مطلقا **وقد كان** الامام مالك ابن انس
 يتمتع من الدخول في الولايات **ومع ذلك** فكان يامر بالحق
 والتعزير يرفعه راي استحفا فلهذا كان في مثل امره ولذا
 الشافعي **فقد** روي المصنف عن علي بن حجر الوفا **قال**
 كان الشافعي عظمى او ذلك ان كان به بأسور **وكان** يحيى بن
 غلامه بغا اليه فبمس الاسطوانة التي يحس عليها **وكان** الى
 جنبه انسان يسمى الشافعي البطال فلما كان ذات يوم عد الى
 شاربه فوضع فيه قدرا **م** جاء الى حلقة الشافعي فلما انتهى
 الى الجاه اندها فقال تشبوا نجاك فقالوا ما نري شيئا فقال
 فبمس بعضكم بعضا فوجدوا ذلك الرجل فقالوا هذا فقال
 ما حملك على هذا قال رأيت بحرك فاردت ان اوضح الله تعالى
 قال حذوه فاذهبوا به الى عبد الواحد **وكان** على السطة
 فقل له قال لك ابو عبد الله اغتعل هذا ان انصرف فلما خرج
 الشافعي دخل عليه فذكر به فضربه ثلاثين مائة واربعين ذرة ثم
 فقال هذا مما تحطبت المسير بالتقذر وصدقت على غير الطهار
وقد اخرج ابن السكالك عن محمد بن زياد قال كان عمر بطون
 بالبيت وعلى بطون امامه اذ عرض رجل لهم فقال له يا امير
 المؤمنين خذ مني حتى ياتي في خطا قال وما له قال انك
 عبي قال نعم فقبض على راسه عليه على فقال الطة عين هذا
 يا ابا الحسن قال نعم يا امير المؤمنين قال ولم قال لا رايته يتامل
 حرم المؤمنين في الطواف فقال عمر احسنت يا ابا الحسن **قلت**
 ولم يزل ولاية الامور وان كانوا في العلم مكانة يراعون العلم

ويروونون العلم **فقد** اخرج الامام احمد في مسنده عن ابي
 طيبان قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صلاة فقام
 برحمته فذهبوا بها ليرجوها فلقم على رجليه لله عنه فقال لهم فبال
 هذه قالوا انت فارغم رجلك فالتفت عن ابراهيم وردت رجلاه
 الي عمر فقالوا لاريدنا على رجليه لله عنه فقال لهم فبال
 فارسل اليه فجاء فقال مالك ردته هذه قال اما سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول رفع العلم عن ثلاثة عن النبي
 حتى يستنطقه وعن الصغر حتى يكبر **وقال** عن النبي حتى يعقل
 قال في فقال هذه مستلثة بني فلان قلها اباها وهو بها فقال
 له عمر رضي الله عنه لا ادري قال وانا ادري فترك رجلاه
2 رواية في فضل عمر لا على هكك عمر **وروي** بعضهم انه
 اتفقوا على مع ابي بكر رضي الله عنه فاما قوله ذلك **وقد** اخرج
 ابن السكيت عن ابي سعيد الخدري انه سمع عمر يقول لعلي رضي الله
 عنها **وقد** سألته عن شيء فاجابه ففرح عنه لا اني في الله
 بعدك يا علي **وقال** ابن العرابي في شرح التفسير
 في ترجمته على رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه اخذنا
 على **وقال** في تقييد من معضلة ليس لها اوجس في
وهذا التقييد رواه الارزقاني في رعيه ولفظه اعود بالله
 من معضلة ليس لها اوجس **2** رواية له عن ابي سعيد
 الخدري قال قد قرنا مع عمر عليه السلام وعنه علي بن ابي طالب
 قد زلنا على شيا فقال عمر اعود بالله ان اعيش في قوم ليس بهم
 ابو حسن **قلت** وهذا واسناده ما جاء في فضيلة
 علي في هذا الباب شاهرا حديث انا مدينة العلم وعلي بابي

رواه

رواه الامام احمد في الغضائيل عن علي رضي الله عنه والحاكم في
 المناقب من مسنده له والطبراني في معجمه الكبير وابو الشيخان
 حبان في السنة له وغيرهم كلهم عن ابن عباس مرفوعا به
 بن يادة في ان العلم قلبا في الباب **ورواه** الترمذي في حديث
 علي مرفوعا انا مدينة العلم وعلي بابي **وقال** الترمذي
 غيب هذا انه منكروا قال شيخه البخاري وقال
 الحاكم عقب الاول انه صحيح الاسناد واورده ابن الجوزي مع
 الثاني في الموضوعات **وقال** حافظ ابو سعيد العلاني
 الصواب انه حسن باعتبار طريقه لا محض ولا ضعف
 فضلا عن ان يكون موضوعا **وقال** شيخ الاسلام ابن حجر
 فتوى له ولا ينافيه تفصيل ابي بكر رضي الله عنه مطلقا شيئا
 علي وعنه بذلك وشهد له بالعلم ايضا **فقد** قال علي بن ابي
 اسلمة وافضلهم وما اخذوا في شيء الا كان الحق معه وغير
 استهال عليه لوزم طول مدته بعد الاحتياج بعون النبي صلى الله
 عليه وسلم **2** روي عن رضي الله عنه في فضائله **رواه** البخاري
 في صحيحه وعنه عن جماعة من الصحابة والحاكم في المستدرک عن ابن
 مسعود قال لما حدثت ان اقصى اهل المدينة علي **وقال** انه حكى
 ولم يخرجاه **واصل** ذلك قصة بعثته رضي الله عنه فمكث في
 رعيه لله عنه الى اليوم قاضيا قال بان اوله لله بعثته اقصى بهم
 وانا شاب لا ادري ما القضا فقبض صلى الله عليه وسلم في صدره
 وقال اللهم اهره ذنبي لسانه قال في الذي فلي الحق وبر السمة
 ما سكت في قضاء بين اثنين **رواه** ابو داود والحاكم **وقال**
 صحيح الاسناد بهذا يستغني به عما ورده البخاري في الصحيح

ورواه ايضا غيره باسناد ضعيف مرفوعا اقصى امي على مع ان
 الامام احمد رواه في حديث ارم امي ابو بكر واسندهم في اسناده محمد
 واصدقهم جماعة من افاضائهم على واقرهم زيد الحديث ورواه
 الترمذي بدون قوله واقتضاهم علي وسجده **وروي** احمد والطبراني
 برجال وثقوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله عنها
 اما ترين ان رجلي اقدم مني سلما واكثرهم علما **واظنهم**
 حلما **ومن** المعلوم ان العلم هو مادة القضا **ومن** يملك
 ما اشترى في فضل العلم واهله كما يروي عن علي رضي الله عنه
 وقيل انه لا ينسب احسن رعيه لله عنه **2**
ما الخ لا اهل العلم انهم **2** علي الهدي لمن استهدا اذ لا
2 ووزن كل امرء ما كان يحسنه **2** واجاهلون لاهل العلم اعلاء
2 ففرحوا بزيد في الخبر ما تراه **2** فاناس يوفون واهل العلم احبا
2 وجاء عن ابوالاسود الدؤلي انه قال علما نقلوا التوراة
شعر
2 العلم زين وتشراف لصاحبه **2** فاطلب ذنوب فتون العلم والادب
2 لا خير فيمن له اصل بلا ادب **2** حتى يكون علما زانه حردا
2 كم من لزم احيى في وطير طير **2** قد مر في القوم موعودا فانساه
2 في بيت مكرمه اياه **2** جئت كاتورا وسا فاسي بعوم ذنبا
2 وخال منقرض الآباء ذوقا **2** مال الحيا بالاذاب والرشا
2 اسى عن زينا عظم اسانه **2** في خبه صغر قرضل محتجا
2 العلم كثر وذخر لا نفا **2** له **2** مع القرن اذ اما صاحب سخا
2 قد نجا المراء سالام **2** يخرجه **2** عاقيل فيلبي النزل والحرابا
2 واجمع العلم مضبوط به ابرا **2** فلا يحاذر منه القوت والعطا

باجمع

باجمع العالمة الذخر تحفه **2** لا تعدل به در ولا ذهبا **2**
وليعلم
 قرياب ذ والفقه قوم لا عقولهم **2** وما عليه اذا عابوه من ضر
 ما ضربن الضحى والشمس طالعة **2** ان لا يري صور هان ليس ابر
وليعلم
 والذما طلب الذي يعالقي **2** علما هناك بزيه طلبه
 ولكل طالب لذة تستلزه **2** والذ تراه عالم كتبه
فصل في ترجم الامام النووي في مقومة شرح المذهب
 للمصنف الاكبر والوعيد الشديد لمن يوزي او يفتي القضا او المتفقين
 والحث على الكرامهم وتعظيم حرامهم **2** اورده في ذلك قوله
 نقاه ومن يعظم نكاحا لله فانما من تقوي القلوب وفي له نكاح
 ومن يعظم حرمانا لله فهو خير له عند ربه وقوله تعوا والذين
 يوذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
 وانما بيتنا **قلت** **2** وجهه الدلالة من الايتين الاولتين
 ظاهر ان علماء الدين من اعظم شعرا لله ان المراد من شعرا ير
 الله اعلام دينه وهو من اعظم حرماته علاما دلت عليه
 الدلالة السابقة **واما** وجه الدلالة من الاية الثانية
 فبأن هذا الوعيد اذا ثبت لفعل ذلك بالسبب العامة
 المؤمنين فاذا كلف لخصتهم **وهو** **2** ارد في التوراة ذلك
 بالحديث الا ان من اذى في وليا الحديث **وعنه** **2** انما
 مرفوعا ثلاثة لا يستحقهم الا انما في ذوالسيف في الاسلام
 وذو العلم **واما** منقسط **رواه** الطبراني في الكبير **وعنه**
 عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس من ان لم يوقر كبرنا و برح صغورنا و من لم يعرف لغلماننا
 حقه **و** راه الترمذي و رواه ابو يعلى عن انس مرفوعا و عن ابي
 البراءة ارجح لسننه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 العلو و فروهم و احووا المساكين و جالسوهم و ارحموا الاغنياء
 و عفا عن اسوالم رواه ابو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية
و كن اروي عن انس مرفوعا يحلو المشايخ فان تجمل المشايخ
 من اجل الله تعالى و ارحم الخياط في الجائع و قال في رواية له من
 اجلاي توفير الشيخ من امي و ترجم الخياط عيا ذلك باب تعظيم
 المحرث و تجمل **و** اخرج في ايضا عن كعب الا جارا قال
 ثلاثة تجد في الكتاب حق علينا ان نكرمهم **و** ان نشرهم **و** ان
 نوسع عليهم في المحاسن **و** قال سن **و** ذوالسلطان السلطان
 و حامل الكتاب **و** عن ابي سعيد الساعدي مرفوعا
العلم لا يربى زمان او قال لا يدرك زمانا لا يتبع فيه العلم
 ولا يستحق فيه من الخلق فلوهم قلوب الاعاجم و السنين السنين
 العرب رواه احمد و غيره و قيل ابن هبة **و** عن ابي بكر
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول انتم عالمنا و متعلمنا و مستمعنا
 او محيا و تكان الحسن فتملك **قال** عطا قال في مسند
 زدتنا حاسمة ما يكن عذرا و الحاسمة ان يعرض العلم و اهله
 رواه الطبراني في الثلاثة و البراء و رجاله موثقون و قال
 ابن عبد البر **الحاسمة** معادة العلم و بغيره من لم يحسن فقد
 اغضبهم او قارب الزمان وفيه الهلاك **و** النبي **و** عن علي
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اغضب الناس
 علمهم **و** اخره و اعارة اسواقهم و ما نزلوا على جميع الدرامم

رماهم الله

رماهم الله باربع خصال **ب**ا لفتح ط في الزمان و الجور من
 السلطان **و** االحباة من ولاة الحكام **و** الشوكة من العبد
 رواه ابو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية **و** عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من شئني اني سلطان الله في الارض ليزله اذ الله رغبة مع ما
 يوزر له في الاخرة **قال** مسدد و سلطان الله في الارض
 ثمانية الله و سنن نبيه صلى الله عليه وسلم ارحم الطراني في الكسبي
قلت و مراد مسدد و رجل الرعد المذكر من اذ ل العالمين
و روي في صحيح البخاري و غيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من
 عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب **و** من جرت عاقبة عن العام
 احسن اذني وليا **و** في رواية في الزهد للامام احمد قال
 لله تعالى من اهان وليي المؤمن فقد استيقظني بالمخاربة **و** في
 حديث يحمونه فقد استحق محاربتني **و** في حديث النسيب مالك
 رضي الله عنه عند الامام البغوي في شرح السنة له عن النبي صلى
 الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام يقول لله عز وجل
 من اهان لي وليا فقد اذنته بالمخاربة و اني لا اغضب ولا يذ
 كما يغضبه الا اسد الحراب **و** في حديث لمخاذا من عباد
 وليا لله فقد اذنته بالمخاربة **و** في رواية الحاكم قال
 صحى لعله له **و** في تفسير الامام يحيى الدين النوري رحمه الله
 في كتابه شرح المذهب و انشأ عن عبد الله بن ابي هذا الحديث
 يلفظ رواية البخاري عن الامام الجليلين في حقيقته النعوت
 و ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي عليهما الرحمة و الرضوان

مخ
الورثة

انفقها انتهى **قال** ما اوردت الحنفية و العمل فيورثه الله صاهبه
 حديث علم ما لم يعلم كما كانت الاشارة اليه في بعض الاحاديث
 فينا حديث مقام الورثة المشاورية **حديث** العلماء
 الانبياء و اذا كان مقام الولاية لا يوصل اليه من طريق هو
 فكيف لا يكون الاولياء مع ارتقاءهم من مقام الولاية الى مقام
 الورثة و هناك يحظر عداوة الجماليم لعلمهم بتقريب افعالهم
 و انكارهم لما وافق الهوى من اعمالهم **فصل** في التمسك بالخ
 العداوة و الاذي و ليس الذي سوي الا انما يتعلم بواقف هو
 فتنشأ عداوة و انشاء الله تعالى غالبا غيرهم لله عز وجل و من
 من الحق ما يجال الا هو به فذلك يغار لهم المولى عز وجل
 فينتصر لهم اذ منشا عداوتهم مخالفة الجملة لما اوجبه الله تعالى
 من طواعيتهم **و** من الجبال من يدينه على عداوتهم البني
 و الحسد فيكون ان يكون لاحد عليه شقوق منزلة او اختصاص
 بمرتبة **و** في الحديث القدسي من عاداني وليا لي
 اتخذه عدا و ان لم يعادني اولى لي لم يصغ و نحو هذا **و** قد
 تطلق المعادة و يراد بها الوقوع من احد الجانبين بالعدل
 من الاخر بالقوة **و** في قوله فقد اذنته بالمخاربة و فتح المحجة
 اي اعلمته **و** في قوله و في الرواية الاخرى بالمخاربة بناء
 ان الحرب ينشأ عن مخالفة و غايته الحرب الهلاك و الله تعالى
 لا يغلبه غالب **قال** في المعنى قد علمته بنصرته لان العمل به ما يجله
 العدو و المخاربة و فيه لا قال العالم في حديثه لان من حارب
 الله اهلكه **قال** و ذلك ان من كره من احب الله فقد اظفر
 مخالفة من اظهر مخالفة فحق عاداه **و** من عاداه اهلكه

انما قال ان لم تكن العدا و كذا و كذا فليس لله ولي **و** قد روي
 ذلك عنهما الامام الحافظ ابو بكر الخطيب البخاري في كتابه
 المسير في كتاب الفقه و المتفق و اسنده اليه عن اسانيد الشافعي
 في مناقبه **و** قال في بعض طرقه ان لم تكن العقبة العاقلة
 اولياء الله عز وجل فبالله ولي **قلت** و ايضا ان سنة
 لله عز وجل جارية بان العلماء يتلون العلم بالدروب و العكوف
 عليه و صر فلا و كانت فيه اذ لا يزال العلم براحة الجسد ثم يحلو
 لهم ذلك يستغفرون اوقاتهم فيه تعالما و تعلما **و** قد انضج ما
 سبق في الفصل قبله ان ذلك من افضل الطاعات و ان حالهم
 في ذلك دار بين قيامهم بعرض العين او فرض الكفاية من
و قد قال في هذا الحديث القدسي كما في الصحيح وغيره
 ما تعرب الي عدي بنسي احب الي ما افترضه عليه و اوقات
 العلم استغفرة هذه العبادة الفاضلة فطاعتهم لا تزال
 متوالية و الولي من ثواب طاعته ملوكة فتوارة لله
 و ايضا فالولي هو القائم بحقوق الله و حقوق عباده على حسب
 طاقته و اعظم كرامته الاستقامة و لا يصل احد لذلك الا من طريق
 العلم الذي اوردته لله عز وجل عبادته مع سبق الحناية بآادة
 الله تعالى بهم الخير شيئا و الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا
 يفقهه في الدين فيفقهون عن الله عز وجل امره و منه بالنور
 الرباني الذي اناحه في قلوبهم كما يرشد اليه قول الحسن البصري
 اغما الفقيه من فقه عن الله امره و منه **قلت** فلا يكون الا
 عالما بعقله و منه و الا فمرد الله به خيرا بل يادته في الوياك
و كذا استند اليه عن الشافعي انه قال ما احدا و روى الحنفية

النتي

البحاري في صحيحه عن عبد الملك بن عيسى عن جابر بن سمرة قال
سكن أهل الكوفة سعد بن عبد الله عن جابر بن سمرة قال
وذكر الحديث إلى أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
أهل الكوفة قتلوا عندهم الكوفة ولم يبع سعد إلا سائلا عنه
وتمنوا بغيره فاجتمع رجل من بني عيسى فقام رجل منهم
يشتم سعد بن قتادة بن نبي بأسود قال أما أنت فستدعي
فإن سعد كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل
في القضية **قالت** سعد ما والله لا دعوت بثلث اللهم
إن كان عبدك هذا كاذبا فامرأه وسبعة فاطل عمره واطل
فقره وعرضه بالفن فكان يومئذ أسير يقول من كبر عتوته
أصابته دعوة سعد **قالت** عبد الملك فانارأه بعد وقد
سقط خاجاه على عيشه من الكروان به تعرض للخواركية
الطريق بغيره من النبي ما رواه البخاري **ولان** سعد من طريق
يلج من عوف السلمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله
مع سعد وأمرني بالسيرة معه وكنت دليلا بالبلاد فذكر لي قصة
وفيهما فقام سعد في ساجد الكوفة لبشاشته عنه **ويزيد** روى
ابن عيينة فكلهم يثنون عليه خيرا وحكمة في قول سعد لا دعوت
بثلاث أقامه العدل والانتصاف في دعاؤه عليه لأنه يوثق
عنه بما قال فيه النصائر الثلاث فتوفي عنده النجاشي حيث
قال لا يسير بالسرية أي من الجيش **ويزيد** روى في
السيرة وذلك يقتضي أنه أثر نفسه بالحياة الدنيا وأحب
البقاء والتعريف فلم يبع بحق أعلا كلمة الله بالحق لما فيه من نفع
النفس لهذا بحياها فادعاه عليه في مقابلة ذلك بطول العمر

بحر

بحيث يراد إلى رذل العمر ويكون حياته نعمة لا نعمة لمقارنتها
لما ساقى **وقالت** عنه العفة حيث قال ولا يقسم بالسوية
فانقضت ذلك حقه المال ولا يورثه فيها أساعا لشكره في المال
فدعا عليه في مقابلة ذلك بالفق فلا يورثه المال الذي خلق
عليه تعد به فيه أياه وإشارته لموته فيه ونفي عنه الحكمة
حيث قال ولا يورث في القضية أي الحكمة فافتنى بسببه
لترك ما يقتضيه العلم من أحكام السيرة وجوره في الجور
ديانته وهزه أعظم البلية لنفيله عنه الدين مطلقا فدعاه عليه
في مقابلة ذلك بالوقوف في الفن فيصا به دينه **وقالت**
بعضهم الثلاثة التي نقاشا عن سعد متعلقة بالنفس والمال
والدين نقاشا لهما بمثلها في طول العمر يتعلق بالنفس وطول الفقر
يتعلق بالمال والوقوف في الفن يتعلق بالدين فانقضت عدل
سعد رضي الله عنه وعمره اعتد به في الدعا عدم الزيادة على
الابور الثلاثة المتعلقة بالنفس والمال والدين جزاء وفافا
لظهور سيرة الجاهلية في الأمور الثلاثة رآه سعد فيهما والحب
أن سعد مع مواجهة هذا الرجل له بما استعده ودعاؤه عليه في
تلك الحال راعى مع هذا العدل والانتصاف في الدعا عليه لتعظيمه
بشرط أن يكون كاذبا وأن يكون له على ذلك العرض الربوي
حيث قال اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا فامرأه وسبعة أي
ليراه الناس ويسجدوا فستبشر وأدعاه عليه فيكون له به ذكره
وقالت قال الزبير بن المنور في الدعوات الثلاث مناسكة
للحال ما طول عمره فليراه من سمح بآمره فعمل كرامة سعد في
ذلك عند قصده **وأما** طول فقره فليس من مطلوبه لأن

بأنه **قالت** فولي سعد امرأته بالناس بالقادسية وأصابه
جراح فلم يمتد يوم الفتح أي فتح القادسية فقامت
رجل من بجيلة **سعد** وسعد بن القادسية
الم تر أن الله أخذ عهد بني **سعد** وسعد بن القادسية
فأبوا وقد امتننا بشدة **وسعد** وسعد بن القادسية
فأصابه جرح من بسطة يده ولسانه فجاء سهم عزب
هذه القصة بأشهاد رجل آخر مما نقاش عن قريصة
ابن جابر **قالت** قال ابن علقمة القادسية الم تر
أن الله ابتلي نضره وذكر السيرة المتقدمة قال فبلغ سعد
فوله فقال اللهم الكفني لسانه وبده فحاش لشانه وأصاب
فأعجز عن قطع يده في القتال فقال سعد جملوني عن باب
فخرجوا به محملا من كنفه عن ظهره وفيه فزوح فأخبرنا ابن
بغزة فذكر روى **قالت** وكان سعد لا يحسن رواية
بقاتل حتى يزل الله نصره **وقالت** وقطعت يده وقتل ونها
ما قاله عامر بن سعد قال سمعته يقول ما سمعته يقول
عليها وطحة والزبير فقال له سعد أنت لست سمعته أقرا ما قد
سبق لهم من الله ما سبق والله ليكنفني عن شتمهم ولا دعوت
أنه عز وجل عليك قال يخفى كانه بي قال سعد اللهم إن
كان هذا ستم أقرا ما قد سبق لهم من الله ما سبق فاجعله أبو
نكالا فحاش لخبثه فأخرج الناس لها فتخطه فابت
الناس يتبعون سعد فيكون استجاب الله لك يا أبا محاف
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **ويزيد** روى في

خاله بشعره بأنه طلب امرأته بنوياً **وأما** تعرضه للفن فكلوه
فأمره بأمره بنوياً دون أهل بلده **ويزيد** روى في
قال عبد الملك فانارأه به تعرض للامانة السك فافادها لوه
قال كبر فغير مفتون **ويزيد** روى في أن عينه لا تكن فتنة
الأوهو **ويزيد** روى في أنه ذكر فتنة المختار فقتل بها ونشأه
حين غلب على الكوفة سنة خمس وستين إلى أن قتل سنة سبع
وسنتين **ويزيد** روى في أنه لسيوفه من هذا الرجل على أن قتل
الحجاج وكانت سنة ثلاث وثمانين **ويزيد** روى في أنه
عنه معروفا بأجابه الدعوة وسببه ما رواه الترمذي وابن
ماجة والحاكم عن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال اللهم اسكنه سعد إذا دعاك **ويزيد** روى في أنه لما كان عن سعد
ذكر فيها قصة يوم أحد أن قال لخلعت أرمي وأقول اللهم ما
أرني به عدوك ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم
استجب لسعد اللهم سدد رميته واستجب دعوته الحرس
ويزيد روى في الطبراني بسند حسن عن النبي قال قبل لسعد بن
أصمته الدعوة قال يوم بدر كنت أرمي بن ندي النبي صلى الله
عليه وسلم فأصم السهم في كبد القوس ثم أقول اللهم زلزل
أقراهم واربع فزعموا ففعلهم وأفعلهم وأفعل يقول النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اسكنه سعد **قالت** ولا منافاة
بينهما إذ لا يمكن من دعاؤه بله بله في اليومين **ويزيد**
اشتهر لسعد وقايح في أحابه دعاؤه بركة تلك الدعوة
من ما سبق **ويزيد** روى في أنه قال له ابن عيينة أحذروا
حديثه السابق في دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم له يوم أحد

بأنه

الحافظ جمال الدين محمد الزندي عن صدي قال بينما أنا
العب واقفا غلاما عند حمار الزيت اذا مل رجل على بعير
فوقف سببا على رجلي الله عنه فحف به الناس ينظرون اليه
فدعاهم كذا لك اظلم سجد بعير اي وقاص فقال يا هذا
قالوا بستم عليا فقال اللهم ان كان بستم عبد صالحا قار
السلين فيه خزيه فما لبيد ان يعزبه بعيره فسقط
وانزعت عنقه وخبطه بعيره فكسبه وقطعه وقتله
وقال ابن ابي الدنيا في كتاب حكايا الدعوة ان امرأة
كانت تطلع على سعد بن اي وقاص فنهاها فلم تنهي فقال
سأه وجهك فعاد وجهها في قفاها **وقال** ابو اسحق
ابن زيد احدا الحشرة في الدنيا على من اسبب اليه ظما نحو ما تفق
للسعد رضي الله عنه **وفي اخبار العقيق** للزبير بن بكار
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه ان اروي بنت اوس استغثت
مروان بن الحكم والي المدينة على سعد بن زيد في ارضه بالبحيرة
وقالت اخذ كفي وادخل صغيري في ارضه فقال سعد كيف
اظلم او قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
انظم بئر امرا ارض طوقه من سبع ارضين يوم القيامة وترك
لها ما اذعته وقال اللهم ان كان ربي ظلمي فاعلم بها
واجعل قبرها في بئرها فعمت اروي وجاء سبب فابري عن
صغيرها وحتمها خارجا عن حق سعيد فجا سعد بن زروان
فقال له اتهمت عليك لوكي معي وتنتظرن ان صغيرها فركبت
معه بالناس حتى ينظروا اليها **وقال** ابن اروي خرجت
بعد ما عنت فوفقت في البئر فانتبه والفضة في صبي سلم

بأختصار

بأختصار **وفي رواية** للزبير ايضا انها سألت
سعد بن زيد عو الخا **وقال** ابن ابي الدنيا في كتاب حكايا
شيئا اعطانيه **وقال** اهل المدينة يدعون بعضهم على بعض
فيقولون اعلم الله كما اعلم اروي ويريدون بها **وقال** اهل
الجمل يقولون اعلم الله على اروي ويعنون الاروي التي في الجبل
نظنوها شديدة العالني **وقال** اخرج الامام احمد في
المناقب عن علي بن زاذان عن ابي رضى الله عنه حدث حديثا
قلبه ليجل فقال رضي الله عنه ادعوا عليك ان كنت صادقا
قال نعم فادع عليه فلما نصر حتى ذهب بصره وهو من قبيل
الغيرة لقتلهم الصلبة لغار ايضا لقتلهم الوراثة وهو مقام
العلم وعليه لجل ما وقع للنبوت السلفه من ذلك ما رواه
محمد بن يحيى قال حدثنا علي بن حبر ان مطرف
ابن عبد الله بن النخعي كان يمشي بين رجلا كلام فكنز
عليه فقال لمطرف الامم ان كان كذا فائمة فخر ميتا
فرفع ذلك الى زياد فقال قتل الرجل قاله لا ولا تهادوه
واقتلوا **وقال** فان قيل قد يشاهد من يوصف
بالفقه والعلم ارتكاب المعصية وهذا هو السقط لقامهم
والمانع من اعتقاد الأولية فيهم قلت العالم من علمه
ووافي عليه لجله كما قال علي رضي الله عنه فادعوا له الراعي
في سنده **وقال** سفيان ان انا علت بما اعل فانا اعل
الناس وان لم اعل بما اعل فليس في الدنيا احد جمل مني رواه
الخطيب البغدادي في تاريخه **وقال** ابو الدرداء
رضي الله عنه لا يكون المرء عالما حتى يكون بعلمه غاملا

بالاقرار على الذنوب بدليل قول كلام السابق **وقال** صاحب
مخفون وان حصلت منهم هفوة تبارك مولاهم بالانابة
والتوبة سريعا فلا يصرون على الذنوب لان التوراة التي انزلها
لعلهم يتوبون من ذلك كما قال تعالى ان الذين آمنوا اذا استسبح
طرف من الشيطان فذكروا فاذا هم مبصرون اي يستر جوارحهم
من الشيطان ما اخلصه ويستردون منه ما افسده
لانها توجب الاستغفار والكرامة الى الله والاقتصا
وانتفاع سبب مقابلة العقلة واستراقة النفس البصيرة
فلا تدفعهم تقواهم للاصرار على معصية مولاهم بل يملحهم بعد
المخالفة ايم من حالهم قبل العقاب ما تشاء من ذلك من التوبة
والانكسار وعظيم الخسوع والالتجاء الى عز وجل **وقال**
هو الحكمة في جريان المخالفة عليهم كما اشار اليه بعض
وقد قال الله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور فاقم ايم قد يدخلون في الظلمات ولكن الله وليه
ايامه يتولى اخراجهم كما قال في الآية الاخرى والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلم انفسهم ذكروا الله الآية وهو مسوق ساقا
المدرج لهم **وعن** هذا قال بعض العارفين من سبقت
له العناية لم ينصره الجناية **واما** من يصعد الذنوب
الظاهرة او الباطنة فلم يمانح العلم منه الجنان وان حصل
منه علة لقلعة اللسان **وهو** المختار به له المثل بقوله
تعالى قتلته كمثل الخمار على سفار وهو المعنى بخديت اسامة
ابن زيد مرفوعا جاء بالرجل يوم القيامة فيبقى في النار وقد
اقتابه قيد ورخصا كما يدور الخمار يرحله فجمع اهل النار

رواه ابن حبان والبيهقي **وقال** السجعي العالم من يحتاج
اليه **وقال** الحسن انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب
في الآخرة البصر بامر دينه المداومة على عبادة ربه **وقال**
في هذا انما الفقيه من يحتاج اليه **روي** ذلك عنه الدارقي
في سنده فلا علة الا ما يقع صاحبه اولا وهو الخمر للموحي
وتدفعه الحشية والاتباع على ما يشير اليه قوله تعالى انما
يجزي الله من عباده **والعلماء** وكذا جاء في رواية عن الحسن
السنائي رضي الله عنه كما سبق عن البيهقي ان لم يكن الفقيه
العالمون اوليا فانه وليه واصطفاه الكرامة العظمى لولاه
الاستقامة وهي التي جعلت على الولاية علاقه ثم ان
وجوب العصية بما هو لا ينساق قط وكذا قال الامام
ابو القاسم القشيري في باب اثبات كرامات الاولياء من رسالته
بالقطر **فان** قيل قبل يكون الولي معصوما قبل ما وجب
كما يقال في الانبياء فلا وما ان يكون محفوظا حتى لا يصير على
الذنوب وان حصلت هفوة او هفوات او زلات فلا تشع
ذلك في وصفهم **فقد** قيل للكنيد العارفين في باب العلم
فاطرقه بليغا ثم رفع راسه **وقال** وكان امر الله قدرا
مقدورا انتهى **ومن** هذا قال ابن عبد السلام في كتابه كمال
رايته بما هو فقهه العلم بالكمال الذي انزل الله اذ
قال ان الله تعالى عز وجل يرسل رسله في ذلك الولاية
لانهم غير معصومين انتهى **وقال** في ذلك الولاية
القشيري في موضع اخر من سطر الاول ان يكون محفوظا ان من سطر
البيهقي ان يكون معصوما فكل من كان للشرع عليه اعتراض

بالاقرار

فيقولون باقلان ما شاركك الست كنت تارنا بالمعروف وتنهى
عن المنكر فيقول كنت امرم بالمعروف ولا اتنه وانما عن الشر
وانته المحرم **رواه** البخاري ومسلم واللفظ له وشيخنا
الحسين بن سعيد عن ابن حبان عن رفاعة بن رافع عن اخيه
يحيى بن كلاب عن عليم السنان **رواه** الطبراني في الكبير والبيهقي
ورواه صحيحهم في الصحيح **رواه** حريز بن علي رضي الله عنه
عن الطبراني في الصغير والاصغر **رواه** حريز بن علي
عنه العلم علان عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
قوله في حديثه عن ابن ادم **رواه** الخطيب البغدادي في تاريخه
باسناد حسن **رواه** الدارمي عن هشام بن عمار عن ابي
قائظ في لا يصر في اليه اسم الحليم الذين هم ورثة الانبياء
وهم الحليم العالمون بالابرار المتقون الذين اليهم العلم
الموروث بالصفة التي كان عليها عند المورث لان علمه حجة
عليه **وقد** مره سؤ ما لديه من حجة بيته وسطوته واتباع
شيعته من ان يبلغ نور العلم قلبه ويحاط به فاورده النار ويدرس
الورد الموروث **رواه** حريز بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
استدلالنا من عندنا بامور القباية عالم لم ينفعه الله بعلمه
رواه الطبراني في الصغير والبيهقي في الشعب **رواه** حريز بن علي
رضي الله عنه عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام
فليتبوا مفعولهم من النار **رواه** الترمذي وابن ماجه **وقد**
جرت عادة الله عز وجل بتبيين هذه القس من المتسببات العلم
عن من يعبد في مذهبهم باظهار ما يخفيه من كفراته وكشف ما
يستره من عوراتهم خصوصاً المحدث في الدنيا المستعير كمالها

ليجوز

ليجوز الله الحديث من الطب ومثل هذا يتبعن بحجته
وعن بشر بن عبد الله اوجي الله تعالى الى داود عليه الصلاة
والسلام لا تحل بيني وبينك عالما مفتونا فيصيرك بشركه
عن حبيبي اولئك قطاع الطريق على عبادي **وقد**
والذي يمسكك ان مثل هذا لم يزل العلم قلبه ان من سجد
عليه ان الله هو الفعال لا غيره **رواه** لا نافع ولا ضار الله
وان قلوب جميع العباد بين فانه لا يباله من الدنيا الا ما فيه
وقدره به كيف ينصر بعلمه القبيح في عجلته تعالى من
استجاب الدنيا الخسيس **وقد** ما نفع قلبه العلم بانه لا يشبه
مع ذلك الا ما قدر له منها وان هذا الفضل لا يفد من الدنيا
شيئا اصلا سوى خسران نصيبه من الآخرة التي على نفاستها
وان الاخلاص في العلم اعظم استجابة الوصول اليها فلا يدور
على ذلك القصد البتة الا ان لم يوسن في العلم فهو كافر والتعاذ
بالله اولم يتأذح هذا العلم قلبه بغيره بل يشبه وهذه فتنة
المشركين الرجوع لهذا العلم **رواه** حريز بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
العلم **رواه** حريز بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
الناس من ترك ما يعلم واعلم الناس من علم ما يعلم فليعلم
يمنع اهله عن ان يقصدوا به شيئا من الاعراض التي تفسد
ولا يصل اليهم منها الا ما قدر لهم **رواه** حريز بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
العلم لنور الله في ان يكون الا الله وهو ما اشار اليه الحسن
قوله في **رواه** الدارمي في طلب اقسام العلم ما ارادوا به
الله ولا ما عتده فزال هم العلم حتى ارادوا به الله وما
عنده **رواه** الدارمي ايضا عن مجاهد قال طلبنا هذا

ركبت مرة وسرت مع شيعي شيخ الاسلام ففته العشر شرف
الدين يحيى المناوي رحمه الله برحمته من منزله بالبيروانيين
من القاهرة المعزية الى الجيزة الوسطى ثم رافقوا من جلول
فوقع في النفس بعض الشيء من بعضهم فقال ذلك في نفسي
وكافيتني به شيخنا المشار اليه وقال لي جميع هؤلاء اعتقوا
ولا يتم في ما علمت من احد منهم نقص في شيء من حقوق الله
او حقوق عباده **قال** **رواه** حريز بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
الدين يعني شيخ الاسلام البارز عن محافظين الدين تعالى في
مناكره انه ركب مع مكاتب من المكاتب من طائفة الرافضة قال
فقلت في نفسي وقد خاضت في الامر لولا اني اربع زوجات
في اربع مساكن وفي كل مسكن من الكلب التي احاط بها نظير ما في
بعض المساكن قال فرجع ذلك المكار في طرفة العين وكان يبدل في
لفظها لئلا يظن كذا فقال يا فكيه ما هذا الا من اربع زوجات
واربع مساكن وفي كل مسكن من الكلب التي احاط بها نظير ما في الامر
قال فترجعت عن دابته وقلت له اني احق ان تركت واسمي في
خير منك فقال لا والله لمن تركت ذهبت عنك بدائي قال
فركبت معه فلما وصلنا الى المدينة قال لي يا فكيه ركب معي مرة
تخص من الاكراد فلما وصل الى هذا الموضع ثلث عن الحمار فقلت
له الكرا اعطيه فرفع المكرمة وخرج بي لا والله لو قلت للارض
استلعيه ابتلعيه فذهبت يا فكيه وتركته ثم قال في شيخنا
صا بعة المكارية فهم الاوليا والآخرهم وحسن الظن في
مستوى الظن حرمان او قال خسران فقلت انك لا تفني ما وقع في
نفسك **فصل** **رواه** حريز بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام

العلم ومالنا فيه كبرية ثم رزق قلبه بعد فيه النبوة **واما**
قولنا ما لنا الشافعي قدس الله روحه فيما رواه البيهقي
من اراد الدنيا فقلبه العلم ومن اراد الآخرة فقلبه العلم
فلا يتوهم منه الرخصة في ان يراد بالعلم حصول الدنيا
بل يراد به ان العلم بغير ما يحضره يقصد حصوله من التوابع
الدنيوية والآخرة اذ اطلبه من وجهه المشروع **رواه**
الحسين بن سعيد في طلبه اراة حصول الدنيا فانه يحرم
الدنيا والآخرة **ففي حديث** **رواه** حريز بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
عنه ترفعا ومن كانت الدنيا بغيره فقلبه الله عليه امره
وجعل فقره بين عينيه ولم يات به من الدنيا الا ما كتبه
كانت الآخرة تبيح جميع امره وجعل غناه في قلبه وانبته
الدنيا ومضى راجعا **رواه** ابن حبان في صحيحه وغيره **رواه**
فعله فانتبه الدنيا ومضى راجعا هو اراة اما ما الساب
رحم الله فلا يستغنى عنك الا بالور ولا تترك اعتقاد الولاية
للعالم بما يقع من المشقة بهم فسمه العلماء وهربهم ودلهم
لا يخفى **وقد** استدل ابن عبد البر ومن وافقه بحديث
ابن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في كل خلف عدوله يقولون
عنه خذ من العالمين وناول الجاهلين وانحال المبطلين
اخرجه كما سبق الخطيب في الجمع مع ما رواه ما يدع من
قول عيسى بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام في ما رواه
الله من ان كل من عمل العلم ولم يتكلم فيه يخرج في وعد فافاك
بمن ظنر متدلى به وحسن هويته ودله من غير ثبوت ما
ينقض خلاف ذلك **فصل** **رواه** حريز بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام

دبر

مع شيخنا شيخ الاسلام السرفه المناوي المشاريه من المكاشفة
الدالة على ولايته مع الاشارة الى بني ما وقع له غير من
المشايخ العلماء والاول ما يستحقه بعض الناس من انساب
الولاة للعلماء في زماننا فاما شيخنا شيخ الاسلام المشاريه
فقد وقع له مع المكاشفة الصريحة سررا كبره من
ما سبق اخر الفصل قبله لما وقع في نفسي من مرنا به في
المسير معه ما وقع وتلطفه في الزلزاله بما سبق له لفته
ومر الي كنت في مجلس درسه بالمدرسة القطبية فحاضره
منه وكان يحضر مجلسه اجمع الغفير من الطلبة فحي في ذلك
لشيخنا شيخ الاسلام الذي ابرر عدة ابن الزين العوا في مسجده
الجامعة فحدث ذلك شيخنا وقال ما رايت مثل شيخنا الشيخ
ولما بين ولا يراي الشيخ ولي الدين مثل ما قلت في نفسي من
عثران انطق بحرفه فيقول هذا وقد راي الشيخ ولي الدين
شيخنا شيخ الاسلام السرفه السلفي وهو اقدم من تلميذه
الشيخ ولي الدين ولم يحضر بنا في ذلك من مشايخ الشيخ ولي
الدين غير السلفي ولم يحضر في الشيخ جمال الدين الاسود وفي
ابن النقيب وغيرهما من مشايخه فلم يمت هذا الخطابي قبل
عاش شيخنا شيخ الاسلام من بين الجماعة كلامه وقال في الشيخ
شيخ الدين السلفي كان فينا والاشيخ ولي الدين كان
يحدثنا فاحي عن الاول الفقه واخذ عن الثاني الحديث
جمع بينهما في هذا الجمع لم ير مثل نفسه فقلت انه كاشف عما
في نفسي لخصيصه باي من بين الجماعة بذلك على البرخمة
الذكر في الحديث واستحيت منه لعلي باطلاعه على ما خطر

في

فما انصرف من ذلك المجلس شديت مع احدا كالصكاية
وتلاذت به شيخنا الامام العلامة الشيخ الجوهري فغره الله رحمة
فذاكرته بذلك وذكرته له حكمة اقباله على بن كك القول
من بينهم فذكر لي بشيء كثير من العجايب التي تقف له مع
وانه كان يذم ما يصدر له من بعض قارب السنين من الاذا
الشيخ في ابتداء امره مما يطبع عليه احد من الناس ويسأل له
عن ذلك **ومر** ان الطاعون كثر فينا وانا نقيم بالقاهرة
في رحلتنا الي اسنة اربع وستين ونما غابة في ذلك
السفر لوالدي واهلي وسعني من الحزم به خشيته ان يكون ذلك
من الغزاة لانه لم يكن في وقت سفره الهوا ففهمت على استشارة
شيخنا شيخ الاسلام فرايت تلك الليلة في منامي خلف جدار
وامامه جماعة من الناس بالسفاح من الناس والجن ارجل بي
وبينهم من رايت كتابا فينا وانيه فاذا مكتوب عليه بذي الطاعون
في دفع الطاعون ولم تطرف هذه التسمية سمعي قبل ذلك
فما اصبحت اشتهت الى مجلس الدرس فلما فهمت ان ابا شيخنا
امشرا رايه بالكلام في ذلك يدري هو وقال له انصاف
لوالديك سافرا اليه فانه في امر عظيم عليك فقلت له ما طست
هذا المجلس الا لاستشارة في ذلك فاحال هذا السفر بالنسبة
الي الفرائض عنده فقال لي انما تصيد الفرائض انما تصيد
تطين خاطر الوالد والاهل **ومر** قال وانا قد بلغني ان
الطاعون قد انتشر في تلك الحيات والفراخ انما يتحقق في الخرج
من موضع هو فيه الي موضع ليس هو فيه فانتشر في الخاطر للسفر
قصصت عليه الرواية السابقة بنسختي بالسلامة من الطاعون

بوال

ثم شاعني عن الكتاب المذكور هل تعرف فقلت لا ولم تعرف
سبح هذه القضية قط فقال كتاب الله الحافظ ابن حجر
وقد اختصرته وذكر لي بعض ما استعمل عليه مما يخص به من
الطاعون ثم ودعته وسأرت في مركز البلاد فطرح جميع
من في الحرب ومات غاليهم ولم يسلم منهم من الطعن غير في
وصلت للوالدين عاتقي وبني ولم يكن ذلك من عا دة معي وجرته
كما اخبر شيخنا في امر عظيم لم يصبني عنه مثل ذلك الوقت وان
لله من الطاعون الى وقتي هذا في اسكني طيبة المحفوظة
منه فله الحمد والمنه **ومر** الي كنت ايام استغاثتي
بالعلم بالمدرسة الموبدية داخل باب زويلة فصليت مرة
الغشاء خلفها ما جاور بخلاوتي بوجرها فاستقرت عند
التكبير لقيام الرابعة فخرج منها وانما جلس للتسليم الا جرمه
فجلست لتسليم فلما ذكر الاعوذ تكبيرة الركوع وتزدت
في انا فمر فارك مع الامام وتسقط عني القراءة كالساحي
عن القنوة اذ ارفع راسه من السجود فذكر القنوة عذبه
ركوع الامام او اخر الفاتحة واستقر خلف الامام من بيني
عن قراءة الفاتحة حتى ركع الامام فلما بين حج عندي في ذلك
من ثوبت المفارقة وانتمت الصلاة منفراد افا حضرت
درس شيخنا المشاريه من الغد اردت ان اسأله عن ذلك
فبادرني وقاله وقت مسئلة سئلنا عنها بالامس في ذكر
صورة واقعي بعينها مذكر ما اجاب به وان بعض اهل العصر
خالفه وذكر تجا به فوجدت كلامه موزع بك باحد الاثنان
المتقدمين فقلت له باستدري هذه واقعي الليلة **وقد** زدد

فيها

فيها ثوبت المفارقة وانتمت صلاتي فاجبه ذلك **ومر** في
المسئلة بخصوصها ليست منقولة في كلام الاصحاحي **ومر** في
الراجح فيها في كتابي كالمواهب الذي دلت به على رسالي
في مسئلة المسبوقه اسماء بواهب الكرم في الفتح في المسبوقه
المستقل بالاستفهام فراجحه **ومر** انه وقع في قرب سفر
الي الحاج الشريف ما يقتضي الاجتماع عن الناس فقال لي يوما
يا فلانا الشخص اذا قبل على الله عز وجل قبل الناس عليه او
ثم يتخوفون عنه ويؤذونه لان سنة الله توارث عباده و
بانتلامي واختارهم بطيهرهم من السكون الى الخلق وتخليص
لهم من الالتفات لغير الحق **ومر** في حاله احسبه الناس ان يركوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين **ومر**
حكي ان شيخنا السيد الشريف الطباطبائي كان يخبره الشيخ جاجي
عمر بن العاص من مصر الحنفية فسلط عليه شخص من اهل الازالة
يقال له قرحاس السحابي واخرجه منها قال فاصبح السيد
يوما فاجه شخص قال له رايتك الليلة في المنام جالسا بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينشدك هذين البيتين
شعر
يا بني الزهر والنور الذي ظن موسى انما نارقس
فلما في الدهر من عادكم انما اخر سطر من عيس
وذلك قوله بخالي اوليك هم الكفرة الفجرة قال
ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عنده بسوطه يدق فوجد
ثلاثة عقدت قال شيخنا شيخ الاسلام السرفه المناوي

فكان من تعدد ما لله عز وجل ان ضربت راس قرقاس فلم
يضره الا ثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبل فصاعدا
ربك سوط عذابهم قال شيخنا شيخ الاسلام باقران اذا قام
الفقر مخلوقا خرج منها مجلس في موضع قضي الله له عازله ولو
كان من بلة قطعت انه يعصني بحلة كلامه الاول ولم اعلم انه
يعصني بالحلة الاخيرة ولا حلة عظماء عظماء قبلها الا بعد
تجربته عشرة سنة قاتل قاتله عظماء ذكره له سنة تسعين
وعاشي بانه وجبت الحجاز الشريف وامت بفعل اسكنه المدينة
النبوية التي فيها مخلوقه من خير المخلوقين بجانبه المنارة الغربية
الثالثة فاستمع ما وصف شيخنا ابا القاسم بن ابي
ما اشار اليه من الاخراف واعظم الاسباب في ذلك اجابة المستمع
عن السائل العلمية في بعضهم في الخراجي من تلك الخلوة عند شخص
ولي مستحق للخرقة مصر وكان لا يبيع في فاستكتبه كتابا يتضمن الامر
باجلها وان وضع رتبته المحسن بها فاستكتبه وروى هذا الكتاب
والذي السيرة العلامة جمال الدين عبد الله خالسا بالمصلي النبوية
من الروضة السنية وان خلفه بها وهو في غاية الخزن والكتابة
فقلت له يا سري ما سببه هذا الخزن فقال البسوس في مخر الخرم
خرقوني فقلت له يا سري خزنه بقتله البسوس في الامر السيرة
فزال عنه ما كان جده من الخزن واستقر وجهه ومن العجب
ان كنهه خلف المسكن النبوي بالمحل الذي رايته ابي به مع
والذي يوم ورد الكتاب المذكور في خزانة شخص في مخر
ذلك الكتاب وما تضمنه امر الخلوة فتش على ذلك ثم تذكرت
الرويا فقلت هذا ما اجره الوالد من خزانة البسوس وقد

استشهدنا

استشهدنا فسر كعني ثم اردت موضعها يكون بجانب المجر
النبوي اتم به ليحصل لما قام فيه المحن الذي يراد من تلك الخلوة
من القرب فلما احد عودا رايته الوجه احد ابواب المجر النبوي
مشهورة بالقبول الذي رايته عنده كرايته في دنائه
فكثرت ما نقلت في الياء وكنت تسعد خرايا فاتي
فكادته ولم يخطر بباله ان ملكها ولا ان امر دار ولا ضح
بالبنية لم يخطر بباله ان ملكها ولا ان امر دار ولا ضح
شيخ الحرف الى المدينة الشريفة وبلغه تلك المقاصد الفاسدة
من امر الخلوة امر يرد مفتاحا اليه وقد كانت قصته باسبنا
في انشادي للقصيدة التي امرت بها سيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستندت من كبره جيم الاعراب استنصت به علم
اذ لم يرعوا في حرمته مع ما به من بعضهم من الوقاحة والفاخر

واما تضام بحل باعرب رامة **•** زيل الله صيته مرامة **•**
وتعود من اعاد به عليه **•** عداة صار قد اقصاه **•**
وانتم عرب بني السجل **•** ومن ابواب حازا حرامه **•**
ولم يرعوا جوارك في ملكي **•** ولا شيبني اليك ولا عامه **•**
في ابواب اخرى في زيد على السجل **•** وقد رايته في البيت
ذلك في بني بني ما يرون بالفضل العظيم **•** فم رايته في البيت
جد الله تعالى وهو امر غيبي في دفع الله عن جميع
كبرهم ونوال نصره في حي كان من امر حرق السجل النبوي كان
عقب سفر في مكة في شهر رمضان سنة ست وخمسة وعشرين
ماية **•** وكان من توديره عز وجل ان ساخر في ليلة والدي

بصعيد مصر اخر الحوام المذكور فادركته من حياتها عشرة ايام
ثم توفيت بيلدا سمي بوعدي وبشيل اليوم العاشر ثم رجعت
الى مصر بالسفر منها بحكمة الحاج قاله الله تعالى سلطانها
الاسير في قاضي بلغة بلغة الله من خير كالد اربط كماله وسدد
اوله واهله فرغ في عند سفر في سلعة فودته به الى المدينة
النبوية اخر سنة سبع فوجدت الدار التي كنت اقامت بها عند
الخروج من تلك الخلوة قد عرفت فيها احكامها للبيع وعني **•**
منسحت خرا به وكونا المبلغ عن غيرها فاستقرت بها ثم
الله باسباب عار بها فعرها وحي الان يروى باب الرحمة **•**
ولما تيسر لي اسباب عارها فحمت حينئذ ما سبقني
شيخنا شيخ الاسلام فذكره من الحلة الاخيرة المتقدمة
وانه كان يشق من ذلك وعند كنهه ما ساء غير ذلك من هذا
القبيل خذتها خشية الاطلاع **•** وكان رحمه الله اذ دخل
اغترد كنهه احد حدث بذلك المعتمد كما انقذته منه الله **•**
وحكي بما في سببه ذلك ان شيخنا الولد المجدوب
سيد محمد بن محمد الفري على قدم من الصعبد المدة القاهرة
ايام الملك الظاهر حتى قبل ان يمشي شيخ الاسلام **•**
وظيفة القضا **•** قال شيخنا شيخ الاسلام **•**
فقال لي وليك قاض الخلق وانا قد املك هذا المجلد لا يفتي
لك احد الا فطعت راسه بهذا المجلد قال فلم يحضر الامه
بسيرة وتوليت القضا فمقدروا جملته باللسوق
فكل تقدم واحد منهم يسوء اخذه الله **•** وقد اتفق
مع شيخنا الفري على هذا غراب ليس هذا محل ذكرها وكان شيخنا

شيخ

شيخ الاسلام كثيرا ما يقول اخبرنا الفري ان هذا الامر يعني
الكل يكون فينا وفي جماعة عداة جماعة **•** وكان
بعض الناس يتكروا في لتوقر العداة لزمه فلم يبق الا
مدة قليلة ولم يبق الا ان بمصر يقول عليه الاحكام **•**
وجامعة جماعة وما في حي انتهت اليه رئاسة العلم رحمه
الله **•** **واما** شيخنا شيخ الاسلام الامام العلامة تحقيق في
العصر الحلال المحل رحمه الله تعالى فقد اتفق لي معه المكنة
الصريحة ايضا حتى اني كتبه اليه كذا عبر له بحلة **•**
الكل حينئذ راجع باب الخرق من القاهرة العزبه فلما طرقت
بابه الا اجابني من داخل بيت شريف اذ قل داخل **•**
فاخذه في موضع لا يمكن ان يكون قد رايته منه وكنيت اليه
في اوقات مختلفة **•** **وقد** علي بعض اخوتي من النبلاء
فكاسني بذلك عند قدومه وكنيت كما اردت السفر من
القاهرة لزيارة اهل ابيه واودعه فلا يلبس حتى كان
في سفره اخر شعبان سنة ثلاث وستين وثمانية **•**
قوادعته في فلان بعد ذلك فانه توفي في عند عودتي
من البلاد ليلة الخميس سنة اربع وستين وثمانية **•**
وقد اتفق مع شيخنا شيخ الاسلام الشريف المناوي **•**
كنت اودعه عند سفره في كل سنة فلا يلبس حتى وادعته
سنة سبعين قبل فلان بعد ذلك لسفره من بلادنا
الى البحار الشريف بحرا وكادوني به في ليلة الثاني
عشرين جمادى الاخيرة سنة احدى وسبعين وثمانية **•**
واما شيخنا شيخ الاسلام الامام العلامة سعد الدين

الدرى الحقيقى قاضى الحنفية بالدار المصرية فقد اخبرني
مرارا بما يقصه انه يستل من العميان ثمنه وسبعين عاما
وكانت سنة ذلك الزمان راه وانه ارتقا درجته من
ذلك فكان كذا اخبر قايه مولده سبع عشر سنة
ثمان وسبعين وسبعين ووفاته ثمان مائة
سبع وستين وثمان مائة **واما شيخنا** ابو الامام
العلامة السيد الشريف جمال الدين عبد الله الحنفى
منه عياض حتى ان كنت اري انه يطلع علما يصدر من
حال يمدني عنه فاخافه حضوره لا في ما عشت
عنه قط انا رحت في مصر في السنة وبعدها
فاستقلت بعل او حرم حبه الا ولقيت بسير وراحمه
منسطا واما عشت عنه في طالتي وكوشا حبه الا
ولقيت بوجه غيوس شقيق وانا من الاغراض على
حسب الحالة التي كنت عليها في عيني عنه وما استقر
من حاله انه لم يعاده احد فيقول **ابن** **واما شيخنا**
الامام الهادي العلامة القدوة في الله الكافي جليل
زما في قضا وهد الشيخ سحاب الدين ابو الحسن
احمد الاسطى من المدينة النبوية فاني منه ما لا
احصيه للثمن من الحجاب في هذا الباب **ومن** ذلك
انني واخوتي على باب طوبه ودرنا من جماعة الذين
فدخل خلوتهم ثم خرج اليهم فوضع يدي في وقال
ان صليكون ذلك في منها والا فستوع به فقلت انه لا يفتي
فاعلمته بالقصة ثم توجهت فوجدت تلك الصلة فوجدت
عشرة دنانير من غير زيادة ولا نقص فسلمت تلك الامنة
وصرت انا في قوله ان صليكون الي اخره فقد رددت عن
بمجي صاحب الامنة في اليوم الذي نادى ما سأل الا قال
وقد تغير حاله فاقلته ورددتها عليه وانفقت بذلك
كما قال الشيخ واستشعرته في ان اخرج باهما تونس والولده
وتقوم عنهما ما من المصلحة فوافق على ذلك فحصل الاستغناء
عن مثل الامنة ومن ذلك اني كنت لما اخبر درسه احد من
بعض الحاشية بسايرة البحث وعدم الجريان فيه على الاوضاع
وكان الشيخ يسلطهم في طريق المساحة **ورأيت**
من بعضهم ما يشبه الحسد ولم يسهل لي ترك مجلس الشيخ في
في النفس ان لو كان الشيخ يعرف لودنا اقر عليه فيه وعلمت
في نفسي كما باقتل في نفسي هذا الحسد تلك العلة لان بعض الناس
لا يفتي عليه ذلك وما في في بعض فلو كانت العلة خلوة الشيخ في
لا يحضر مع احد واخبرني بالشيخ فيحصل لي منه ما لا يحصل لغيره

قد سرق

قد سرق لك درهما فقال نعم من الخلوة فاستحب
الصلاة قبل ان يكل في العصرة فحضر معظ الصلوات وانا
ابوسوس باني عيده له السؤال عن ذلك اذا سالت من الخلوة
ليلا اشفي ذلك فبقيت في ساعه منه وبن في ذلك وفي
فلا سالت قلت له يا سيدي من هذا الذي تجر واخذ ذلك
من خلوتك فقال واحد وهو موعود باخذ ذلك
فقلت من هو هذا فاني سمعت عنك ان من الجن فقال نعم هو
من الذين يقولون لك بطول الصلاة اول ما سالت الله
فقلت بده وقلت قد كان ذلك منهم يا سيدي **ورأيت**
اني سمعته في مكة والمدينة من التارخ المنقول الى سنة خمس
وسبعين وكانت الفتوحات يروى عليه كثيرا من الناس في
على احتجابه وغيرهم فادفع الى هذه المدة درهما ولا يسار
لا في كنه في المنة بما حجت به من عبد الله مع اني لم اعلمه
بشي من حاله فادرجت من راي المديونة الشريفة سنة خمس
فستين وكان ذلك في سنة في ذلك في هذا العام وقد قل
المعروض فريد المني في الله عليه وسلم وطلبت منه المرد
ثم توجهت الى الشيخ تباط الاصحاب في سأل عليه فوجدت
باب الرباط مقفلا فاردت ان اطرقه ثم ناديت فقلت يرحم
الشيخ فبسر من بيت في هذا الخاطر الا قد فرغ الشيخ التاب
وليس على راسه عمامة ثم قال في ادخل يا استاذ وكان يحيط
بذلك داما في خلوتهم وقلت بده وعلت انه خرج قصد
النا من اجله فادركت باب خلوته فتوقا وارجع الى
ثم اعطاني خمسة عشر دينارا ثم دعا في دعوات مناسبة في امر

فاقرضه مما اتوقوه ثم زجرته النفس عن هذا الخاطر ولم
يخطب لي ان اذكره ذلك بل سألني **ومن** حبيته را برام
عنه ذلك فقال لي يا استاذ اريد ان اقر اعلى الكتاب
الفلاني داخل هذه الخلوة من غير محض موت احد فقلت
استغفر الله يا سيدي قد وضع في نفسي قرعة هذا الكتاب
عليك لذلك **ورأيت** ان ذلك في سوء ثم قبلت بده فوجدت
القرعة وقفت ما بين الظهور والعصر فحسنت في ذلك فادخلت في
خلوته وشرعت في القراءة عليه فبعض اعيان المدينة الى موضع
يريد في قبل له ذهب الى الشيخ فجا الى الباب الخلوة في القراءة
فاستأذن فسلمت الشيخ ففتحت القراءة اعلى بانه حق
سماحي لاستدانه وكان الشيخ قد ترك باب الخلوة مفتوحا
فدخل الكتاب في يدي فسلم وجلس ثم قال اريد ان اسمع قراءة
فلان هذا الكتاب عليك فقلت لا بأس بذلك فاستمعت قراءة
ذلك المجلس ثم انصرفنا فلي كان في اليوم الثاني حضر
فوجدت الشيخ يتطير في فدخلت في اعلى الباب علينا فخرج ذلك
الرجل وصار يكرر الاستغفار ففقطت القراءة حيا منه فقام
الشيخ الى الباب وقال اذهب فوالله ما اقولك ورجع الى وقال
افراقت وانا في غابة النجاشي في ذلك الرجل وقلت للشيخ
يا سيدي احسن ان يسمي في سائلك في ذلك فقال في المنة
ثم صار في كل يوم يدخلني ويغلق الباب عليا فحصل لي بذلك
ما لا يعمله الا الله تعالى في خبر وشاهدت من احواله ونصرته
واطلاعه حتى علم امور الاموات ما لا يوصف **ومن** ذلك ان
اهل المدينة الشريفة كان اذا مرض لم يريض باقون الى الشيخ

قد سرق

وسألوه فراه الفاحشه والرعالمويهم فزاره بفعل ذلك
ونارة بفراغا فته ويدعو لمن جاء يطلب ولا يعرض للمريض
فاستقرت احوال الشيخ فكان فعله الا ولا يحصل له الشفا وقوله
الثاني لمن يموت من مرضه **ومن ذلك** ان شيخنا الشيخ العالم
العلم العلامة الحقيق حسن الدين محمد الشيرازي قدم الى المدينة
الشرقية بحجة الحاج المصري اخرا من اثنين وسبعين فتوجهت
معه الى الشيخ فخلوته وكان قد رجع من مكة فسلم عليه ثم قال لي
شيخنا الشيرازي عن سفره صحة الحاج المصري قد عرفت
علي ان احزكتني من مصر ثم ارجع الى هذه البلاد الشرقية فقام
بها فاحسان نظروا من الشيخ شيئا من الدين لا يستطيعون ان يذكروا
فما سافر جئت الى الشيخ واعلمته بذلك فقال كيف ترجع الاشيا
والله ما سافر الا وهو في الرسم فاني اخبره بذلك ان الشيخ
شهر الدين وصل الى مصر ثم عكازا المحرم وتوفي مستراحا من
ثلاثه وتسعين **ومن ذلك** ان بعض اكابر العلماء من المصريين
جاءوه اسوة وكان الاجتهاد فيما يقال غير مرضي الطريقة وكان قد
بالمدونة قرارا ثم توجه اليه فترضى به بملة فلما رجعت
من الحاج الاول دخلت على شيخنا برباط الاصفهاني فسلمت
عليه ثم قلت له يا سيدي الشيخ فلان قد مرض ابنه فقال الهم
ارجع منه البلاد والعياد والله ما يصل مصر الا وهو مقتدر
فيحيي من ذلك ما سمعت شيخنا قد عكازا احواله فلما
توفي ركبوا الحمار فجاء الخبر بان ذلك الولد توفي ثم دفن بالبلد
فحدثت من قول شيخنا ما يصل مصر الا وهو مقتدر فجا الخبر بعد
ذلك انهم نقلوه في البحر فترقت به الهرب فخرج ودفن في جوف

الخير

ثم نقلوا الى مصر فلم يصل الا وهو مقتدر كما قال شيخنا **ومن**
ذلك ان شيخنا قبل حج السلطان الاشرف قاضي سنة
ثلاثه وخمسين وفي سنة وفاة شيخنا ان السلطان رجع من الحج
السنة فقال لي شيخنا هو لا يحج في هذه السنة ولكن في الحج
بعد ذلك وتكون سنة خضر حج السلطان وبوفاة شيخنا قد رجع
المدينة الشرقية في الموسم الاول من سنة اربع وخمسين وكان
عام ربيع وثبت ارض الارض لما توجهت الى كالا شيخنا اخضر
وتقدم في السلطان على الناس فكانت تحفة خضر حيا ومحيي
خصوصا على فانه بعث لي بجماعة من اهل بياد ما مع شيخنا
الاسام العلامة عين الاعيان وتادرة الزمان بالرهان الكروي
ادام الله النفع به وقد كان هو السبب في ذلك جزاء الله
تعالى في خير الجزاء ولو تبتكر امانات شيخنا وحواله لزدت
عن تجلده ولمقتصر على ذلك

الباب الثاني

في بيان منشاء عادات العلما ومكادات اهل البيت
الكرام ومجته اللام والاختلاف بين من ولايت من عاد العلما
وسرهم فيهم وخلفهم اسره والاخذ بمخالفهم والاعراض عن
سفسا فيهم اعلم وفقني الله واياك انافسنا الى معنى من ذلك
فيما مضى ولكن القصص هنا اصح ذلك كله وبما نه سانا شافيا
وذلك ان الله تعالى طيب لا يحب الا الطيب ولا يقبل الا طيبا
وبعض الحديث ولا يقبل ما كان خبيثا حتى دارا اخلصها للطيب
وخرجها عن الطيبين فجمع فيها كل طيب وهي الجنة دار السعد

ودار اخلاها الخبيث والخباث ولا يدخلها الا الخبيثون وهي
الدار الا الشقية فجمع فيها كل خبيث وجعل اهل هذه الدارين
اولا في هذه الدارين فخرج الايلا والامتحان بسبب هذا
الاجتماع والاختلاط وجعلها دار تكليف فبعث اليهم الرسل
ليبين ما كلفهم به من الاقوال والافعال والاخلاص والطهارة للوجه
الجنائي واقتاب ما صار ذلك من حيث المتكورات
التي بعد عنه وامرهم بمجاداة اعداء الدين سبقت لهم الشقاوة
ففتات الحرب بينهم وبين الرسل على ساق وكان ابن اتباعهم
خصوصا ورستم في هذه الدار فاذا كان يوم الكا دبر الله
الخبيث من الطيب فجعل الطيب واهله في دارهم التي هي الجنة
لا يخالطهم غيرهم وجعل الخبيث واهله في دارهم التي هي الجحيم
لا يخالطهم غيرهم فيندم هؤلاء بطيهم ويعذب هؤلاء خبيثهم
لا تكسافا حقايقهم كخبيث وجعل تعالى على السعادة
والشقاوة عنوا نالهم فان به **فاما** السجدة فطبع
الطوبى ولا ياتي الاطباء وكرة الخبيث ويبعد عنه فينتج
الطوبى من قلبه على انما في جوارحه وهذا يقول خرفة الجنة
كما اخبر الله تعالى سلاما على طيب فادخلوها خالدين الفاء
للمسنية اي بسبب طيبك ادخلوها وذلك لاحكام المناسبة
في ذلك لما سبق من جعل الطيب محل فيه في الجنة واخلاصها
للمطيبين وخرجها عن غيرهم **واما** الشقي فحدث بعض
واهله ومحب لا ياتان الخبيث ولا يزيه اهله ومجمله ولا
يأتي الا خبيثا ولا يصدر منه الا خبيث فينتج الخبيث من قلبه
وجوارحه لاحكام المناسبة بينه وبين الخبيث لما سبق من جعل

الخبيث

الخبيث كذا فيهم فيها واخلاصها للخبيث والخباث قال
تعالى الخبيثات الخبيثين والخبيثون الخبيثات والطيبات
للمطيبين والاطيبون للمطيبات وهي عامة للرجال
والا فقال والاقوال من الجنسين وانفسها بعضهم بعض
بعض ذلك فكل ما تاسد من ذلك اذا العبرة بعلم اللفظ
وعن اسرنا قرناهم من امر التناسب لسا او لفصل الله عليه
صلى كما في الجحيم الارواح عند تحننه فانها رطبت
انثله وماتت كمنها اختلف اي من اجل المناسبة المحل
بين الفريقين ففعل الطيب الى الطيب وبالوه كما يشير اليه
ما نقله الامام الخطابي وخرج من ان ذلك من اهل ما خلق
الله عليه الارواح من السعادة والشقاوة في الدنيا كانت
الارواح تسير في مقابلين فاذا انقضى الاجساد في الدنيا
انثلفت واختلفت فحسب ما ظننت عليه فيمهل الا حار الى
الاحرار والاشرار الى الاشرار ويبعد ان ذلك ما رواه
العسكري في الامتالي عن ابن مسعود عن روفعا الارواح
جنود تحننه فتشام كاشا ام الحبل فانما عرف
انثلف وماتت كمنها اختلف فلوان رجلا موثقا الى
يجلس فيه مائة مائة وليس فيه الا مؤمن واحد جاء حتى
يجلس فيه ولوان منافقا جاء الى مجلس فيه مائة مؤمن وليس فيه
الا منافق واحد حتى يجلس اليه ويصل له ايضا ما رواه ابو جابر
برجال الصحيح عن عمر بن عبد الرحمن قال كانت امرأة مملكة
مراحة فتركت على امرأة سيدها اي بالخدمة ففعل ذلك عاتق
رجل الله تعالى عنها فقالت صدق يحيى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعلى وغيره ذكر التنسيب الحديث المذكور عن عائشة رضي الله
تعالى عنها ان امرأة كانت تداخل على نساء قريش فدخلن
فلما خرجن ووسع الله تعالى دخلت المهرنة قالت عائشة
فدخلت على فقلت لها فلانة ما اقرى عليك قالت اليك قلت
فانزلت قالت على فلانة امرأة كانت تصلي بالمدينة قالت
عائشة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فلانة
المضحكة عندهم قالت عائشة رضي الله عنها نعم فقال علي من
نزلت قالت على فلانة المضحكة قال الحمد لله ان الارواح جنود
مجنونة الحديث كان في الصحيح ومنشأ ذلك احكام التناسل
وكذا قال ائمتنا الشافعي رحمه الله كان من قبله للميت واني
جمل عند اهل الجبل كما ان اهل الجبل جمل عند اهل العلم ثم
انما يقول

وينزل الفقيد من السفيد كمنزل السفيد من الفقيد
فمن ازاهبه في وقت هذا وهذا ازاهبه فيه
ومن اجل هذا ذكر في مستخرج الامام العالم العلامة المحقق
الشيخ الشراي ان من لم يكن له من الخصا من الاكابر
المحققين بلاد الحج ويتردد ثم اليه قال فوجد
ذلك الرجل في قلبه سكر ولا حجة لتمي فتشوق له لئلا يتوينا
عظيما وقال في هذه المناسبة التي انقضت بيل الترويض
على نفسه من ذلك جاء الله ثم من بعد من الرخول عليه فتلطف
ثم حتى اجتمع به فسأله عن السبب في منعه من الدخول عليه
فذكر له ما احتظره به من المناسبة في الميل اليه مع ما انصرف

نحوه

تمريده ما هو معروف من سيرته ونشره فقال له ثم بيني
وبينك مناسبة اخرى من اجل انك تحت آل النبي صلى الله عليه
وسلم وانا وابدا جميعهم وكل لك العلماء وانما رجلكم وانا انا
الكره في هذه المناسبة هي المقضية للميل لا ما في من المنسوبة
فاحتج بذلك الرجل بما قاله ثم فانه كان معروفا بذلك
واستدرك صحبته فقلت ومنشأ ذلك اجتماع ما في
الطيب والخبث في الشخص الواحد فيميل اليه بعض الظهين
لطيفة وعلمه فانه قد يكون في الشخص الواحد ما تات
الطيب والخبث فيصير ان منه ويميل لكل منهما ويقع الميل اليه
لا جمل من احكام الوصفين وهذا الشخص له حالان

الحال الاول ان يريد الله به خيرا فيظهره من المادة
الخبثية قبل الوفاة حتى لا يحتاج الي دخول النار لتطهره
فيلهم عز وجل التوبة النصوح وقول الجرات او يصيب
بالمصاب الملقوات وانواع البليات فيطهر من مادة خبيثة
مع كراهته لما نزل به واليه الاشارة بقوله تعالى وعسى ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم فذكره العبد ما يصيبه من البليات
مع ما يترتب عليها من الآفات والسرايا والفساد كان لا انت
السفيق ليموق لانه الحجام والطبيب الناصح ليعالجه
بالمراهم الحارة المولدة ولو اطاع الوالد لم يحصل الشفاء **وقد**
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة معها ولد لها فقال
اخرن هذه طارحة ولها طارح قالوا لا يا رسول الله
فقال صلى الله عليه وسلم ابرح بعبدك المومن من هذه
بولها **وقال** تعالى وكان باليمنين رجلا فكلما يصيب

فان اخاصته سبكه ايمانه من الخبث وانفصل عنه
خبثه في دار الخبث منزل الجحيم فيصير حنظل جواره
ومشاكله الطبيب من عباد الله فانه هذا النوع من الناس
في النار على حسب سره زوال تلك الخبثات منهم وبطرها
فاسرعهم زوالا ويظهر اسرعهم خروجا وبطاهم بطاهم
حزوا وقا وما ريك بظلام العبد **ثاني** ان ماله
الخبث اذا علمت في شخص واستحس في المصير له على اهل
الخبث فكان منظر اللا في دار الخبث التي هي عنوان السقاوة
ويضرب من غلبته واستحسنت فيه مادة الظلمة فاستبشر
الله قوله صلى الله عليه وسلم اعلموا فكل ميسر للخير
وليس بظلمة من خبثا في شئ اعلموا فكل ميسر للخير
عليه وسلم وجبت واجبت اي الجنة ولما مر بالآخر في القبر
عليه وسلم قال وجبت واجبت اي النار **ثالث** رواية لابي
قتيل يعني النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان الله
ملاكه في الارض ينطقون على السبعة بنى آدم بما في القبر
المومن من الخبز والشرا والويل في عرفه فخرج الحكم في
الخبث من خبيثه وقال يحيى عن شريط مسلم ولم يزل سنة
الله في عباد الله طارح الا السبعة بالثنا والمدح
للطيبين الاخبار بالثنا والزم الخبيثين الا بالثنا
الخبث من الطب ايضا في هذه الدار **فصل** في ان عمر رضي الله
عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر من جمل
وابا موسى الى النبي قال خطب بالثنا من جمل ثم علم
الاسلام والتفقه والقرآن وقال خبركم بالاهل الجنة واهل النار

المومن من انواع البلاء في الحياة الدنيا وكن ابودها من
ضبط العترة وعذابه واهوال القيامة جميعه ما اقتضته
الحكمة من التطهرات وبرجعة الراجاء الى استبري ان البلاء
يخبر النفس وبذلها ويدهرها عن طلب حظوظها ولولم يكن
في البلاء الا وجود الذلة ومع الذلة تكون المنفرة قال تعالى
ولقد نصركم الله بعد ذلك وهذا مما لا يفهم الا اولوا
المصابر جمل الله تعالى وياكم منهم ومن حقق بعد ذلك
انفتح له باب الرضا والتسليم الربيع عز وجل **وقال** في
بعض العارفين لو كشف البيت عن سرسيات الحكمة في البلاء
لم يرض الا باللاء **وعن** انفس رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن ربه عز وجل
قال ان من عبادي من لا يصلح الا للسعة ولو صحته في
ذلك وان من عبادي من لا يصلح الا للكد ولو استعمله
لافسده ذلك في ابر عبادي اعلموا بقولهم اني بهم علم خبر
وعن جابر عن ربه عز وجل ان اهل النافذة ان جلودهم
قطعت بالمقاريض لما برؤ من فضل اهل البلاء وامامنا
ابو عبد الرحمن السلي في سنن الصوفية **الحال**

الثاني ان لا يربى به الله خيرا فلا ينسب له مواد التطهير
فيلفاه يوم القيامة بمادة خبيثة ومادة طيبة وحلته
تعالى في ان يجاوزه دار كرامته وهو مستصفي
مخباثة فان كان قابلا للتطهير من غير ادخاله النار فله
الله عز وجل ناسبا بسبب شفاعته واعزها ثم يدخل الجنة
والا ادخله النار تطهره له وصفية ليميز الخبيث من الطيب

فان

اذ ذكر الرجل بخير فهو من اهل الجنة واذا ذكر بشر فهو
من اهل النار واما الطرائف في الاوسط ورجاله متوقون
ومثله لا يقال من قبل الراي فيكون مرفوعا وخبره فاطلاق
السنة الخلق التي هي اقلام الحشر في العاقل **دليل**
وعنوان على ما يكون في الاجل **وذكر** اجاء في الحديث
الصحيح ارايت الرجل يعمل من العمل الجود ويحده الناس عليه
قال صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بشرى المؤمن قال
العلماء بعنايه ان البشرى المخلقة بالخبر هي دليل البشرى
الموجزة الى الآخرة بقوله تعالى بشر آل النور حينئذ يحكمك
من كتبنا الامم **وذكر** هذه البشرى في المخلقة ايضا دليل
على محبة الله لعبده حينئذ يحبه الله خلقه فانطلق
المستقيم بالناس عليه **وذكر** اجاء في رواية في حقه الناس
عليه قال طيب الصادر عن ذيل طيبه المتقن **الحديث**
كان من صدر عنه الحديث كان دليل حبه المتقن **الحديث**
اختر الطيبون بحبه المولى عز وجل بحبه اهل السما
واهل الارض واختر الحديثون بعضه عز وجل لم يمت
بعض اهل السما والارض على ما دل عليه قوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث الصحيح اذا احب الله عبدا عاجلا
عليه الصلاة والسلام فقد افاض في احب فلانا فاحبه فالت
بعضه جبريل ينادي في السما فيقول ان الله يحب فلانا
فاحبه فبعبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض
واذا بعض عبدا عاجلا على الصلاة والسلام فيقول ان
ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ينادي في اهل السما

الله

ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم يوضع له
البغض في الارض في فبغضه اهل الارض كما ان معي قوله
في الاول ثم يوضع له القبول في الارض في احب في قوله
الناس ورضاهم عنه فبعبه القلوب وترضى عنه **وقد**
حاء في رواية فبغضه له المحبة وراى الطرائف في رواية
له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وراى اي ينظر
لم العباد بعين احب والود وبشاش عن ذلك صبيته ثم
واعتز ازهم وبنه الغنى قوله صلى الله عليه وسلم **رواية**
للبرار ما من عبد الا وله صيت في السما فان كان حسنا
وضم في الارض وان كان سائيا وضع في الارض ويؤخذ من
ذلك كله ان محبة قلوب العباد علامة على محبة الله تعالى
وان بغضهم علامة على بغضه **فصل** العلم وفق
الله واما ان من تحبته فمادة الحديث فقد طبع
على الاخلاق السنية المذمومة التي لا تطبع في تداها
كان من تحبته فمادة الطيب فقد طبع على الاخلاق
الحسنة المحمودة التي لا تطبع في قبحها وعن هذا قال صلى
الله عليه وسلم اذا حدثت ان رجلا زال عن مكانه فصدق
واذا حدثت ان رجلا زال عن خلقه فلا تصدق **رواية**
الاسام احمد بن طوبى الزهري عن ابي الدرداء بسند صحيح
الا ان الزهري لم يذكر ما لا يرد له ثم هو اهدى نصيب
سما عن ابي هريرة روى الله عنه مرفوعا ان خير خلق
كثير الخلق انك لا تستطيع ان تغير خلقه حتى تغير خلقه

اخرجه العسكري في الامثال **ومنها** عن عبد الله بن
ربيع قال كان عليه بن مسعود يذبح القوم رجلا فذكر
من خلقه فقال ابن مسعود اياهم لو قطعهم راسه لنت
مستطيعون ان نغيره قالوا لا قال فبعبه قالوا لا قال
فبعبه قالوا لا قال فبعبه لا يستطيعون ان يغيروا
خلقهم حتى يغيروا خلقه لا وله الطرائف في البشر وقد
جرب مضرا قد في بعض اهل الزمان قبل اظهر الواحد
منهم النبوة عن اخلا فبعبه بعد نبينا لاجل في
اسباب ان الله يقضها وينص على عقيدتها اجمالا كان
عليه تحقيقا فبعبه لا تقتضاهمهم المستحق اعظم
بعضهم لعل اسما من وهب من العلم اسما في النفس
لا اهل البيت النبوي اذ هم الطيبون وقد تفرق ان
الطيب في الحديث كمال الانقطاع والبعد ومع الاجتماع
مع شدة بفرقه الحديث من العالم بطريق الميريين
الطيب والحديث النافع عن سلول عاقل الاخلاق
الحسنة النصارى لوداد اهل السما لا يصري ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو بالاسمين عند ذنوبهم واهل
سنة فلما اوحى اليه تعالى اليه بالدين اخفى في المشرك على
طريق الميريين الحديث والطيب وامره بالخذ بروايات
وكان اعظم الحبايت اخذ الله غير الله عز وجل
فاحسن صلى الله عليه وسلم بعين انهم ويحدهم
تبع افعالهم ويحكم على ما في الاخلاق وبهاهم عن
ديهم فاستندوا عليه وعاجوه كما ليس فيه حتى

اخرجه

اخرجه من بين اظهرهم وكان الحديث اذ ذاك هو
الغالب في كل حديث الله عليه وسلم يدعو الى الله حتى اظهر
دينه وكبر الطيب واهله وضعف جبرته الحديث ثم
اخر صلى الله عليه وسلم بان الذين يدعون ابا وانه سيعبر
كأبنا وهذا وان العبد الذي اخبره صلى الله عليه وسلم
لغلبة الحديث والحبايت في هذا الزمان وضعف الناس
من اهل الامان وعلمية اهل الطغيان وكثرة اهل
النفاق الا يصري انه في يوم احل الخزل بن ابي اس
المناقب عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول انك الناس
فقط ببقايتهم وانك تشق اهل الامان كما لم مع وجود
النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم واسرا في
انوارهم عليهم ومشا هدية انوارهم ومخبر الله بمرام
فما زال يرمي فبعبه هذا لوانك تشق الحال تسال الله
السلامة والعافية فاقرب الى الطرق الى السلامة في
هذا الزمان البعد والتخلف لا تراهم ولا يحرك
المهاجرين منهم بالمعروف على العاقل اوردتهم بالبيان
وسلولهم طرق الطغيان وسبل العناد وسبهم في الانبا
بينهم وبين العباد دون عينا الله تعالى حرمته سبحانه
ذلك عامة المؤمنين فليكن حواصمهم **فصل** في القبا
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما تشبهوا
فقد اقبلوا بها فاقامها بينا وقال صلى الله عليه
وسلم حيا وعباد الله الذين اذا راوا ذكر الله **و**
وشرا عباد الله المشاؤون بالخمسة المفرقون بين

الاحبة الباعوث البراء العبد رواه الامام احمد وعنه
العلامة الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الغاريون والهازيون والساوون بالجمعة الباعوث
البراء العبد بحسن الله في وجوه الكتاب رواه ابو
ابن حبان في كتاب التوبة **وعنه** بعض الاحباب ان الله
تعالى اوحى الى نبي عليه الصلاة والسلام ان يبلدك
ساعدا اكي يتيقي بالجمعة وليست اسطرلك وهو في ارضك
فقال ان ربك في عليته حتى اخرجك ففعل ما في يده
الجمعة وانتم واعظوا بحسنه بفضله ما ذكره الخصال
قطر السقاء عن العباد **وعنه** حديث ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الي البر والبر يهدي
الي الجنة وما زال الرجل يصدق ويحري الصدق حتى
يملكه عند الله صدقاً واثماً والكتب فان الكتب
يهدى الي الجور وانه الجور يهدي الي النار وما زال
الرجل يكذب ويحري الكذب حتى يملكه عند الله كذباً
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وصححه
واللفظه **وعنه** انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المنافق ثلاث اذا
كذب **واذا** او عدل خلف **واذا** اعاهد عذر **رواه**
البخاري ومسلم وابو داود وانه له وان صام وصل وزعم
انه مسلم **وعنه** عاتية رضي الله تعالى عنها قال لما كان
من خلقنا بعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا

ما اطلع

ما اطلع على احد من ذاك لبي فخرج من قلبه حتى يعلم انه
احد من ذاك رواه احمد والبراء واللفظه وان كان من
ولفظ ما كان خلق بعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكذب ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذب فافترق
حتى يعلم انه احد من ذاك **ورواه** الحارث وقال في
الاستاذ ولفظه ما كان من خلقنا بعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلم من الكذب وجوبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد
وان قل فخرج له من نفسه حتى يجد له ذاك **وقد**
سبقنا الله من علامات الشقاق **وقد** كان احسان الشقاق
لعلمه بالفراسة وفي تنساعا فرمناه من حلة التماسيح
من النصف بعض الصفات الصورية التي تقتضي الفراسة
الاحد من المنتصف بها وربما بالغ في الزجر عن ذلك بالامر
يرد ما اطلع على انه اشتري له من نصفه بذلك **وقد**
روي الباقون عنه اشياء من ذلك باسناد جيد مما فروقه
الربيع قال وجه الشقاق رجل المشتري له طيساً فلما جاءه
قال لي الشقاق اشتريته من اشترى كج فقال نعم قال عد
فرد عليه **وعنه** الربيع ايضا قال اشتري الشقاق يوماً
عشياً ابصر فارمى واشترى له منه بدينه فلما راه اسجد
فقال لي يا ابا محمد عن اشترى هذا فاستد له البائع فبقي الطبق
من بين يديه وقال له اردد عليه واشترى لي من غيره
قلبت له وماسانه قال لم اهلكه ان تصلي اشترى ارضه فانه
لا يجيب فكيف كل من سبي نبيك في من فاني عن صحته قال
الربيع فرددت العنبة على البائع واعتدت له ابسطاً حسن

واشترى له عندي من غيره **وعنه** حرملة قال حضرت
الشافعي واشترى لي طبيب فاني به فوقع فيه كلام بين يديه فقال
من اشترى هذا الطبيب وما صفته قال اشترى قال اردده فما
جاني خير فطم من اشترى **وعنه** حرملة ايضا قال سمعت الشافعي
يقول احذر الراعي والاحول والاعرج والاحدب والاشقر
والكوس وكل من به عاهة في بدنه وكل ناقص خلق فاخذه
فانه صاحب التواء ومحاكمة غيرة **وقال** مرة اخري فانهم
احكام خب **وقد** الباقون عن ابن ابي حاتم ان هذا اذا
كان ولا دهم هذه الحالة فاما من حوت فيه شيء من هذه العلل
وكان في الاصل صحيح التركيب تضرخا لطفه **وقال** الحارثي
قال الشافعي في رجل الى الامم في طلب شاة الغراس حتى يلقها ويحبها
ثم لما كان انصاف في سرته في طريق رجل وهو يحبها فناداه
ان ربي العيون ناني الجملة ست اطفئت له هل من منزل فالتفت
لي **وقال** الشافعي في هذا البعث احب ما يكون في الفراسة
فالذي فرأته امر رجل بعث الى بعضنا وطيب وعلف لراعي
وفرش وكاف قال فاحلقت انقلب الليل اجمع ما صنع بهذا
الكتب **وقال** اصحبت قلت للعلامة اسرج فاسرج فركبت
وبررت عليه **وقال** له اذا قريت بكه وسررت في عظمي
فسل عن منزل بين ادري الشافعي **وقال** لارجل
ابو لا اميك انا قلت لا قلت هل كان لك عذري فقلت لا
قال فاني ما تكلف لك البارحة قلت وما هو قال اشترى
لك طعاما بدريهين واذا ما بكنا وعطرا بلانه دراهم وعلفنا
لما بكنا بدريهين وكر الغراس والحاف درهمان قال فقلت

بإعلام

بإعلام اعطه فسل بقرني شيء قال نعم كرا المنزل فاني سمعت
عليك وصفت على نفسي تلك الذئبة فقلت لو بود ذلك **وقد**
يحيى عن قال بعض من ان الله فارتب شرا منك **وقال**
ما اقصت حلة التماسيح فعره الاشرار من الاخبار عن هذا
الشرير يثبت الشافعي رحمه الله هذه العبارة **ويشهد**
لما قاله الشافعي الحديث الذي ذكره الديلمي ولم يسمه ولده **عنه**
عن ابن عمر مرفوعا اياك والاشقر الاربع فانه من حوت
قرنه الى قدمه مبر وجذوة وغدره **وما** يدخل في هذا الباب
حديث ابن عباس مرفوعا احذر واصرف الوجه فانه ان لم يكن من
علقة او سرق فانه من غل في قلوبهم المسلمين اخرجوه الديلمي في
سندوه ولو بلا سند عن ابن مرفوعا اذا رايت الرجل اصفر الوجه
من غير مرض ولا عداوة فذلك من غش الاسلام في قلبه وذكر
ابن القيم في الطب النبوي يعرف من يلبس اللباس اسده ابونعيم في
الطب من حديث حماد بن المنار عن السري بن شاهل عن الأوزاعي
عن رجل عن انس رفعه مثله سوا قال اذا كان العبد من استعمل
على شيء ما ذكر من الاوصاف الصورية فقط فاذا كان من طوره
افضل ما يورث من فعل المناقبة واخلاقهم وبالجملة فخرج اخلاق
المناقبة والعلامات التي يميز بها اهل الشقاق قد اجتمعت
فيهم رأينا من بعضي الحكماء واهل البيت النبوي فكيف لا يتبين
بعضهم وطردهم ومن فضهم اذن الاما الى اجتمعت على حمتها
الفطن السليمة السرايع القديمة وذكر في العقول الصالحة
واشار سلكوا طريقها كل ذي نصيحة التواضع وخفي الخناح
لاهل الايمان والعز والخلافة والتبعية اهل البقي والطغيان سيما

إذا كان الباع وقبحا لا يسترو ويجزوه وبخيه فهو لا يفتح فيه النطق
ولا الحنو والمساخطة والتخطف بل يزيد ذلك عند أو سعيه في
إظهاره من العلم واجتماعها في الحجب في الله والبغض في الله من
الإيمان **وعنه** الحبيب لا يحل العبد من الإيمان حتى يبع
لله ويخطف لله رواه أحمد وأبو داود **وعنه** أبو داود عن عكرمة
الإيمان الحبيب في الله والبغض في الله **وعنه** رواه أحمد وأبو داود
والبغض في الله ففقد استحقاقه في الله **وعنه** أبو داود عن
الحبيب في الله فريضة والبغض في الله في ربيعة رواه أبو عبد الرحمن
السلمي **وعنه** مجاهد قال قال ابن عباس عجايب الله والبغض
في الله وعاد في الله فأنزل لآلئ الله ولا يله الله إلا بذلك ولا يجد
رجل طم الإيمان وإن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك
قلت فكيف من ضم إليه ما يستحق به العوا **وعنه**
في الله تعالى ببغضه للعلماء ولينفحهم من هذا مع ما جاء
في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله
فليست أحدكم من خليلي رواه أبو داود وأبو الترمذي وحسنه
والطحاوي والبيهقي فذكره في الموضوعات خطأ **ولله** ذر
الفاصل **وعنه** أبو داود عن أبي هريرة **وعنه** أبو داود عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
ومن يرجع إلى أبيه ما قرأناه في الفصل قبله من الحكمة
المقتضية للتناوب **وقال** أبو داود عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
البارحة **واسم** النبي في يومئذ من عبد الأعداء **قال**
قال الشافعي رحمه الله غاشر كثر الناس نخس كذا وما لا بأس

اليام

اليام فتنسب إلى الموم وقيل نال لطة الاشرار خطر ومن
خالطهم فقد بالغ في الغرور وانما مثله كمثل ركبة البحر ان سلم
بدنه من التلف لم سلم قلبه من الخدر **والناس** ثلاثة
أصنافه صنفه كالأعداء لا يستحق عنه وصف كالدواجن
البهائم إلا ما بين وصف كالأعداء لا يستحق عنه وصف كالدواجن
المرئي أنه قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول من لا يحب
العلم ولا خرفة ولا يكن منك وبينة مع وفاء صداقة **وعنه**
أبو داود عن أبي هريرة قال سمعت الشافعي يقول سمعت
من لا يخاف العار يوم القيامة قال سمعته يقول أني إذا
ابغضت الرجل ابغضت سق الذي يليه **وعنه** أبو داود عن
قال سمعت الشافعي يقول من علاجة الصديق أن يكون
لصديق صديقه صديقا **قلت** ويؤخذ منه من طريق
المعروف أن من علاجة الحدوث أن يكون لصديق صديقا
عدو وصية **قلت** الإمام البخاري عبد الله ابن الحسن
ابن الحسن رضوان الله عليهم فيما سألني عنها وأخرها
من القسم الثاني كفا بالمعنى لما تضمنه أسسه إلى من يبغضها
وقد قد سألنا في أوائل الفصل الثاني من الباب الأول عن
الحديث من رواية من عاد الحلال لأنه بذلك شرع في طاعة من
عاد الله عز وجل ومن كان كذلك فهو مستحق له وأما الجحان
حتى ينظر بؤنه وانما به فصل فإن قيل قد ورد في الحديث
مجان المسلم في الصحبة وعرفها عن أبي أيوب الأنصاري
لضرب الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم
أن يجر أخاه الناس ثلاث ليال يتبعين فبعض هذا ويعرض

به على نفسه مضرة في دينه أو دنياه فإن كان كذلك
رخص له في جانيته ورب حرم جميل خير من خالطه من
دينه انتهى **وقد** يوب الخاربي وصححه لم يجوز
من الجحان لمن عصى به أو ذم فلا يبع من الجحان إلا ما يبعه
في قضية تخلفه صاحب من عصى به أو ذم فلا يبع من الجحان إلا ما يبعه
ضرب الله عليه وسلم المسلمين عن كتمانها وذكر حديث
ليكن هو طرف من دونه انظر في هذه القصص ونقطة
وتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كتمانها
أما الثلاثة من بين من خلف عنه **قال** فاجتنبنا
الناس وقال النخعي والشافعي في تركه في بعض الأرواح
فما في الأرض التي أكره فليست على ذلك حسن ليل الحبيب
كما في الصحيحين وغيرهما **قال** ما لم يبع من الجحان إلا ما يبعه
هذا الباب بيان الجحان الجحان وانما يتصور بقوله
فإن كان من أهل العصبية يستحق الجحان بتركه المكالمه
وقال الطحاوي قضية كعب بن مالك رضي الله عنه في الجحان
أهل المعاصي وقد استشكل كونهم القاصي والمستدعي مشرع
ولا يشرع للجحان الكافر وهو أشد حرما مما يكونهما من
أهل الجحان في الجحان **قال** ابن بطال بان لله من
عالي أحكامها مضاعف للمعاصي وهو أعز شأنها عليهم
التسليم لمره فيها حتى لا يتركها لا يعقل بعنا **وعنه**
وأما غيره بان الجحان في الجحان وليس في الجحان الكافر
بالقلب وكذا تركه النور والنعاف والتناقص لا سيما
إذا كان حربيا وأما يشرع بجحانه بالكلام لعدم ارتدائه

وخبرها الذي يبرأ بالسلامة **قلت** قد قال الحلال هذا في
الجحان خبر مصلحة دينه فإن كانت مصلحة دينه بان كان
المجرب من يوم الحال لفسق أو بدعة ونحوها أو كان قد ضل
لدين الكافر أو الجحان أو قد ضل من جرحه عن دينه فله
أصل حرمه **وقال** النووي في جرحه ما قد أوردوه
هذا في الجحان لغيره عن شرعيه فإن كان عذركم الجحان
من يوم الحال لفسق أو بدعة ونحوها أو كان قد ضل
الدين الكافر أو الجحان أو قد ضل من جرحه عن دينه فله
من الجحان لفسق أو بدعة ونحوها أو كان قد ضل
وغير الصكابة عن كلامهم وكذا ما أحاط به الجحان السلف
بعضهم بعضا انتهى **وقال** الرازي في شرح الترمذي
هذا الجحان محله في الجحان ينسأ عن غضبه لا من جرحه لا يفتق
له بالدين **وقال** الجحان لفسق أو بدعة ونحوها أو كان قد ضل
ولا يتصوره وقد أوردنا في كتابنا عليه وسلم الجحان
كعب بن مالك وهلال بن أمية **وقال** ابن أبي هريرة رضي الله
عنه **قال** ابن عبد البر في حديث كعب بن مالك رضي الله عنه
أنه جانيه الجحان أو جانيه الجحان أو جانيه الجحان
فأجبت حتى لا يكون الجحان ياد سالمه وزجرا عنه
وقال أبو العباس القزويني فاما الجحان لا يحل
المعاصي والبدعة فواجب مستحبا به إلى أن يتوب من
ذلك ولا يخلفه هذا **وقال** ابن عبد البر أيضا
أجمع العلماء على أنه لا يجوز لمسلم أن يجرح أخاه في ثلاث
الآن يخاف من مكاشفة صديقه ما يفسد عليه دينه لو ولد

كتاب طب الكلام بغايد السلام والحق بعض الحقة بذلك
من يتعاطى حوار المرورة **وقال** ابن دقيد العبد يكون
ذلك على سبيل التاديب لهم والتبرك منهم أي لا يقصد جرح
الادب ولكن إقناع العاقل أن يجوز أن يقول للفاصول أنت
فاصول أو مقصد إذا كان يقصد بين الناس وتزايدهم
بما حالها ولقصد الجرح والردع عن صفة كبر
نقص الوفاء والقصور ويضرب هذا أيضا في جميع الموضع
التي يباح فيها الغيبة بأن يتعين طريقا إلى الوصول إلى
صحة شئ عي عما ينسب في محلة **وقال** معاوية بن
حنيفة قال خطبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حي ميتي ترعون عن ذكر الفاجر فتكلم حتى تحقره
الناس رواه الطبراني في الثلاثة فاستاد الأوسط والصغار
حسن حاله ميتي **وقال** صلى الله عليه وسلم
لا يذرا الغفار كرم الله عنه في قصة المشورة في
الصحيح أنك اسد فكل جاهل **وقال** دونه
النجاشي لما جاز من اغتيال أهل الغناد واورده
عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله
عليه وسلم فلبس ثوبا قال ليس أخا لثوبه وليس في العيب
فلبس طين انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانسبط
البه في انطلق الرجل قال له عائشة يا رسول الله حين
رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم انطلق في وجهه وانسبط
البه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمدني في شأن مشورة
الناس عن الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس انقاسوا

فمن

تبعين النبي صلى الله عليه وسلم أولا اسر هذا الرجل وتنفذ
الناس بحاله من باب النصيحة والشفقة على الامة لئلا
يقعوا في سبيهم له من البساسة والبشر فيحسبون شئ
خالد **وقال** جابر بن عبد الله عليه وسلم على المكرم وحسن الخلق
في حمسه بالكرامة والوفاء بما ابداه من طلاقه وجهه
للقصد في الامة في اتقا من هذا سبيله وفي مداراته
للسلامة من شره وغالبه وفي تالفه ان كان من اهله مع سبيله
حاله فكل من اطلع من حال شخص عيسى وحسن ان غيره يتغير
بجمل ظاهره فويله ان يطلع ذلك العبد على ما يجد من ذلك
قاصدا بصحته **وقال** القاصي في هذا الحرف
جواز غيبة المعلن بالفسق والفجس في ذلك مع جواز
مداراةهم اتقا من مالم يؤد ذلك المعلن اهنية في دين الله
تعالى **وقال** غيبة ما وقع منه صلى الله عليه
وسلم في حق ذلك الرجل يحض النصيحة ليجد له السامع
وانما لم يوجده صلى الله عليه وسلم لعل قوله فيه بذلك حسن
خلقه ولو فاجده في ذلك كان حسنا ان حصل القصد
بدون موانع واما مداراة من دونه اليها بخلاف المدة
فانها محرمة وليس له المداراة مطلوبة في مقام وفي كل
حاله بحيث يكون لجلسه يقع او دفع ضرر في مكان
المستعمل لما ينظر مداراته في موضوعها من اهله حيث لم
ينظر منه ما يدل على عدم الرضا بشركه **وقال**
أن يطلع من بعضهم ان المداراة في المدة فخطا لان
المداراة من دونه اليها والامانة محرمة لوقوعه المدة

من الدهان وهو الذي يظهر على السرة ويسير باطنه ونها
الحل كما في المدة الفاسق واظهار الرضا بما هو فيه من
عنا تكار عليه والمداراة في الرقن بالجاهل في التعليم
وبالفاسق في النهي عن فعله وذلك الاغلاظ عليه حيث
لا ينظر ما هو فيه والانتكار عليه بلطف القول والفعل
في الحال الصالحة للطف سيما اذا دعت الحاجة الى القه
او كانه لا يفي فيه الاخذ في ذلك **وقال** ابن
بطال والرجل المذكور حديث عائشة هو عبيدة بن
حسن الفزاري وكان يقال له الاخفى المطاع **وقال**
ابن جابر بن عبد الله عليه وسلم قال قاله لاسلم قوله لا
كانت ربيهم وكذا اتسره عما ضمه القبطي والنوحي طين
بذلك ونقله ابن السري عن الدارود في كتابه لا اجزما
قال الحافظ بن حجر وقد اخرج في العبد العبد بن سعد
في الممات من طريقين عند الحكم عن مالك انه بلغ عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت استأذن ابن عبيدة من حسن علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس من العشرة الحرة
واخر جهمان سكرانه في الممات من طريق الاوزاعي عن
يحيى بن ابي شيبة عن عبيدة استأذن فذكر رسول الله
عبد العبد ايضا من طريق ابي عامر الخزازي عن ابي زيد
المرزقي عن عائشة قالت حائضه بن ابي بنو قيس استأذن
فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته قال ليس في العباد
الحرة **قال** الحافظ بن حجر عبيدة جعل ذلك على التحد
وقد حكى المذركي في محضرة القولين فقال هو عبيدة

وثر

وقيل غزيرة **وقال** عياض جريا على كون عبيدة والله اعلم
اسم جنيته كان اسلم ولم يكن اسلمه ناصحا وقد كانت
منه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعده امور تدل
على صفة مما انه فيكون هذا الوصف منه صلى الله عليه
وسلم من علامات النبوة وانه القول له بعد ان دخل
على سبيل التالف لئلا **وقال** ابن
ابن ابي اسامة فقال صلى الله عليه وسلم انه متافق اطرافه
عن نقاهه واخبرني انفسه على غيره **وقال** ابن عبيدة
اريد في زمن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وحارب ثم رجع ولم
وحضر بعض الفتوح في زمن عمر رضي الله عنه ولم يبع كبر
قنينة ما يدل على جفا به وحديثه ارجح مطاع لغيره بعد
ابن منصور سقطوا ووصله الطبراني من حديث جابر **وقال**
القبطي عقب قوله فيما سبق عند ما لم يؤد ذلك الى المدة
في دين الله والفرق بين المدة اهنية ان المداراة بدار الربا
او الدين او بما سوا من مباحة وما استجبت والمدة
ترك الدين لمصالح الدنيا والنبي صلى الله عليه وسلم بذلك
من دنياه حسن عشره والرقن في كماله ومع ذلك فلم يحد
يقول فلم ينافض قوله فيه قوله فان قوله فيه قول الحق
وفعله بعد حسن عشره النبي **وقال** صلى الله عليه وسلم
انقاسه اي قبح طبعه او قبح له ان كان من جهة التراب
الذين سمع في اعداء ذلك منهم من ذلك فوجز من ان لا يقع
فيه المداراة لا تسجل بعده لانه في شره سيما اذا علم من حاله
انما تزيد اعرا وطعا كما هو مستقيم من حاله بعض ذلك اليوم

الربا

فما كل جان بعدد ولا كل ذنب يغفر والله ذو النعمان
الطيب حيث يقول
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإذا أنت كرتت الكريم جردته
ووضع الدنيا موضع السيف بالها مض كوضع السيف موضع النبال
واللائق بالعلم والحكم من أهل البيت الكرام يمثل هذا النوع من
الناس لا عراض عنهم وتجنهم قل الله تم ذمهم في خوضهم بعقوب
وقد جرت هذه النوع من الناس حيث لم أحسن منهم بكال التوفيق
والاجتناب تكررت الأذى منهم **وقد قال**
الله عليه وسلم لا يلحق المؤمن من حجر من رواه البخاري في
قال النووي في شرح مسلم في هذا الحديث أنه ينبغي لمن ناله
الضر من جهة أن يجنبها لئلا يقع فيها ثانية انتهى **وقال**
ابو عبد الله عناه لا ينبغي للمؤمن أن يترك من وجهه أن يعود
الله وتعالى في حبه أكثر أهل من الحديث وسمي الزهري في
والمراد بالمؤمن في هذا الحديث الكافر الذي قد وقع في
على عواطف الأمور حتى صار حارثا بخبر ما سمع ولا يوفق
من ناحية العقل وأما المؤمن المعقل فيدرك سرار أقاله
ابن بطال فيعرب شريفه أدب به النبي صلى الله عليه وسلم
استه ونهيم كيف يحذرون ما يخافون سوء عاقبته ويرى
معناه حديث المؤمن كس حذر آخر جه صاحب مسند
الزهد ومن قوله لا يلحق المؤمن الحديث مما سبق البطل
الله عليه وسلم وأول ما قاله لا يجره الجمع وكان ينادي
فأمر سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقبه وفتوا فيه
صلى الله عليه وسلم وأطلقه بغير قد أو أخذ عليه أن لا يظهر

بحر

عليه أحدا وإن لا يحويه فلا كان سبب قريش لخز وواحد
قال له صفوان ابن أمية أنك امرء شاعر فأعنا بلسانك
ولم يزل به حتى خرج معهم فلا أحذه النبي صلى الله عليه وسلم
حين خرج حجر الاسيد فيهما العدة ترجعه من أخذ قال
باسم الله ألقى وذر فقره وعياله فقال صلى الله
عليه وسلم لا يلحق المؤمن من حجر من رواه البخاري في
ابن ثابت فضر عتقه **وقد رواه** فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنع عارضك بكه تقول خذ عتقه حجر من
أرض عتقه بازير فضر عتقه فيؤخذ منه أن العادل أن
يستعمل سواه حكم بل شق منه فالحال ليس محود مطلقا وفيه
تخذ من العقل والشارع الاستعمال لفطنة وكذا أحاطة
حريته أحسن سوا من الناس يتسوء الظن أخرا الطريق
في الأوسط وأخرجه تمام في قوله لا يسند فيه ضعف
انصاف **وقد صح** في قوله مطر في التاج للبدن لعل المراد منه
أن يحرس من الناس أحسن من أساءة الظن بهم ليسلم منهم
وقد أخرج تمام في قوله انصاف ابن عباس في قوله
من حسن ظنه بالناس كثرته نواحيه ولا في الشيخ والديلم
عن علي بن قوام الخمر سوء الظن ونظم بعضهم هذا فقال

لا يكن ظنك الأسارى أن سوء الظن من أقوى الفطن
ما روى الأنصاري في حديثه أسفا أقوى من الظن الحسن
وكله يحول إلى ما أساء به الله مع أن أساءة الظن باهل السد
والنجور جارية وقد قال الكمال الديلمي في شرح المنهاج

الظن في الشرع ينقسم إلى واجب ومندوب وحرام ومباح
فالواجب حسن الظن بالله عز وجل والحرام سوء الظن به
سحانه وقال تاجروا للظن الذي ظنتم بكم أركم وفكل
من ظاههم الحدائق من المسلمين وعلمها رجل قوله صلى
الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
أي الظن بالمسلمين غير سبب فالمندوب حسن الظن من
ظاهر العدل من المسلمين وأما الجار كقول الصدوق لما
يظن الله عنهم أغما هو أخوك وأخالك فاستحار الظن ما دفع
في ذلك أن ذا بطن امرأته أنت ومن هذا القسم الظن بمن
أشهر بين الناس لمحا فطة الرب والمجاهرة بالحب
فلا يحرم سوء الظن به لأنه قد دل على نفسه في سبب على
نفسه لم يظن به إلا خيرا ومن دخل تحت ظل سوء انهم
ومن هتك نفسه ظنا به سوء انتهى **روى** الترمذي
بأنه حدثه لما قال والظن فإن الظن اللب الحديث عن
سفيان أنه قال الظن غشاة فظن إيم وظن ليس باعفا
الظن الذي ليس هو إيم فالذي يظن ظنا وبشكل به فإحسا
الظن الذي يذكر في الظن الحارز على كماله الحاطي الظنون
به ما يقتضي أساءة الظن به وهو قال النووي في
الحديث المذكور الظن هنا هو التهمة وحمل الحديث على
أغما هو تخمة لا سبب لها بوجهها لمن يظن بالفاحش موم
بظن عليه ما يقتضي ذلك انتهى **وصوب** النووي
قول الخطابي أن المراد إياكم وسوء الظن وخفيته دون

مبادي

مبادي الظنون التي لا يتكلم في قال فالحرم من الظن ما
حصر صاحبه عليه ويستمر في قلبه دون ما تعرض في القلب
ولا يستقر انتهى **وقد** ما يضر صاحبه عليه يعني من الظن
الذي لا يستند إلى ما يعضي حوازه فاما من ظهر خفيه وسوء
طوبته فإنا نظن به ما هو أهله ويحس به كمال الخدر
وبالجملة **فقد** إذا كان العزلة والبعد الناس لغسا
حالم وعظم مفسدة الخلط بهم **وقد** بعض
عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أنه قال كان الناس
ورقا لا شوك فيه فصاروا البور شوكا لا ورق فيه **قلت**
فصاروا شاة أي ذرقا ذاك برمانيا وأشاره **وقد**
روي سبط ابن الجوزي في فضل آل البيت النبوي بسند
السيقيان التوري قال قلت لجعفر يعني الصادق ابن محمد
الناقي بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل الناس
فقال ما سفيان مفسد الزمان وتغير الأخوان فواي
الأنوار أمكن للنفاد **ثم قال**
ذهب الوفا ذهابا إلى الزاهب فالناس بين محال وأرب
ينسبون بينهم المودة والصفا وفلوهم تحسوة لعقائده
وقال أبو بكر ابن الوراني في كتابه فضل الكلاب
على كلب من ليس النيا به أضرنا بوالعاس المبرد قال
حدثني بعض مشايخنا قال كنت عند سيدي بن الحارث يوم أتيته
مغفرا ما يتكلم حتى غربت الشمس ثم فرغ راسه **وقال**
ذهب الرجال القندي بغير انهم والمذكرون لكل امرئ مكر

بذلوله لاهل الدنيا الدنيا الوان دنياهم فها نوا غلا اهلها
سمعت نبيهم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل لهم واحدا
اخرته فله ان يدرى من اجل شرا اهلهم من اجل نبياه ومن
تستغيب به المومنين احوال الدنيا ما بال الله تعالى واد
هلك وند ذرا لا امام العلامة القاضي في الحسن علي بن عبد
العزيز الجرجاني حين يقول فما سنانا لاهل الجوان القاضي
ابو الفضل محمد وافر محمد كاليه ان العلامة نجم الدين محمد بن
ابن بكر الانصاري وغيرهما من البرهان بن صدوق الدين بن
احمد بن ابي طالب الذي يقر بن محمد بن جعفر على المقداد بن
الحافظ ابي طاهر السلي بن الانام ابي القاسم محمد بن الخوارزمي
قال الشهدنا ابو عبد الله الحسن بن محمد الحسن بن الحسن بن الحسن
الحاكم ابو الفضل احمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن
اشهدنا القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني

يقولون في فلكه انتباه وانما به
راوا زجلا عن موقة الذل اجما
اري الناس من داناهم هناك عندهم
ومن الرجمة غرة النفس اكرما
وما كل برق لاجل يسفر في
وايضا اذا ما خالني الامر لم ايت
اقلب في انزلة شدة ما به
ولم اقص حق العلم ان كان كل

وبقيت خلف من بعضهم بعضا ليدفع بعور عن محو
قال ابن المزيان والشوخي بن بدين علي
واحد لعودة مارت في خلد المزاراة بالحلوه
بجبي الذنوب عليك ايام الصدقة للحراره
قلت وقرئت منه قول بعضهم في صدقته
وولي صاحب خلد خلد وما جرى عذره بباي
ولم بجبي الا القبح ميني كانه كانت الشا
وهو عمن صدق ميني الدين بن سلفه الذي يولي به

سعد
وصاحب كالدال افوك صفاهو الشك باليقين
لم بجبي الجبل ميني كانه كانت المين
قلت وحواله اهل زماننا المين الاول فليهم
يفتضون على احصاء ما صدر من الانسان بل يفتضون
غير ما كان فيهم **قال** بعضهم

ان سمعوا الخبر يخفوه وان سمعوا
شرا اذا عوا وان لم يسمعوا انوا
والناس الانقباض وجمع الخط عن هولاء
بحسب القدر ورفع الحسنة عنهم وعن دنياهم يستخرجون
زقيم فاعذر العلم شعين وانما يعزاه له اذا عزوه
وقد روي بن ماجه عن ابن عمر موقوفان اهل العلم
صانوه ورضوه عند اهل لسا واهل زمانهم وروي
ابن ميني عن ابن مسعود لوان اهل العلم صانوا العلم ورضوه
عند اهل لسا واهل زمانهم او قال اهل زمانهم ولكن

بذلوله

ففيها من الاعيان من قضي كونه
اذا اشار وي فيضه كل بلقع
وفيها قصاه ليعين خفي عليهم
يعين كون العلم غير متصبع
وفيها شيوخ الدين والفضل والاي
نبيهم بالعلم كل صبح
وفيها وقها والقامة ذك
قم واسبح واقتصد باب رزقك واتق
فقلت نعم ايسر اذا استفتانا اري
ذليلا ما استحقا بموضع
واسعي اذا مال لك طول مو قتي
علا باب محجوب اللقا مصبح
واسعي اذا كان النفاق طربوتي
اروح واغد واية ثياب البصبع
واسعي اذا لم يبق في نفسي
اراعي فها حق النقي والتورع
ذكر بين ارباب الصدور بحاليس
تشبه لكانا الغض بين اضلع
وذكر بين ارباب الخوف واهلها
اذا تجنوا في المسكلات اجمع
مناطرة خبي النفوس قنصه في
وقد سعى فيها الى سرع سترع
من الصغار المزركي بمنصب اهله

بدا طبع مبرره لي سلما
اذا قبل هذا من قبل قد اركيه
ولكن نفس الحرجة الخطا
ولم ابدل في حمة العلم بجبي
الاخدم من كفتي لكن لا خدم
الشيبي به غرسا والجنه لاله
اذا ما ناع الجبل قد كان اخرها
ولوان اهل العلم صانوه صانهم
ولم وعظه في النفوس لو طبا
ولكن اذلوله فها وندسوا

قال العلامة الناج ابن النقي السبكي عفا براد
الاسات في كانه بعد النعم ومنه السيف تنفذ صدق
هنا القابل لوعظوا العوا لوعظهم قال وانا افرافله لوعظا
بنخ العين فان العلم اذا عظم عظم وهو في نفسه عظم وهذا
اقول ولكن اهانوه فها نوا ولكن الراوية فها نوا لوعظا
العين والاحسن ما اشترته اليه **قال** وقد ينجي في الاسلام
نقي الدين بن دقيق العيد فها نوا الابيات فها نوا

يقولون في اهل زمانهم الى الملا
قال لعين الصابر المتقنع
وهلا شددت العيس حتى تحلما
بمصر الى ظل الجباب امير قح

فيها

فاما ترى يسلك الدين والتوجه
واما تأتي عصاة المتخرج
قلت الجزا جتنا بيا لفضي الى كل من هذين
المسلكين والا فخرج العصاة اسهل مما أتت من توفيق
الدين والنتي لان بضيق النفس اسهل من بضيق الدين
اعادنا الله منها عنه وانما اوجب هذا غلبت الجهل والهو
على اهل المناصب ومن شعر شيخ الاسلام تقي الدين ابن دقيق

العباد ايضا
اهل المناصب في الدنيا ورفعها
اهل الفضائل في الآخرة
فلست لو قدرنا ان نعرفهم
مؤذرينهم عندنا اولو دروه هم
لم نرى كان من جمل وفراط غنا
وعندنا المتعبان والعلم والعدم

وقال الشيخ النقي واجاد فقال
ان المراتب في الدنيا ورفعها عند الذي كان علم السعير
لا يمكن ان لنا قدرارا وهما لغيرهم عند قدراره لهم
لنا المرحبان من علم ومن غيرهم وفيهم المتعبان الجمل والهم
وله ذر القابل
وكل من خط في الناس محقق عندي اذ لم يكن في عينه خط
وملائك هذا الامر علو المله وعدم التمدن بالاطاع
ولزوم القناعة فالجرحان طبع والعبد حران منع

و الله

تقع النفس بالقليل والا طليت منك فوق ما يكفها
وعن علي رضي الله عنه في قوله تعالى فليخبرنه حيا طيبة
قال القناعة **وعن** سعد بن جبيل قال لا يحججه الا احد
وقال بشرا بن الحارث لولم يكن في الفتوح الا التمتع بالغير
لكني صاحبه وكان من دعا به صلى الله عليه وسلم اللهم
فتمنني عازر في فتي وبارك لي فيه **وقال** اما سنا
الشافعي فيما رواه الميهني عن علي بن عبد الله النهدي حب الدنيا
لنسته العبودية لاهلها ومن رغب بالفتوح زال عنه الخشوع
وما احسن قوله قدس سره رحمه

امت مطامعي وارحت نفسي فان النفس ما طعت بموت
واحد الفتوح وكان ميتا ففي اجابة عرض مصون
ان طمع كل قلب عبد لله علمته مهابة وعلا هون
وروي الحافظ ابو بكر الخطيب عن شيخه الشافعي ان الحسن
النعيمي قال

اذا اظا سلك الكف اللثام كنك القناعة شعا وريا
وكن رجلا رجلا في النزي وهامت همة في النزيا
اذا لم تلب دي سروه تراه بما يداه **ابن**
فان اراقة ما الحيا دون اراقة ما الحيا
وعما يروي عن جعفر الصادق في قوله صلى الله عليه وآله
لا تحسفن مخلوق على طمع فان ذلك وفيه منك في الدين
واستغن بالله عن دنيا الملوك استغنى الملوك بدنياهم عن الدين
واستزق الله ما يخر ابيه فان ذلك بين الكاف والول

وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري رحمه الله
اذا سئلت ان تحي حياه هنية فتق من الاطاع بوبك وتيق
وان شئت عيشا لا يفرق ذلة فخلق بمخلوق فواك واطع

وله ذر القابل
اذا دنتي القناعة اي عز ولا عز اعز من القناعة
تخذ منها النفسك راس مال وصير يور هذا التقوي بضا
تجد ما لين تقي عن جليل ونظف بالجنات بصير ساعة

السا في اداب
العلم والمعلمين منهم والا حزين عنهم وقد خصته من كتاب
الجامع للخطيب في ذكر البعادي ومن يودعة شرح المذهب
للاخام النووي ومن تذكر السامح والمتكلم في اداب العلم
والمعلم لصاحبه العلامة الدين جايده وريما تبع عالمنا
الثلاثة في ترتيبه وتعبيره من زيادة تفاسيره سبعة
فصول **الفصل الاول** في اداب العالم في نفسه
وفيه اثنا عشر بابا **الاول** ان يفصد العلم بجملة
وجه الله تعالى ولا يقصد به توصلا الى عرض ديني
لكن حصل مال واجاه او شهرة او سعة او عز على اللقران
وحو ذلك ولا يسن علمه وتعلمه بشئ من الطمع في رفق يحصل
له من مستعمل عليه بال او خدمه او حوهم وان قل وان كان
على صورة الهدية التي لو استغنى له عليه لما اهداها اليه
وكان مستورا لا يتسوي باحد في خلف الله في حاجة **وقال**
سفيا بن عيينة كنت قد رأيت في القرآن فلا قلت
الصر من اي جعل سلكه لئلا الله المسامحة وينبغي له ان

بسم

يحيي الله عند السمع في كل ما يفيد **وقال** شيخنا
شيخ الاعلام الشريف المناوي تقي الدين رحمه الله تعالى
ان الدرس يقف به لغيره حتى يحصل اليه ثم يحضر **وقد**
ضح عن امامنا الشافعي رحمه الله انه قال ودوت ان الخلق
تعلوا هذا العلم على ان لا يسهل ال حرف منه **وقال**
رحمه الله ما ناطرت احدا قط على الغلبة وودت ان
اذا ناطرت احدا ان يظهر الحق على يديه **وقال** ما كنت
احدا قط الا وددت ان يوفق ويسدد ويعان ويكون عليه
رعاية من الله وحفظ **وعن** ابي يوسف رحمه الله
قال يا قوم ارادوا بعلم الله فاني اخلص خمس طائفتين
فيه ان اعلمهم العلم ان حتى اقتض **السا** في اداب
العلم والمعلمين في السر والعلانية والمحافظة على خوفه في جميع
حركاته وسكاته واوقاله وافعاله فانه ابن على ما اورد
من العلوم وما يخرج من الحواس والهمم **قال** الله تعالى
لا تخونوا الله ولا رسوله وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون **وقال**
نواب ما استخفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء لا تخونوا
الناس اخسوف **قال** الشافعي ليس العلم ما حفظ
العلم ما نفع وعلمه بدوام السكينة والوقار والخشوع والورع
والواضع والخضوع **وما كتب** مالك الى الرشيد رحمه
الله اذ علمت علما فليز عليك اتركه وسكنته وسنته ووقار
وحله لقوله صلى الله عليه وسلم العلم وتعلم العلم والوقار **وقال**
عمر بن الخطاب عنه تعلموا العلم وتعلموا العلم والوقار **وعن**
ابن هبيرة مرفوعا تعلموا العلم وتعلموا العلم السكينة والوقار

لمن تعلمون منه **رواه الطبراني في الاوسط** وعن السلف
رحمهم الله حتى علم العالم ان يتواضع لله في سره وعلمانيته
ويجتري من نفسه ويقتضيه على شكل عليه **الثالث** ان
يصونوا العلم كاصانه علماء السلف ويؤمرهم بما جعله الله
لهم من العزة والشرف فلا يدعوا للاطاع ولا يذله من هابه
ويشبهه الى غير هذه من ابناء الدنيا من جبروت او حاجة
أكيدة ولا الى من يتعلمه منهم وان غلب شانه وكثر قدره
وسلطانه **قال** **الزهري** هو ان العلم ان جعله
العالم الى بيته المتعلم **وقال** **مالك** بن النضر المهدي
وقر اسد عاه لولده يسعيا العلم اولى ان يوفى ويؤتى
ويؤثر راية العلم من راية البرور ويؤتى ولا ياتي **وروي**
ادركت اهل العلم يؤتون ولا ياتون **وروي** عنه
ايضا انه قال دخلت على هرون الرشيد فقال يا ابا عبد الله
يتبعني ان تخلصني اليها حتى يسمع صبيها نسا منك الموطا
قال فقلت اعز الله امر المؤمنين ان هذا العلم منك
خرج فانا عزز عونه عزوان اذ لم يمتوه ذل والعلم يؤتى
ولا ياتي **فقال** صدقت امر جوال الى المسجد حتى يسمع
الناس **وروي** ان الرشيد سألته هل لك ان ارفع لك
فا عطاء ثلاثة الاف دينار قال اشتري لها دار فاخذها
ولم يتفق فلما اراد الرشيد التخص الى العراق قال لما كنت
يتبعني الى نجيح معنفا في عزمته ان احمل الناس على الموطا
لاجل عثمان الناس على القرآن فقال له اما حمل الناس على الموطا
فليس لي ذلك سبيل لان احباب رسول الله صلى الله عليه

سك

وسلم اتفقوا بعده في الامصار فحدثوا فخذ كل اصل حرم
وقال **مالك** بن النضر المهدي قال سئل الله قال صلى الله عليه وسلم
واما الخوج سئل فلا يسئل الله قال صلى الله عليه وسلم
خير لم لو كانا بعلمه **وقال** **مالك** بن النضر المهدي قال صلى الله عليه وسلم
سئل خيرا كما سبق الكبرجحت الحريد ويدي دنا نرك كذا
شتمت خذ وهذا وان شتمت قد عوها بعد انك انما جنتي
على غارة المدينة بما اصطفت لك فلا اوثر الرضا على
الآخر **وخرج** الخطيب في الجامع عن مقاتل بن
صالح صاحب المعدي قال دخلت على حماد بن مسلمة فبينما
انا عنده اذ دق رسول محمد بن سلمان فدخل وسك ونأوله
كنا به فقال اراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
ابن سلمان الى حماد بن مسلمة اما بعد فصلى الله على محمد
به و آله واهل طاعته وقتت مسئلة فانا نسا لك عشا
فقال لي اقلبه الكتاب واكتب اما بعد وانت ففعلت الله بما
حبب بها وآتاه واهل طاعته انا دركنا العلم ولا ياتون
اصلا فان وقعت مسئلة فاشا فبنا عا بدالك وان اتيتني
فلا تاتي الا وحررك ولا تاتي بخيلك ورجلك فلا تفعل
انصح نفسي والسلام فبنا انا عنده جالس اذ دق الباب
فقال يا ضيف احسن فانظر في من هذا قال قلت هذا محمد بن
قال فقلت له تدخل وحده فدخل فسلم ثم جلس بين يديه ثم ابتدا
فقال طي اذا نظرت اليك امثالك رعا قال حماد سمعت
نايتا الساني يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العلم اذا اراد بعلمه وجعله

من الناعة لا يور في الدنيا واول درجات العالم ان يستقدر
التعلق بالدنيا ولا يسأل يقول تعالى لا اعلم الناس بحسبها وقسمتها
وسرعة زوالها وثمرة غناها وقلة غناها **وعن**
الشافعي رحمه الله لو اوصى لا عقل للناس حرف الى الزهاد
في ارجح من العقل زيادة العقل **قال** **مالك** بن النضر
بجاء لو كانت الدنيا بزيادة العقل والافرة خرفا ببق كان
يسعى للعقل استاخر في البقي على النوا القاني ففكره
والعيا خرف فان والافرة بمرنا وق عليه بالنوا والافرة
على حسب الموهبة **الحاشي** ان ينفذ عن ذلك
وسر لها دليلا وعن بكر وهما عا دة وسر عا على حاسة
والدنيا علم والافرة والافرة وسر عا على حاسة
وان اعلم به ولا فعل ساسه من نقص خروا اذ ساسه
فقال هو وان كان جابر لافرة فانما يجر في نفسه للمهمة
وسر عا دة ووقوع الناس في الطول المروية
واما الموقفة فان اتفق وفي عيني من ذلك منو حجة
افرى اخر من ساهو حله وبعد روق صوده لافرة
من داه بسيرة او يسير عنه فلا يتفق بعلمه ولا يستفد ذلك
انما هو به ولا لك **قال** **الشافعي** صلى الله عليه وسلم
لما راى ما يتحدث به صفة فولا عا على سلك انما صليقة
ثم قال ان السبط المحرك 12 ان اذ جريك الدور حشدت
ان يفرقه في قلوبك ورواية ففكره **الحاشي** ان
كما يطر على القيام بسم الله السلام وظواهر الاحكام في قامة
الصلوات في ساجد اجزاء عا وافتاء الاسلام لغيره

هنا به كل شيء واذا اراد ان يكثر به الكفر بها به كل
شيء فقال ما تقول برحمتك الله وذكر مسئلة وجوابها ثم قال
وحاجة اليك قال بقاء ما لم يكن رذلة في دين قال روي
الف ذمة ما خرها تستعين بها على عانت عليه قال
ارددها على ظلمته قال والله ما اعطيتك الا ما ورثته
قال لا حاجة لي فيها اذ وهما عني ذوي الله عنك او رايته
قال فغير هذا فاهات سلم كن رذلة في دينه قال تاخرها
فنتقمها قال فلي ان عدلت في قسمها ان يقول بعض من
لم يبرق منها انتم لم تعدل في قسمها فواء **قال** **مالك** بن النضر
عني ذوم الله عنك او رايته وساتي في الفصل الخامس
ما يتفق لبعض اولاد الخليفة المهدي مع شركه واخبار
السلف في هذا الباب كثيرة سيذكره فان دعت حاجة او
ضرورة الى شيء من ذلك او اقتضت مصلحة دينه واجته
على مقسدة بذله وحسنت فيه نية صاحبه فلا بأس به
وعلى هذا يحمل ما جاء عن بعض السلف ما جاء من المشير
الى الملوك وولاة الامم كالزهرية والشافعي وغيرهما لا على علم
فصدوا بذلك فصول الاعراض الربوبية والذل والافرة
الماني البع من العلم والافرة في المنزلة العلية والمجال الرفيع
فلا بأس في التردد اذ لا فائدة في ذلك كان سفيان النوري
يشتري الى اربابها اذ تم وبعدده **وكان** **ابو عبد** **الله** **رحمته**
على ابن المهدي يسعه عزيمة الحرك **الوافع** ان يتخلف
بما حث الشريعة عليه من الزهد في الدنيا والعقل في
منها بقدر الامكان فان ما يحتاج اليه منها على الوجه المعتدل

من

والعوام والاسرار والمعروف والهنى عن المنكر والصبر على الذي
بسبب ذلك صار على الحق عند السلاطين باذلا نفسه كخادم
فيه لومة لا يحرم فذكره تعالى واصبر على ما اصابك ان
ذلك من عزم الاولين كان صديقا رسول الله عليه وسلم
وعزم من الابد عليه من الصبر على الذي واما ما كان عليه
في انه قال حتى كانت لهم العقوبة وتلك القسام باطن الانسان
واخاله البدن والقسم بالله في امر الدين وما فيه من مصالح
المسلمين على الطريق المستقيم والمسلك المطهر ولا يرضى
افعاله الظاهرة والباطنة بالجاهل بها بل باخذ بعينه
ما حسن وما كمل فان العلم به القدوة والهمم الموجه في
الاحكام وما هي حجة الله تعالى على العوام وقد فهم الاخذ
عنه من لا يسطرون ويشتركون معه من لا يخلون ولا يلهو
بشتغال العالم بعلمه فغيره يتبعون الاستماع به كما سبق
من قول النبي صلى الله عليه وسلم لئن لم يكن العلم ما حفظه العوام لافترس
وهذا عزم في ذلك العالم لما تروى عليه من المفاصل لا يفترا
اناس به **السادس** ان يحافظ على المنزوات الشرعية القلبية
والفعلية وما يقع فيها من افعال صاحب المشيئة
السوية ويعظمه وانما علمه صلى الله عليه وسلم فيلزم
ثلاثة الفرائد ذكر الله تعالى بالقلب واللسان وتذكر ما ورد
من الدعوات والاذكار في اثناء الليل والنهار من اذكار العباد
من الصلاة والصيام وحج البيت الحرام والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم فان محض احوال الدعوة وعظمه واجب والادب في ذلك
اسمه وذكر سنته مطلوب وسنته كان تالكا رجمه الله اذ ذكر النبي

صالحه
وسم

صلى الله عليه وسلم يتغير لونه ويخني وكان جعفر الصادق
ابن عبد الباقي اذ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنده اصفى
لونه وكان ابو القاسم اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنده اصفى
لسانه في ثمه هسهة لم يزل الله تعالى عليه وسلم ويتبع
له اذ اتى الزمان ان يتغير في عاقبه واوامره ونهايه
وعنده ووعيدته والوفى عنده ووجهه ولحمه من نسا
يعر حفظه **وقد ورد** في الاحوال المبوبة ما يترجم عن ذلك
والاول ان يكون له منه كل يوم ورد راسه لا يحل له فان
غلب عليه فيه فهو من غير فان يحل له في الثلاث والحكمة
لا غنى بطلان الاستغناء فيها وقرأة التواتر في كل سبعه
ايام وقد حسن ورد في الحديث وعلمه لا يزل في حبيل
وبقائه من قول الفرائد في سبعة ايام منه قط وسبح
ان تشتغل الرخص في بواضعها عن الاحكام البها ووجه
سببها لم يترك به قريبا فان الله تعالى به ان يولي رخصه
كما يحسن ان تترك غراجه **الثامن** معاملته التواضع
الاخلاق من ظلاله الوجه وان شاء السلام واعطاء
الطعام وكسر العيط ولف الايدي من الناس واحتمال
منهم والابتعاد عن الاستيثار والاضافة وتزكك الاستيثار
وسر التفضل والسعي في قضاء الحاجات وبذل الحاجة في
السفاهات والتلطف بالفقراء والاحتساب الى الجيران والاقارب
والرفق بالطلبة واعانتهم وبرهم كما سجد له ساء الله
تعالى واذا لا يحسن لا يوم ضلته وطما يريته او شام
الواجبات عليه ارشدة بتلطفه ورفق كافعل صلى الله

عليه وسلم مع الاعراب في الذي باله في المسجد ومع معاونة
ان اكل ما اكل في الصلاة **التاسع** ان يظهر باطنه
وظاهره من الاخلاق الردية ويعبر بالاخلاق المرضية فمن
الاخلاق الردية الغل والحسد والبغى والغضب لغير الله تعالى
والغنى والكبر والرياء والحب والسمعة والخل والخصم والبط
والطمع والخر والخيلاء والفتن في الدنيا والمساكنات
بها والله همت والفرح للناس وجب المخرج بما يفعل
والعزم عن عيوب النفس والاستغناء عنها بعبودية الخلق والنية
والعصية لغير الله والرهبة والرهبة لغيره والغضب والنميمة
والهتان والكذب والفحش في القول واخفاف الناس ولو
كانوا دونه فاحذر من هذه الصفات الخبيثة والاخلا
الرزيلة فانها باب كل شر بل هي الشريعة وقد يلى بعض حكماء
النفوس الخبيثة من قهارة الزمان يكثر من هذه الصفات
الامين عصا الله تعالى ولا سيما الحسد والحب والرياء واحقاد
الناس وادوية هذه البلية في كثرة الذنوب ومن انفعها
الرعاية الى الجاسنين ومن اضربها منها من العاينين للفرق
في اذه يظهر نفسه منها فويله بذلك ومن اذوية الحسد
الفكرية انه اعتراض على الله في حكمه المتعصية تخصص
المحسود بالنعمة مع انه محض من على الحاسد جلب له الخ
وتجلب القلب وتعزبه بما لا يرضى على المحسود **ومن اذوية**
الحب انه كان عليه وهمه وحوذه ذهنة وقصا حصة
وغنى ذلك من النعمة فضل من الله عليه وامانة عنده ليعاها
حق رعايتها وان العجها فان نعمتها فيعصرها للزوال لا

محطه

عظمه ابانها قادر على سلبها منه في طرفة عين كما سلبت
بلعنا علمه في طرفة عين وما ذللك على الله من اذات
من الله **ومن** اذوية الرياء الفكرية ان الخلق كل لا يقدرون
على تفهمه بما يرضاه الله ولا على اخذ به مما لا يقدرون
الله تعالى علمه ولا يحيط به ولا يدركه ولا يعلم نفسه
بما اعلم من لا يملك له في الحسنة تفهم ولا يهرع الى
الله تعالى بطولم عيانته في حشره من ربه كما يحسن الاحتساب
من سعيه في الله به ومن رآها رآها الله به **ومن اذوية**
احقاد الناس نذر جولة بصله لا يشر من نور عسى
ان يكونوا جاسمين الاله انا فلقنا من ذكر واثق ان لم يمتد
الله انقائه فلا تترك النفس هو العلم من اثنى ومن ما كان
المحقق اطهر عند الله فليأزر كل علما واخص به لا قبل ان
الله تعالى احق ثلاث في ثلثه ذكيرة عباده ورضاه
غطا عاقبه **وعصية** في بعضيته مع ان احقاد رعا
الله محرج جسد بوزن الذل له عليه **ومن اذوية**
ابن معاوية انه سأل عمر رضي الله عنه عن القصص ان
عمر قال له انجي عليك ان توفى فتوقع في نفسك في بعض
فتوقع في نفسك حتى يحل اليك ذلك فويل من زلة التراب
فيضعه الله تحت اقدامهم يوم القيامة لقد رد لك رداء
الاسام احمدن الحارث بن معاوية وقتل رجلا رجلا
الصحيح **ومن** الاخلاق المرضية دواها النوبة والاخلا
واليقين واليقوى والصبر والرحم والافتقار والزهدة والنزول
والتواضع وسلامة الباطن وحسن الظن والتجاوز وحسن

الحق ورواية الاحسان وشكر النعمة والشفقة على خلق الله
والحسان الله من الناس ومحبة الله تعالى في الحسنة المأجورة
لحسان الصفات كلها وانما يتحقق ما بعد الرسول صلى الله
عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم **وقال** العارف دواء المحض على الاذية كد بملارضة
الحمد والاحسان والمواظبة على وظائف الاوراج من
العادة والاستغفار وقراءة القرآن ومطالعة ذكره وتوحيده
وحفظه وتعريفه ونحو ذلك يطبع شيئا عن افات عن
غيرها هو بعد هذه العلم والعمل الا بعد الضرورة من اكل
او شرب او نوم او استراحة للبدن واداء حق زوجة او
زنا او حصول قوت وغيره ما يتعدى بعد الاستغفار فان
بقية المؤمن لا قيمة له ومن استوى يومه فهو مؤمن
وقال المربي سمعت الشافعي يقول سمعت بعض السلف
ما بلغ من اشتغالك بالعلم قال هو لذي اذا اهميت
ولذي اذا سلوته **وقال** واستد في الشافعي نفسه
وقال يعقوب وما ان بالفران من دون اهله اذا انما اضحى غورا على
طبيب فواد يمد يده على وجهه وصق في وجهه الموعظ عن غي
وقال بعضهم لا يترك الاستغفار العرف من ضعف او
لم يتركه بل كان يتسبيح بالعلم ويشغل بعد الامكان
وقال كافر اذا عرضنا تداءينا ذكركم وتترك الذكر اجمالا فنتكس
وذلك لان درجة العلم درجة ورائة الانبياء ولا تنال

الحال

الحال لا يتحقق الا بغيره وفي حجة مسلم عن ابي بكر
قال لا يستطاع العلم بما حذر الجسد وفي الحديث
حفت الجنة بالمكاره **وقال** لا بد دون الشهيد من امر الخلل
وقال لا تحسب الجدة انت اكله لا تلغ المحر حتى تلغ الصبر
وقال الشافعي رحمه الله على طلبة العلم بلوغ غاية
جهدهم في الاستحسان العلم والصبر على كل ما رزق دون
طلبه واخلاص النية لله في ادراكه علمه نصا واستمطاطا
والرغبة الى الله تعالى في العون عليه **وقال** الربيع لم ار
الشافعي الا كلابها رولا تا بابل لا اشتغاله بالتحصيل ومع ذلك
فلا يحل نفسه من ذلك في طاعتها كمالا تسام وتعلم في
تفريقه لا يملكه تاركها بل يكون اسرعة في ذلك قصد وكل
انسان يصرفه **الحادي عشر** ان لا يستغفر ان يستغفر
ما لا يعلم عن هود منه منصرفا ونسبا او سببا بل يكون ايضا
على الفايضة حيث كانت والحكمة ضالة المؤمن فلهبط حيث
وجدتها **قال** سعد بن حمر لا يزال الرجل عالما متعلما
فاذا ترك التعلم وظن انه قد استغنى وانقطع عما عده فهو
اجمل ما يكون **والثاني عشر** بعض الوب
وقال وليس العمى طول السؤال وانما تمام العرج طول السكون على العمل
كان جماعة من السلف يستغفرون من طلبهم بالسر وغيره
قال الحمدي وهو تلميذ الشافعي سمعت الشافعي يقول
المصر فكنه استغفرت منه المسائل وهو يستغفر في الحديث

به ولا يخرج تصديقه من يده قبل تحذيره وتكرار النظر فيه
وتربيته **ومن** الناس من يكر التصديق والتأليف في
هذا الزمان علم من ظهرت اهليته وعرفته معرفته ولا وجد
لهذا الانكار الا التماس من بين اهل الاعمال **والثاني عشر**
قال من لا يترك المعاصري **وروي** للا وابل القديما
ان ذلك القديم كان جريدا **وسمى** هذا الحديث **وقال**
والمتصرف بعد اذ هو ورقة نكاح ما شاء من اشعار
وحكايات مما حذر من كل ما لا يملكه في الاذنة بشوكة
ما يستفيع به من علوم السجدة تليق وشبهه من امان ما تهاول
لذلك قال انكار عليه بجملة لما تضمنه من الجمل وتغزير من
يقف على ذلك التصديق به ولكونه مضيق من كانه فيما
لم يتقنه ويدع الاتقان الذي هو احق به
الفصل الثاني في اذاب العالم في درسه وفيه
اشياء غير نوع **الاول** اذا عز على مجلس الذي رتب
من الجليل والحب تنظف وتطيب وليس من احسن تبايه
اللائقة به من هلهل كانه قاصدا لذلك تعظم العار وتجل
الشبهة **كان** مالك بن حملا ذاجاه الناس طلبة الحديث
اغتنسل وتطيب ليس شايبا جذا ووضع رداءه على راسه
ثم جلس على منصفه ولا يزال يخرى بالعود حتى يفرغ **وقال**
احسان اعظم حربة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي**
الحديث في جامع من نق على يد الله عنه
احذر التواضع اذا التفتت فانها زين الرجال بالقرى ذكره

وقال احمد بن حنبل قال لنا الشافعي انتم اعلم بالحديث
مننا فاذا سمعتم الحديث فقولوا الحق بغير روية ولا
جماعة من الصحابة عن التابعين وبلغ من ذلك كله في اقر
الله على الله عليه وسلم على اني وقاله احقر في الله ان اقر اعلم
لم يكن الذين كفروا قالوا من فائدة ان لا يمتنع الفاضل من الاخذ
عن المفضول **الثاني عشر** الاستغفار والتصديق
والجمع والتأليف لكن مع تمام الفضيلة كاللاهلية
فانه يطرح على حقائق الفنون ودقائق العلوم لا يحتاج
الى كثرة التفتيش والمطالعة والتدقيق والمراجعة وهو
كما قال الخطيب البغدادي بيت الحفظ ويد القلب ويستحسن
الطبع ويحذر الريان ويسكن عمل الذكرو جزيلا الاجر وتليق
الافراد الذين كما **قال** الشافعي
يموت مؤمرا في حق العلم ذكره **والجمل** الحق اموانا باموث
قال عبد الله ابن المعتز علم الاشياء وله الخلد
قال الخطيب واشهر عبد الحق ابن عبد الوارث
الاموي لا يلقى على بن محمد السبيكي
سعد
يقولون ذكر المرء بغير نفسه وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لم نسلي برباع حكيم **فن** نسل فانما نسل
والاول يعني ما تعلم بنفسه وتكرار الحاجة اليه ولكن اغتناء
بما يستحق ان تصنفه بان يكون ما يلقى عن تصنيفه في
جميع اسائه ويجوز ايضا في العارة في تأليفه معرضا عن
التعظيم والمثل **والا** يجاز الخلد نغ فطاء كل مصنف ما يليق

ودع التواضع في الشارب خيرا والله يعلم ما نحن في ذلك
 وثبات توبته لا يزول زلفه عن الاله وانت عبد محمد
 ونها توبته لا يزول بعد ان تحيي الاله وتحيي ما يحيا
ثم فصل في الاستحسان ان لم يكن وقت كراهية
 في سبيل من رزاة سعد بن ابي وقاص فرفعوا سكاك
 ابن ادم واستخار الحق والرض بقضائه وسقوا ابن ادم
 في ترك الاستحسان وعدم الرض بقضائه **فصل**
 وبخبر ان بعض الاستحسانه مما يحركه وما سقط به من
 وقت ذلك الى مثله فمات نقل المجد عن بعض المحققين عن
 المشايخ الكبار انه قال يستحب النحر ان يجعل في كل يوم
 ميعادا يصل فيه صلاة الاستحسان ويقول اللهم اني استجير
 بك واستغفر بك بذكرك فانك تعلم ولا اله الا انت وقد روي
 اقدروا ان علام الغيوب المم انك تعلم ان جميع ما يحرك فيه
 وانطق به في حق في حق في جميع ما يحرك فيه في حق في حق
 به في حق في حق اهل وليه وما تملك يميني من سائر هذه
 الى سائر من الحق غيري في ديني وما تملك يميني من سائر هذه
 في ديني وما تملك يميني من سائر هذه في ديني وما تملك يميني
 به في حق في حق في جميع ما يحرك فيه في حق في حق اهل
 ووليه وما تملك يميني من سائر هذه في الدين وما تملك يميني
 في ديني وما تملك يميني من سائر هذه في الدين وما تملك يميني
 واقدرك ان تحبس حيث كان ثم رضى به وهذه اللغظة وان لم تكن
 في الاحاديث لانه ما وافقه لا طلاق ما جاء في الحديث في الاستحسان
 كحديث اذ اهل حرم بالامر فليكن من غير المروضة

الحسين

الحديث وقد كان اهل الجاهلية يستعملون في امورهم
 الاستحسان بالان لا موزجر الظهور والحياتة والقال والتطير
 ونحوه ما هو شعار السيرة فوض صاحب السيرة صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك ما ينفع التوحيد والافتقار والعبودية والتوكل
 وسال الرشد والفلاح ورد الامور من يده اذ من اجرات
 وانحاج الطلبات ثم ينوي نشر العلم وتعليمه ووثق القواعد
 الشرعية وتبليغ احكام الله تعالى التي اوتمن عليها وامر بها
 والازدياد من العلم واظهار الصواب والرجوع الى الحق والاجتماع
 على ذكر الله تعالى والسلام على اخوانه من المسلمين والبراءة للسلف
 الصالحين **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم في العصر
 الشريف المنا وفيه انه كان اذا خرج الى المسجد يقف بن هديل
 بيته حتى تحصل النية ثم يخرج وكان كثيرا ما ينشد هذا البيت
فصل في كان هذا الموضع بحري صباه على غرليل وهو دمع مضجع
ثم فصل في كان هذا الموضع بحري صباه على غرليل وهو دمع مضجع
 حتى تكمل به ويجز فيضج من بيته هذا البيت وهذا من باب
 قوله سبحانه والذين يؤمن ما اتوا وقولهم وحلقة لهم الى
 ربيم راجعون اولئك يسارعون في الجاهلية وما هم احسانا يقولون
فصل الحسن كانوا يعملون البر ويخشون ان لا يقبل منهم **فصل**
الثاني اذا خرج من بيته دعا بالحق الصالح عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو المم ان اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل
 او اظلم او اظلم او اظلم او اظلم او اظلم او اظلم او اظلم او اظلم
 الله عزك ثم يقول بسم الله وبالله حسبي الله وكفى بالله حاكما

الابا لله العلي العظيم اللهم ثبت حنائى وادرا حتى على الساني
 ويدور كراهة تعالى ان يصل الى مجلس التدريس فاذا وصل
 اليه سلم على من حضر وصلى ركعتين ان لم يكن وقت كراهة فان كان
 سجدا نازك مطلقا لم يدعوا اليه في التوق والاعانة والصبر
 فليس بعضهم ويجلس مستقبل القبلة كما في شرح المذهب اياه
 امن الحديث كراهة المجلس ما استقبل به القبلة رواه ابو يعلى
 والطبراني في الاوسط عن ابن عمر فوعا **فصل** في النظر الى
 عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه مرفوعا **فصل** في استناد كل منهما
 حثروا في النظر الى الاوسط من حذو من يفرق بينه وبينه انظر
 من سجد وان سجد الى القبلة مستند جسده لمن قال
 ابن حبان في وصف الاشاع وبيان الاستداع انه حرم موضوع
 تفرد به ابو المقام عن محمد بن يعقوب ابن سنان في وهو استناد
 الكبير للطبراني وقد كانت احواله صلى الله عليه وسلم في واعظ
 الناس ان يخطب بها وهو مستند بالقبلة انتهى **فصل**
 وفيه نظرا في استناد رواه اي هو من حسن مع ان الحام
 رواه عن حبيب بن جريح من رواه ابن عباس عن عوط بن
 اي المقام الا ان فيه رواه **فصل** في الاستدبار صلى الله عليه
 وسلم في خطبته فقد وجهه الاحكام ان السنة كونه المني
 في صلب المجلس واستقبل القبلة مع ذلك لكن ذلك خارجا
 عن مقاصد الخطبة كما سبق وان استقبلوه واستند بروها
 لم ترك الاستقبال لحاق كثير وتركه لاحد اسهل انتهى **فصل**
 يصلح ذلك مستند الارواح ان كان شيخا في الاسلام
 الشريف المنا ويجلس لافاء الدرس مستند بركبته والوقوف

انتم

مع على الوجه عند ذلك بمن يد التفات اليد وايقال عليه
وان كان صغيرا او ضعيفا فان ترك ذلك من افعال المتجربين
المتكبرين **البراع** ان تقدم على الشروع في البحث والنزول
تارة في من كتاب الله تعالى ثم يمتدحها وكما هو العادة فان كان
كان في بدو رسة شرط في ذلك اتبع الشرط وبدعوا عنه الفرة
لنفسه والحاضر من وساير المسلمين ثم يستعد في الله من الشيطان
الرجيم ويسبى الله تعالى ويحجده ويضيق على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى آله واصحابه ويترضى عن امة المسلمين ويشأخده ويدعو
لنفسه والحاضر من ولو اذهم اجمعين عن واقف مكانه ان كان
في بدو رسة او نحوها جازا حسن فعله وتحسنا بقصده وكان
بعضهم يوجب ذلك في نفسه في البقا وعن الحاضر في تاديبا وتواضعا
كأنه دعا لنفسه ثم به وبه اليد حجة والاشارة بالقبول ويلجأ
اليه من عاكلا في الشروع **وبودعه** قوله تعالى في النفس
واهلك نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها النفسك في من يقول
وهذا الحديث وان ورد في الاتفاق فالحقون يستعملونه في امر
الخرة والحيلة في الكل حسن وقد عمل بالاول ثم بالنائي اقول
الخامس في البودع في الدروس قد مر الشرح فالشرح في هذا الام
فالا فم يفيد تفسير الثاني في الحديث في اصول الدين في اصول
الفقه المذهب في الخلاف والتميز والحرارة **وقيل**
وهذا حديث احمد القاري اولى بعمل على التسمي على ما سلك في
وكان بعض الحكماء الزهاد يحتمل الدرس بدرس في قوله في بدو
الحاضر في نظير الباطن ونحو ذلك من عظة ورقته في هذا
وصبر فان كان في بدو رسة ولو اقفها في الدروس شرط

البر

استعملوا في محاسنها ما ثبت له ترك البسطة ووقف
لجله ويقتل في درسه ما ينبغي وصله وثيقه مواضع الوقف
ومستطع الكلام ولا بد من تسمية في الدين في درس ويخرج الجواب
عنها في درس الجواب في ذكرها جميعا او يدعها جميعا **ويشعر**
ان لا يظلم الدرس نظير الجمل ولا يقصره نقصا في الجمل ولا يراعى
في ذلك مصلحة الحاضر ولا يبحث في مقام ولا يترك في فائدة
الا في موضع ذلك فلا يقدم عليه ولا يؤخره عنه الا لمصلحة
تقتضي ذلك وترجمه السادس في لا يرفع صوته زائدا على
قد رجا حقه ولا يخفضه خفضا لا يحصى بعد كمال القابلية
روى الخطيب في الجامع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يحب الصوت الرفيع **وقال** ابو عوف في محله
ابن اثنا الشافعي ما سمعت ابا يظا حذوا قط رفع صوته
فان النبي صلى الله عليه وآله علم فوق عاده ولا يوان لا يجاوز
صوته مجلسته ولا يقصر عن سماع الحاضر فان حضر منهم
تقبل السمع فلا يباس بعلو صوته بعد رسا بسو **وقيل**
روى في فضيلة ذلك حديث ولا يرد الكلام سواه بل يردله
وبرئيه ويحمل فيه لغيره وسأله **وقيل**
روى ان كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان فضلا فيهم من
سمعه وان كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا لئلا يسمع عنه واذا
فرغ من مسئلة او فصل سكت قليلا حتى يتكلم في نفسه كلام
عليه لانه سكت ان سكت الله تعالى لا يقطع على العالم كلامه
فادام يسكت هذه السكينة بما قاتته القابلية **السابع**
ان يصون مجلسه عن اللغظة فان اللغظة تحت اللفظ

وعن رفع الاصوات واختلاف جهات البحث قال
البريع كان الشافعي اذا ناظر انسان في مسئلة فعدا الى غرضها
يقول في غرض من هذه المسئلة ثم يصير الى ما يريد ويطلب
في بدو ذلك في مباديه في التثارة وتوران النفوس
ويذكر الحاضر في محامد في كراهية المارة لا سيما في ظهور
الحق وان مقصود الاجتماع تطوير الحق وصف القلوب وطالب
الفائدة وانه لا يلبس لاهل العلم بعمامات المناقشة والسياسة
لان سبب العداوة والبغضاء بحيث ان يكون الاجتماع
مقصودا في حال صانته في قوله في الفايضة في الدنيا والسعادة
في الاخرة ويترد في قوله تعالى الحق وسطل الباطل ولو كان
البحر من فائدهم انه ارادة ابطال الحق او تحقيق الباطل
صفدا جازم قليلا منه **الناس** ان يترحم من يترحم في جند
او طيس منه له في جند او سوداد او ترك الانصاف
بعد ظهور الحق وانكر الصراح في غير فائدة او استاء اديه
على غرض من الحاضر او العاين او ترعى في المجلس على من
تقوا في منه او ناما ويحدث مع غرض او حكمة او استهزاء
بالحاضر من الحاضر من افعال ما يحل اياها الطلب في الحلقه
وسببا في فضيلته ان شاء الله تعالى هذا كله بشرط ان لا يتر
على ذلك فيفسده بربوا عليه ولبقى ان يكون له نقيب فطن
كيس دربه بربيه الحاضر من ومن يداخل عليهم على قدر ما يلهي
ويوفق الشايع ويشير الى من ترك ما ينبغي قوله او فعل ما ينبغي
تركه باسم سماع الدروس والانصاف كما **الناس** ان
بلازم الانصاف في جند وخطابه ويسمى السؤال من بوره

عاجده

دين ودرماستمر خطاه بين الناس فيقع فيما فرقه ويصف
عندهم بما احسن عنده وقد ادب الله تعالى العاقل بقصة سوانح
مما يخص علمه الصلاة والسلام حين لا يرد من العلم الا الله
عن رجل لم يسئل هذا احد في الارض اعلم بك **العاقل** ان يتودد
لغيره حتى يدره ويسبغ له ليش في صدره فان للعاقل من
دهشة ولا يثر الا لتفات والنظر اليه استغرابا بالذات
ذلك محله واذا اقبل بعض الفضلاء وقد شرع في مسئلة
اسئلة عنها حتى يجلس وان كان هو يجيب في مسئلة اعادها
لها ومقصودها اذا اقبل فقبه ودرني لغرضه **وقد**
الجامعة بقدر ما يصل للقبيل الى المجلس فلهذا تلك البقية
ويستغل عنها بغيره وان كان مجلس للقبيل في بعض
اويم ذلك البقية كذا في المجلس فيبقيهم عند جلوسه
ويستمر اعادته حتى الجامعة في تقديم وقت الحضور واجره
اذا لم يكن عليه فيه من يوم ولا يدر كلفه وافق بعض الكايد
العلماء ان المدرس اذا كان المدرس في مدرسته فدل طلوع الشمس
او اخر الى بعد الظهر لم يستحب تعليمه المدرس لان يتعبه
شرط الواقف لمخالفة العرف في الحاد في ذلك **الحادي**
عشر جرت العادة ان يقول المدرس عند ختم كل درس
والله اعلم وكذلك يكتب المفتي بعد كتابة الجواب لكن الا وان
يقال قبل ذلك كل من يتوهم في المدرس لكونه هذا اخر او ما
يقوله بائن ان شالطه على وخوة كذا يكونه في واسد اعادها
لذكر الله تعالى ولتقصد دعاه **وقد** لا ينبغي ان يستغف كل
درس بسم الله الرحمن الرحيم والمجد لله رب العالمين كما يقتضيه

محله

جواب الفقيه بذلك ليكون ذا كبر الله تعالى في دواته وخاتمته
والاولى للمدرس ان يكتب قبله بعد قيام الحاجة فان فيه
فرايد قد ادا بالعلم منها عدم من حاجته ومن كان في
نفسه احد بقا يسأل سؤاله **ومن** في عدم ركو به بينهم
ان كان يركبه وغير ذلك ويستحب اذا اقبل ان يدعو بما ورد به
الحديث سبحانه في اللهم وحملك الله الاله الاله استغفر الله
اليك **الثاني عشر** ان لا ينصب للمدرس اذا لم يكن
اهلا له ولا يذكر المدرس من علم لا يعرفه سائر طلبة الواقف
اولم يشرطه فان ذلك لعب في الدين وان ذرا بين الناس
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدرس بما يعطى كل درس
نولي زور **وقد** السمع من تصدق قبل اوانه وفقد
تصدك لغيره **وقد** في كذا في خيفة من طلب الرئاسة في عدم
حينه لم يزل في زلما في والدين من كان نفسه عن نفسه
لما يعود بها ناقصا وبخاطبة ظالمها او باضاره فاسفا فانه
يتم كذا اهلا لما شرطه الواقف في وقفه او لما يقتضيه
عرفه مثله كان باضاره عا تناوله ما لا يستحقه فاسفا فان
كان الواقف بشرط في الوقف ان يكون المدرس عا ميا او طاهلا
لم يصح شرطه وان شرط جعل في قصه شخص بدراسة سقط
اسم الكسبي وخط الامم وسبقه في نقصه به والاستمرار به كالمدرس
يرضي ذلك لنفسه رتبة في يتخاطه مع الذي عنه ليدب
ولا يظن واقف شرطه ذلك قصد الانتفاع ولا يؤمل امر
وقفه الا الى ضياع واقل مفاسده ذلك ان الحاضر من
يفقد ولا يعود الا لضعاف لغيره من يرجعون اليه عند

العلم تصحبهما اذا اسير بالعلم **وقد** قالوا طلبنا العلم
غير الله فاي ان يكون الله معناه كانت عاقلته ان صار
الله تعالى **وسبق** في السمع ان يحضر المبتدعي عاقلته
النية بتدريج ويعلم بغير الله ان يتركه حسن النية
نزل الرتبة العلوية من العلم والفعل فيمن الطائفة والاول
الحكم وتوثر القلب والنشيل في الصدر فيبقى العزم واصالة
الحق وحسن الحال والتشديد في المقال وعلاو درجات
الثالث ان يرغب في العلم وطلبه في الكمال او فاق
بذكر ما اعتد الله تعالى من مثاله الدوامات وانه وردت
الانبياء وعلمنا بر من نور عظيم الانبياء والشهدا وخي ذلك
ما ورد في فضل العلم والعلماء من الايات والاحبار والاشاد
والاشعار وبر غير ذلك من بديع بحلي ما بين على تحصيله
من الاقتصار على المستور وقد الكفاية من الدنيا والفتنة
بذلك عن شغل القلب بالتعلق بغيره وعلية الذكر وتزريق العلم
بسببها فان انظر في القلب عن تعلق الاطراف بالدنيا والاشارة
منها والتاسف على فانيها اجمع لقلبه واروحه لتسره واسره
لنفسه واعلم المكاشفة اقل حساسه واجد حفظ العلم
فان زباده وذللك في غير من قاله من العلم نصبا وافر الامم
كان في مسادي خصه علماء ما ذكرت من الفقر والفتنة
والاعراض عن طلبه الدنيا وعرضها الفاني **وسكان** في هذا
النوع اكثر من هذا في ادب المعلم ان سأل الله تعالى الربيع
ان يحب لطالبه ما يحب لنفسه مما اجاب في الحديث وكره له
ما يكره لنفسه **قال** ان عباس ان مالت من علي جليلي

الاختلاف في رتب المصدر لا يعرف المصيب فينصره او المحطى
فيجرحه **وقد** لا يحنف رحمه الله في السجدة طقة نظرون
في الفقه فقال لهم راس قالوا لا قال لا يفقه هو لا يابا **٢٠**
وليعصم من تدريس من لا يصلح
تصدر للمدرس كل مهوس **٢١** جمهور ليس بالفقيه المدرس
ففي لاه العلم ان يمتلوا **٢٢** بيت قد شرع في كل مجلس
لقد هزلت حتى يرا من هاله **٢٣** كلاها وسا بها كل نفس
الفصل الثالث في اداب المعلم مع
طلبة مطلقا في حلقته وهو اربعة عشر نوعا **الاول**
ان يقصد بتعليمه ويحد بينهم وحده الله تعالى ونشر العلم
واحياء الشريعة وادامه ظهور الحق وحقول الباطل وحقول
خير الامم بكثرة علمها واعتماد نواهم وتحصيل ثواب
من يتولى ليدعلمه من يومهم وكره دعائهم له ويرحمهم عليه
ويقول في سلسلة العلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبينهم وعادة في حلقته بليغ في حليته واحكامه فان
تعالى العلم من امور الدين واولى درجات المؤمنين كما سبق
ايضا **والا** في ادب من في طوقه ومكرهاته وسجات
حزبانه وفواته **الثاني** ان لا يستع من تعليم الطالب
لغيره خلوص نية **قال** في شرح المهدية قالوا ينبغي
ان لا يستع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فانه يرجع له حسن
النية واما غير في المبتدئين فيصح النية لضعف
نفسهم وقلة انفسهم في حجات تصحيح النية والامتناع
عن تعليمهم يودي الى تبوءه كثير من العلم بما نه يرجوا بولته

العلم

الذي يتجلى رقابة الناس الى الاستطاعة ان لا يقع الزيادة
عليه ففعلت **و** في رواية ان الذي لا يقع عليه هو ذري
و في رواية اخرى ان يكون الطالب ويعامله بما يعامل به
اعز اولاده من اخوته والسفينة عليه والاحسان اليه والصبر
على جفاوه وما وقع منه ونقص لا يكاد يخلو الا انسان عنه
وتشوا ادب بعض الاحيان وينسب عنده حسدا لا مكان
ويوقفه مع ذلك عما صدر منه من نطفة لا يتعديف
وتعسف فاصدا بذلك حسن تربته وتحسن خلقه **ف**
واصلح شأنه فان عرف ذلك لذكاه بالاشارة فلا حاجة
الى مرجع العبرة وان لم يفهم ذلك الا بصرها اليه وراعي
التدريج في التلطف وتودبه بالادب السنية وحسنه
على الاخلاق الحميدة ونوصيه بالامور العرفية المواقفة
للاوضاع الشرعية **ا** الخاسر ان يسلمه بسبوكه الا لقاؤه عليه
وحسن التلطف في تعمله لا سيما اذا كان اهلا للذلك حسن
ادبه وجودة طلبه وحجته على صنعة القواعد وحفظ النوادر
الغريبة ولا يدر عنده ما نواع العلوم وسناله عنه وهو
اهل له لان ذلك ربما يوحى الى الصدور ويغفر القلب ويورث
الرحمة ولذلك لا ينبغي اليه ما لم يتاهل له لان ذلك سدد
ذهنه ويغفر في فهمه فان سأل الطالب بشئ من ذلك لم يجبه
وبم ثمة ذلك بصره ولا ينفعه وان منعه اياه سفينة عليه
ولطفه به لا يخل عليه **ف** من عهده عن ذلك في الاجتهاد
والتحصيل ليتاهل لذلك **و** في **و** في رويته نفس
الرواية انه الذي يري الناس بصغار العلم قبل كباره **السادس**

البحر

ان يحرس على تعليمه وتفهمه بدل لجمده وتقرير
المعنى له من غير ان يراى لاجل هذه اوسط لا يضبطه
حفظه ويورث لموقف الذهن العساة ويحبسه اعادة
الشرح له وتذكره ويبدأ بتصور المسائل وتوضيح الاسئلة
وذكر الادلل ويعتبر على تصحيح المسئلة ومقابلتها
لمن يتاهل لهم ما خذها ودليلها وذكر الادلل ولا يخذ
للمجتهد ما وسن له معاني اسرارها وعلاها وما يتعلق
بذلك المسئلة من فرع واصل ومن وهم فيها فكل او خسر
او نقل بعارضة حسنة الا ان يعيد كما عن تنقير احسن
العلماء بقصر بيان ذلك الوهم طريق المصحة وتوفيق القول
الصحيحة ويذكر ما يشابه تلك المسئلة وما ساهم وما لغاها
ويقارنها وسن ما خذ الحكيم في الفرق بين المسئلة في قوله
مستحسن من ذكر لفظه يستحسن ذكرها عادة اذا احتج بها
ولم يتم التوضيح الا بذكرها فان كانت الكفاية لغيرها
وخصلا يقتضيها خصالا ينال بصره بذكرها بل يقتضي
بالكفاية عنها وكذا ان كان في المجلس من ذلك في قوله
مستحسن لفظها او كفاية فيكون عن تلك اللفظة **و** في
المعاني والاحكام **و** في حديث الشيخ صلى الله عليه
عليه وسلم في السر من تارة والقبالة اخرى **ا** السابعة اذا فرغ
الشيخ من شرح درس فلا يلبس بطرح مسائل يتعلق به علم
الطلبة بل يحسن خصالهم وضبطهم كما شرح لهم في طرأسها
فهمه بكل الاضافة لخواصه وشروطه لم يفهم لطفه في اعادته
له والمعنى بطرح المسائل ان الطالب ربما استحسن من قوله لم افهم

التي صلى الله عليه وسلم ان المنصب لا يرضى قطع ولا
ظهور البقي وخو ذلك ما يحمله على الاناة والاقتصاد في
الاجتهاد ولذلك اذا ظهر له نوع سامة او ضح او
مما يدعي ذلك امره بالراحه وتخصيه الاشتغال ولا يشر
على الطالب بتعلم ما لا يحمله فهمه او سامة ولا يكتب بقصر
ذهنه عن فهمه فان استشار الشيخين لا يرضى حاله من فهم
العلم وحفظه فراه في او كانت لم يشق عليه بشئ حتى
يجري ذهنه ويحاله فان لم يحتمل الحال التفسير اشار
عليه بكتاب سهل من الفن المطلوب فان راى ذهنه قاربا
وفهمه جريدا نقله الى كتاب يليق بفهمه والاركة وذلك ان
تفقد الطالب العلم ما يدل بقوله البصيرة جوده ذهنية
يزيد انبساطه وان ما يدل على قصوره يقل نشاطه ولا
يمكن الطالب من الاشتغال في قهره او الكراذ لم يضبطها
تليق بقدرة الاله والاهل كاستدراك من العلم والاداء علم او
على كفايته لا يفي في من اشار عليه بتركه ولا انتقال الغرض
فان يرضى فيه فلاحه **ا** العاشر ان يذكر الطلبة في اعدا الفتن
التي لا يتجرأ امامها لتفهم المباشرة على السبب في الضحك
او غاها كما لم ينكح المدعي عليها ان يمكن بدنة الاله الفسامة
والمسائل المستنفاة من القواعد كقوله العجل بالحدود من كل
قولين قديم وجد الاله اربعة عشر سبيلة ويذكرها وكل
يمن على نفي قول الغير في غايتها على الامن ادعي عليه ان عهده
حتى يقطع على البتة على الاتح وكل عار في حجتها بفعلها
وسطها الاله والفرق قول وضو عجب فيه الترتيب الا وضو

اما المرفوع كلفه الاعادة عن الشيخ اول ضيق الوقت او حيا
من الحاضر من اوله الى آخره فرائهم تتسببه وكذا لا ينبغي للشيخ
ان يقول الطالب سئل فقلت الا اذا اسن من قوله لم يفهم قبل ان
يفهم ثم لم يامن من كنه حيا او غير فلا يسأل عن فهمه لا سيما
ربما وقع في الكذب فيقول ما قلناه من الاسباب بل بطرح
عليه مسائل كما ذكرناه فان سألها الشيخ عن فهمه فقال لا
يشرح عليه المسائل بعد ذلك الا ان تستدعي الطالب ذلك
لاحتماله على ظهور خلاف ما اجاب به ويتبع للشيخ ان
يامر الطلبة بالرفقة في الدروس كاستدائ ان شالته بحاج
وباعادة الشرح بعد فراغهم مما سئلوا في اجاباتهم
وبرسخ في فهمهم ولا ينبغي لهم على استعمال الفكر ومواحدة
النفس بطلب التحقيق ان يرضى ان يطالب الطلبة في
بعض الاوقات باعادة المحفوظات ويعتبر ضبطهم لما قدم
لم من القواعد المهمة والمسائل الغريبة ويختبرهم بمسائل
تدعي على اصل قدره او دليل قوته من زلة صبيحة الجواب
ولم يخف عليه سدة الاجاب شكره وانج عليه في اجابته
لسعته واباهم على الاجتهاد في طلب الاله واد من راه
تقصير او لم يخف نفوره عنقه على قصوره وخرج من علمه
علو كنهه ونيل المنزلة في طلب العلم سيما ان كان ما يريده
التحقيق نشاطا طويلا اشكر انبساطه وبعد ما يقتضي الحال
اعادته لفهمه الطالب فيما لا يخفى التماسه اذا سئل الطالب
في التحصيل فرفق ما يقتضيه حاله او كمال طاقته وضاف
الشيخ شرحه او صاها بالرفق بنفسه وذكره بقوله

الشيخ

يخلقه غسل الجنابة واستنائه ذلك ومن ماخذ ذلك كله
وذلك كل صلح ما يدعي عليه من كل فن يحتاج اليه من على
التفسير والحديث ما يوجب اصول الدين والفقه والخبر والفتوى
واللغة وغير ذلك ما يقع في كتابه الفقه او يرد به على الطول
وهذا اذا كان الشيخ عارفاً بشيئ من الفنون والافلاحيه
بل يقتصر على ما يتفق عليه منها ومن ذلك نوافر ما يقع من
المسائل الفقهية والفناوي العجيبة والمخالفات البليغة ونوادير
الفروقة والمخارطة **ومن ذلك ما لا يسع المجال**
جملة كاشفة المشهور من من الصاحبة والتابعين اهل المسالك
وكبار الزهاد والصالحين كالحق في الاربعين وبقية
العشرة والمقبالات عشرة والبرهان والمكبرين والهادية
والفقه السبعة والائمة الاربعه ونصيب ما منهم وكذا
واعمالهم ووفائهم بما استفاد من بحاسن ادائهم ونوادير
احوالهم فيحصل لهم مع الطول فوائد كثيرة النفع ونفايس
عزيرة الجم واليمن وكل الحذر من مساوئ بعضهم للثروة تحصيله
او زيادة فضائلهم لان نواب فضائلهم عابدة الباطن وحسن
تدبيرهم بحسب عليه وله من حصص في الدنيا والآخرة
والآخرة **والاخرة النوازل الجزيل**
الحادي عشر ان لا يظهر للطلبة تفصيل بعضهم على بعض
عنده في نود ما واغتناء مع تشاؤمهم في الصفات من سن
او فضيلة او كسبيل وه بافة فان ذلك من بما يوجب المصدر
ويقر القلب فانه كان بعضهم اكثر تخصصاً منه اجماً اذا
واحسن اذ بافاظهر اكراهه وتفضيله وبين ان زيادة الكراه

شك

لذلك الاسباب فلا يما من بذلك لانه ينشط ويعد على الانتفاع
بذلك الصفات وذلك لا يفسد من احد في نوبة غيره او يخرجه
عن نوبته الا اذا اراد في ذلك مصلحة تزيد على مصلحة مراعاة
النوبة فان سمح بعضهم لغيره في نوبة فلا يما من كما سبق في فصل
ان شاء الله تعالى ويذكر ان يتوددوا حزم ويذكر عابهم خبر
وحسن بناء **والثاني** ان يعلم انما هم وابنائهم ونوابهم
واحوالهم وكثير الدعا لهم **الثاني عشر** ان يراعى
احوال الطلبة في ادائهم وهديمهم واخلاصهم باطناً وظاهراً
من صدر منهم من ذلك ما لا يليق من ارتكاب عزم او كرم او ما
يؤدي الى فساد حاله وترك اشتغال او اسائة اكدب
في حق الشيخ او غيره اولية كلام يوجب وجهه ولا فائدة
او حرص على كرامة الكلام او معاشرة من لا يليق بعشرته او غير ذلك
مما سياتي ذكره في ادب المتعلم **عشر** ان يراعى في ذلك
مخوض من صدر منهم عن بعض ربه ولا يمتنع من ذلك
فكاه عن ذلك من او يكتفي بالاسرار مع من يكتفي بها فان
لم ينته فكاه عن ذلك من او يكتفي بالاسرار مع من يكتفي بها فان
الحال ليتزجر هو ويمن ويتاد به كل سامع فان لم ينته
فلا يما من حيث يطرده والاغراض عنه الى ان يرضع
فان ذلك يتعاهد ما يعامل به بعض بعضاً من ائمة
السلام وحسن الخطاب في الكلام والكتاب والفتاوى
على البر والتفكير على ما به يصدره **الثالث عشر**
ان يسعي في مصاح الطلبة وجمع قلوبهم ومساعدتهم بما يتيسر
عليه من جاهه وماله عن قدر زرع على ذلك وسلامة دينه وعمره

له جانيه **قال** الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
واخفض جناحك لمن اتواك من المؤمنين وصحبه صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى وحى اليه ان تراضوا وتراضوا
احد الله الارفع الله وهذه التواضع لطلقات من ذلك
من الحق الصالحة ورحمة التودد وصدق التودد وشفقة
الطلب وهم كالأولاد وفي الحديث ليسوا من تعلم منه
ومن تتعلمون منه **وعن** الفضيل ان الله جبر العالم
التواضع ويغض الجبار ومن تواضع لله ورث الله الحكمة
ويجب ان يخاطب كل منهم لاسمها الفاضل المسمى بكنية
وتحيتها من حسب الاسماء اليه وما فيه تعظيم له وتوقيره **ومن**
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتفي
أصحابه اكرامهم وكذلك ينبغي ان يرحب بالطلبة اذ انهم
وعن ابيهم عليه ويكرههم اذ جلسوا اليه ويوسمهم بسوا
عن احوالهم واحوال من يتعلمونهم ليعود سلاهم ويغاثم بطلان
الوجه وظهور البشر وحسن المودة واعلام المحبة **والرابع**
في ذلك لمن يترجى ولا حذر ويظهر صلاحه وجاهه فم وخصه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو سعيد الخدري عنه
صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لم يترجى وان رجلاً ما تون من
اقتل الارض يتفقون في الدين فاذا اتوا فاستوصوا بهم خيراً
وكان البويطي يروي القراءات فيهم اذ اطلقوا العمل ويوفهم فضل
الشافي وفضل تشبهه ويؤكد كانه الشافي ما يرب ذلك ويقول
اصبر للرجاء ولغيرهم من التلاميذ **والخامس** ان لا يوجتفبه
المرء الناس بخالصة واسمهم انما لا يحكم به ويحذر من ان لا يرام

ضربه فان الله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن شتم اخيه
شتم الله عليه حساب يوم القيامة **والسادس** اذا كان ذلك
اعانة على طلب العلم واذا غاب بعض الطلبة او سار من
الحلقة را بدع في العادة سؤال عنه فان لم يجز يجز به شيء
ارسل اليه او قصده من نفسه وهو افضل فان كان برئاً
عاده وان كان في عزم خفي عليه او في امر يحتاج اليه فيه
اعانه فان كان سافراً بقصة اهل ومن يتعلم به وسأل
عنه وتغرض في اجمهم وصلحهم على المكن وان لم يكن في شيء من
ذلك تودد اليه ودعاه واعلم ان الطالب الصالح اعد
على العالم بحسن الدنيا والاخرة من اعز الناس عليه واتر
اهله اليه **والدليل** قال علي السلفي لما سمع من الله ودينه
يلقون شدة الاحسان ليعود الطالب ينتفع الناس به في حياهم
ومن بعدهم ولولم يكن للعالم الطالب واحد ينتفع الناس به في
حياتهم ومن بعدهم ولولم يكن للعالم الطالب واحد ينتفع
الناس بعلمه وعلمه وهديه وارشاده لكان ذلك الطالب
عزيراً لله تعالى فانه لا يتصل شيء من علمه الى احد فينتفع به الا
كان له نصيب من الاجر كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاث
الحديث **وقد** اسلفنا الكلام عليه في الباب الاول وما ذكره
المرء من جماعة في اجتماع الثلاث في تعلم العلم **الرابع**
عشر ان يتواضع مع الطالب وكل مستزاد اذ اقام بما
يجب عليه من حقوق الله وحقوقه ويحفظ له جناحه ويمن

له

وصرف العناية في التعليم من ظهرت اهتسته من ذوي السوات
وقد اخرج الخطيب عن محمد بن عبد الوهاب السدي قال
كان سفيان اذا راى هؤلاء السبط يكتبون الحديث بغير وجه
ويشترط عليه قال فقلت له يا ابا عبد الله نراك اذا رايت
هؤلاء يكتبون العلم بسند عذبة والذين يقولون كان العلم في العرب
وسادة الناس واذا اخرج من هؤلاء وصاب في هوة يعني
السبط والسفل غير هذا الدين **واخرج** ايضا عن شعبان
ابن حسين قال قد مر على الاعشى بعض السواد فاجتمعوا اليه
فاما ان يحدثهم فقبل لهم يا محمد لو حدثتهم فقالوا بل
المدرك على الخنازير فقلت خذوه هذه الاسئلة الى ان الحكة لا تخرج
في غرضها **التصنيف الرابع** في اداب المتعلم في نفسه
وهو عشرة انواع **الاول** ان ينظر قلبه في كل غرض
وغل ودين وحسد وسوء عقيدة وخلق ليصل بذلك ليقول
العلم وحفظه والاطلاع عاداته في معانيه وحقائق غوامضه
فان العلم كما قال بعضهم صفة السوء وغيرة القلب وقربة
الباطن والانتصاف الصلوة التي هي عبادة الجوارح الظاهرة
الابطارية الظاهرة من الحديث والحدث والذلة لا يصح العلم الذي
هو عبادة القلب الباطنة عن حجب الصفات وصحت شارة
الاطلاق ورد ما وقلوا اطلب للعلم للعلم لا تطلب الارض
لذرع فاذ اطلب للعلم فليكن يركب وما كان يغوازم في
الارض ويركوا اذا اطلب **وهو الحديث** ان ينع
الحسد مضخة اذا اصلح قيل الحسد كله واذا افسدت قسدت
الحسد كله والاولى القلب **وقال** سهل جرم على قلب

الدين

ان يدخل النور فيه من يملكه الله عز وجل **الثاني** النسبة
في طلب العلم بان يقصد به وجه الله عز وجل والجل به واجا الشريعة
وتتو برقله وخليفة باطنه والرب من الله تعالى يوم القيامة
والتي هي لما اعد الاهل من رضوانه وعظيم فضله **قال**
سفيان الثوري ما علمت شيئا اسد على من يني ولا يقصد به
الا عراض الدنيا من تحصيل الرياسة والجاه والماله ومباهات
الافان ونظم الناس له ونصير به في الحيا ليس بخود لك
فيستبدل الآ في بالذكي هو خير من هذه النيات لا يوصله
الى عالم يقدره الله له من ذلك به فيكون سببا لحرمان ما يقدره
وقد سبق قلنا في يوسف اريدوا بعلمكم الله تعالى فان لم تجلس
مجلسا قضا نوري فيه ان اعلوكم الالم اقم قضا حتى اقتضى العادة
من العبادات وفيه من القلب فان خلصت فيه اليه لكانت له قبل
وزكا ومنتهى ركنه وان قصد به غير وجه الله خسر وضاع
وحسرت صفته **وروي** كان ذلك سببا في فاته تلك **الثالث**
ان يسا در شباهة واوقات يحضر فيها ان يحصل ولا يغتر
بخدمة التوفيق والتاميل فان كل ساعة غشيت عن غيره لا بد له
لها ولا عرض عنها ويقطع ما يقدر على قطعه من العادات الباطنة
والعوايق المانعة عن تمام الطلب ويترك الاجتهاد وقوة الجهد
في التحصيل فانها كقواطع الطير **والرابع** ان يستحب السلف
التي هي عن الامل والبعث عن الوطن فقلنا للشواغل لان الذنوب
اذا نوزعت قوت عن ذلك الخائف وما جعل الله لرجل من
قلبين في جوفه **وكذلك** يقال العلم لا يعطيك بعضه حتى تقضي

من طلب العلم يكفل الله بوزقه **اخرجه** الخطيب في الجامع **و**
في ان كفل خاص بمعنى ما سبق **قال** الخطيب ويحب
المطالب ان يكون عن رايه اكله لئلا يقطعه الاستغناء ليقوت
الزوجة وطلب العيشة عن كمال الطلب **وقال** سفيان
الثوري من تزوج فترك ربه العرفان ولعله فقد كسبه **وقال**
لرجل تزوجت قال قال ما تدرك ما انت فيه من العافية
وبالجمله تنزل الزوجة لغير المحتاج اليه او غير القادر عليه
اول **بل** هو مستحب الزكوة حين تدعى المذهب لاسم الطالب
الذي راس ماله جمع الخاطر واجرام القلب واستعمال الفكر
الحامس ان يفسد اوقات ليله ونهاره ويقتضي ما في من عرقه فان
بغية العلم لا تمتد له واجود الاوقات لحفظ الاسرار وللجمعة
الاركار والكتابة وسط النهار وللطاعة والمذاكرة **السادس**
وقال الخطيب اجود اوقات لحفظ الاسرار وسط
النهار في الغداة **قال** وحفظ الليل نفع من حفظ النهار
ووقت الجوع انتفع من وقت الشبع **قال** واجود اماكن لحفظ
العرف وكل موضع يورع به الملتزم **قال** وليس يجوز لحفظ
بحجرة البناء والخزيرة والانهار ووافر الطرة وصحى الطوق
لانها تمنع من خلو القلب **السابع** ان يفسد من اعظم الاستغنى
المعين على الاستغناء والقيم وعيد الممالا كمال القدر والنسب
من الخلال **قال** الشافعي رحمه الله ما شجعت منذ
سنة عشرة سنة وسب ذلك ان كثرة الاكل جالبة لكثرة الشراب
وكثرة جالبة للنوم والبلادة وقصور الزهن وقصور الجوارح
وكسل الجسم **واخرج** ما فيه من الذكوة الشريفة والتعرض لخطر الاسقام

كله **وقال** الخطيب البغدادي في الجامع عن بعضهم
قال لا ينال هذا العلم الا من عطل دكانه وحزب لستانه وجر
اخرانه ومات اقرب اهله فلم يشتر جناتيه وهذا كله وان كانت
شوه بالغة فالقصود به ان لا يرد منه من جمع القلب والاحتجاج
الفكر **وقال** امر بعض المشايخ طالب العلم بما رآه الخطيب
فكان اخر ما شره به ان لا يصبح بمسكنه كذا ينقلب فكر عقله
وعن الشافعي انه قال لو كلفت لصلية ما حفظت شيئا **الثاني**
الرابع ان ينع من القوت بما يتسرفه كان يسير ومن اللباس
راسي مثله وان كان خلقا فاصبر على صنيع العيش ببال اسعة
العلم **السادس** ان ينع من متفرقات الاعمال فتتفرق به شايعة
الحكمة **وقال** الشافعي رحمه الله لا يطلب احد هذه
العلم بالمكر وعن النفس فيفعل ولكن من طلبه به ليعتق وضيق
العيش وحزنة العلماء **وقال** لا يدرك العلم الا
بالصبر على الداء وقل لا يصح طلب العلم الا بالملكس قبل ولا العجز
المكسر قال ولا العجز المكسر **قال** مالك لا يبلغ احد من هذه
العلم ما يريد حتى يرضى به الفقير بورقه على كل شيء **وقال**
ابو حنيفة يستحب ان يعلم الفقه جمع العلم ويستحب ان يجرى
العلماني باخذ السيرة على الحجة ولا تزده **وقال** ابراهيم
الاجري من طلب العلم بالفاقة ورثه العلم **وقال** ابو الهيثم
الائمة الذين لم ينع القدر المعاني غير ما فتح وكانت هذه احوالهم
رحمهم الله **ومن** اشرط طلب العلم على الاجران فان الله
يعوض عنه ويأتم به بالبرقة من حيث لا يحتسب **فمن** زاد من
الحارث الصدائي قال سمعت لاسنول السدي في حديثه وسك يقول

تظير

البركة كما قيل **فان الكثرة ما تراه** يكون من الطعام والشراب
 ولم ير احد من الاولياء والائمة العلماء وصفه بكثرة الاكل ولا
 حاشد الماء نصفه بها وانما يحرك كثره الاكل من الدواب التي لا
 تعقل بل هي من صفة الجمل والذئب الصحيح اشرف من بدنه
 وتعطيلها بقدر الكثرة من طعام يؤكل من كثره ما قد علم ولولم يكن
 من افاته كثره الطعام والشراب الا الحاجة كثره دخول الحلال
 كان شفيها قل البليبه ان يضره لنفسه عنه ومن رام الافلاج
 في العلم وحصل البغية منه مع كثره الاكل والشراب والنوم
 فقد اضر مستحبات العادة والاولى ان يكون الكثر ما يحل من
 الطعام ما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لا
 ابن آدم وحملا من بين بطنه بحسب ما بين ادم لغيات كيف عليه
 فان كان لا يحاله ثلثه لطعامه ونحوه لشرابه ونحوه لنفسه
 رواه الترمذي فان زاد على ذلك فالزيادة اسلخ خارج عن
 السنة وقد قال الله تعالى وكفا واشربوا ولا تسرفوا قال
 بعض العلماء جمع الله هذه الكلمة الطبطة **السابع** ان ياخذ
 نفسه بالورع في جميع شأنه ويحكي الحلال في طعامه وشرابه
 ولباسه وسننه وفي جميع ما يحتاج اليه هو وعياله ليستبر
 قلبه ويصل لغيره العلم ونوره وانفعية ولا يضع لنفسه نظيره
 الحلال في طعامه وشرابه ولم يترك حاجة او يحل حظ الحرام بل يظلم
 الرتبة العاقبة فيكون بمن سلف من العلم والصالحين في التورع
 عن كثير مما كان لا يتورع عنه من اهل زمانه واكثر من اقتدي به في ذلك
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم يأكل اللحم الا في

وجها

وجدها في الطريق خسته ان تكون من الصدقة مع جركها
 منها ولا ياكل العلم يفتقر فيهم ويوحش عنهم فاذا لم يستعملوا
 الورع من سبيلهم **الثامن** ان يقل استعمال الطعام الذي
 هي من استنابه الملاحة وضعف الجواس كالنفخ الحامض
 والافلا وشراب الخمر وكذلك ما يكون استعماله البليد المذموم
 المشتق اليه كثره الاكل والشرب واستنابه **والتاسع** ان
 يستعمل ما حله الله تعالى سبيل حجة الزهن لمضغ اللسان
 والمصطفا على حسبه العادة واكل الزبيب كثره والحباب
 ونحو ذلك ما ليس بهذا موضع شرحه **والعاشر** ان يختص
 ما يورثه النفس بالخاصة كاكل التمر وسور القار **والحادي عشر**
 الواج التورع والدخول بين حملات سقره والقاء البول
 ونحو ذلك من المجربات فيه **الثاني عشر** ان يقل نومه ما لم يفته
 من ربه بدنه وذهنه ولا يزد به نومه في اليوم والليله على
 ثمان ساعات ومن ثلث الزمان فان احتمل حاله اقل منها فعمله
 ولا يأس ان يروح نفسه وقلبه وذهنه ويصير اذا اكل شيء من
 ذلك او ضعف تنزهه وتفرج في المشتبهات بحيث
 يعود الى حاله ولا يضع عليه رثاه ولا يأس بمحانات
 التي قد رايته اليه **الثالث عشر** ان يقل نومه في الحارة
 ويذهب فضول الاضلاط وينشط البدن ولا يأس ايضا بالوجي
 الحلال الا اذا احتاج اليه فقل قال الاطباء بان خفف الفضول
 وينشط ويصير المرء اذا كان عن الحاجة تاخذ بالوجي
 كثره حتى لا يورثه فانه ما قيل ما الحياه براق في الارض
 يضعف السمع والبصر والعصب والحركة والضمير وثقل ذلك

من الاراض الرديئة والمحققون من الاطباء يرون ان تركه
 اولي لضرره واستنفا وبالحجة فلا يأس ان يروح نفسه
 اذا خاف ملاما **وكان** بعض ابرار العلماء جمع اصحابه في
 بعض ما كان التورع في بعض ايام السنة ويحارون بما لا يفرق
 بين دين ولا عرض ويختص ما يعاين من الهزل والبسط والنحل
 وخرط البط والتمار على الجنب والقفار والصفا الفاحش
 بالهزيمة **العاشرون** ان يترك العشرة فان تركها
 لم يأت ما ينبغي لطالب العلم ولا سيما الفرج الحش وخصو صا
 لمن يترك العشرة فتركته فان الطباع شر فوافقه العشرة
 ضاع العلم بغير فائدة وذهاب المال والعرض ان كان
 بغير اهل وذهابه الدية ان كانت بغير اهل **والذي ينبغي**
 لطالب العلم ان لا يخالط الا من يفيد او يستفيد منه **كاريون**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عا لما او متعلما ولا يكن الثالث
 فلهذا فان شرع او تعرض للتحسين من يضع عزمه ولا يفيد
 ولا يستفيد منه ولا يحسن على ما هو بصدده ولا يسلط في قطع
 عشرين في اوابل الا تفرق لئلا يفتن الا اذا تملكته عشرين
 الالها ومن الجارية على السنة الفقها الدخ اسهل من الرخ فان
 احتاج الى من يحسنه فليكن صاحب دين صالحا نقيا ورعا كبر
 الحن قليل الشرح كمد ارة قبل الماراه ان شيء ذكر في
 وان ذكر عانه وان احتاج واسا او يحسنه **او**
يروي عن علي رضي الله عنه **قالت**
 لا تصحب ابا الجبل وابا ويا **هـ**
 فكم من جاهل اودي عليها خيرا خاء

بقاس

الاسد والكاهن من الابد لا يانق من دلاله من يد له على
الخلاص كائين كان **وذكر** ابو نعيم في الحلية ان رزين العابدين
عليه السلام كان يذهب الى زيد بن اسلم فيجلس اليه فيقبل
له استسجد الناس وفضلهم تذهب اليه الى هذا العهد فجلس
اليه فقال له رجل من حبيبه كان فاذ كان في الحمار
من ثمر حتى يركب كان النفع به اعم والتوصل من حبيبه اتم
واقا سترت احوال السلف والخلف بعد النفع يحصل
غالب الفلاح يدرك طالبا اذا كان للشيخ من التوفيق
نصيبه وفوقه شقيقته ونصحه للطلبة ليل طاهر
وكذا ان اذا اعتبرت الصفات وجدت الاستغفار يضيف
الانقي للزهد او الفلاح بالاستغفار به الترويح
عليه ان يكون الشيخ من له العلوم الشرعية تمام اطلاع وله
مع من يوثق به من مشايخ عصره كمن يثق به وطول اجتماع
لا من اجده من بطون الاوراق ولم يعرف بصحة المشايخ
الحذوق **وقال** السافعي رحمه الله من نفقه من
بطون الكتب ضيع الاحكام وكان بعضهم يقول من اعطى
المسكين منسج الصفيه اي الذين يعملون من الصنف
الناس ان تتفاد السخيفه اسود ولا يخرج عن رايه وتدين
بل يكونه كالمريض يحيط به الماهر ليسا ورمي
بقصد ولا يتحرك رضاه فيما يعجزه ويبلغ في حرمته ويترتب
الي الله بخبرته ويعلم ان له لمسيحه عن وخضوعه له
خبر ونواضعه له رغبة **ويقال** ان السافعي
له لله عونه على تواضعه للعلماء **وقال**

اهين

اهين لم نفسي فم يكونها **وذكر** ابو نعيم في الحلية ان رزين العابدين
عليه السلام كان يذهب الى زيد بن اسلم فيجلس اليه فيقبل
له استسجد الناس وفضلهم تذهب اليه الى هذا العهد فجلس
اليه فقال له رجل من حبيبه كان فاذ كان في الحمار
من ثمر حتى يركب كان النفع به اعم والتوصل من حبيبه اتم
واقا سترت احوال السلف والخلف بعد النفع يحصل
غالب الفلاح يدرك طالبا اذا كان للشيخ من التوفيق
نصيبه وفوقه شقيقته ونصحه للطلبة ليل طاهر
وكذا ان اذا اعتبرت الصفات وجدت الاستغفار يضيف
الانقي للزهد او الفلاح بالاستغفار به الترويح
عليه ان يكون الشيخ من له العلوم الشرعية تمام اطلاع وله
مع من يوثق به من مشايخ عصره كمن يثق به وطول اجتماع
لا من اجده من بطون الاوراق ولم يعرف بصحة المشايخ
الحذوق **وقال** السافعي رحمه الله من نفقه من
بطون الكتب ضيع الاحكام وكان بعضهم يقول من اعطى
المسكين منسج الصفيه اي الذين يعملون من الصنف
الناس ان تتفاد السخيفه اسود ولا يخرج عن رايه وتدين
بل يكونه كالمريض يحيط به الماهر ليسا ورمي
بقصد ولا يتحرك رضاه فيما يعجزه ويبلغ في حرمته ويترتب
الي الله بخبرته ويعلم ان له لمسيحه عن وخضوعه له
خبر ونواضعه له رغبة **ويقال** ان السافعي
له لله عونه على تواضعه للعلماء **وقال**

النفوس

تنظر الى عيوبه فان نظرت اليها حريت الانتفاع بعلمه
وقال ابو عبد الله محمد بن حسن قال في دروم اهل علمك
على واحدك دقيقا واذا قال بعض الصوفية التصوف
ادب فن لزم الادب بلع مبلغ الرجال ومن حرم الادب
فمن بعد من حيث بطن العرب **وذكر** ابو نعيم في الحلية ان رزين
عليه السلام كان يذهب الى زيد بن اسلم فيجلس اليه فيقبل
له استسجد الناس وفضلهم تذهب اليه الى هذا العهد فجلس
اليه فقال له رجل من حبيبه كان فاذ كان في الحمار
من ثمر حتى يركب كان النفع به اعم والتوصل من حبيبه اتم
واقا سترت احوال السلف والخلف بعد النفع يحصل
غالب الفلاح يدرك طالبا اذا كان للشيخ من التوفيق
نصيبه وفوقه شقيقته ونصحه للطلبة ليل طاهر
وكذا ان اذا اعتبرت الصفات وجدت الاستغفار يضيف
الانقي للزهد او الفلاح بالاستغفار به الترويح
عليه ان يكون الشيخ من له العلوم الشرعية تمام اطلاع وله
مع من يوثق به من مشايخ عصره كمن يثق به وطول اجتماع
لا من اجده من بطون الاوراق ولم يعرف بصحة المشايخ
الحذوق **وقال** السافعي رحمه الله من نفقه من
بطون الكتب ضيع الاحكام وكان بعضهم يقول من اعطى
المسكين منسج الصفيه اي الذين يعملون من الصنف
الناس ان تتفاد السخيفه اسود ولا يخرج عن رايه وتدين
بل يكونه كالمريض يحيط به الماهر ليسا ورمي
بقصد ولا يتحرك رضاه فيما يعجزه ويبلغ في حرمته ويترتب
الي الله بخبرته ويعلم ان له لمسيحه عن وخضوعه له
خبر ونواضعه له رغبة **ويقال** ان السافعي
له لله عونه على تواضعه للعلماء **وقال**

فمنظر

فمنظر اليه فضلا عن ان يعوم هبة لابن عون **وعن**
الحاج السعيد كنيته اريحي القطان يصلي العصر
يستقبله الى منزل منارة مسجد بصفه بين يديه على من المدة
والساعة كونه وعمره من علمه وادب من حيله وعجز من عجزه
وعجزه من عجزه عن الحثيثة فيم على ارجلهم الى ان يحسن
صلاة المغرب لا يقولوا احد منهم اجلس ولا يجلسون هبة
واعظاما ومساكن المالك الحنفية عشر قروا **وقال** ابن عباس في
فصل احده من كتابه الى ابن عباس انه بلغه ان ابن عباس
وليس في وفده عبد الله بن عباس بالانوار والعلما وروى عنه
عن حبيب بن ابي صالح قال لما خفت احدا من الناس من ان يفتلك
ابن عباس **وعن** المعيرة قال كذا في باب ابراهيم بن الحنفية
هبة الامير **وقال** السافعي كنيته اضحى الوردية
من يدك مالك صفا فلا تاسن باتباع عرض الشيخ استعفا
مراضاة فان دما د الرعية فيه ولا ينبغي للطلبة ان يكرهوا
ما بعلمه ولا استغفار ما بعلمه فانه يصيب الزمان ورمي اخبره
الشيخ **قال** الزهري اعادته اخبره اسد من نقل الشيخ
ويشع ان لا يصير في الاصفا والقيم او شغل ذهنه بذكر او
من يستفيد الشيخ ما قاله لان ذلك اساءه ادب بل يكون بعضا
لكنه حاضر ذهن لما سمعه من اول مرة **وقال** بعض
المشايخ لا يعيد ليل هذا اذا استفاد به ويزوره عقوبة له
واذا لم يصح كلام الشيخ لبعده ولم يفهمه مع الاصفا اليه
والا فليقلبه فله ان يسأل الشيخ اعادته او لغيره ببيان
عذره بسؤال لطيف **الحادي عشر** ان لا يسبق

الشيخ الى الشيخ سسيلة اوجاب سؤاله ومن غير
ولا تسأوه فيه ولا ينظر معرفته به او دارك قبل الشيخ
فان عرض الشيخ عليه ذلك ابتدا واسم منه ولا بأس وشي
ان لا يقطع على الشيخ كلامه ان لا يسأله فيه ولا
يسأله فيه بل يصبر حتى يرفع الشيخ كلامه عنك ولا يحد
مع غيره والشيخ يجتهد معه اوسع جماعة المجلس وقد
هنا ان اذ قاله في وصفه الذي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم اطر وحلساه كان روعه
الطير فاذا أسكتهم تكلموا ولكن ذهنت حاضرة في جمع الشيخ
فبعت اذا امره بشيء او سألته عن شيء واسأله ان لم يحسن
الاعادة ناسيل بياور اليه سرعا ولم يعاوده او تعرض
عنه بقوله فان لم يكن الا كذلك **الشيخ عشر** اذا ناوله
الشيخ شيئا ناوله باليمين وان ناوله شيئا ناوله باليسار
فان كان رقة يعرفها كتبها وقرئها او لم يقرأه
ويحذ ذلك من هاهنا في بعض الاماكن ولا بد فيها من طوية الا اذا
لم يوطن ان يقرأ الشيخ ذلك وان اخذ من الشيخ رقة ياد
الي اخذها بمشورة قبل ان يطويها او يترجها **واد**
نالا الشيخ كتابا ناوله باية منها الفتحه والقراءة فيه
غير احتياج اليه ارادته فان كان التلخيص موضع تذكير
منه فذلك ويعين له المكان ولا يخذه اليه الشيخ وحده
من كتابه او رقة او غيره ذلك ولا يحدده ابتدا ان كان بعيدا
ولا يجوز للشيخ ان يمتد به ايضا لا اخذ منه واعطاه بل يقوم
اليه قايما ولا يرخف زحفا اذا جلس بين يديه كذا فلا

يقرب منه قريبا كثيرا انشبه فيه السوء اذ بدو ولا يصح رحله
او يده او شيئا من بدنه او شيئا من عظامه او شيئا من
او شيئا من دمه ولا يسير اليه بيده او يمس بها من وجهه او صدره
ومس بها شيئا من بدنه او شيئا به او اذا ناوله قالا البليغ به
فلعله قيل اعطاه اياه وان وضع بين يديه واداة فلذلك
منتهى حجة الالطية حصيلة الحكمة فان ناوله سكتا والاصوة
به سفر بها الالطية قاضيا عا في النصا به تعالى النص
عاجلا عما يحيا على عين الاخذ كذا انا **البر** وقيل
ناولت شيخنا العلامة السبل استراخي مرة السفن فناولها
وقال لضعها فوضعها بين يديه فاحضرها وقال لي انا الفصح
والالة القطع فناولت للحسين وان ناوله سجادة لضعها
عليها فاشترها اولادها ان يغفر لها عند تصد ذلك واذا
واذا في شهااتي هو حطري انا يسر لكادة الصوفة فان كانت
سنة جعل طرفي الى يسار القبلي والا كان فينا صورة محراب
تجري به حمة الفتلة ان امكن ولا يجلس بحمة الشيخ على
سجادة ولا يصلي عليها ان كان المكان طاهرا واذا قام الشيخ
بازوال الغمراي اخذ الشيخ دة الى اخر بيده وعصده الى
احتاج الى نقد من لعل ان يشق ذلك على الشيخ **والسيد**
بذلك كلما التفت الى الله تعالى والى الشيخ **وقيل** اربعة
لا يافى الشيخ منهن وان كان اسير اقامته من مجلسه لا يده
وخدمته للعالم بغير منه **والسؤال** لا يعلم وخدمته
للضيف **وسيا** في اخ القسم الثاني قوله اي معاونة
الفرس وقيل ان السيد على يده عطف الكهنة جلالة

خبرنا أمير المؤمنين فالكريمات الرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال الرسول صدقة إنما أصبحت على يدك لا تأكلها فغيت
بحد رسول الله صلى الله عليه وسلم **الثالث عشر**
إذا استمع الشيخ فليكن له أمة بالمال والوراء بالنار لا أن
يقضي الحال خلاف ذلك لزجة وغيرها ويقدم عليه في
المراسم الجولة الحال لعل وأخرى والمراسم الجولة
من شئش نيكما الشيخ وإن كان زجة صانه عنها يديها ما
من قيامه أو من زجته أو إذا استمع أمة التفت إليه يقول له
فإن كان وجهه والشيخ كله حال الشيخ وما يظن قيل عن ميمته
وقيل عن يساره متقدما عليه قليلا يذيق اليه ويعرف الشيخ
من قرب منه وقصره من الأمانة أن لم يعمل الشيخ به ولا
يمشي إلى جانب الشيخ إلا حاجة أو إشارة منه ويجب أن يترجم
مواضعه بقلعه أو ركابه أن كانا راكبين ولا يلاصقه بنباه وبوتره
بحمة الظل في الصيف وبحمة الشمس في الشتاء وبحمة الحدا
إذا رصفنا في وجهها وأرجحة اليه يفرع الشمس في راجحه
إذا التفت إليه ولا يمضي بين الشيخ وبين من يحذره ويأخر عنه
إذا احتدأ أو يتقدم ولا يقرب ويستمع ولا يلتفت فإن أذلاه في
الحديث فليأخذ من جانب آخر فلا يتوسل بينهما **وإذا** استمع الشيخ
إن شاء فكأنه فقد ربح بعضه أن يكون الكرماء عن نفسه وإن
لم يلقه يقدم الكرماء يا أكرمهم **وإذا** عند الزحف
قال الخطيب وإن قدم الأكرام على نفسه كان أعلى به
جاء فلذلك وكان حسنا **قال** الحسن بن منصور كنت
مع يحيى بن محمد في بعض بني زهرية يوما بعد مرصفا لما حدثنا

الباب

الباب خارجا لحق وقال ليحيى تقدم فقال ليحيى لا سنا وقدم
انت قال اباركوا لاني اكرمني قالوا اننا اكرمناك وانت اعلم
بني تقدمنا لحق واذا صادف الشيخ طريفة به بالسلام
من يقصده ان كان بعيدا ولا يصادف ولا سنا لعلمه من بعيد ولا
من ورايه بل يربط بيستقدم عليه يسلم ولا يشتر عليه ابتداء
بالاذن وطريفة حتى يستقربه ويتردد فيها يستقربه الشيخ
بالرد الى رايه ولا يخطئ لاراه الشيخ وان كان خطئا حقا
ولا هذا ليس بري بل بحسن خطابه في الرد الى الصواب
كقولهم يظهر ان الصلح في كذا او لا يقولوا الري غيري كذا او اسمه
ذلك **الفصل السادس** في اداب المتعلم في
درسه وفي انه في الحلقه وما يعنيه فيها مع الشيخ والزفة
وهو ثلاثة عشر نوعا **الاول** ان يتردي اولا بكتاب
لله العز في يتقنه حفظا ويحسن دعي لقان تفسيره وما ر
علومه فانه اصل العلوم وماها واهاهم يحفظه في كل فن
يختص بالبحر فيه بين طريفة من الفقه والحديث وعلومه
والاصول والنحو والتصرف ولا يستغل بذلك كله عن
دراسة القرآن وتفهيمه وملازمة ورد منه كل يوم او ايام
واحدة ويحذر التسليانه بعرضه فقط وحسن ورد فيه
احادته ترجع عنه ولا يستغل بشي من كتاب المحفوظات على
المساجد ويحذر من الاعتراف بذلك على اللبائيل بل يتردد
في كل فن منها احسن بعلمه والي حقيقة فانه يخص
منه واحده بالكتاب الذي رواه ذلك بعدد ايات الصفا
المقدسة من الدين والصلاح والشفقة وغيرها فان كان

شيخة لا يجد من قرأه على غيره معه فلا بأس بذلك والاراضي
قلب شيخة ان كان ارجاهم تفعلوا لا تنفع ليعاين لقلب
عليه ولياخذ من الحفظ والشرح ما يمكنه ويطلق حاله في غير
انكار بل ولا تقصير في وجوده **الحاصل الثاني**
ان يجد في ابتداء امره من الاستغناء في الاختلاف بين العلماء
او بين الناس يطلق في العقليات والسموات فانه يجبر
الذهن ويدهش العقل بل يسمع ما لا يداو حيا في فن
واحد وكثيرة في فنون ان اختلف ذلك على طريقة واحدة
يرتضيها له شيخة فانه كانت طريقة شيخة نقل هذا
والاختلاف في علم يكن له رأي واحد **قال** الغزالي فيجوز
منه فان ضرره اكثر من النفع به وكذا في حذره في ابتداء
ضرره طلبه من المطايعة كانت في تفاريف المصنفات
فانه يضيع زمانه ويفرق ذهنه بل يعجز الكتاب الذي يقرأه
او العن الذي ياحظه كونه حتى يتيقنه وكذا في حذره من
الاستغناء من كتابه الى كتاب من غير موجب فانه علامة الصبر
وعده العلاج **وروي** السهمي ان خادما للروشد اتعد
امانة السامعي عند مودب اوله والروشد قبل ان يدخل عليه
وقال يا ابا عبد الله هؤلاء اولاد امر المؤمنين وهما مودعون
فلو وصيتهم بهم فاقبل السامعي على المودب فقال لئن اولا
سيدا من اصلاح اوله والموثوقين اصلا طر فيفسد فان
اعينهم مفعود به عينك فالحسن عذرهم ما تصحح حسنه والبيع
عندهم ما تركه عليهم كتاب الله ولا يكرههم عليه فيملوه ولا
تتركهم منه فيهجروه ثم لم يلبسهم من السعير اعلمه ومن احدث

انته

استرجه ولا يخرجهم من علم الى غير حتى يحلوه فان ارد حام
الكلام في السمع مظلة انتهى اما اذا اتقنت اهلية التعلم
وتاكوت معرفته فالاولى ان لا يبعث من العلوم والشعر
الانظر فيه فان ساعده القدر وطول العمل على التخصيص فيه
فراكه والافقد استغناء منه ما يخرج به من عداوة في
المجل بذلك العمل ويعتني من كل فن بالاهم **قال** في شرح
المهدى من اهمها الفقه والحكمة الحديث والاصول في
الدين انتهى ولا يفعله عن العمل الذي هو المقصود بالعلم
الحال ان يصح ما يراه قبل حفظه ثم يحل
متقنا اما على الشيخ واما على غيره ممن بعدهم في حفظه بكون
حفظا محكما يكره عليه بعد حفظه تكرار الجبل فيقاه
في اوقات لغيرها التكرار معاصيته ولا يحفظ شيئا قبل
تتبعه لا يفيق في الجربف والتصنيف وقد يفسد
ان العمل يوضح الكتب فانه من اضر المفسد ويبلغ ان يحضر
معه الدوا والقل والسكن للتصحيح اية مجلس التصحيح
واما التصحيح حال الدرس فانه يتبع العلامة الشمس
الشرا في مجمع من علماء الاستغناء عن عن ثمر السمع
وانما يعلم عليه بظفر فيجوز حتى يصح بعد ذلك في شيخة
ما يصح له لغة واعرايا واذا ارد الشيخ عليه لظنة وظن ان
رده خلافا للصواب او عله كرر اللقطة مع قائلها ليتبين
لها الشيخ او ما يلفظ الصواب على سبيل الاستفهام فيجاء
وقد ذلك سموا اوسق لسان العفلة ولا يقل بل يكره ان
بل يلفظ في تنبيه الشيخ لها فان لم تنبهه قال في

فيما كان فان رجح الشيخ الى الصواب فلا كلامه والترك
تحقيقها المجلس من سلفه لا احتمال ان يكون الصواب
مع الشيخ وكذا اذا اتفق خطا الشيخ في جواب مسألة
لا يفتوت حقيقة ولا يعسر تدراكه فان كان كذلك لا يكتب
في دقاغ الاستغناء وتكون السائل عينا او بعد الدال و
متسعا نهارا الشيخ على ذلك في الحالة باشارة او بمرح
فان ترك ذلك حياته للشيخ فيصح بهما لكن ينطق
او غيره واذا وقع علامة كنهه فالتدبير الغرض والشيخ
السلح ان يكره سماع الحديث ولا يميل الاستغناء به ويكره
والسفر في استناده ورجاله ومعاشه واحكامه وفوائده
ولغيره ونواحيه ويعتني ولا يصحح البخاري ومسلم
ببقية الكتب الا علام والاصول المعتمدة في هذا الشأن
كروا ما لك ومنهم المداود والنسائي وابن ماجه وجامع
الترمذي ومسند الشافعي **ولا ينبغي** ان يقتصر على قول
من ذلك ونحو المعين للفقيه كتاب السنن الكبرى في
السمعي **ومن ذلك** المسائل المستندة من حديث
وابن حبان والبراد ونحوه في حديث الحديث وحسنه
وضعفه ومسنده ومرسله وسائر اناجيه فانه احدي
جناحي العلم بالسنة والمبين من الجناح الاخر وهو الفران
ولا يفتن في السماع كغالب محدثي هذا الزمان بل يعتني
بالدرية استبدن اعتنا به بالرواية **قال** الشافعي
رحمه الله من نقل في هذا الحديث قريب حجة ولا دراية
في المقصود به بنقل الحديث وتبليغه **الحاسن** ذا سرح

محفظة

محفظة

من الخلاف كما تقدم في اداب العالم **السادس** ان يلزم
حلقه شيخه في التدريس والاقراء وجميع محاسن
اذا امكن فانه لا يزيد الا خيرا ويحتمل ان لا ينفصل
قَالَ علي بن ابي طالب في حربه المتقدم ولا يشع
من طول حبه قائما هو كما للحلقة من سعة علمه
شيئا ويحضر موضع الدرس قبل حضور الشيخ ولا يتأخر الى بعد
جلوسه وجلس الجماعة في كل يوم من القيام و
السلام **وقد قال** السلف من الادب مع المدرسين ان
ينظره الفقهاء ولا ينظرهم ويحفظ من التوم والناس
والحديث والفتاوى ولا ينظر في مسئلة واحدة اخذ بيده
الشيخ في غيرها ويحذر على مواظبة حديثه والمسايرة
اليها فان ذلك يكسبه شرفا وتجللا ولا يقتصر في الحلقة
على سماع درسه فقط اذا اكتمل فان ذلك علامة قصور
اهله وعندهم الفلاح وبط التمدد ببعض يسائر الدروس
المشروحة جنطا وتعلما ونقلا الى ان احفل ذهنه
ذلك ويسار الى ما يحسن حتى كان كل درس منها له ولغيره
اليسر لذلك المعنى فان يجد عن ضبط جميعا اعتبارا لاهله
فالامم **وقال** **وسيد** ان سدا الرضا طابوا مجلس الشيخ
ما وقع بينهم من الفوائد والفتاوى والقرآن عذوي ذلك
وان بعد ذلك كان الشيخ فيما بينهم فان في المذاكرة تفوقا
ويبلغ المذاكرة في ذلك عند القيام من مجلسه قبل تفرق
اذنهم وتشتت خواطهم وشده ود بعض ما سمعوه عند
اقامهم لم يذكروا في بعض الاوقات **قَالَ** الخطيب

يعني

وافضل

وافضل المذاكرة مذاكرة الليل **وكان** جماعة من السلف
يبدون في المذاكرة من الضياء في مجالسهم حتى يسبحوا
اذ ان الصبح فان لم يجد الطالب في مذاكرة ذكر نفسه بنفسه
وكرر روي ما سمعه ولفظه على قلبه ليعلم ذلك على
خاطره فان تكرر المعنى على القلب تكرر اللفظ على اللسان سواء
يسعد قل ان يعلم من اقتصر على الفكر والتفكير يحضر الشيخ
خاصة مذكورة ويقوم ولا يعاوده **السايع** اذا حضر
مجلس الشيخ سلك على الحاضر بنصوت يسبح جميعا وخص
الشيخ بزيادة خبثه واكرامه وكذلك يسلم اذا انصرف وعدد
بعضهم خلق العالم في حال اخذهم فيه من المواضع التي يسلم
فيه وهو هذا خلافا لما عليه العمل لكن يتجدد ذلك في شخص واحد
مستغفل يحفظ درسه وتكراره واداسه ولا يتخطا رقاب
الحاضر الى قرب الشيخ من لم يكن منزل ذلك بل يجلس بين
انتهى به المجلس كما ورد في الحديث **فان** صرح له الشيخ والحضور
بالتقدم او كانت منزلة او كان يعلم ان الشيوخ والجماعة
كذلك فلا بأس ولا يقيم احدا من مجلسه او يراهم فانه
اشره العيون مجلسه لم يبدله الا ان يكون في ذلك مصلحة لهم
القوم وينتفعون بها من تحفه مع الشيخ بقر بدينه اولونه
السني او كبر الفضيلة والصلاح ولا ينبغي لاحد ان يوشح
بقر من الشيخ الامن هو اوله بذلك ليس او علم افضله
او نسب اهل البيت النبوي بل يحضر على القرب من الشيخ اذا لم
يرفع في المجلس على من هو افضل منه واذا كان الشيخ في صدر
مكان فافضل الجماعة حتى بما يلح عليه ويسار وان كان على طرف

وان شبرا في شبر لا يضيق عن متحابين **والشيد**
يحد من عقيل الازدي **و**داد قط كذنه ضيق رجب
ليست الفضل منهم من ساط **الورد** ما استحوذت عليه القلوب
ولا يجلس فوق من هو اول منه **و**يشتي للظفر من اذا جاء القادم
ان بر جوابه ويوسع حواله وينحني لاجله ولا يرد به بما يرد به
مثله واذا فسخ له في المجلس وكان حاضرا بنفسه ولا يتوسع ولا
يعطي حواشيهم جنبه ولا ظهره ويحفظ من ذلك ويحذر من عند
الشيخ له ولا يخط عليه طاره او يجعل مرقعة مما يجنبها ويخرج
نيتة الخلق بتقدمه او تاخره ولا يكلم في انشاء درس من اورد
بما لا يتوافق به او بما يقع عليه حجة واذا شرع بعضهم في درس
فلا يكلم بكلام متعلق بدرس غيره ولا يفرغ ما لا تغوت قلوب
الاباد من الشيخ وصاحب الدرس ولا يتكلم حتى ينظر منه
قابلة وموضعا ويجعل للمذاكرة في البحث والتأليف فان ثارت
نفسه الجري الى الامتصاص والصبر والاقبال على من ترك المزاولة
محق بنا الله بنائه على الحجة فان ذلك اقطع لا يتسا في الغضب
والعدا من سائر القلوب وان اساء بعض الطلبة ادبا على علمهم
غير الشيخ الا باسارته او سارهما على سبيل النصيحة وان اساء
احدا دبه عن الشيخ تعين على الجماعة انتهازه ودره ولا تضار
الشيخ نوره الا ما كان وقفا الحق ولا يسار له احدا من الجماعة احدا
في حربه ولا سيما الشيخ **قَالَ** بعض الحكماء من الادب ان لا
يسار له الرجل في حربه وان كان اعلم به منه **والشيد** الحبيب
في هذا المكان

صفة او خصاصا للمجلوس مع الحافظ ومع طرفها قبالة
ويشتي للرفق في درس واحد ودرس لا يجمعوا في حصة
واحدة ليكون نظر الشيخ اليهم جميعا عند الشرح ولا يجمع بعضهم
في ذلك دون بعض **و**ورد في العادة في مجلس التدريس
يحبوس المتحيزين قبالة وجه الدرس والمجلوس من بعده او يراهم
عن يمينه ويساره **واذا** اوضح من مجلس على يمينه مثالا من
اولي منه بذلك ينبغي ان يجلس منه ومن الشيخ ما يسمع الشارح
حرفا من عنده يسمع من آخره ان لم يكن من عنده من الخطاب
رجل الله عنه فبما عهد في مجلسه فان لم يكن ذلك عليه فقا
كعبا امير المؤمنين ان في حلة لقمان وصيته لا ينفك باقيا اذا
جلس الى ذي سلطان فليكن بينك وبينه مقدار رجل فليقل
يا شيه من هو اشر عندك منك فتتخى عنه فليكن ذلك نقصا
عليك **وقال** عبد الله بن المعتز لا تشع الى ارفع موضع
في المجلس والموضع الذي ترتفع اليه خير من الموضع الذي ينحط
وقال عبد العزيز بن ابي رواد كان يقال من راس التواضع
الرضا بالدون من سرف المجلس خرج ذلك كله الخطيب
الغور اذ في الجامع **الثاني** ان ينادي مع حاضر فيجلس الشيخ
فانه ادب معه واحرام لمجلسه وهم رفقاه وفعلا صكابه
ويحذر من لونه واقرانه ولا يفرق بين رفيق ولا بين متصاحبه
الابرصا مما دعا **وقال** رجا والي عن الحسن بن علي بن ابي عمير
فان اوسعوا له مجلس وجمع نفسه **قَالَ** ابو محمد الزبير
ابنت الحليل ابن احمد في حصة فقال لها هاتنا اما محمد فقلت
اضيق عليك فقال لها ان الذي يجادل فيرها تضيق عن متحابين

وان يتر

ولا تشاك في الحديث اهله وان عرفت فعد واصله
فان علم انصار الشيخ ذلك وانكلم فلا بأس **وقد تقدم** ذلك
مفصلا في الفصل قبله **التاسع** ان لا يستجيب من سؤال ما اشكل
عليه ونظم ما لا يتفعله بحدف وحسن خطاب وادب وسؤال
وقال عمر بن ابي عبد الله عن رفق وجهد رفق عليه **وقال**
بجاهد لا يتعل العلم مستحي ولا يستلزم **وقال** تائيب
رحم الله عن ابي الحسن ان لا ينظر في الحياض من اوتفهن
في الدين **وقال** ام سلمة لو سئل الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يستحيي ان يحل على المرأة من غسله ااحتل
وليس الجواب في السؤال وانما تمام الجواب في الجواب
وقد قيل من رفق وجهد عند السؤال ظهر نفعه عند اجتماع الرجال
ولا يسئل عن شيء في غير موضعه الا الحاجة او علم بانار الشيخ
ذلك واذا سئل الشيخ عن جواب لم يلج عليه وان الخطأ في الجواب
لا يرد في الحال عليه **وقد تقدم** وكذا لا ينبغي للطالب ان يستحي
من السؤال فذلك لا يستحي من قوله لم افرم اذا سأل الشيخ لان ذلك
يقوت عليه مصلحة العاجلة والآجلة اما العاجلة فحفظ المسئلة
ومعرفة ما اعتقد الشيخ فيها صده والورع والرغبة والآجلة
فلا بد من الله بواله في واعين هذه الحقوق قال الخليل بن ابي
البحر بن الحارث والافقه وقد تقدم في ادب العالم انه يسأل
المستحي هل فهمت بل يتوصل الى العلم بفهمه بمرح المسائل فان
سأله ولا يعلم حتى يستجيب له المعنى انما حاربا كذا يفوته الفهم وبذلك
يلزم به الاثم **العاشر** تراعات فوبته فلا يتقدم عليها بغير رضى

من يله

من يله **روي** ان انصارا جاءوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم يسأله وكان يجلس فيقف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا اخا تقف ان الانصار يقدسونك يا تقف يا تقف فاجلس كما
يهدا حاجة الانصار قبل حاجتك **قال** الخطيب
يستحب للسابق ان يقدم على نفسه من كان غريبا لئلا يكره
حرمته وجوب رضى **روي** في ذلك حديثا عن ابن
عباس وابن عمر وكذا اذا كانت لك حاجة من ورية
وعلمها المتقدم او اشار الشيخ بتقدمه فليس يجب ان يشاره
فان لم يكن شيء من ذلك فحده فقد كره قوم الانصار ان يواكبوا
لان قراءة العلم والمصارعة اليه في نه والابصار بالمرتب
مكره ويجوز ان يقدم التوبة بتقدمه في حضوره في مجلس الشيخ
او ان كان له ولا يسقط حقه من هاهنا الى هاهنا بل هو من
قضا الحاجة ويحده وضوء اذا عاد نوبة واذا انشأوا
اثنان ونادى احدهما او تقدم الشيخ احدهما ان كان
منوعا وان كان عليه اقربا ومما قاله القرعة وتعد المدرسة
اذا شرط عليه اقرا اهله في زمانه وقت ولا تقدم عليه الغيا
فيه فيها بغير اذنه **الحادي عشر** ان يكون جلوسه
بين يدي الشيخ على ما تقدم تفصيله وحيثما يذاد اذنه
شخصه ويحضر كتابه الذي يقرأ منه ويقرأه بنفسه ولا يفتنه
حال الغرض من الارض فيقول جالس عليه يديه ويقرأ منه ولا
يبرأ حتى يستأذن الشيخ ذكره الخطيب في حكمة من اذنه
وقال يجب ان لا يقرأ حتى ياذن له الشيخ ولا يقرأ عند شغل قلب
الشيخ او مله او غم او غصبة او جوعه او عطشه او

ذلك ويستزبد منه بدوام شكره **الفصل السابع**
في الادب مع الكتب التي هي في العلم وما يتعلق بتعليمها
وصيغتها وحليها ووضوعها وشراؤها وعاريتها وشيئا
وغيرة ذلك وفيه احدى عشر فصول **الاول** في طلب العلم
العلم ان يعتني بتحصل الكتب المتباح الهيا انكته يشرها
والا فاحارة وعارها لانها لا تحصل ولا يجعل يحصلها
وكثيرا حظه من العلم وجها نصيب من العلم كما يفعله
كثير من المتبحرين الفقه والحديث **وقد احسن** القائل
اذا لم تكن جافطا واعيا فحجك الكتاب ينفع
واذا لم تكن متحصلا يشر لم يستعمل شيئا ولا يذكي ان
يستعمل بدوام الشيخ الا فيما يتعود عليه تحصيله لعدم
تمهوا وجرم التنسك فيه ولا يهتم بالتنقل بالمسالك
في تحسين الخطوات ما يهتم بصحتها وكيفية وجهه ولا يستعير
تجارعا مع امكن شراها او اجارته **الثاني** في
اجارة الكتب من لا يقرأ عندها ما لا يرضى عنها وكذا
عاريتها فتوفر والاولى الاولى من الاغاة على العلم
في نطاق الغاربه من الفضل والاجر **قال** رجل
العلماء اعرني كتابك فقال ان اكره فاك فقال اما عالت
ان المكارم موصولة بالمكاره فاعاره **وقد** الشافعي
الى محمد بن الحسن
باب الذي لم يرض عن ربه مثله العلم الى اهله ان شئهم اعلم
وشئهم المستعير ان يشر للموعد ذلك وكثيره خراجه يطيل
شأنه عنده من غير حاجة ولا يحبس اذا طلبه الى ذلك او

نخاسة واستفادته ونفعه واذا اراد الشيخ قد اثر الوقوف
اقتصر ولا يجوز له قول اقتصر وان لم يقدر له ذلك فاسره
بالاقتصر لا اقتصر حيث اسره ولا يستزبد هو اذا عين له قدره
فلا يتعد ولا يقول طالب الاقتصر الا بشارقة او طويلا بشارقة
ذلك **الثاني عشر** اذا حضرت فوبته استأذن الشيخ كما
ذكرناه فان اذنه استأذنا بالله من الشيطان الرجيم في سبيل الله
تعالى وحججه ويكفي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه وحججه
بغير عذر الشتم ولو اذنه وفتناجه ونفسه ولسان المسلمين
وذلك في بعض الامور في قراءة درس او تكرره او مطالعته
او مطالعته في حضور الشيخ او في غيبته الا انه يحسن الشيخ
بذكره في الدعا عند قراءته عليه ويترجم عما مضى في الكتاب
عند قراءته واذا دعي الطالب للشيخ قال ورحم الله علمه او غنى
شحننا وامانا وغود ذلك ونقصه في الشتم واذا فرغ من
الدرس دعا للشيخ ايضا وادعى الشيخ ايضا للطالب كادعاه
قال ترك الطالب الاستفتاح بآثار كذا في جملة او شيئا فان
عليه وعليه اياه وذكره به فانه من اهم الادب **وقد ورد**
الحديث في بدي الامور المملة بالحد وهذا منها **الثالث**
عشر ان يرض بقية الطلبة في التحصيل ويطم على مكانه
ونحن عنهم المهور المخلو عنه وهوون علمه موته به
ويكونهم بما حصله من القوي والوعا على العلم ايب
وينصحهم في الدين فذلك يستأذنه ويؤذنه في كل
علمهم يثبت علمه وان ثبت لم يثبت **وقد** ذلك جماعة
من السلف ولا يفرح عليهم ولا يفرح بجهوده ذهنية بل يفرح به على

ذلك

استغن عن غيره ولا يجوز ان يصاحبه بغير اذن صاحبه ولا يحسبه
ولا يكتب شيئا من كتابه الا اذا علم رضى صاحبه
وهو كايديته المحدث على جزء سمعه او كتبه ولا يسوق
ولا يغيره غيره ولا يورده لغيره من ورثة حيث يجوز شرعا
ولا ينسخ منه بغير اذن صاحبه فان كان الكتاب وقفا علم من يستغنى
به عن غيره فلا بأس بالنسخ منه مع الاحتياط ولا يصاحبه
من هو اهل لذلك وحسن ان يستأذنه الناظر فيه واذا
نسخ منه باذن صاحبه او ناظره فلا يكتب منه والقرطاس في
بطنه او على كتابته ولا يضع الحبرة عليه ولا يمس بالقلم الممدود
فوق كتابه **والثاني** بعض

العلماء المستورين كتابا ارضى فيه بالنفس كترضى
والثاني في اعادة الكتب ونسخها قطع كثيرة لا يتناولها
الثاني اذا نسخ من كتاب او طالع ولا يصح على الارض
منه شيئا يستعمله بل يجعله بين كتاب او شيئا او كرسيا للكتب
المروية كلاس يدعى بقطع حبله واذا اوصفها في مكان تصفوه
فليكن كلاس على راس خشب او حوله والاولى ان يكون من
وبين الارض خلوة لا يصحها على الارض كلاس يدعى او بيتا
واذا اوصفها على خشب او حوله جعل فوقه وخلفها ما يمنع
ناكل جلدها به وكذلك جعل بيتا او بين ما يتدفعها او
يسند هان خابطا ويبرأى الادب في وضع الكتب
باعتبار علومها وشرفها وتضمنها وجلالهم فيضع الاشرف
اعلى الكل ثم يراعى الترتيب فان كان فيها المصحف الكريم
جعله على الكل والاولى ان يكون في خريطة ذات عروة في سمار

ادد

او تدعى حائط طاهر نظيف في صدر المجلس ثم كتبه الحديث
الصرف كصح مسلم ثم تنسب الزمان ثم تنسب الحديث ثم اصول
الدين ثم اصول الفقه ثم النحو والنحو في سائر
العلوم ثم العروض فان استوفى كتابا في فن اعلى من كتاب
قرايا او حديثا فان استوفى باجماله اخصف فان استوفى
فاقدم كتابا واخرهما وتوابعه ايدي العلماء الصالحين فان
استوفى كتابا فاصفها ونسخها ان يكتب اسم الكتاب عليه في جانب
اخر الصفحة من اسفل فيجعل راس خروف هذه الصفحة
معرفة الكتاب ويذكر احد من بين الكتب واذا وضع الكتاب
على ارضه او تحت الفاسية التي من جهة السلمة او في الكتاب
الذي فوقه ولا يكتب وضع الورقة في انشائه فلا يسرع بغير
ولا يضع دوائه القطع للبرق في دوائه الصغير كلاس يدعى
نسخا قطما ولا يجعل الكتاب حراة الكرام او غير ذلك
ولا يحد ولا يتروجه ولا يمسح ولا يمسك ولا يفتله
للمروية على سائر الورق فهو على الورق اسد ولا يطوى
خاتمة الورقة او زواياها ولا يعلم تعود او يخطى بل بورقة
او نحوها واذا اظهر فلا يمسح في **الرابع** اذا استغنى عن كتابا
فينبغي له ان يصفه عند اعادة احواله واذا استوفى
كتابا بجملة ولهواخره ووسطه وترتيب ابوابه وكراتيسه
وتضع اوراقه على راسه ويغيب على الظن فيجعله اذا ضاق
الزمان عن تفتيشه كما قاله الفقيه في بعض الكتب عنه قال
اذا لم يستطع الكتاب فيما كان في راسه بالصفحة وقيل
بعضهم لا يبيع الكتاب حتى يظلم بريد اصلاحه **الخامس** اذا

نسخ شيئا من كتبه العلوم الشرعية فينبغي ان يكون على طابع
سيفيل للعلم طاهر البعد والنتا بغير طاهر وسري
كل كتاب يكتب به اسم الله الرحمن الرحيم فان كان الكتاب بدو افيه
بخطه تنسخ جهالة تعاد والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم
كتبا بعد السلمة والكتب هو ذلك بعد هان كتب في الكتاب
وكتبه يفعل في ختم الكتاب واخر كل جزء من غير ما يكتب
اخر الجزء الاول او الثاني مثلا ويكتبه في اوله ان لم يكن في الكتاب
وكتبه اذا كان في الكتاب الفلاني في ذلك فوايد كنية وكل كتاب
اسم الله تعالى شيئا بغيره مثل بولس وسبحنا وعز وجل نذكر
في كل كتاب وكل كتاب اسم النبي صلى الله عليه وسلم كتبه بعد الصلوة
عليه السلام ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ورحمة السلف
والخلف رحم الله تعالى كتابه صلى الله عليه وسلم لموافق الامر
في قوله صلى الله عليه وسلم لا تحضر الصلاة في الكتاب
قلوه فتم في السطر او را كما يفعل الخو من كتب صلح او صلح
او صلح وعز ذلك غير لا يخطه صلى الله عليه وسلم وقد ورد
في كتابه الصلاة بغيره او في اخصارها تاكثيرة واذا امر من
الصحاب كتبه في السطر لا يكتب الصلاة والسلام لآخر غيره
الا سيما والملازمة الاستعمال وكما يذكر احد من السلف فعل ذلك
او كتبه رحمه الله ولا سيما الائمة الاعلام رحمه الله تعالى الساجدين
ينبغي ان يكتب الكتاب في الحقيقة في الشرفا **بعض** السلف
رحمة الله ان كتب ما ينفرد في خطه ولا يكتب ما لا يتفهم به
وقته الحاجة والمراعاة وقته الكثرة وضعف البصر **وقد** قصد
بعض السفار بالكتابة الحقيقة ختم المجلس وان كانت

خبر

مخاداة العلامة صاعدا الى على الورقة لانازلا الى اسفلها
 لاحقا الخرج اخر بوجه وحمل ووسل حوضه الى جهة اليمن
 سواء كان في جهة من الكتاب او يسارها ويخرج ان يحسب
 الساقط وما يخرج منه من الاسطر قبل ان يكتبها فان كان سطرين او
 اكثر جعل آخر سطر منها الى الكتابة ان كان الخرج عن يمينها وان كان
 الخرج عن يسارها جعل اول الاسطر ما يليها ولا يوصلها الى الكتابة
 والاسطر كما يشبه الورقة بل يدع بقدر ما جعل الخرج عن حاجته
 مرات في ثلث في آخر الخرج مع وبعضه يكتب بوجه الكلمة التي
 على آخر الخرج في بين الكتاب علامة انضال الكلام **الكتاب**
 بالناس بجماعة الخواشي والنوايد والنبهات المهمة على خواشي
 بملله ولا يلبس في اخره مع فوائده وبين الخرج وبعضه يكتب
 عليه حاشية او فائدة وبعضه يشبه اخره ولا ينبغي ان يكتب
 الا النوايد المهمة المتعلقة بذلك الكتاب مثل تنبيه على المشكل
 او احراز او مراد وخطا وخود ذلك ولا سودة تنقل المسائل
 والذوق الغريبة ولا يذكر الخواشي كونه تنظم الكتاب او يصحح مواضعها
 على طائفة الخواشي بين الاسطر قد فعله بعضهم بين الاسطر
 المفسرة بالحجج وديها وترك ذلك اول مطلقا **الخواشي**
 بالناس بجماعة الابواب والنواميس والفصول بالحجج فانه اظهر في
 البيان وفي فاصل الكلام وكذا في الناس بالمرتب على اسماء او
 مناهج او احواله او طرق او انواع او لغات او اعداء وحوادث
 ومن فوائده ان يبين اصلاحة في فاحشة الكتاب لمفهم الخاطي فيه
 معانيه ليعرف من بالامم جماعة من المحررين والعقبات وغيرهم فيفقد
 الاختصاص وان لم يكن ما ذكرناه من الابواب والفصول والنواميس

بالحجج

بالحجج التي مما يميزه عن غيره من تغليظ القلم وطول الشق
 واتخاذ في السطر وخود ذلك ليسهل الوقوف عليه عند تصديده
 وينبغي ان يفصل بين كل كلامين بدارة او ترجم او فاصل غلبت
 ولا يوصل الكتاب في كل ما على طرفه واحدة لما فيه من عسر الاستخراج
 المتصور وتضييع الزمان فيه ولا يفصل ذلك الا في حداد **الحجج**
 لان فيه تهيئة وجمالية فيما كان او كتب ولا يمانه اكثر فيضيق وفعاله
 اخطر مما يتقن الورقة وافضل مما يتقن اليد فاحرص على ان كان
 انما نقطة او سطره وخود ذلك فالحجج اولي **والادام** الكتاب
 على الشيخ او في المقابلة علم على موصوع وقوفه بلغ او بلغت او بلغ
 العوض او خود ذلك مما يميزه عن غيره فان كان ذلك في سماع الحديث
 كتب بلغ في المبدأ الاول او الثاني الى اخرها فبعض عدد **هـ**
قال الخطيب رحمه الله في اذ الصلح شيا ينشر للمصالح بجماعة
 السامح وغيره من الحسب وينبغي الترتيب والله تبارك على الصواب
 ومولى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
د دائما ابدا الى يوم الدين **و** كان الفراغ من كتابته يوم
الاربعاء ثامن عشر من رجب الف سنة واحد ولان
والف من الحجج النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام اللهم اغفر لنا ولوالينا ولجميع المسلمين
نظر هذه مواضعها واصححها ولجميع المسلمين
الجميع من امين ولين وعالم
بالمغفرة امين امين
ط امين

القسم الثاني من كتاب
جواهر العقدين وهو في فضله
آهال البيت الله
عليهم

ليس مراده الرحمن الرحيم وبه التوفيق والعناية
الحمد لله على ما افاض من الجود والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خاتمة الوجوه وعزاهل بيته الطاهرين وصحابته
المكرمين ما بعد شخص نبهم وسبق اخر بعضهم وصدهم
اما بعد فقد تم الكلام في القسم الاول من هذا التاليف
السمين بجواهر الحقودين في فضل الشرفين شرقا والعل الجلي
وشرق النسب العلي وهذا اوان الشروع في الثاني فاقول
وبالله التوفيق **القسم الثاني** في فضل اهل البيت النبوي
وسبقهم العلي وفيه خمسة عشر ذكرا **الاول** ذكر فضله
ان لا الله عز وجل في نظيرهم واذا هاب الرحمن بهم ونجى الصديقة
عليهم وعظم شرقا صلهم واصطفاهم وانهم غير الخلق الثاني
ذكر امره صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليهم في استئذان من
شرعه الله تعالى من الصلاة عليه ووجه الدلالة على ايجاب
ذلك في الصلوات **الثالث** ذكر التسليم عليهم من رب
البريات **الرابع** ذكر حبه صلى الله عليه وسلم الامة كما انفصل
بعده بكتاب رهم واهل بيته عليهم وان خلفه فيما عدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من برود عليه الحوض عتقا وسوال ربه عز وجل
الامة شرف خلقا بعينه صلى الله عليه وسلم فيما وصفت صلى الله
عليه وسلم باهل بيته صلى الله عليه وسلم فيما وصفت صلى الله
عليه وسلم باهل بيته وان الله تعالى اوصاهم وقوله استوصوا
باهل بيته خير فاني اخافكم عنهم عناه ومن اكن خصمه اخصمه ومن
اخصمه دخل النار **وملحاض** من حبه صلى الله عليه وسلم على
حفظهم والتعاون بين مسيئتهم **الخامس** ذكر انهم امان للامة

وانهم

وانهم كسفينة نوح عليه الصلاة والسلام من ركبها نجا ومن
تخلف عنها غرق وانهم كتاب خطه في بني اسرائيل **السادس** في ذكر
ان رحمة صلى الله عليه وسلم موصولة في الدنيا والاخرى
وان سببه ونسبه لا يقطعان واختصاص ولدا بنيت فاجلة
الزهر رضى الله عنها وعنهم بانه صلى الله عليه وسلم ابوهم
وعصيتهم **السابع** ذكر ان الله عز وجل وعده صلى الله عليه
وسلم ان لا يعذب اهل بيته وان لا يدخلهم العذاب وكلفه صلى الله
عليه وسلم ما دخلهم الجنان وبشارتهم لحياة وقولهم يا نبينا
هاشم ابي اقد سالت الله عز وجل ان يجعلك نجارا حيا **والثامن**
ان يهدي صالك ويومن خائف ويشجع احبكم وما خصوا
به من الكرامة بالشفاعة في القباية **التاسع** ذكر عابه
صلى الله عليه وسلم بالبركة في شغل النبوة والمرضى رضى الله عنهم
فان يخرج الله منهما كثيرا طيبا وقول صلى الله عليه وسلم لهما اللهم
اني اعوذ بهما لك وذرتهما من الشيطان الرجيم ودعا به لعل
رضي الله عنه يمتلئ لك وان المديك الموعود به لا قامة الرب
اخر الزمان من اهل بيته من من تسلم **العاشر** ذكر الدلالة
على ما شرع من جهم وجوب ودم من الكتاب العظيم **الحاشي**
ذكر الاحاديث الواردة في الحديث على جهم وان لا يدخل قلبه
رجل الايمان حتى يتكلم الله عز وجل لقرايته من رسوله عليه وعليهم
الصلاة والسلام والحد من اذاهم وان من اذاهم فقرا ذاه
صلى الله عليه وسلم ومن اذاه فقرا ذاه صلى الله عليه وسلم
عشر ذكر التحذير من بعضهم وعداوتهم وان لا يبعثهم احد
الا دخله الله النار وان لا يبعثهم الا ساق ولعن من ظلمهم

وتحرم الجنة عليه **الثاني عشر** ذكر الحديث على صلته وادخله
السرو ولعليه وان عبادته في هاشم فرصة وزيادتهم نافله
وان من استطاع الى حزن اهل بيت صلى الله عليه وسلم نواكاه
عليها يوم القيامة وان نواكها ملائكة سياحين في الارض قد
وتكلموا بعونه آل محمد صلى الله عليه وسلم وان الفضل والشراف
والمنزلة والولاية رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرجته
الثالث عشر ذكر ما درج عليه السلف من توكيرهم وتعظيمهم
واعترافهم بعظم حقهم **الرابع عشر** ذكر شيئا اخر به
المصطفى صلى الله عليه وسلم مما حصل بعده عليهم وقما صيب
به من الاستقام من اناس الهمة **الخامس عشر** ذكر ما يطلب لهم
من الاداب والوكية والاخلاق السنية والهم العلية
وفيقا لله واما تسليكه سبلها والتجمل بها **الاول**
ذكر فضلهم عما نزل الله عز وجل من تعظيمهم واذهاب
الرجس عنهم وخزيم الصفة عليهم وعظم شرف صلهم واصطفاهم
وانهم خير خلق قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويظهركم تطهيرا **قال** ابو سعيد الخدري رضي الله
عنه نزلت يعني هذه الآية في خمسة النبي صلى الله عليه وسلم
وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم واخبرني
احمد في المناقب والطرائف واخر جابن جري الطريفة في نوحها
بلفظ نزلت في هذه الآية في خمسة في النبي صلى الله عليه وسلم
وحسين وفاطمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويظهركم تطهيرا **وسلم** في حديثه عن عائشة رضي الله عنها
اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من

شئ

شعر اسود فجاء اسود فجاء الحسن بن علي رضي الله عنهما فاخذه
ثم جات فاطمة رضي الله عنها فاخذهما ثم جاء علي رضي الله
فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويظهركم تطهيرا **وللتبريد** وقال حديث صحيح عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل عليا الحسن والحسين
وعلي وفاطمة رضوان الله عليهم كسا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي
وخاصتي خالصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **قال**
امر مسلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك علي خير **وللرواية**
عن امر مسلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذني
تخلله فاطمة وعليه والحسن والحسين وهو معهم في قراء
هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويظهركم تطهيرا **قال** في حديثنا دخل معهم فقال مكانك انك علي
خير **وفي رواية** لعنه الله فاكفاهم عليهم كسا فركبوا وفتح
يده عليهم ثم قال اللهم انهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك
على آل محمد انك خير مجيد **وللعنف** في حديثنا قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم عندنا نكسا ان الله جعلت له
فاطمة خريزة فجات وبها حسن وحسين فقال لها النبي
لله عليه وسلم ابن زوجي اذهبي فادعيه فاقبلته فاكفوا
فاخذ نكسا فاداره عليهم واصميت طرفه بيده اليسرى ثم
رفع اليه في الساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي
وخاصتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **انا**
لمن حارهم وسلم لمن سالمهم عدو لمن عاداهم **وللتبريد**
ايضا وقال غريب عن عمر بن ابي سلمة ربي رسول الله صلى الله

عليه وسلم تجلس انتظروا ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوا قتل ومعه علي والحسن والحسين علي بن ابي طالب
واجلس عليا وفاطمة بين يديه ثم لفه عليهم كسا او ثوبه
ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الآية ثم قال
اللهم هؤلاء اهل بيتي خصالا **والاخر** في حديثنا
في الحديث عن طريق سند ابن ابي عمار قال دخلت على ائمة وعنده
قوم فركوا عليا فشموه فشمته معهم فلما قالوا قال في شقت
هذا الرجل قلت قد رايت القوم يشتمون شتمه معهم **قال**
الا اجر لك بما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
علي قال انيت فاطمة اسألهما عن علي الحديث بخوة واخرجه
الحافظ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخير في معالم
العبادة النبوية ولفظه طلبت علي بن ابي طالب رضي الله عنه فشمته
فقال فاطمة رضي الله عنها قد ذهب يا بني رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه فدخل ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخلت لحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليا والحسن
فاطمة عن يمينه وعليها عيسا **وخسن** وحسين بن يديه
فلقع عليهم بؤبه **وقال** انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويظهركم تطهيرا **والاخر** ايضا في دعوى العيرة
من طريق محمد بن عبد الله الرضائي حوثنا علي بن الجواد اخبرني عبد
الجواد بن مهران حدثنا شمر قال سمعت ام سلمة حين جاءه في الحديث
رضي الله عنه لعنت اهل العراق وقالت فتوبوه فتباهم عن زور
ودلوه لعنهم الله في رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جات
فاطمة رضي الله عنها غدية برية لها ثياب عسيدة تخمها اظفر

عليه

عليه وسلم قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس الآية في بيت ام سلمة رضي الله عنها
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
رضي الله عنهم فجلسهم بكسا وعلي رضي الله عنه خلف ظهره ثم قال
اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **قال**
امر مسلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك علي خير **وللتبريد**
وفي رواية لغريب الترمذي انت الى جيرانك من اذواج النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث محمد بن جري الطريفة عن علي بن
سعد قال ذكرنا على بن ابي طالب عند ام سلمة فقال في بيتي نزلت
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
قال احمد بن محمد بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم النبي فقال لا تاذق لاحد
فجات فاطمة فاستطاع ان يجيها عن امها ثم جاء الحسن فلكم
استطاع ان احمده فاجتمعوا فجلسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكسا كان عليه ثم قال هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا فترت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط **قال**
فقلت يا رسول الله وانا قالوا لله ما اخرج وقال انك في الخبر
وسلم والترقي في حديث لسعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه في جوابه لما جاء به رضي الله عنه قال سعد ولما نزلت
هذه الآية فقالوا ان غائبا وانا كما لا بد عار رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وشهنا رضي
الله عنهم **وقال** الله هؤلاء اهل بي ورواية اخرى اهل بيتي
والاخر في الفضائل عن ائمة ابن الاصح رضي الله عنه
قال انيت فاطمة اسألهما عن علي فالت توجه الى رسول الله صلى الله

طبق لها حتى وضعتها بين يديه فقال ابن عمار قال
هو في البيت قال فاذنوني فاذنوني فاذنوني فاذنوني
ابنهم اكلوا خبزها فاذنوني فاذنوني فاذنوني فاذنوني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنوني فاذنوني فاذنوني
عن عبيدة بن جراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كسا خير ياك يا رسول الله فاذنوني فاذنوني فاذنوني
عليه وسلم فاذنوني فاذنوني فاذنوني فاذنوني
بيده اليمنى الى ربه تعالى وقال اللهم اذهب عني الرجز وطهر
تطهر مني والها ثلثا فاذنوني فاذنوني فاذنوني
علي فاذنوني فاذنوني فاذنوني فاذنوني
رضي الله عنهم **واخرج** عن شهر بن حوشب عن امرئ بن زوج
الذي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقا طرايتني بزوجك وابنتك فأت بهم قال في علمهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذنوني فاذنوني فاذنوني
المهم هؤلاء الخ فاذنوني فاذنوني فاذنوني
على آل ابراهيم انك حميد **واخرج** الالباني في مسنده بسنده
صحيح عن واثقه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما جمع فاطمة وعلي والحسين والحسين رضي الله عنهم
تو اليهم فاذنوني فاذنوني فاذنوني فاذنوني
علي ابراهيم وآل ابراهيم اللهم انهم بي وانا منهم فاجعل صلواتك
ورحمتك ومعفرتك ورضوانك علي وعلى **قال** واثقه
فكنت واقفا على الباب فقلت وعلي واثقه بالي كنت
وامي فقال اللهم وعلي واثقه وكان هذا الدعاء وقع مضموا لما

فاذنوني

ممن

سبق فاقصر بعض الرواة على ما حفظه من ذلك **قلت**
مع ان المظاهر من هذه الروايات وعرضها بما يعني هذا الحديث
كما اشار اليه المحب الطبري رحمه الله ان هذا النول يكره
صلى الله عليه وسلم **قلت** فاطمة وعمر **ما**
وبه يجمع بين اختلاف الروايات في هبة اجتماعهم وما جعلهم
بهم وما دعا به لهم وما اجاب به ام سلمة واثقه **وسجد**
لتكلموا رواه احمد وعبد بن حميد بن طريق حماد بن سلمة عن علي
ابن زيد عن اسحق بن عيسى عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمر بباب فاطمة رضي الله عنهما سنة اشهر اذ اخرج الصلاة
التي يقول الصلاة اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويظهركم **قال** علي بن ابي بصير عن ابي الحسن
قال لا تتركوا انصافه وروى في حديثه السلام وحسن له
ما حديث بكر وروى هذا الحديث من طريقه في التفسير من جماعه
وقال حسن بن عيسى عن هذا الرجل انما يعرف من حديث حماد بن
سلمة **قال** وفي الباب عن ابي الجراح ومعاوية بن يسار وام سلمة
قلت وحديث ابي الجراح واثقه بعضهم من طريقه في صحيح ابن الحارث
عن ابي الجراح قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي عن الصلاة كل يوم
فياخذ بعضا من هذه الالباب ثم يقول السلام عليكم يا اهل البيت
ورحمته وبركاته ثم يقول الصلاة رحمة الله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم **وقال** في صحيح
المستدرک عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه فقال في وقت
منهم ابوبكر النخعي ثم تساءل النبي صلى الله عليه وسلم لاهل البيت
سكناه ولقولهم تولى واذا كنت ما ينزل في بيوتكم والرجال الذين

السباق واهتماما ببيان من قد تخلف اراة منها ولما **قال**
لها في الرواية الاخرى وانتم من اذواج النبي صلى الله عليه وسلم
وسمى اهل البيت فاذنوني فاذنوني فاذنوني فاذنوني
في رواية احمد رحمه الله قال قلت وانا بان رسول الله قال واثقه
روايت ما لا يخبر الا اهل البيت فاذنوني فاذنوني فاذنوني
يا رسول الله ان من اهل البيت فاذنوني فاذنوني فاذنوني
من اهل بيت سكناه **واباد** بالاول من هم من اهل بيت
نسبه ونسبت منهم **وقد روي** البيهقي حديث واثقه
المتقدمين واذنوني فاذنوني فاذنوني فاذنوني
قال واثقه من اهل بيت واثقه فاذنوني فاذنوني فاذنوني
البيهقي واثقه من اهل بيت فاذنوني فاذنوني فاذنوني
تسبها من يستحق هذا الاسم لا تحقيقا انتهى **ودهم**
الشملي في ان المراد من اهل البيت في الآية سواها ثم بناء على ان
المراد بيت النسب فقط فيضاف الى ما سبق في الاحاديث
المتقدمة العباس واعمامه وبنو الاعمام **وسجد** له ما رواه
الطرازي في الكبير بسند حسن **واخرج** حمزة السهمي في تاريخه
من حديث ابي سعيد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسمى علي العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم تغفر لوالدي
بعضكم الى بعض حتى اذا امكنوه اشتمل عليهم بملاية ثم **قال**
بارك هذا علي وصنوا به وهو لاهل بيتي فاستمر من النار
كسرتي امامهم ملاية هذه قال فاستمسكك الله بالاب وحوايط
البيت فقالت امين امين امين **واخرج** الحافظ عبد الغفر
ابن الاخير في معالم العشرة النبوية من طريق ابن ابي شيبة

هم آله يعني اهل بيت نسبه ومن من حرم الصدقة كما سياتي في
في الالف واللام في آية بيت السكوني في بيت النسب وهذا
القول هو المعتمد الذي روي عنه جماعة **وقال** في رواية احمد بن
علي وفاطمة والحسين والحسين خاصة للاحاديث المتقدمة
قال ابوبكر النخعي في تفسيره اجمع اهل التفسير انما نزلت
في علي وفاطمة والحسين والحسين انتهى **واستدلوا** بذكر
الخير في قوله تعالى ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فاذنوني
خاصة كما هو ظاهر السباق واذنوني فاذنوني فاذنوني
عنهم ويظهر ان الاله الذي ذكر له عانه لفظ اهل البيت
بيت سكناه ومع ذلك فالاحاديث المتقدمة ترد والناس في
مردود بظاهر السباق **والمرح** الاول واذنوني فاذنوني فاذنوني
المع كذا ان النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته معن كما قاله في
النقاش **قال** وقال الصيقل لما نزلت هذه الآية قال تعالى
رضي الله عنها يابني الله عن اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس
بالتطهر فقال يا عايشة او ثابث بن ربعي ان زوجة الرجل ياتقرب
اليه في التودد والحب من كل قريب وان زوجة الرجل سكن له
والذي يعني بالحق نبيا لقد خص الله بهذه الآية فاطمة وزينب
ورقية وام كلثوم بنات **الحسين** **وعلي** **والحسين** **والحسين**
وجعفر **واخرج** في خروجها صيته **واقرب** به انتهى **قوله**
صلى الله عليه وسلم لا رسلكم بغيري فاذنوني فاذنوني فاذنوني
الخير يعني ان من اهل بيت السكوني وكان العصر حديث
افراد من ذكر من اهل بيت النسب بنو ما يعظم قدرهم واطهار
لدخلهم في هذه الآية التي خطب بها الازواج بعضية ظاهرا

السباق

حيث قال فاجعل صلواتك الى اخره بسر لطيف فظنني بوجودين
الاول تمام المناسبة في البوابة الابراهيمية التي اعطانيها صلى الله
عليه وسلم فانما تختص استجابة هذا التعاون بعوني بما طلبته
من ذلك لنفسه ولا تخلي بينه كما اعطى ذلك انوة ابراهيم
عليه الصلاة والسلام كما كانت عين ابن عباس في تفسيره
قوله تعالوا لله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران
علي العالمين **قال** ابن عباس محمد صلى الله عليه وسلم
من الابراهيم فاذا تحقق ان ذلك السر اعطاه ابراهيم والله
وهو صلى الله عليه وسلم من الاله ففكرت في اعطاء تلك الامور له
فما مضى وال ايضا صلى الله عليه وسلم قال منه وهو من جميع
من آل ابراهيم ايضا كما صرح به الحلي فكذلك الامور باقية
لهم فيما مضى ايضا وانما طلب في الحال الاعان من المنع فيما
لم **وجعل** سبق العطاء في الماضي سببا لطلب العطاء في الحال
فمؤصل الاعان من المنع من الماضي وجعل سبق العطاء في الماضي
سببا لطلب العطاء في الحال فمؤصل في استجواب الاعان من ذي
الاعان ليكون ابغى في الاستعانة ولعل سر التشبه في
قوله صلى الله عليه وسلم فيما فعل في الصلاة عليه كما صنعت
علا ابراهيم وعل آل ابراهيم ما شئت الله اني **عاشرا**
ان دعاء صلى الله عليه وسلم بحاج سمي في امر الصلاة عليه
وقد دعاه في ان يخصه وال بالصلاة عليه وعلمته
فكون الصلاة عليه من ربه عز وجل كذلك ولذا اضحى في
ذلك في كيفية صلواتنا على اهل بيته بقوله تعالوا لله
وملائكته يتصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

تسليماً **ومسألة** ذلك ما تقدم من صلواتكم له في الخطبة
المستفاد من الآية ولذلك لم يدع به إلا بعد تركها كما مر
في مسألتين حادي عشرها أن جميع بعد صلى الله عليه
سليم في هذا الخطبة الكامل وما شاع به من الصلاة
عليه وعلمه وخوذلك مقتضى الحاقه بنفسه الشريف كما
يشير إليه قوله (أجمع) في وأنتهم وقد أجاز في بعض الطرق
المقدمة أن يخرج من خارجهم وسلم من سالمه عبدون
عاداهم **وقال** في بعض طرق الأئمة في بعض
الأمم أن ذكركم في فقد أذاني ومن أذاني فقد رأيت الله
فأقامهم في ذلك مقام نفسه وكران الحجة لما ساءت
أيضاً من قوله في بعض الطرق والذي تغير بعده أبو
عبد حتى تحبني **وه** يجنبني حتى يحبه **وقال**
أبي تاركة في زمان عسكته أن تخلصوا كتاب الله وعزيتي
وكذا قوله في الحديث الأبي وأبي تاركة فيم القليل الحديث
البايع عشرها أن قصر الصلاة النبوية من ثم عداها
الحسن والخطيب يشير إلى مسألتين في بعض الطرق
تخبرهم في الأخرى على الأربعة وأربعين سنين الأوزار يعني
أن يتدرك الخطيب بها الحمار الألفات وأسباب الثمرات
وأصناف المصائب الخوفات وتخذ ذلك من المكفورات وعذر
أعمالهم ما تقدم من من الحظوظ النبوية وكما يأتي من
الشفاعات النبوية كما يشير إليه مسألتين في السادسة
والثانية عشرها أحتم بذكر عداك البعد عن ذكر الزنا
والمخالفات وتأم الحرس على مثل الحماوات بذكره لما

سبحن قوله صلى الله عليه وسلم عن ذكرهم بالصلاة الصلاة
رحمك الله انما يريد الله الابه **رابع عشر** ما ان قوله صلى
الله عليه وسلم في الرؤيا السابعة فقولن في خبر من
نزل في قوله عز وجل انما يريد الله ليزه عن الرجل اهل
البيت الا انه اذا علمه استخفى بذلك ان يكون اخا لغيره
وساوى الله له عليه اخرا الذي ذكر في اعطى ابراهيم صلات
الله عليه واكرام نبينا صلى الله عليه وسلم بكونه خا لبيت
اقتضا النفاذ لك نقوض صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال
ط ان اهل بيت من ذرية الوراثة والولاية
خلق لا يحسبوا بل ذهب بعضهم اليه لما في الحسن فحلى به
عنه امر الخلافة لا بما صارت ملكا **وقد قال**
صلى الله عليه وسلم انا اهل بيت اختار الله تولينا اخره
على الدنيا عوضا عن ذلك التفرقة العاطف خصار قط الاوليا
في كل زمان من شعب البيت النبوي **وقال** التاج ابن
عطاء الله ان شعبه ابا العباس الموسى محمد بنه فولد من
مذهبه ان لا يلزم ان يكون القط مشرفا حسيبا بل قد يكون
من غير هذا القبيل انتهى **خامس عشر** ما ان قوله صلى
الله عليه وسلم ان طارتم في الذروة العليا وسواها لم صلى
الله عليه وسلم في اصل ذلك نشأ من ذلك الحاق به صلى
الله عليه وسلم في المنع من الصدقات التي اوشاخ في
الناس وعوضهم عن ذلك خسر الخسر في النفي والنفعة الذي
مما طيب الاموال مع ما تضمنه من غير اخذ مما ودر من ارضا
منه بخلافه الصفة فانه الماخوذ منه قال تعالى واعلموا

انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولزك القوي فلو انك
 كان المعتد دخول اهل بيت نسبته صلى الله عليه وسلم في اية
 الباب المذكورة وانهم من حرم عليهم الصدقة والمراد من الصدقة
 الصلح غير الشافعية والخلافة والتمل احصاه واحدا
 فولي الملك ما وجب من الزكاة طهر من الله يومين متواصين
 لائما اوسيا الخناس كاسية فذلك من تطهير من الذي ولدت
 عليه الالة **والقول الثاني** للملكية بحرم صدقة النقل ايضا
 كما حرمت عليه صلى الله عليه وسلم وظاهر اطلاق تحريمها عليه
 صلى الله عليه وسلم لانه لا فرق فيما بين ما كان منها عارضا
 عامدا واخصا ولا بين ما كان منها اولا لا متعقبا وما لا يكون
 وهو وفي بعضه التبرع عن اوساخ الناس وعلى الخاص
 عن بعض اصحابنا ان صدقة التطوع لم تكن محرمة عليه صلى الله
 عليه وسلم ولكن لا يناف من اخبرها تعقفا **وحكي** هذا الوجه
 ايضا في الصواع في مشايخه **وقيل** انه روي وجه ثالث
 ان صدقات الاعانة كانت حراما عليه دون المنافع العامة
 كالمساجد **وسماه** الابار وابري الماوردي وجها رابعا
 في مسامحة واختاره وهو ان ما كان منها اولا لا متعقبا
 فهو حرم عليه دون غيرها يخرج صلاته في المساجد ومشيده
 من مسامحة زمره ومشيرومة **والقول** بخبر صدقة النقل على
 ان صلى الله عليه وسلم وعليهم هو المناسب لاحاق تطهيرهم
 بتطهيره وكل الى الله عليه وسلم وعليهم ونظيره صلى الله
 عليه وسلم للحسين بن علي رضي الله عنهما انا الى محبة كل لما
 الصدقة وفيه اطلاق آل الشخص على نفسه واهله لكنه

ما يسع بيان ذلك في صدقة الغرض مع ما يؤذن به التعريف
في قوله الصدقة أي المعبودة حيث أن الزهري رضي الله عنه
المتفق عليه **قال** أخر الحسن بن علي رضي الله عنهما
ثمرة من الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم في ليظهرها ثم قال لا تشرع أن تأكل صدقة **وقد**
روى المسلم أن الأخت لنا الصدقة ولا حرم رحمه الله
أن الصدقة لا تحل إلا محرم وحديث الحسن بن علي رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر على جرم من الصدقة
فأخذت منه ثمرة فالتفتا في في فأخذها لمعايا فقال
أنا آل محمد لا تأكل الصدقة وأسناده قوي وحديث
أبي بصير أن أنصاره عبد الله بن أبي بكر بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر
وغيره ويقتضيه أن النجاشي رضي الله عنه قال لا تأكل الصدقة
الصدقة وإن سويها من الصدقة أنفسهم **ورواه** الطبراني في
الكبير من حديث الحكم بن عوف عن عباس بن عبد الله عن
وسيلة في صدقة الغرض فإنه قال استعمل النجاشي رضي الله
عنه وأبو بكر بن أبي الزهري في السعيا فاستنبح أنما
رافع رضي الله عنه فأنى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال
يا أبا رافع أن الصدقة حرم على محمد وعلى آل محمد وعلى
من أنفسهم وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة الآية في صدقة الغرض
ونظيرهم ما هو المصير لها من الأوساخ **وقد استدل**
الشافعي رضي الله عنه بالتحريم على أن المال بالركوات ويرى
معناها الكفارات بما رواه عن إبراهيم بن محمد عن جعفر

الصادق

الصادق عن أبيه محمد الباقر أنه كان يشرب من سقايات
بين مكة والمدينة فحدثني في ذلك فقال إنما حرم علينا
الصدقة المفروضة ووجه الاستدلال به أن مثله لا
يقال من قبل الرائي ليقطعه بالخصيص فيكون مسئلا لأن
أبا بكر تابع جليل **وقد اعترض** برسالة يقول أكثر أهل العلم
وهل يحل للمنزور **قال** الأول أني رحمه الله
لما كان في مكة لما وجدته في مكة كصدقة التطوع ليطوع الناس
بالنذر ويحتمل تحريمه على أنه هل يسلك به سبيل وجب
النشر ولا يحل ويسلك جازمه فيحل انتهى **وقد**
ولعل الأوجه حله ويحتمل في هاتين المطلب في ذلك
أن رواه صلى الله عليه وسلم في حديثي عن عبد الله بن عمر
الاجماع على التحريم بالاقارب في ذلك ويرى الله لا يجاب
نفقته من عليه حيا وسواء **وقد ذهب** أبو حنيفة
الحنابلة في الصدقة على بني هاشم فقط **وحكي** الطحاوي عن
جوازها لهم إذا حرموا أنفسهم ذوي القربى **وروى** ابن
وجه مثله والصحيح المنع مطلقا إذ هو لعنتين كما قال الجاني
في الناس في الغني بما لم يحل من حرموا قضاء شرفهم بنزولهم
عن ذلك فإذا زال أحد المعنيين تعلق المنع بالآخر وبأن
يكون ما قبله الطحاوي عن أبي حنيفة رحمه الله وما ذهب
أنه بعض أصحابنا من أجاز الأضرة في سوغت من الحظيرة للفقير
الأول إذا ضرورت تنبأ المحظورات وإن العلة من تركه من
المعنيين عديم لأن كل ما علة مستقلة في المنع **وذهب**
صاحبه أبو يوسف رحمه الله تعالى إلى تحريم ما عليم أن كانت

لم يزلوا يلطخوا شتم حتى أن هاشميا لما مات وبيع ابنه شيبه
مع انه من بني النجار بالمدينة خرج المطلب إليه وحمله إلى مكة
بردو فأنه خلفه فظنوه عبد استفاد ففعلوا عبد المطلب
فاشتموه ثم عرفهم المطلب أنه ابن أخيه **وقد** روى في تحريمه
وترى منهم دخلوا المطلب مع بني هاشم في شتمهم فأنهم
لما خالفت قريش عليهم في هذا الأسلام فاقضت في ذلك تحريمهم
بذلك وقال صلى الله عليه وسلم إن هذه الصدقات أغماهي
أوساخ الناس وإنما لا تأكل الصدقة ولا تأكل الصدقة
صلى الله عليه وسلم لا تأكل الصدقة من الصدقات شتم
ولا عسا لا يديك أن تأكل من حسن الحسن ما يملك أو يملك رواه
الطبراني في الكبير **قال** البيهقي في تحريم الصدقة التي
وسلم بني هاشم وبني المطلب ما عطاهم منهم ذوي القربى
وقوله صلى الله عليه وسلم أغماها شتم وبنو المطلب
بني واحد فضيلة أخرى وهي أنه حرم الله تعالى عليهم الصدقة
وعرضهم عنها هذا السهم من الحسن فقال أن الصدقة لا تحل محمد
ولا آل محمد **قال** وذلك بذلك أيضا على أنه الذي أمرنا
بالصلاة عليهم يومهم الذين حرم عليهم الصدقة وعرضهم بها
هذا السهم فامسكوا من بني هاشم وبني المطلب يكونون داخلين
في صلواتنا على آل نبينا صلى الله عليه وسلم في فرائضنا ووافقتنا
وقين بزمنا محبتهم **وقد** روى في كل ما ذكره فضل
أهل البيت مطلقا أو لا أو ذوي القربى والتفصيل بالمتكلمين
منهم لا يخرج الكافر فلا يثبت له شيء من هذه الفضائل وقد
حل الحليم ما روي عن انس بن مالك أن محمد بن أبي بكر الطبراني

من غيرهم وجازها من بعضهم لبعض **وفي** ثالث العقوليات
من حديث علي بن جعفر بن محمد عن الحسن بن زيد بن علي بن
العباس قال قال رسول الله أنه قد حرم علينا صدقات الناس
فمن يأكل من صدقات بعضنا على بعض فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسقطت كلمة الحسن فأن
مشقة من أهل بيتي يشربون الماء في المسجد إذا كان ليبي
هاشم وهو صبي صغير فأنزلوا حجة فيه ولو صح لا يمكن
توجيه ما هم مطهرون بمقتضى تعلق الإرادة بالهشمية
بذلك كاسبق فلا تكون صدقاتهم أوساخا كما في غيرهم ويرى
بشره صلى الله عليه وسلم من سقاية زمزم **وقد ذهب**
أما بنا الشافعي رحمه الله إلى تحريم الصدقة على بني هاشم
وبني المطلب أبي عبد مناف ونص في حرمته على آل النبي صلى
الله عليه وسلم تعالى المؤمنين منهم وقوله عنه الزهري وبه
جمهور أصحابنا لا يملك صلى الله عليه وسلم قسمهم ذوي القربى
وهو حسن الحسن بنهم تاركاً منه غيرهم من بني هاشم نوافل
شتم ذوي هاشم والمطلب مع سؤالهم لما رواه البخاري
وغيره عن جابر بن مطعم رضي الله عنه وهو من بني نوفل **قال**
شتمت أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه وهو من بني عبد
شمس له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تأكل الصدقة
بني المطلب وتلكنا أو أغماخي وهم منك بمنزلة واحد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أغماها هاشم وبني المطلب
بني واحد زاد رواية وسئل بن أبي جعفر **وقد** روى في
أن بني المطلب لم يغاروا في جاهلية ولا إسلام أي لأن المطلب

لم يزل

وغيره فسند رواه علي بن المراء كل ثقي من قرأ به صلى الله عليه وسلم
 لا دلالة له على ان الآل من حرم الصدقة من القرابة فلا دلالة
 فيه على ما ذهب اليه بعضهم من الآل الذين شرعت الصلاة عليهم
 في حرم الصدقة لكل الامة والمراء لا يثبتها عنده عند قائله
 قد به القاضى حشيت والواغب مع ان النبي رحمة الله قال
 ان هذا الحديث لا يحل الاحتجاج به لان الذي رواه عن ابي
 واما هرير كذبه يحيى بن معين وضعفه احمد وعنه من
 الحفاظ **وقد** خرج الامام احمد رحمه الله بنحو ان المراء
 بال محمد بن حبيب الشهد اهل بيته صلى الله عليه وسلم
 وسيا في الثاني عن كعب بن عجرة مابله **وحكي** التولي
 رحمه الله تعالى في شرح المذهب وجه آخر لا يصح بنا كهم عنه
 الذي ينفرد به صلى الله عليه وسلم قالوا هم اولاد فاطمة
 رضي الله عنها وسلم ابا حكام الانصاري واخرون انتهى
وحكام بعضهم بزيادة ادخاله الازواج معهم في ذلك مع ان
 بعضهم استأذوا في حال في حديث الشهد على الازواج ومن
 حرم عليهم الصدقة من اهل بيت النبى وهو حسن واقع
 لما تقدم شرحه في قوله في الامة اهل البيت **قال**
 الحافظ ابن حجر في ذلك جمع بين الاحاديث **وقد اطلق**
 عليا واجهه صلى الله عليه وسلم آل محمد لقوله في حديث
 عائشة رضي الله عنها ما شيع آل محمد من خدام نساء
وفي حديث ابي هريرة الم الم احمد بن حنبل في محمد بن ابي
 البخاري فيكون عطف الازواج والذرية على الآل في بعض طرق
 حديث الشهد تنويها بهم **وقد افاض** ابن تيمية من المناظرة

في قوله

وفي حريم الصدقة عليا واجهه صلى الله عليه وسلم وكونه من
 من اهل بيته روايتان بعضي جميع قريش حكامه ابن الرقبة
 في الكفاية وهم ولد النبي من كانه والصواب **ان** ما سبق
 وكل ما جاء في فضل قريش فهو ثابت لبي هاشم وبني المطلب
 لانهم اخص من قريش وماتت للاهم نبت للاخت من غيرهم
 وذلك لحديث عبد الله بن حنبل خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس قريشوا ولا تغفروا
 وتعلموا منها ولا تغفروا عنها في السابعة سنة واجهه في
 المناقب وحديث جابر بن مطيع رضي الله عنه مرفوعا
 يا ايها الناس لا تنظروا قريشوا ولا تغفروا عنها **قال**
 فتصنوا ولا تغفروا وتعلموا منها فانهم اعلم منكم لولا ان تنظروا
 لاحدكم بالذي فعلوا عند الله عن رجل آخر **وحديث**
 جابر بن عبد الله مرفوعا الناس تبع لقرية في هذا الشأن لا
 مسلم تبع لمسلم وكافهم تبع لكا فريه والناس معاداة
 خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا فقه
 عليه **وحديث** معاوية رضي الله عنه مرفوعا ان هذا
 الامر في قريش لا بعدا بهم احد الا اكره الله عليا **وحديث**
 ما افاض ابن ابي شيبة الخياط **وحديث** ابن عباس م
 مرفوعا اما ان لاهل الارض من القرى القوس واما ان لاهل
 الارض من الاقطار الموالاة لقريش قريش اهل الله فاذا
 حالتمها فليس من العرب صاروا حزب ابليس اخر جالط في
 ويروج المراء بقوله القوس مارواه السدي عن ابي خديجة
 ان عليا رضي الله عنه نظروا الي اسماء في قوس فزح

وحديث احمد بن محمد بن العباس بن عبد المطلب
 قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول الناس فصعد
 المنبر فقال ايها الناس لولا اني لاهل البيت من غير الله
 عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في حرم خلفه وعلمهم
 قريش فجعلني في حرم قريش وخلق القبايل فجعلني في حرم قبيلة
 وعلمهم قريش فجعلني في حرم قريش فجعلني في حرم قريش
 نفسي **وقد جاء** في حديث فضيلة بنى هاشم على غيرهم
عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اجبر عليه الصلاة والسلام قلبه لارن سائر قبايلها
 قال اجبر رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وسلم وقلت الارض
 سائر قبايلها وبعارها فلم اجد شي با فضل من بني هاشم **وحديث**
 احمد بن حنبل في المناقب والخصم المذموم والمجالي **والثاني**
 ذكر امره صلى الله عليه وسلم الصلاة عليهم في امثالهم امر الله
 من الصلاة عليه ووجه ذلك لانه اهل البيت في الصلوات
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لبي قال النبي كعب بن عجرة رضي الله عنه
 فقال لا اهاوي لك هدية سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم قلت
 بلى قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله كيف
 الصلاة عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صلى على محمد وعلى محمد
 كابرته على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك محمد خير **وحديث** احمد بن
 في سنده ربه **واستأذ** الي الله انما استأذ ربه كونه في الصلوات
 من هذا الوجه لا فادق اهل البيت هم الآل وهذا لقوله في هذه
 الرواية كيف الصلاة عليكم اهل البيت فيكون السؤل عنه كسنة
 الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته ويكون ما جاء به

فقالوا ما هذا فقال ما تقولون انتم فقالوا نقول انهم قوس
 فزح فقالوا لا نقول هكذا ولكن قولوا قوس الله واما من
 الغرق **قال** سبط ابن الجوزي واما سمي قوس
 فزح لانه اول ما روي في الجاهلية على الجبل المشي فزح
 بالزبدقة **وحديث** ابن ابي شيبة في حديثه عن علي بن ابي طالب
 خطب الناس فقال سلوني وان ابن الكواكب قال في حديثه
 استأذ **استأذ** اخبرنا عن قوس فزح وقال علي رضي الله
 تكلنا مكة لا نقول قوس فزح فزح هو الشيطان ولكن
 قوس لله تعالى في علامته كانت من نوع عليه الصلاة والسلام
 وبين ربه عز وجل وهي امان لاهل الارض من الغرق
وحديث سهل بن شعيب السامي مرفوعا اجاب قريشا
 فان من احبهم احبه الله اخر احمد بن عرفة العمري في
 جريد الشهد عن طريق عبد المهيمن ابن عبد الله بن سهل بن
 اسه بن حده **وحديث** ابن ابي شيبة في حديثه عن علي بن ابي طالب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى
 كنانة من بني اسماعيل واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى
 من قريش بني هاشم اخر جابر بن عبد الله بن ابراهيم ولفظه
 حرة السبي في فضائل العباس مطلقا **ولفظ** ان الله
 اصطفى من ولد ابراهيم واصطفاه خذله واصطفاه من
 ولدا من اهل بيتهم واصطفاه من ولد اسماعيل واصطفاه
 من اصطفى من بني اسماعيل واصطفاه من بني كنانة واصطفاه
 من كنانة قريشا واصطفاه من قريش واصطفاه من قريش واصطفاه
 من قريش واصطفاه من قريش واصطفاه من قريش واصطفاه من قريش

وحديث

صلى الله عليه وسلم مطابقا لسؤالهم فيه بما الى انهم هموا
من الامة يا سبيها منهم من ان الامر بالصلاة عليه قبيح
شامل له ولو نظر رواية الصحيحين من هذا الوجه لقيني
كعب بن عجرة فقال الا اهدى لكم هدية ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف صلى الله عليه
فكيف نصلي عليه قال قلوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد
صلى على ابراهيم انك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
محمد بن ابراهيم انك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
لفظ البخاري على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في الموضوعين وقد
بين في رواية السني والجلي وعزها بسند جيد من طريق ابن
ابن ابي شيبة عن كعب بن عجرة سئل عن ذلك ولفظه لما نزلت
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلي اسديما قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نصل عليه فكيف نصلي
عليك احببت وحاشا ببيان هذا السبب في رواية لا حرج ولا ضرر
والطرائف من غير هذا الوجه فظهر بذلك ان المسئلة في الصلاة
المأمورة بها في الامة المذكورة وحلت الرواية التي في سند
الحاكم على ان المراد من هذا الامر الصلاة عليه وعلى آله لقوله في
الصلاة عليه اهل البيت يعني النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في رواية الصحيحين المتقدمة في
جواب قولهم فكيف نصلي عليك قلوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد
الحديث **وقد** ذكر في الروايات التي فيها بيان ان
سبب سؤالهم نزول الامة المذكورة قوله صلى الله عليه وسلم
لكيفية المأمور بها ان عليا من جملة المأمورين وانه صلى الله

عليه

عليه وسلم قام في ذلك مقام نفسه اذ القص من الصلاة عليه
ان يسلمه ولاه عن وجوب من الرحمة المفعولة بقطعة وتكرير
ما يليق به ومن ذلك ما يصفه عز وجل من اهل بيته فانه من
جملة عظيمة وتكريرها يدعي ذلك مما سقت الاشارة اليه
في طرق احاديث اذ خاله صلى الله عليه وسلم من اذ دخل من اهل
بيته الكس او النوب من قوله اللهم هو ال محمد فاجعل صلواتك
وبركائك على آل محمد الحديث **وقد** في الرواية
الاخرى اللهم انهم في وانا منهم فاجعل صلواتك وبركائك ونعمتك
ورضوانك على وعلمهم اذ مضى هذا الدعاء ان الله عز وجل خصهم
بالصلاة عليهم بوجه واذا كانت صلوات عليه وعلمهم كذا
شرفت صلاة المؤمنين عليهم بوجه كانه نصيب ساق الاية
الكرامة فيمن من ذلك دخولهم في قوله عز وجل ان الله ولي
المؤمنين صلى الله عليه وسلم ان المراد في الصلاة واهل بيته
وعلى آله كرسية عز وجل على ذلك من امور المؤمنين بالصلوات
يكون لطلب الصلاة عليه وعلى آله ايضا ومقتضى ذلك
الحاكم به في التطهير كما سبق **وتروى** عنه صلى الله
عليه وسلم لا يصلوا على الصلاة البتة قالوا وما الصلاة
البتة يا رسول الله قال تقولوا اللهم صل على محمد وعسكره بل
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد **فان** قيل حسبي اني
محمد والساعي شفيق عليه **ولفظه** قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك قال قلوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى
ذرية محمد صلى الله عليه وآله **وبارك** على محمد وعلى آل محمد
واذواجه وذريته كما بركت على ابراهيم انك محمد بن عبد

روي ما حفظ اورد في الرواية بالمعنى **وروي** ان الازواج
والذرية داخلون في الال كما سبق وكذا هو محتمل من اقتصر على
ذكر اهل البيت بدلا لآل كما عاين ابراهيم الخليل من صلواتهم قالوا
يا رسول الله قد علمنا السلفا فليكن فيك الصلوة عليك قال
قلوا اللهم صل على محمد وعسكره واهل بيته كما صليت
على ابراهيم انك محمد بن عبد الله **واورد** في الرواية
في الروايات الصحيحة المتقدمة قد علمنا كيف نصل عليه
قال السني انفاشارة الى السلام الذي في التشهد وهو
قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **وقال**
عياض وغيره تبعا لابن عبد البر ان لا يروى في رواية
مسلم عن ابي سعيد عن النبي قال ايانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشي من سعد بن
الله ان صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنى ان الله يسأله ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
على ابراهيم الحديث **واورد** في الرواية والسلام على من علمه **او** في
الوجه فقال يقولون **وقد** علمت بروي في العين وغير
اللام المتخفة **وروي** في العين وكلمة اللام المستدرة لانه
جلى الله عليه وسلم كان قد علم التشهد وهو مستعمل في تعليم
السلام فسلوه عن كيفية الصلاة المأمورة بها فيكون
الصلاة المأمورة التي علم كيفيةها في الصلاة عليه
في الصلاة مع التشهد ايضا واستغنى عن بيان محلها ببيان

وليس فيه ذكر الحمد في الموضوعين **قلت** قد ثبت ذكر
الآل في جوابه صلى الله عليه وسلم سؤالهم في الاحاديث
المتقدمة وفيها مع تنوع الروايات بالزيادة والنقص
فموجب على ان بعض الروايات حفظ اللفظ **ولكن**
قال الحاكم بن حمران اولي المحامل ان محم ذلك على انه صلى
الله عليه وسلم قال ذلك كله وان بعض الروايات حفظ ما لم يحفظ
الاخر **واما** التعليل فيجوز لان غالب الطرق مصرح
بانه وقع جوابا عن قولهم كيف نصلي عليك **قلت**
ولهذا قال النووي ان الاخص في كيفية الصلاة ان يجمع ما
حاء في الاحاديث الصحيحة من الالفاظ على انه محتمل في هذه
الرواية حيث ذكر الال وانقص على الازواج والذرية
روي بالمعنى على ان الال هم الازواج والذرية ويقدر
من خربت عليه الصدقة من اهل بيت النبوة وان المصريح
بذكر الازواج والذرية مع الال للتبوية بغيرهم وقد روي
له حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي سعيد عن ابي بكر
المكالي الا في اذ اصل علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد
النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت
على ابراهيم انك محمد بن عبد الله **واورد** في الرواية
على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سوره ان يترك بالمكالي الا في اذ اصل علينا
اهل البيت فليقل اللهم اجعل صلواتك وبركائك على محمد النبي
وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته **اخرجه**
النسائي **ومن** اقتصر على ذكر الال فاما ان يكون

روي

بالحل السلام كما وقع الامر بمقتضى **رواه** اخرج ابو داود
على الحديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد
وقال في ذلك حديث ابي سعيد المذكري عن ابي هريرة
واصحاب السنين وان حرمته في صحيحه وصححه الترمذي
وابن حبان والدارقطني والبيهقي والحاكم وقال عيسى بن مسلم
ولفظ اثنى رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد
عرفناه فليكن صلى الله عليه وسلم اذا اخبر صلينا عليه في صلاتنا
صلى الله عليه وسلم **وقال** فضمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيثما حدثنا ان الرجل لم يسأله فقال اذا انت صليته على
فقلوا اللهم صلى على محمد النبي الامي وعلى آل محمد الحديث
وتعقب بانه من رواية ابن اسحاق ولم يحج به مسلم
في الاصول وانما اخرج له في المتابعات والسنن
وقال في هذه الزيادة واجب بان الامم قد يقو
وانت عليه كانهم بالحفظ والحرارة غير انه قد يشك في
زائفة عنه قد ينسب به بعض من يروي عن ابي ابراهيم
حديثه قد ثبتت هذه الزيادة وانما ان ذلك خرج
مخرج البيان للامم الواردة في الآية **وقال** جاء عن
سعيد بن مسعود انه قال يشهد الرجل في الصلاة
بصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا لنفسه يقول
سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة والحاكم وقدح قول
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم علم التشهد في الصلاة
وانه قال ثم يتخير من الدعاء ما يشاء فدل ثبوت الازمنة

بالصلاة

بالصلاة قبل الدعاء على اطلاقه على زيادة ذلك بين التشهد
والدعاء فان قوله صلى الله عليه وسلم قولوا صيغة امر ايضا
وقال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الصلاة
لمحمد الله ولم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم على هذا دعاء
يقال له اوله في اذ اصلي احكم فليبدأ بتحميد ربه والتسليم
عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بما يشاء
رواه احمد وابوداؤد والنسائي والترمذي **وقال**
حديث صحيح واخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وحل
البراءة بالتحميد والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
النسائي في حديثه بعد حديثه لم يدعوا غيره فلان روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد في الصلاة **وروي**
انه علم كيف يصلون عليه في الصلاة لم يحسن ان يقول التشهد
في الصلاة واجب والصلاة فيه غير واجبة انتهى **وقال**
الباب احاديث اخر استودعها النبي في الخلافة
عنه انها ضعيفة ويمكن ثبوته بعضها ببعض **وقال** في
انه صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في تشهده لما رواه
السنن في مسنده عن ابراهيم بن محمد هو ابن ابي يحيى حديث
سعد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة اللهم صلى
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
على محمد كما باركت على ابراهيم والى ابراهيم انك محمد محمد وبارك
على محمد وان ضعف جماعة ولكن وثقه الشافعي وابن الاثير
وابن عدي وابن عتبة وغيرهم **وقال** صلى الله عليه وسلم

والدلالة عن ابن عمر بسند جيد قال انه لا يكون صلاة الا بقرأة
وتشديد صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي
في الخلافيات بسند قوي عن الشعبي وهو من كبار التابعين
قال لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليدعوا
صلواته او قال لا تجزي صلواته **قال** البيهقي في تحفته
فيما عن الشعبي بطل قوله ان العلماء يقولون في هذه المسألة
بوجوب الصلاة **قال** وروينا عن الحجاج ابن ارفطة
عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين بن معين ما رويناه عن
الشعبي انه **روى** عن جابر بن عبد الله بن مسعود البصري عن
ابيه عنهما نحوه **وعن** مقاتل بن حبان في قوله تعالى
يقومون الصلاة قال اقامتها المحافظة عليها او على اقامتها
والقيام فيها والروع واليعود والتشديد والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير اخرج المصنف وحكاها
عنه البيهقي في شعبه **وقال** الحافظ ابن حجر ولم اري
احدا من الصحابة والتابعين التصريح بوجوب الوجوب
الا نقل عن ابراهيم النخعي مع استعاره بان غيره كانت
قايلا بالوجوب انتهى **ولا يقال** ان فيها الامصارا تقعوا
على مخالفة الشافعي في ذلك مما سبق في الاشارة اليه **وقال**
انتم الشافعي في ذلك ابن القيم فقال اجماعا على مشروعية
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في التشهد واما اختلاف
في الوجوب والاستحباب ففيه شك من لم يوجه بعمل السلف
نظر لان علمهم كان بوقاها الا ان يربط بالعمل بالاعتقاد
ينهاج اي نقل صريح عنهم بوجوب الوجوب وان يوجد ذلك

وصلوا كما رايتموني اصلي **وهو** دال على وجوب كل انشأ
عنده في صلاته الا ما خصه الدليل في ذلك وجه ما ذهب
اليه اما الشافعي رحمه الله من فريضة الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم عقب التشهد الاخير وقبل سلام التخليل
وهو احري في كلام الامام احمد وفي ظاهره ما في المعنى
من كونهما انما الذي يرجح اليه احمد اخصا واخصا والرواية عن
اسحاق بن راهويه والخلاف ايضا في كتاب المالكية والشافعية
عندهم انهما من سنن الصلاة وهو مذهب الحنفية والجمهور
قوي في انكار الاول منهم الطحاوي وابن المنذر والحفاظي
وتبعهم القاض عياض في الشفاء **وتشبهوا** الشافعي في السجدة
في ذلك **وقال** عياض ان الناس ينبغي ان عليه في
ذلك **قال** الحافظ ابن الدين المعري في قديمه غير
واحد من متابعينا يذكرون على القاض عياض انكاره على
الشافعي ونسبه الى السجدة بذلك في كتابه موضوعه
شرف المصطفى في كونه على في الشفاء الخلاف في طهارة
بوجه ووجه واستحسن ذلك منه لزيادة مشروعية ذلك
فيكون قوله بوجوب الصلاة عليه وهو غير باءة مشرف
له انتهى **وقال** انتم جماعة للشافعي في ذلك وادلة نقلية
ونظرية ودفعوا دعوى السجدة فقلوا القول بالوجوب
عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم **وقال**
روى ابن عبد البر وغيره عن ابن مسعود لا صلاة لمن لم
يصلي فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد ما سبق في قوله
عنه **قال** الحافظ ابن حجر واخرج المعري في علم اليوم

والليل

قال واما قول بعض ان الناس صنعوا على الشافعي فلا
مغني له فاي شاعرة في ذلك لانه لم يخالف في ذلك بها ولا
اجتنابا ولا قياسا ولا مصلحة را حجة بل القول بذلك من حاش
مذهبه **قلت** ذوالقالب **قال**
و اذا محاسني الذي اذله **صارت** ذنوبا فقل كيف عتد
و افتراض الصلاة في التشهد عزرا لثافي خاص بالآخر
وهو المنع من التشهد من وسنتها في الاول خلاف عتده
والحرب المصحة في المذهب مستند فيه لما قرر في محله والتول
الاخر انما لا تشي عنه لثابته على التحريف ومنع بانه لا يطول
في قولك اللهم صلى على محمد **و** كن المحقق انك لا تسن هنا ان يص
الذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اجل التحريف
ويجوز في جميعها بل لا يطول ايضا في قولك وال محمد **و**
نارغ النوري في تصحيح الاحكام فقال ان تصحيحهم لعدم
استصحاب ذكر الال في كونه بطوله ينبغي ان يشتمل جميعا **و**
الاشاب ولا يطول في قولك مع الاخاء بسطة الصيغة المصحة
بالجمع بينهما انتهى **وما** قاله بظاهر الوجه لان ما سبق
تولم الكسب ظاهر في مشروعية الصلاة على الاء **ل**
في كل موطن بشر عتده الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عليه
و عليهم كما اقتضاه صنيع النوري في الصلاة اخرا لقوة لقوله
في الاذكار يستحب ان يقول عقب هذا الدعاء اي القنوت
اللهم صلى على محمد **و** على آل محمد وسلم **فقد** رجاء في
للسان في هذا الحديث اي حديث القنوت باسناد حسن
و صلى الله على النبي انتهى **وقد** اعترض عليه بانه جزم باستصحاب

ثلاثة

ثلاثة اشياء ولم يأت الدليل على الصلاة فقطح ان قوله
فقد جاء بالظاهر في دلالة على ما جزم به وجوابه مراد
النوري بذلك ما سبق اليه الاسارة اليه من ان زعمه
قام الدليل على مشروعية الصلاة على الال لما سبق **و** انما
كاف عن اقامة الدليل على مشروعية أهل الصلاة في ذلك في
الدلالة على مشروعية الصلاة على الال لما سبق **و** كن اهوكاف
عن اقامة الدليل على مشروعية الصلاة على الال لما سبق
كرهية اخرا الصلاة عن السلام كما صرح به النوري في نفسه
فجس مشرعة الصلاة في مشروع السلام معها وانما لم يذكره صلى
لله عتده صلى الله عليه وسلم في تعليمه للبغية الصلاة عليه لما سبق من
قولهم عرفنا كيف نسل عليك وان الى اد تعلمهم لما في طبع
التشديد **و** قد سبق السلام عليه صلى الله عليه وسلم في نفسه
في كتابنا طبع الكلام **و** بقاوا سلام **و** قراء ذكر الصلاة
مقر **و** بقاوا سلام في موطن فزنا عقب ما يقال عند ركوب
الدابة كان **و** ما الطرائف في النعاز من فوغا **و** كن ان غرم وانما
حزفت في بعض المواطن اختصارا **و** كن احرف **الاول**
و حررت في فوغا محجب حتى يصلي على محمد واهل بيته
اللهم صلى على محمد واهل بيته **و** قد جاء فيهما ايضا في
الحديث الذي رواه الحاتم وغيره سئلان ردا له اهل البيت
بقوله **و** عذرهم في بده منه المسئلة بذلك الى غير ذلك
علي ابن الحسين **قال** عذرهم في بدي علي بن الحسين **وقال**
عذرهم في بدي علي بن الحسين **وقال** عذرهم في بدي علي
ابن الخطاب **وقال** في عذرهم في بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الوسيط واذا جفت بين ذلك وبين ما سبق عن الاذكار راجح
لك ما سنا اليه من اتخاها استحباب الصلاة على الال في التشهد
الاول **و** اما الصلاة عليه في الخبر فليختلف احسن في مشروعيتها
وانما اختلفوا في وجوبها على قولين للشافعية والحنابلة **وقال**
النوري في البرزخية **وقال** في الصلاة على الال في التشهد
الاخرية قولان **وقال** في بيان الصحيح المشهور انما يستند وانما
انما واجبة انتهى **وقد** جري على الوجوب الترخي من احكامها
لظاهرها لمرس في قوله قولوا اللهم صلى على علي **و** علي الحسين **و** علي
البيه في شوب اليمان عن ابي الحاق الروزي وماله اليه يعني
البيه **فقال** الراعي انما ذهبوا الى انما عروا جبهة **وسمعت**
ابا بكر الطوسي في فقهه يقول سمعت الشيخ يقول سمعت ابا الحاق
الروزي يقول انا اعتقد ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
واجبة في التشهد الاخير من الصلاة **قال** البيه في
الاحاديد التي وردت في كسبة الصلاة **الدلالة** على انما قال
انتم **قلت** والجواب بان الال لم يذكر في الصلاة على
وبني الاصل في الوجوب وانما لم تذكر في بعض كسفات التعليم
قد تنظر فيه لما تقدم من ان ذلك التعليم خرج بخرج البيان
للمروالواردة في الالة وان الزادة **والتقص** حول من الرواة
على انكل منهم حفظا لم يحفظ الاخر **وكان** الاول برك انما في
وقايع منعوه **و** فلا وجه اما انفق الطرق عليه وهو
اصل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقط وما اذا قهر عن
قبل الاكابر **و** كن استدلوا على عدم وجوب قوله كما صليت على ابيهم
بسقوطه في حديث زيد بن خزيمة عن صاحب البيان في

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذرهم في بدي
جبريل **وقال** جبريل هذا انزلت بهن من عند رب العزة
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
آل ابراهيم **انك** محمد بنك الله بركة على محمد **و** علي بنك الله بركة
علي ابراهيم **و** علي ابراهيم **انك** محمد بنك الله بركة على محمد
و علي بنك الله بركة على ابراهيم **و** علي ابراهيم **انك** محمد بنك الله بركة
اللهم ورح علي محمد **و** علي آل محمد **و** علي ابراهيم **و** علي آل محمد
ابراهيم **انك** محمد بنك الله بركة على محمد **و** علي بنك الله بركة
كما تحت علي ابراهيم **و** علي آل محمد **و** علي ابراهيم **و** علي آل محمد
وسلم علي محمد **و** علي آل محمد **و** علي ابراهيم **و** علي آل محمد
محمد بنك الله بركة على محمد **و** علي آل محمد **و** علي ابراهيم **و** علي آل محمد
الاخير في معالم العترة النبوية سلسلا بقوله **و** عذرهم
في بده **وقال** في الاول **و** عذرهم في بده حسا لكن
مستندهما معا عذرهم خال الذي ضعف اتمم بالكذب
وقد روي الحافظ ابو عبد الله ابن ماجة **قال** سمعت ابا
القاسم جزة بن محمد الكنازي الحافظ بمصر يقول كنت اكتب
الحديث فاصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم ولا اسلمه فزيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي ما تتم الصلاة على
في كتابك فاكنت بعد ذلك الاصلية عليه وسلم فزنا شهد
لما قاله النوري وغيره من الكراهة **وقد** اعترض في انما
على النوري حيث جزم باستصحاب الصلاة على الال في القنوت
و لم يدر في التشهد **الاول** **قال** وفيما من قالوه فيه حكاية
توليد التسوية بينهما **و** كان لم يطعن على ما سبق عنه

الوسيط

انه اذا اراد الله تعالى ان يكرمهم ويعظمهم وجههم ذلك
القديم واصبحهم اياه باسطه او غيرها على ما تقرر في الاستيعاب من
جواز سماع الكلام المنفرد من غير خوف ولا حرج كما جاز في رتبة
عز وجل من تزيينهم في الجنة والحيمة في رتبة ذلك الا انما المتعبد
حتى يحصل النعمة بما سواه ولا يحد عن النعم بما سواه **و** انما
قال الامام في الدين الرار جعل الله اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم ساوين له في خمسة اشياء احدها في الصلاة قال السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **وقال** لاهل بيته سلام على
الباقيين **والثانية** في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
الان كما هو في التشهد **والثالثة** في الطهارة قال الله تعالى
اي يا طاهر ما امرنا عليك ان تستقي **وقال** لاهل بيته
ويطهركم تطهيراً **والرابعة** في حقهم الصدقة قال صلى الله عليه
وسلم لا تلحق الصدقة محمد ولا آل محمد **والخامسة** المحبة قال
الله تعالى فاستمعوا له يا اهل بيت الله فلا تسمعوا هم ولا تسمعوا
الا المودة في الغزاة التي **قلت** ومن ناسل ما سبق وما
سابق في كتابنا انما في هذه المسألة والاشياء امور كثيرة غير ذلك
والله اعلم **الاربع** ذكر حديث صلى الله عليه وسلم في الامم
بعده بكتاب الله واهل بيته بهم وان يخلعوه بخير وسوء الله
صلى الله عليه وسلم من يرد على الخوض عنهم او سؤي الله ربه عز وجل
الامة كيف خلفوا بينهم صلى الله عليه وسلم فيما ووصيت صلى
الله عليه وسلم باهل بيته وان الله تعالى وصاههم **وقال** رسول الله
باهل بيته خير افا في اخاصكم عنهم غدا ومن اكن خصمه ومن اخصه
دخل النار **وحديث** صلى الله عليه وسلم على حفص بن غوث

عن

عن سيبويه **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نازك فيكم ما ن عسكرم به لن
تصلوا بعيري **احدهما** اعظم من الآخر كتاب الله جل جلاله ودين
النساء الى الارض وعز في اهل بيته ولن يفر قاضي براد على
الحوض فانظر الى هذه الخلق فيهم اهل بيته في جوارحه
وقال حسن بن علي **واخرج** عن جده احمد بن محمد عن ابي سعيد
الخدري ولغظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اوتيت
ان اهدي فاجيب **واخرج** تارك فيكم المعلقين كتاب الله جل جلاله
من السنة الى الارض **وعز في** اهل بيته وان اللطيف اجري
انما لن يفر قاضي براد على الحوض **فانظر** الى هذه الخلق فيهم
واخرج جده ايضا الطرافي في الاوسط والمويصل في غزاهما وسنده لاه
باس به واخرج جده الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن الاحصري في
معالم العترة النبوية **وقد** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
في حجة الوداع وفرادشه يعني كتاب الله بكل سفينة نوح عليه
الصلاة والسلام من ركبها نجا **وشهد** اهل بيته كمثل باب حطة
من دخله غفر له الذنوب **ومن** العجبة تراءى الجوزي عليه في
المعلق المشاهدة فاباكة فخر به **وكا** في استحضار حديث
الناس تلك الطريق الواضحة ولم يذكر بوضوح في حجة الوداع
وعنه عن زيد بن ارقم قال فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا بما يدعي تلاميذ مكة والمدينة فاجابوا النبي صلى الله عليه وسلم
بما قال انما خير ما التمس فاما بشر بوسيلة ان ياتي رسول الله
فاجيب **واخرج** تارك فيكم المعلقين او كتاب الله فيه المهدى والنو
نحو الكتاب الله واستمكوا به **فخرج** على كتاب الله ورغب فيه

انما انما تارك فيكم المعلقين كتاب الله واهل بيته وانما
لن يفر قاضي براد على الحوض واخرج الطرافي وفرادشه عقب
وانما لن يفر قاضي براد على الحوض في ذلك لما قلناه
تقدموها فها نوا ولا تقصر عنها فمهلوا ولا تعلم فها نوا علم
منكم **وروي** الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف ان زيدا بن
المديني في كتابه نظم در السمطين حديث زيد بن ارقم عن رسول الله
عليه وسلم يوم حجة الوداع قال اقبل رسول الله صلى الله
وانكم توشكون ان تردوا على الحوض فاستبكر عن علي بن حفص في
فيما فقام رجل من المهاجرين فقال لانا المعلقات قال لا اكره ان
كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديهم فمهلوا
والاصغر عن زيد بن ارقم استقبل فبلى واجاب دعوي فليس من
جبراد كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقبلوه ولا تقصروا
عنهم **واخرج** في سالت لهم اللطيف الحنفي فاعطاني ان يردوا على الحوض
كيس او قال كفاين واساترناستحجبنا صر على ناصروا خذ كما
لي خاذل وولهم في ولي وعدو حالي عدو **وقال** الحقة
جمال الدين المذكور وورد عن عبد الله بن زيد عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من احب الله تعالى في حمله وان يمتنع بما جرت له
الله فليخلفني في اهل خلافة حسنة في لم يخلفني فيهم من عمر
وورع في يوم النجاة بسواد وجهه ابني **وقال** حرج ابن
المطهر فابن في الدنيا عن ابي عبد الله الحنفي ما يصح به ذكر الحقة
على المسك بالسنن مع الكتاب وهو المرد من الاحاد التي وقع
فيها الاقتصار على الكتاب ولغظه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال واهل بيته اذكركم الله في اهل بيته اذكركم الله في اهل بيته
فيل زيد بن اهل بيته ليس يساوه من اهل بيته قال علي بن
يساوه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرر الصدقة بعده
قبل ومن ثم قال في اهل بيته والعتيق والعتيق والعتيق
الله عنهم قبل كل هؤلاء حرر الصدقة قال في ومنهم قال في اهل بيته
والعتيق والعتيق والعتيق والعتيق والعتيق والعتيق
الصدقة قال في اهل بيته من حرر الصدقة قال في ومنهم قال في اهل بيته
قلنا اي زيد بن اهل بيته ليس يساوه من اهل بيته فقال لا اكره ان
ان الملة تكون مع الرجل العصري الذي يظلمها فترجع اليها
وقومها اهل بيته اهل بيته وعصبة الذين حرروا الصدقة بعده
واخرجهم الحكم في المستدر من ثلاث طرق **وقال** في كل منها انه
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ونظ الطرافي الاول في حرج
التي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل بعد برخم مريد
وحدة ثقت ثم قام فقال كافي قد عيت فاجبت اني قد تركت
فيكم المعلقين احبها الي من الاخر كتاب الله عز وجل وعز في
فانظر الى هذه الخلق فيهم اهل بيته في جوارحه
ثم قال ان الله عز وجل مولاي وانا ولي كل مؤمن ولغظه الطرافي
انما بيته نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
عن سواك المحسن رجاء عظم فليس انما من مات تحت السموات
ثم راج رسول الله صلى الله عليه وسلم عيشة فضل ثم قام
خطيبا في رده عز وجل واني عليه وذكروا وعظ فقال اشأ
الله ان يقول ثم قال يا ايها الناس اني نازك فيكم ام من لن تصلوا ان
استمعوا وما واما كتاب الله واهل بيته عوفي ولغظه الطرافي

انما

في مرضه الذي توفي فيه وغنى في صلاة العزاة وقال اني تركت
فيكم كتابا لله عز وجل وسنتي فاستنطقوا القرآن سننني فانتم
تخرجونكم ولين تزارواكم ولين تقصروا بكم ما اخذتم مما قال
او صلحتم بغيره واشار الي علي والعباس رضي الله عنهما
لا يكثر عنهما احد ولا يحفظهما على الا اعطاه الله نور احبي برده
علي به القمامة **واخرج** السيد ابو الحسن يحيى بن الحسن
في كتابه اخبار المدينة عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد وكان
من رده طاجا بن عبد الله اخذ صلى الله عليه وسلم بعد علي
والفضل بن العباس في مرض وفاته قال يحيى جئتم عليهما
حتى طعن علي المار وعليه عصابة فخر الله واتي عليه ثم قال
اما بعد ايها الناس فماذا تستذكرون من موتي بيل لم يبع اليكم
نفسه ويبيع اليكم انفسكم ام هل خلد احد من بعث فله فيموتوا
اليه فاخذ صلى الله عليه وسلم الا في لحي بزي وقدرت فيكم ما ان تمسكتم به
لن تضلوا كتاب الله من اظهركم بقرنه صابحا و مساء فدا ما ترون
ولا تدعون فلا تتناضلوا ولا تتحاسدوا ولا تتباغضوا وكونوا اخوانا
كما امركم الله الائمة او صلح بعزتي اهل بيتي ثم اتي او صلح
الحسين الانصار **الحديث** **روى** الباب عن زيادة علي
عشر من الصحابة رضوان الله عليهم **فمن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما **قال** رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفه وهو على ناقته انقصوا خطب مسجده يقول يا ايها الناس
فاي قدر تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعزتي في
اهل بيتي خير جنة البرزخي وقال حسن عريبي وان عقدة في انزال
الائمة قال كراخ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

في

فما رجع الي الحجة من سحرته فمما تخبرن ثم خطب الناس فقال
ايها الناس فاني لا اراي الا موسكا ادعي فاجيب واني سؤل
وانتم مسؤلون فما انتم فايكون قالوا انشدنا ذلك فبلغت ونصحت
واذيت قال اني لكم فرط وانتم وارءون علي الحوض واني خلفكم
التفيل **الحديث** **روى** حذيفة بن اسيد الغفاري في
الشيعة ما يزيد من ارضي الله عنها قال لما صدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع بعى ابيه عن شرا
بالخطباء متقاربات ان يزكوا تخبرن ثم بعى الله من فمما تخبرن
من السوكة وعبد الله بن فضال تخبرن ثم قام فقال ايها الناس اني قد
نبأني اللطيف الخبير اني لن بعري الا نصف عمر الذي يملكه من
قبلة واني اظن ان يوسك ان ادعي فاجيب واني سؤل وانكم
مسؤلون فاذا انتم قايون قالوا انشدنا ذلك فبلغت وجهه
ونصحت وجزاك الله خيرا فقال الا تشهدون ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله وان حسنه حق وناره حق وان الموت حق وان
البعث حق يوا الموت وان الساعة اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور قالوا بلى سيد بذلك قال اللهم محمد بن عبد الله يا ايها الناس
ان الله ولاي وانا ناطق الموتين وانا اولي بهم من انفسهم فمن كنت
بؤلاه فمما تولا به يعني عليا اللهم ولاي من والاه وعاد من عاداه
ثم قال يا ايها الناس اني فرطكم وانكم وارءون علي الحوض
عزني ما بين بعري الا نصف عمر الذي يملكه من قبلة
واي سايدكم حين تزدون علي عن التفيل فانظروا كيف خلفوني
فيما انقل الكبر كجاب الله عز وجل بسبب طرفة بديله وطرفه
بايديكم فاستموا به لا تضلوا ولا تبذلوا وعزتي اهل بيتي

فانه قد نبأني اللطيف الخبير اني لن بعرضي الا نصف عمر الذي يملكه من قبلة
واي سايدكم حين تزدون علي عن التفيل فانظروا كيف خلفوني
فيما انقل الكبر كجاب الله عز وجل بسبب طرفة بديله وطرفه
بايديكم فاستموا به لا تضلوا ولا تبذلوا وعزتي اهل بيتي
الحديث **روى** حذيفة بن اسيد الغفاري في
الشيعة ما يزيد من ارضي الله عنها قال لما صدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع بعى ابيه عن شرا
بالخطباء متقاربات ان يزكوا تخبرن ثم بعى الله من فمما تخبرن
من السوكة وعبد الله بن فضال تخبرن ثم قام فقال ايها الناس اني قد
نبأني اللطيف الخبير اني لن بعري الا نصف عمر الذي يملكه من
قبلة واني اظن ان يوسك ان ادعي فاجيب واني سؤل وانكم
مسؤلون فاذا انتم قايون قالوا انشدنا ذلك فبلغت وجهه
ونصحت وجزاك الله خيرا فقال الا تشهدون ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله وان حسنه حق وناره حق وان الموت حق وان
البعث حق يوا الموت وان الساعة اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور قالوا بلى سيد بذلك قال اللهم محمد بن عبد الله يا ايها الناس
ان الله ولاي وانا ناطق الموتين وانا اولي بهم من انفسهم فمن كنت
بؤلاه فمما تولا به يعني عليا اللهم ولاي من والاه وعاد من عاداه
ثم قال يا ايها الناس اني فرطكم وانكم وارءون علي الحوض
عزني ما بين بعري الا نصف عمر الذي يملكه من قبلة
واي سايدكم حين تزدون علي عن التفيل فانظروا كيف خلفوني
فيما انقل الكبر كجاب الله عز وجل بسبب طرفة بديله وطرفه
بايديكم فاستموا به لا تضلوا ولا تبذلوا وعزتي اهل بيتي

فانه قد نبأني اللطيف الخبير اني لن بعرضي الا نصف عمر الذي يملكه من قبلة
واي سايدكم حين تزدون علي عن التفيل فانظروا كيف خلفوني
فيما انقل الكبر كجاب الله عز وجل بسبب طرفة بديله وطرفه
بايديكم فاستموا به لا تضلوا ولا تبذلوا وعزتي اهل بيتي
الحديث **روى** حذيفة بن اسيد الغفاري في
الشيعة ما يزيد من ارضي الله عنها قال لما صدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع بعى ابيه عن شرا
بالخطباء متقاربات ان يزكوا تخبرن ثم بعى الله من فمما تخبرن
من السوكة وعبد الله بن فضال تخبرن ثم قام فقال ايها الناس اني قد
نبأني اللطيف الخبير اني لن بعري الا نصف عمر الذي يملكه من
قبلة واني اظن ان يوسك ان ادعي فاجيب واني سؤل وانكم
مسؤلون فاذا انتم قايون قالوا انشدنا ذلك فبلغت وجهه
ونصحت وجزاك الله خيرا فقال الا تشهدون ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله وان حسنه حق وناره حق وان الموت حق وان
البعث حق يوا الموت وان الساعة اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور قالوا بلى سيد بذلك قال اللهم محمد بن عبد الله يا ايها الناس
ان الله ولاي وانا ناطق الموتين وانا اولي بهم من انفسهم فمن كنت
بؤلاه فمما تولا به يعني عليا اللهم ولاي من والاه وعاد من عاداه
ثم قال يا ايها الناس اني فرطكم وانكم وارءون علي الحوض
عزني ما بين بعري الا نصف عمر الذي يملكه من قبلة
واي سايدكم حين تزدون علي عن التفيل فانظروا كيف خلفوني
فيما انقل الكبر كجاب الله عز وجل بسبب طرفة بديله وطرفه
بايديكم فاستموا به لا تضلوا ولا تبذلوا وعزتي اهل بيتي

في

حتى اذا نزل القوم واحد وانزلهم سواهن ارسل اليهن
 فخرجن من سدن عن رسول القوم حتى اذا نودي بالاصلاة
 عند اليهن ففعلن حتى لم ينصرا اليه الناس وذلك يوم غدس
 من حج من الحجفة وله ما يسير من وفه فقال لها الناس انه
 قد مضى اللطيف فخرجوا منه لم يعرفوا الا انهم قد مضوا اليه
 من قبله وان لا ظن ان ادعى فاجيبوا في مسجول وانتم
 سيولون قبل بلوت فانتم قايون قالوا نقول قد بلوت
 ومحمدت وصحت فخر الى الله جبر قالوا لست بشهدون ان لا
 اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وناره
 حق والبعث بعور الموتى قالوا بل شهدنا قال الله اسلم قال
 ايها الناس الا تشهدون فان الله عزالي وانا اوليكم من انفسكم
 الا ومن كنت سواه **وعن** راولاه واخذ يدعي فرجع
 حتى عرفت به القوم حتى ثم قال اللهم والي من والاه وعاد
 من عاداه ثم قال ايها الناس انا فطمت وانكم واردون على
 الخوض عن صفة ما بين بصري وصنفا فيه عدد نجوم السما قد جاء
 من قصه الاواني سايلكم حين تردوني على عن النقلين فانتم
 كيف تخلفوني فيما حين كلفوني قالوا وما النقلين يا رسول
 الله قال النقلين الا كتاب الله شيب طفه ببد الله وطرفه
 بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تزلوا الا وعزوني فاني قد
 نبأني اللطيف فخرجوا لانهم قاضين بلقيان وسالمت
 الله ربي لم ذلك فاعطاني فلا شترتهم فمهلكوا وتعلقوا
 فم اعلم منكم اخرجوا بن عقده في الموالة من طريق عبد الله
 ابن سنان عن ابي الطفيل عنهما به ومن طريق ابن عقده اورد

ابو بصير

ابو موسى المدني في الصحابة قال سمعته عن ابي جبر والحاظ
 ابو النقيع في الحديث في كتابه الوجز في فضائل الخلفاء وعن عبد الله
 ابن عوف رضي الله عنه قال لما نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة انصرف الى الطائف فحاضر بها سبعة عشر اوتسع عشر
 ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال وصلى بعز في خيرا
 وان موعدكم الخوض والركن بنفسه ليقمن الصلاة وتلون
 الزكاة او لا بعض اليكم خلافتي وانفسى ضرب اعناقكم ثم اخذ
 بيد علي رضي الله عنه فقال لهما هو اخرجوا ابن ابي شيبة
وعن راولاه وضم طلمة بن جبر ونقد ابن مويين في
 روايته وضعفه في ارضي وضعفه اخرجوا بن مويين وبقية رجاله
 نقاه **وعن** ابن عمر قال اخرج ما نكل به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اخلفوني في اهل بيتي اخرجوا الطائفة في الاوسط **وعن**
 علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد تركت
 فيما ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وسننه يده وسننه
 بايديكم واهل بيتي اخرجوا بن مويين في مسند من طريق
 كنيون بن مويين محمد بن عمر بن ابي طالب عن ابيه عن جده علي
 به وهو سند جيد وكذا رواه الدولان في الدرر الطاهرة
 ورواه الجعاني في الطالين من حديث عبد الله بن موسى عن
 ابيه عن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه
 ولقظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخلفوني فيكم
 ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل طرقة سدا لله
 وطرفه بايديكم وعزوني اهل بيتي ولن يفرق قاضي بردا على الخوض
 رواه البرار ولقظه اني نقوض فاني قد تركت فيكم النقلين

بالمهاجرة فقال **وعن** ابا عبد الله في الناس فاني بوشك ان اذعني
 فاجيب وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ابا كتاب الله طرفه
 بد الله وطرفه بايديكم وعزوني اهل بيتي فيكم الله في اهل
 بيتي الا انما لن يفرق قاضي بردا على الخوض اخرجوا بن عقده
 من حديث عمرو بن محمد بن عمر بن جبر في نه عن ابيه
 انه سمع يقول به **وعن** اوسمة رضي الله عنها قالت اخذني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يد علي رضي الله عنه بعد برح ونجس
 حتى رابنا ما من ابطه فقال ان كنت مولاه فعلي بولاة الحرب
 وفيه ثم قال يا ايها الناس اني خلف فيكم النقلين كتاب الله عز
 وعزوني بن يفرق قاضي بردا على الخوض اخرجوا بن عقده من
 حديث عمرو بن جبر عن فاطمة ابنة علي عنها به واخرج
 محمد بن جعفر الزري عن ابي جعفر سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصر صرا الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحج من احكامه
 ايها الناس بوشك ان اقبض قبضاسيما وديني **وعن** ابي
 القول معزوني اليكم الا اني خلف فيكم كتاب رزق وجل وعزوني
 اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فرمها فقال هذا علي مع القران والقران
 مع علي لا يفرق قاضي بردا على الخوض فاما ما ما خلفت فيكم
وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اوصيكم بعزوني خيرا وان موعدكم الخوض اخرجوا
 البلي **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يترك حرمات من حفظن
 حفظ الله تعالى دينه ودينه ومن لم يحفظن لم يحفظ الله له
 دينها ولا اخرته **وعن** راولاه في الصحابة في الاسلام وعزوني

يعني كتاب الله وعزوني اهل بيتي وانكم لن تضلوا بعده
 وانتم لن تقوم الساعة حتى اتي كتاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كما ينبغي الصلاة فلا تخرج **وعن** ابي ذر رضي الله عنه
 انه اخذ خلفه باب الكعبة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اني تارك فيكم النقلين كتاب الله وعزوني اهل بيتي فاما
 لن يفرق قاضي بردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيما انا
 اليه المدي في جاحدها بن عقده من حديث
 ابن طريف عن الاصح ابن شاذل عنه **وعن** ابي رافع مولى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عنه قال لما نزلت عن
 حرم صدره من محراب الوداع قام خطيبا بالناس بالمهاجرة قال
 ايها الناس اني تركت فيكم النقلين النقل الاكبر والنقل الاصغر
 فاما النقل الاكبر فكل امرئ طرفه والطرف الاخر بايديكم وهو كتاب
 الله ان تمسكتم به لن تضلوا وان تزلوا ابدا وما الاصح عوني
 اهل بيتي ان الله هو خير اخرجني انما لن يفرق قاضي بردا على
 الخوض وسالته لما ذلك والخوض عن صفة ما بين بصري وصنفا
 فيه من الانية عند الكواكب والله سايلكم كيف خلفوني في
 كتابه واهل بيتي اخرجوا بن عقده من طريق محمد بن
 عبد الله ابن ابي رافع عن ابيه عن جده به **وعن** ابي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خلفت
 فيكم اثنين لن تضلوا بعده هما ابا كتاب الله وسننه وان يفرقا
 حتى بردا على الخوض اخرجوا بن عقده من مسنده **وعن** ابراهيم
 رضي الله عنه قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة
 حتى اذا كان يوم بصرى امير وحان ففمن ثم قام خطيبا

ابن جبر

الرافضة برفضون الاسلام **واخرج** ايضا عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت وسنوك في الجنة وان قومهم يترفعون اليهم الرافضة فان لقبهم فاقبلهم فاقمهم مسترون قال علي يتحلون حبنا اهل البيت ونسوا ذلك وامنه ذلك انهم ينسبون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما **واخرج** ايضا عن ذلك ما سنفق عليه في ذكر السابح **واخرج** ايضا عن ثنينة الاحادث المتقدمة الحث البليغ على التحسين باهل البيت النبوي وحفظهم واحترامهم والوصية لهم لقيامه صلى الله عليه وسلم خطبا بذلك يوم بعد يوم كما في كل الروايات المتقدمة مع ذكره ذلك في خطبة يوم عرفه على ناقته كما في رواية الترمذي في جابر وفي خطبة لما قام خطيبا بعد ان صار فيه من صداد الطائر كما في رواية عبد الرحمن بن عوف وفي مرضه الذي قبض فيه وقد امتلأت النجفة من الصلابة كما سبق في رواية مسلم في سبق قوله ابن عمر ما نكح به النبي صلى الله عليه وسلم اخلفون في اهل بيته قوله صلى الله عليه وسلم اني واكثف خلفوني فيها وقوله الا واني سابع كيف خلفوني في كتابه واهل بيته وتولوا وصما لينا ناصر وخاء لهما في اخاءه واوليكم بعوني بخاء واذكم الله في اهل بيته على خلفاء الفاظ الروايات المتقدمة مع قوله في رواية عبد الله بن يزيد عن ابيه عن ابي جعفر فيهم يتبعني وورد على يوم القيمة مسود جمعة **وبه الحديث** الاخر فاني اخاصكم عنهم ومن اكنضمه اخصمه ومن اقصمه دخل النار **وبه** اخر من حفصي **واهل بيته** فخر نفع الله

عبد ماع كما استعملت عليه الفاظ الاحاديث المتقدمة على
اختلاف طرقها وما سبق مما اوصى به الله واهل بيته فاقبح
البلغ من هذا الاكثر منه فخر الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم وعلى
اهل بيته افضل ما اجر الاصلين انبياءه ورسوله عليهم الصلاة
والسلام **سادس** سبق قوله تعالى في بعض اطر القصة
ان تركت فيك كتابه الله وسنتي الحبيب وقضائي ذلك
هو المارد من الاحاديث التي وقع فيها الاختصاص ذكر الكتاب
لان السبعة ميسرة فاعني ذكره عن ذكرها كاتسب اليه قوله في
الطريق المذكورة فاستنطقوا القرآن بسنتي وقد اخرج الحاكم
في المستدرک عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال يا ايها الناس اني نزلت
فيكم ما ان اعتمدتم به فلن تضلوا ابد كتاب الله وسنتي واخرج
ابن عساکر في ابيه رضي الله عنه عن قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو تضلوا بعروني ابد كتاب الله وسنتي ولن تضلوا فاقبح تراد على
الحوض فالحاصل ان الحديث وقع على الصلوة والتفكير واستمارة الاعمال
بما ان اهل البيت النبوي يستفيد من مجموع ذلك استمارة وجود
الاسرار الثلاثة الى قيام الساعة **سابع** قوله في سبعة
الحديث ان ابي بن كعب رضي الله عنه قال اوجبت زهري من حرب
كوش باطني وعبدني ظاهري وجماعتي ثم قال **وقال** في الزهري
ضرب المثل بالكرشي لانه مستقر عن الحيوان الذي يكون غاه ويقال
لنقلان كوش منسوبة الى عبد الكوش والعبد ما يتخذه الرجل لنفسه
ما عهده يريد انهم موضع سره وامانة ومعدن نقايسه وقال
ابن دريد وهذا من كلامه صلى الله عليه وسلم المدخر الذي يسبق

إليه وقيل الكرش بمنزلة الحدة للسان والقبضة مستوع
 النياب والاولا رباطين وانما في امرطاهر وكذا ضرب
 المتقار عما في مرادة اخصاصهم باورهم الباطنة والظاهرة
فل وهذا راجع الى الماسبق عن ابي خزيمة وكاناه
 القرا اذ في اذ كل من الارس من مستوع لما يجني فيه ماله التوام
 الصلاح ويحسن النفاس بكان وهذا غاية في التعطف
 عليهم والوصية بهم وقوله ونحوه واعن سبهم اي عن
 الحدود وحقوق الناس فهو من قبل جوده صلى الله عليه وسلم
 قبلوا ذري الهبات عن ائمه الا احدثوا له ابوداد
 وانساك وصحبه ابن حبان بخبر استنفا وقيل الثاني
 في الارس بذكره له سمعت من اهل العلم من يعرف بهذا ويقول
 بخلاف الرجل ذري الهبات عن عترة مالم يكن حداود والها
 الذين يقابل عترة ائمه الذين يعرفون بالسيرة في ترك لاحد من
 الذلة انتهى **والب** منه قول بعضهم من احكام
 الصغار بدونه الكبار **ف** قيل من اذا اذنب ما لله والله اعلم
 بالصواب **الحاس** ذكر ائمه امان للمؤمنين وسفينة
 نوح عليه الصلاة والسلام من ركبا بخاء **ل** من خلف شيئا
عنه عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن امان لاهل
 السما واهل بيته امان لاهل اخيه سيدد واني ابلي وابو علي
 في سائرهم والطرائق كلها بسند ضعيف **وعن** انس رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجور امان السما
 واهل بيته امان اهل الارض فاذا هلك اهل بيته حال الارض

[illegible]

رحمہ اللہ

رضي الله عنهم فروعا ما نزل لاهل الارض من الخوف القوس
واما نزل لاهل الارض من الخوف الحوالاة لقوس الحد
مع بيان القوس **قوله** وهما تنبتان لم ارض ترضيها
حرفه كما جعلان الملام من اهل البيت الذي لم امان للامة
علمهم الذي يمتدني بهم كما يستدري بخوف السما وهم الذين
اذا حلت الارض منهم جاء اهل الارض من الاباب ما كانوا يريدون
وقوله اهل الارض وذلك عند موت المهدي الذي اخبرني
الله عليه وسلم به لان نزول عيسى بن مريم لقتل الدجال يكون في
زمانه ويصل خلف **الم** الذي كما جاء به الاحاديث ثم بعد نزول
عيسى عليه الصلاة والسلام مع الاباب **وقوله** والى واحد
ثم يجرد الله عن **الذي** بعد الحد الذي يكون المهدي ذلك سبع
سنين او ثمان او تسع ثم لا يخرج من العيش بعده ابي فبعث الله
نورا الروح الطيبة فيقتض روح كل مؤمن فلا يبقى الا نورا النور
وقوله يسلم لانهم اسلموا الى عيسى الانس **وقوله** ايضا
حرفه يخرج الرجال من ابي وفيه تسعة عيسى بن مريم
فيطلبه فمهلك ثم يهلك الناس سبع سنين ثم يرسل الله رجلا يارده
من قبل انشاؤه فلا يبقى على الارض احد في قتله ثم قال من جزاء
ايمان القبط **قوله** فيسبى من ارضه خيل الطير وخالقه
السباع لا يموتون سعوا فالا يكون سنك الحد **وقوله**
سقاتل بن سليمان ومن بعد من المسلمين في قوله تعالى وانه اعلم
للساعة قال هو المهدي يكون في اخر الزمان وربما يستشهد
لها الخال الحاله اخرجه الناس اذ من قوله صلى الله عليه وسلم ان
يهلك امة انا واهلها ومهديا وسطهما والسبع من مريم كما

وفيه إطلاق الوسط على ما قبل الإحرام سبئي ويجعل وهو الظاهر
عنديكم أن المراد من قوله أما أنا لامة أهل البيت مطلقاً وأن لامة
تقوي لما خلق الله سبحانه من أجل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
وأما بعد ولادة زدام أهل بيت وما إذا فنصوا طوي يسألهما
ولم يحكم به وصره أن الله تعالى جعل أهل بيته صلى الله عليه
وسلم مساكين له في أشياء كثيرة عن الخيال الذي فيها حسنة
أشياء كما تقدم في الذكر الثالث وقد قال الله تعالى وما كان
لله ليخونهم وانت فيهم وما كان الله الأية فالحق الله تعالى وجده
أهل بيته صلى الله عليه وسلم في الامة وجوده صلى الله عليه
وسلم يجعله إماماً على كاسبي في الذكر الرابع من قوله صلى الله
عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من أن أكون من هؤلاء الذين
رضي الله عنهم منهم بضعة منه صلى الله عليه وسلم كجاء في الصحيح
وأولادها بضعة من تلك البضعة فيكون بضعة منه صلى الله
عليه وسلم وأولادهم وهم جمل ولكن من وجد منهم في كل زمان بضعة
منه بالواسطة قائم وجوده صلى الله عليه وسلم أما الامة فمادة صلى
الله عليه وسلم والى هذا استدلالنا في شرح الاملاعة فإن علماء الحديث
عندكم كان يأمرون في مواضع الحرب بكف الحرس عن القتال فقالوا لا
أقبل ما نحن أحب طنت ولكني أشهد أن ينطق بوالا لله من الأرض
أما انقطاع الذرية الطاهرة وفي هذا من زيد الكرامة وعليه المنزلة
وأما الحصة ما لا يخفى **ثانيها** قوله صلى الله عليه وسلم مثل أهل
بيتي فيكم مثل سبئية نوح في نومه الحديث ووجهه إلى الحاجة
ثبتت لأهل السفينة من نوح نوح عليه الصلاة والسلام وقد

مسند

سبق في الذكر قبله في حقه صلى الله عليه وسلم لن يفترا حتى يرد
على الحوض **وقوله** في بعض الطرق بيان ذلك الطريف الخريفات
لم يترك الخطة وجعلهم صلة ضم الصلة المذكور وتوصله **الحديث**
على التعليل بحلم وحجم وعظامه يكثر التفسير في شمس على عليه
سلم عليه وعليهم **والأخ** يهري على عظمه وبحاسن خلاصه **ويتم**
ثم أخذ بذلك الحان من ظلمات المخالفة وادي شكر البعثة الزائدة
ومن خلف عنه عز قبة بحار الكفران وبنار الطوفان **فأستوح**
أثنيان كاسيا في الذكر الحادي عشر من بعضهم بوج دخول
النار ويرشد لذلك صاحب في الذكر قبله من حريت إلى سيد زرقا
أنه سئل عن ذلك حرمات في حفظه حفظ الله تعالى دينه ونياه
ومن لم يحفظن لم يحفظ الله دينه ولا آخرته **وقوله**
وأما قال حرمه إلا سلام وحرمي وحرمة رحمي في حفظ الحرام
الثلاث فتدرك في سفينته النجاه ومن لم يحفظن فقد تخلف عن سفينته
النجاة **وسبق** القول في الثالث من تنبيهات الذكر قبله **قوله**
جفف الصلابة عن جبل الزكوة والاعتصام بجبل الهدى
ولا تقروا **وسبق** في الزكوة الشريفة **والأخ** في الهدى
من اجتمع من أبيهما بين السباينة **وخرجت** أملا **ويشهد** له قوله
صلى الله عليه وسلم المخرج من **الحج** **تأليف** قوله من باب
خطبة في بني إسرائيل من دخله غفر لهما من دخله على الوجه
المأثور به في سائر الله قوله تعالى في قصة بني إسرائيل وأذ لنا خطوا
هذه القرية أذ أركبوا في البحار من قبل بيت المقدس بوجه أذ
خرجهم من السيفاء دخلوا بيت المقدس فكلوا منها حيث شئتم رغدا إلى
يوسف عليكم وأدخلوا الباب إلى باب أريحا على الأول وأبى بيت

حسن

المقدس على الناني وهو باب حطه من بيت المقدس سجدا
 خاصين متواضعين بالانحاط كالركع لا السجود الحقيقي وقوله
 اي حطنا خطايانا فهو اسر بالاسطقفا زفاحا صلات الله تعالى
 حول البيت اسل يدخولوا الباب متواضعين مستغفرين سببا
 للغفران وجعل لهم من الامة مودة اهل البيت النبوي
 ودخولهم سببا للغفران ودخول الجنان كما يشي اليه ما جاء عن
 ناس السامية في قوله عز وجل وان الغفار لمن تاب وان دخل
 صالحا اهتدي في قوله لانه اهل بيته صلى الله عليه وسلم
 وكان اجاء عن ابن جعفر الباق في بيتهم اليه ايضا حديث ابن جعفر
 رضي الله عنه روى عن ابي سميت النبي فاطمة لان الله فطرنا
 ونحنا عن النار اخرجنا اليه **وعن** جابر بن جهم وكان احب
 علي رضي الله عنه ان يقول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده
 حسن وحسين وقال من احبني واحب هذين وابائهما دهم كما
 كان يفي في درجتي يوم القيامة اخرج جابر بن جهم في ذلك
 كان يفي في الجنة وقال حديث غريب **والا في** **سورة** **عن**
 اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة انا
 وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول الله ومحمد فقال ومن
 وراكم وكذا احبته جابر بن جهم على باكل الزنوب كما تأكل
 النار الحطب **اخرجه الملا** **وكذا** **اما** **اجاء** في الاوسط المطران
 من طريق جابر الجعفي وفيه ضعف عن عبد الله بن جعفر عن علي
 اذ يوم البصرة يذهب وقصة فقال البيهقي واصفري وغيره في
 غري اهل الشام عدا اظهروا عليك فشق قوله ذلك على الناس
 فذكر ذلك فاذ في الناس فدخلوا عليه فقال لان خليلي صلى

الله عليه
 وسلم

الله عليه وسلم قال يا علي لك ستقدم علي الله وستوقد راضين
 مرضين وتقدم عليك عند غصا با فحين تم حج بده الى عتقه
 برهم الا قرح وكذا اما سباني في ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال علي رضي الله عنه ان الله غفر لك ولذريتك ولولئك ولاه
 ويحج شعرك والسبعة الغرة من الناس والا لانتاع والا لانتك
 وقد علب على كل من يتولى عليا رضي الله عنه واهل بيته حتى صار
 اسما لهم ومع ذلك فاجعل الناس من هذه البشري علاة الراقصة
 من اهله اليه في قد اخرج احمد في مسنده عن علي رضي الله عنه
 انه قال لعل في رجلان يحب مفرطين في محالين في ومغض
 يحمله شئان ان يرمي **وسبق** في رابع التنبيهات من الذكر
 قبله قوله لا يحتمل حتى ويغض في يد غيره في قلب مؤمن بل في
 صاحب المطالب العاكمة عن توف المالك ان عليا رضي الله عنه
 خرج يوم الميعة وقد اقبل اليه جند بن نصير والربيع بن
 خيم وابن اخيه عمار بن عماد بن خيم وكان من احب
 الراشدين المحترمين فافضلي علي وميم فوه الي يفراسعوا الله
 قبا ما وسلكوا عليه فرد التهمة فقال من الغور فقال اناس من
 شيعته بالامير المؤمنين فقال لم خبرنا قال ما هو مالي اري قبل
 شيعته شيئا وحلية احبنا فاسلكه التورم حياء فاقبل عليه
 جندب والربيع فقالا له شايمة شيعتك بالامير المؤمنين فقال
 هاهم وكان عابدا محمد اسألك يا ابن ابي طالب اهل البيت
 وخصل وحكمنا اننا نسا نصفه شيعتك قال تسببتكم جميعا
 ووضع يده على نكته فها هو قال شيعتنا هم الخارقون بالله
 العالمون بالمراد اهل الفضل لالت طوق بالصواب

ونشأ طائفة هذا واعتصموا به شهوة لا غيره ما جعله
 ولا يدع ما علمه يستبطن نفسه في العزل وهو من صالح عمل على وجل
 يصح وشو له الذكر ويصح فيهما من الفضل والرحمة رعت
 القولية ويصح فيهما من الفضل والرحمة رعت
 فما يفي وزهده فيما يفي وقد وزن العزل بالجل والعمل
 بالحكمة دائما مشاطة بعد اسله فربما اسله قبل ان الله
 شوقا اجله خائفا قلبه ذاكر اربه قاله نفسه
 حررا دينة كذا غلطه اما ناسه جاره سهلا امره معور
 كبره بينا صبره كمشير ذكره لا يعل شيئا من الخور راء
 ولا يركه حياء اوليك شيعتنا واجبتنا ومنا وبعنا الاها
 شوقا اليهم قصاص بما صبحه فوج غصبا عليه فزوه فاذا
 هو قد فارقه الدنيا فضل وصلى عليه امير المؤمنين ومن معه
 في صفة شيعتنا اهل البيت النبوي التي وصفهم بها اسمهم
 وهي صفة خواص المؤمنين لان استعمل بالانصاف والرهات
 لان تلك الصفات تنطق بعلامة المحبة وهي طاعة المحبوب
 وابشار بحاماته ومرضاته والتاديب با دابه واخلافة
وعن هذا قال صلى الله عليه وسلم علي فجار يري عنه با ان
 من زعم انه يحبني ويغضه با علي احب فقرا احبني احبني
 وعن هذا ايضا قال علي رضي الله عنه لا يحتمل بعض وجهان
 وعمر الخير المتقدم اي لان التحقيق بالمحبة يستخرج الخلق بحق
 المحبوب والاخذ بهديهم وجب من عينة شيعتنا الله يا ايم ذلك
 بمه وكرمه ابن **السادة** في ذكر رجه صلى الله عليه وسلم
 موصولة في الدنيا والاخرى وان سببه ونشبهه لا ينقلان

ما كوله الموت وبلو سيم الا تصداد وسيم التواضع نجوا
 الله بطاعته وخضوعه اليه بما دته مضوا غاضين ابصارهم
 عا حرم الله عليهم واقدن اسماعهم على العلم بدينهم نزلت انهم
 منهم في الملاك لوليت منهم في الخارضا عن الدنيا بالفضا
 فلو لا الخال الي كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم
 طرفة عين شوقا الى لقاء الله والتواب وخوف من اثم العقاب
 عظم الخلق في انهم **و** **مخبر** **ساد** **ونه** **في** **اعينهم** **فهم** **في** **الجنة**
 كن براها فم على اراهما شكرون ومن والشارك راها فم
 اعزبون صبروا اما قسلة فاعلمهم احب طوبى ارادهم الدنيا
 فلم يردوها وطبعتهم فاعزوها اما الله فضا فون اذ ابرهم
 تالون لا جال الغان بريلا يعظون انهم باشاه ويستغفرو
 لديهم به واليه تارة وتارة متوشون حياء وركهم والفهم وظلات
 افرامهم بحري دوعهم على خور دهم يحجون جبارا عظما ومجاور
 البينة فكان رقا لهم هذا العلم **فاما** **سارهم** **خفا** **علامة** **برقة**
 انقيا سارهم خوف مارهم فم كما لقد ارج حسمهم رضى وقد غطوا
 وماهم بذلك بل خاسرهم من عظمة رايهم وشدة سلطانهم ما كانت
 له قلوبهم وذهلت منه عقولهم فاذا استوفوا من ذلك با در والى
 الله تعالى بالايمان الزاكية لا يرضون له بالذل ولا يستكفون له
 الجبل فم لا تقسمهم سيمون ومن اعمالهم مستغفون في لا حتم
 قوة في دين وحرية في دين **واما** **ناي** **يعين** **و** **صالح** **علامة**
 وفيما في فقد وعلامة على اوسنا في قصه وقصدا في عفا
 وتجلا في فاة وصبر في شدة وحشوا في عمادة ووجه
 لمجود **واعطاء** **في** **حتى** **ورفاق** **في** **كسب** **وطلب** **في** **جلالة**

ونشأ طائفة

واختصاص ولما سئل فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها
 بانه صلى الله عليه وسلم يومه وعصمهم وان الفضل والنسب
 والمزية والولاية لله صلى الله عليه وسلم ولزمت
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول على المنبر ما بال رجال يقولون ان رجلا
 صلى الله عليه وسلم لا يمنع قومه يوم القيامة بل والله ان
 رجلا موصولة في الدنيا والآخرة وانما الناس قردكم على
 الحوض رواه احمد والحاكم في صحيحه والبيهقي عن طريق عبد الله
 ابن محمد بن عوف بن ابي حمزة عن ابي سعيد عن ابي بصير
 عبد الرحمن بن ابي رافع عن امره في انه انى طالت رضي الله
 عنه ما اخرجه سيرة جده قد بدا فيهما فقال الخاضع في الخطأ
 رضي الله عنه اعلم فان محمدا لا يفتي عنك شيئا فاجاب النبي صلى
 الله عليه وسلم واخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتي لا تنال اهل بيدي وان شفاعتي
 لا تنال صراحي اخرجه الطبراني في الكبير **وش** ابن عباس رضي
 الله عنهما قال توفي لصفيته بنت عبد المطلب رضي الله عنها
 ابن فبكى عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكين
 يا عمة من ذواتي له انك في الاسلام كانه بيته في الجنة تسلمين
 فلما خرجت لقيت رجلا فقال لها ان قرابة محمد بن يحيى عنك من
 الله شيئا فبكى فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتها
 فخرج عن ذلك فخرج وكان صلى الله عليه وسلم يكر ما لها يرها
 فقال لها يا عمة تبكين وقد قلت لك ما قلت قالت ليس
 ذلك ابكاني واخبرته بما قال لرجل فغضب صلى الله عليه وسلم

وقال بالمال

وقال بالمال بحجر الصلاة ففعل ثم قام صلى الله عليه وسلم
 محمد بن ابي عليه فقال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تمنع
 ان كل سب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سبي سبي وان سبي
 موصولة في الدنيا والآخرة **قال** عمر بن الخطاب قد روت
 ام كلثوم لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم رويها
 ان يكون بيبي وبنته لسب سب اورده المجلد في سيرة ابيها
 ولا عز في الباب الاول من ذخيره **وقال** التميمي التميمي واراد
 المبادرة الاولى وقت الصلاة **قلت** وقد اخرج في البراء
 بسند صحيح وقال لا تغلبه لهذا اللفظ الا هذا الاسناد **قلت**
 لكنه اورده مطولا فزاد في اخره زيادة عقب **قلت** بسب
 وسب ولفظا ثم وقعت في صفة من عنده رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فربما يلا من قريبين فاذا هم يتفاخرون ويذكرون
 الجاهلية فقالت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لوانا اتخذه
 لتنت في الكتاب قال فربت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجبرته
 فقال بالمال بحجر الصلاة فخر الله واني عليه **ثم قال**
 ما بها الناس من انما قالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 المستوفى قال لو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال انا محمد
 ابن عبد الله وانا رسول الله فاما بال اقوام يترون اهل بيوتهم
 لاننا فضلهم اصلا وعمرهم موصفا فلما سمعت الانصار ذلك
 قالوا فمواخذوا في السلاح فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد غلبه قال فاخذوا السلاح ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 لاري منهم الا الحد حتى احاطوا بالنا من فجعلوا في مثل الحيلة
 حتى تضايقت بهم ابواب المسجد والمسكن ثم قالوا اين يدركوك

المنبر محمد بن عبد الله عز وجل واني عليه **ثم قال** من انما قلنا انت
 رسول الله قال نعم ولكن من انما قلنا محمد بن عبد الله بن عبد
 المطلب بن هاشم ابن عبد مناف فقال اناس من اهل ادم ولا فخرنا
 اول من تشبه به الارض يوم القيامة ولا فخره **وصاح**
 لواء الحن والخي وفي عز الرحمن عز وجل يوم القيامة يوم لا ظل
 يظل ولا ظل ولا فخر ما بال اقوام يزعمون ان رجلا لا تمنع بي جاتي
 تبلغ حواجر في لا تمنع حتى ان من اسوع له لم تمنع حتى ان
 ابليس لم ينطق ولا طعنا في الشفاعة اخرجه ابو جعفر
 ابن العتيبي بسند صحيح الحاكم به طرقت من هذا الحديث
 وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه لكن يعقب بان فيه عيبين
 اسحق الطبراني القاسم بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عوف
 عن جده محمد بن عوف والاولان ضعيفان **ومحمد بن عوف**
هو ابن ابي طالب القاسم بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عوف
 وقوله حواجر فخره في الرواية باعها في بيتان من اليمن
 وقوله شفعانك بالمحج ثم الممالة جمع شفعة تصغف
 شعقة وهي الدابة **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سب ونسب ينقطع يوم
 القيامة الا سبي وسبي وكل ولد ادم فرقان عصبهم لا يسم
 ما خلا ولد فاطمة فاني انا يومهم وعصيتهم اخرجه ابو صالح
 الوديع في اربعين في فضل الزهراء **والحاظ** ابو محمد
 عبد العزيز بن ابي الاخير كل ما من طريق سويك القاضي عن
 سيب بن عرفة عن المستظفر بن حسين عن عمير بن واخرجه
 ابو نعيم في معرفة الصحابة من طريق بشر بن مهران حدثنا

ابن عبد الله عليه وسلم فقال لوالا بار رسول الله لا تارنا با حرا لا
 ابرنا عترة فلما راى النفر من قرش ذلك قالوا لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاعتزروا وتصلوا فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم وثاروا الانصار سكارا فاني علمهم وقال خرا ابي لفظ
 البراءة **وقال** ورد المحل الطبراني هزه الزيادة في الباب
 الثالث من ذخيره في حديث مفرد ولفظه **وعن** ابن عباس
 قال دخل ياس بن قريش على صفيته بنت عبد المطلب فجعلوا
 يتفاخرون ويذكرون الجاهلية فقالت صفيته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا انت في الخلة او النجم في الارض
 الكما قلت وما الكما قالوا الارض التي ليست بطينية فذكرت
 ذلك صفيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال بالمال بحجر الصلاة ففعل ثم قام على المنبر
 فنادى بصوت عال يا ايها الناس من اننا وساق القصص
 بخوه ثم قال اخرجه ابو علي بن شاذان قال والكا كمال الكاف
 وموحدة مقصورا كياسة وليس في كلام المحج نسبة اخرجه
 ما قبل هزه الزيادة **ابن شاذان** **وش** ابن عباس رضي الله
 عنهما قال كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم خادم
 يخدمهم يقال بريرة فلما جعل فقال يا بريرة عطي شعيعا
 فان لمجد بن يحيى عنك من الله شيئا **قال** فاجرت النبي صلى الله
 عليه وسلم فخرج بمجر داه محجرة وجنتاه وكما عثر الانصار
 بغضب غضبه بمجر داه وعرة وجنتاه فاخذوا السلاح ثم
 اتوا فلقوا بالرسول الله مرنا بما شئت والذي بعثني بالحق
 لو اسرنا بما شئنا واباينا واولادنا لمضينا لمعولك فيهم ثم صعد

المنبر

به ولغظ ان عمر بن الخطاب خطب الى علي رضي الله عنه
 انته ام كلثوم فاعتل عليه بصغرها فقال اني لم ارد الباه
 ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب
 منقطع يوم القيامة ما خلا سبي وشي وكل ولد اب فان
 عصمتهم لا يميم ما خلا ذلك فاطمة فاني انا ابوهم وعصمتهم
 واخرجه ابن السمان عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير
 ام كلثوم فاعتل علي بصغرها وقال عبد الله بن ابي نجر
 فقال له عمر والله اني ما اردت الباه ولكن سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة
 ما خلا سبي وشي وكل بني ابي فعمصهم لا يميم ما خلا ذلك
 فاطمة فاني ابوهم وعصمتهم واخرجه الطبراني في المعجم
 من طريق يسير بن مع الاقتصار منه على قوله كل بني ابي فاني
 عصمتهم لا يميم ما خلا ذلك فاطمة فاني انا ابوهم وعصمتهم
 ورواه ابو يعقوب بن مسروق في المستدرج في البحار في روي
 له مسلم في المتابعات وهو في حجه ايضا الدارقطني من
 طريق بشير بن مع الاقتصار على ما ذكرناه ايضا احضره من
 طريق عمر بن عاصم التمار حديثه في روي به ولغظه في ابي عصمتهم
 ابوهم ما خلا فاطمة رضي الله عنها وعصمتهم فانا عصبهم واخرجه
 ايضا في الطبراني في الاوسط لكن به كل ولد ام الى اخره
 كلاهما من طريق الحسن بن سهل الجعفي عن ابي عبد الله عن جعفر
 ابن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه انه سمع عمر رضي الله عنه
 يقول للناس حين تزوج ابنته علي رضي الله عنها الا سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول منقطع يوم القيامة كل سبب

ونسب

ونسب الاسبي ونسبي قال الطبراني بعده لم يحجده عن
 ابن عتبة الا الحسن بن سهل الجعفي وقد رواه غيره عن ابن
 عتبة فلم يذكر جابرا وقد اخرج البيهقي من طريق وهب بن
 خالد عن جعفر بن محمد عن اسماء بن عمر رضي الله عنه خطب
 الى علي رضي الله عنه فذكر القصص الى ان قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا ما كان
 من سبي وشي واخرجه الدارقطني ايضا من حديث جعفر بن محمد
 عن ابيه عن جابر رضي الله عنه عن الحسن بن علي بن فضال الدارقطني
 فري علي بن ابي الحسن بن محمد بن يحيى العلوي وانا اسمع حديث
 جابر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن
 السبط قال حدثني ابي الحسن بن جعفر عن ابراهيم بن محمد عن
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ابي بن الحسن السبط ان عليا
 رضي الله عنه عزل بناته لولدا حية جعفر بن ابي طالب رضي الله
 عنه قال في عمر عليا رضي الله عنه فقال يا ابا الحسن انك في
 ابنك ام كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال علي قد حبسها لولدا حية جعفر فقال نعم والله
 ما على وجه الارض احد يرصد من حسن صحتها ما ارصد فالحق
 يا ابا الحسن فقال قد اخطأت قال فوالله لو جالس بالروضة
 بين القبر والمبر حيث يجلس لها جرون والارض رافعة
 زوفى قالوا بن يا امير المؤمنين قال يا امير المؤمنين بنت علي وابن
 علي بن الحسن رضي الله عنه وسلم قال في سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لكل صبر وسبب او نسب منقطع يوم
 القيامة الا صبري وسبي وشي والله كانت لي حجة احببت

ان يكون لي مع سبب قلت ويحيى بن الحسن حديثه
 البراءة في هذا الحديث هو صاحب اخبار المدينة كان فيها
 محدثا شامها وهو اصل بيت بني محمي من المدينة من الوجة
 والمحرز وليس لان يحيى المذكور هو ابن داود بن القاسم بن
 عبد الله بن ظاهر بن يحيى المذكور بل غالب من في المدينة
 اليوم من اسلاف بني حنيفة من شمله قال الجعفي هذا الحديث
 يقولون من الجعفي ما يلقون اليهم من تكتيب هذا وهذا الاشيا
 وجعل من اهل بيتهم وانما وجب لهم ذلك بعد من مخالطة
 العلما واستيلاء الجبال من بني ابيهم من شيعتهم عليهم فصدروا
 عنهم الهم والله المستعان وخبرنا روح علي رضي الله عنه
 لا يمتنع من عمر بن جعفر رضي الله عنه لا يروى فيه من ما روى الاخبار في
 مائة سنة وقد اخرج الدارقطني عن الامام ابي جعفر رضي
 الله عنه قال قدمت المدينة فابنت ابا جعفر محمدا بن علي بن علي
 رضي الله عنه فقال يا اخا اهل العراق لا تجلس اليها فانك قد عصمت
 عن الجلوس اليها قال جلست اليه فقلت صلى الله عليه وسلم ما تقول
 في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال رحم الله ابا بكر وعمر قلت
 انتم تقولون عننا بالعراق انك سترناهم فانما ذكروه كنوا
 ورب الدعوة اولست تعلم ان علي بن ابي طالب زوج ابنته ام كلثوم
 من فاطمة بن عمر بن الخطاب وهل تدري من هي ام كلثوم
 خير من سيرة نساء اهل الجنة ورحمها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين ورسول رب العالمين
 واخرها الحسن والحسين سببا في اهل الجنة وابوها علي بن
 ابي طالب والشرف والمنفعة في الاسلام فلو لم يكن لها اهلا

يعني

يعني عمر بن الخطاب لا يالك ما زوجها اباه قال قلت فلو كنت
 اليهم وكنت عن نفسك قال لا يطعن في بالكتب هذا انت قد
 قلت لك عينا لا تجلس اليه فقصيتي قلبك يطعن في بالكتب
وقد اخرج البيهقي حديث عمر بن علي بن ابي بكر عن الحسن
 ابن الحسن عن ابيه عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الحديث وفيه فاجبت ان يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نسب وسبب فقال علي الحسن وحسن رضي الله عنهما وعصمتهم
 نعم كما قال في امرأة من النساء تختار لنفسها فقام علي رضي الله
 عنه غضبا فامسك الحسن رضي الله عنه بشو به وقال لا صبر لنا
 على هذا انك يا ابنا فزواجه واخرجه الحافظ ابن السكيت في
 صحاحه من طريق حسن بن حسن عن ابيه عن عمر واخرجه الفقيه
 ابو الحسن بن المغيرة في المناقب من طريق عبد الله بن محمد بن
 عمر بن علي بن ابي طالب قال سمعت عامر بن عبد الله بن عمر قال
 صعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه المنبر فقرأ يا ايها الناس انه
 والله ما حملني على الاخراج علي بن ابي طالب في ابنته الا ان سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع
 منقطع الاسبي ونسبي وصبري والله يا ثمان يوم القيامة
 يتفحان لصاحبهما واخرجه الدارقطني ايضا من حديث يونس بن
 ابن ابي يعقوب المديني ابو يحيى قال حدثني ابي قال سمعت عبد الله
 بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب
 ونسب منقطع يوم القيامة الا سبي وشي ولذلك رغبته
 في ام كلثوم واخرجه ايضا من حديث الليث بن سعد عن
 عن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر الجعفي قال خطب

لعله
اخطا

الحسين

عمراني على ابنته من فاطمة رضي الله تعالى عنها واكثر من دونه الله
 فقال علي يا امير المؤمنين ما عذري الا اصبره فقال له عمر يا بني
 عذركي ترددي اليك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول كل حسب ونسب وسبب وصهر منقطع يوم القيامة الا
 حسي ونسبي وصهر مني فقام علي فامر ابنته من فاطمة فزيت
 فبعث بها الي عمر فلما راها قام اليها واجلسها في حجره وقبلها
 ودعا لها فلما قامت اخذ ساقها وقال لها قول لا بك قد
 رضيت فلما جات الحارثية الي ابنتها علي قال لها ما قال لك امير
 المؤمنين فانت لما رايتي قام الي فاطمة في حجره وقبلني ودعا لي
 فلما قمته اخذ ساقني وقال لي قول لا بك قد رضيت قد رضيت
 فانكم يا اياه فولدت زيدا بن عمر فاشق حتى كان رجلا يمات
وبين الدار فخطى ارضه من طريق بشير بن مهران من حديث
 شريك بن سنان المأخوذ عن علي بن ابي حمزة عن علي فاعثله عليه بانه
 اعدها لان جعفر قبل اهل الله بعد انك تضرع عليه بها فامر
 بها علي اليه اي لمعا صغرها وقال ان رضيتا هي امرنا فقال
 عمراني والله ما طلقها اليها ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وذكر الحديث واخرجه الدوالي والذرية الطاهرة
 من حريته واقر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن بعض اهلها قال
 خطب عمر الي علي رضي الله عنهما ابنتهما مكلومتهما فاطمة
 ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما فقال له علي ان
 علي فيه اي هذا الشأن امرنا حتى استأذنه فاني ولي فاطمة فذكر
 ذلك لهم فقالوا زوجه قد غا اكلتوم وهي بوش نصيب فقال
 انطلقوا يا امير المؤمنين فتولي له ان اي يقربك السلام ويقول

لا

لك انا قد قضيت حاجتك التي طلبت فاذن لها عمر رضي الله
 عنه فضمها اليه وقال اي خطبتها الي ابنتها من وجهها ففضل
 يا امير المؤمنين ما كنت تريد اليها نصبة صغيرة فقال اي نعم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل حسب منقطع يوم القيامة
 الا سبي فارتدت ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سبي **واخرج** ابن السمان عن عناه وليقظه ان عمر
 قال لعلي اي احب ان يكون عندي عضو من اعضاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال له علي ما عندك الا ام كلثوم وكي صغرة
 فقال لان نعش نكح فقال ان هذا امير من معي قال نعم فزجه علي
 الي اعله وقود عمر بن الخطاب ما برده عليه فقال علي ادعوا الي الحسن
 والحسين فجاء قد خلا فتدبر بين يديه فحدا لله وانني عليه فقام
 لها ان عمر خطب اليها فقلت له ان لها من امير من واقي كرهت
 ان ازوجها انا حتى واسرها فسلكت الحسين ونكح الحسن فحدا لله
 وانني عليه ثم قال يا ابنتاه من بعد عمر بن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ونوني وهو عنده راض ثم ولى الخلافة فوجدت **قال**
 صديقه ولكن كرهت ان افصح امراد ونكح عمر بن مكرم
قلت وصح عمر رضي الله عنه ياها وتقبلها في الرواية
 السابقة من قبل الاكرام ومثلهما يكون به الصريح وكذا اخذ
 بحضور من قاله ما كنت تريد اليها نصبة صغيرة واولا انما كانت
 لما نكحها علي رضي الله عنه الله **وعن** فاطمة ابنة الحسن
 عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كل بني امير المؤمنين الى عصبته الاولاد فاطمة فانا
 ولهم وعصبتهم اخرجهم الطبراني في الكبير من طريق عثمان بن ابي

كاتب وجرت في نفسي من ذلك فقال ثم والله لا رضيتك انت
 اجي وابو ولدي نقابل عن سني وركي من مات في عهدي
 فهو كمنه الله **ومن** مات في عهدي فقد قضيت حبه **ومن** مات
 بحبي لم يمت **وذكر** الحسن الطبراني ان الامام ارجا خرج
 حديث اسماء بن زيد عن ابيه زاجعا على جعفر وزيد
 وحارثه رضي الله عنهم وقولهم انما الحسن بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وحبهم اليه وسؤالهم عن ذلك وفيها ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال وما انت يا علي تحبني وابو ولدي وانا منك وانت
 مني **الحديث** **واخرج** الدار فخطى عن عامر بن صرة وعمر
 وابن واثره قالوا قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم التوسيع
 والله لا حتى عليهم بما لا يستطيعون فهم ولا عريهم ولا عجمهم
 رده ولا يقول بخلافه **ثم** قال الحسن بن عفان **والعمر** الحسن
 ولكن يروى وطحا وتوسيع وهم احكام الشوري انشدهم الله
 الذكي لا اله الا هو فذكر خصال اصدق قومه عليا الي ان قال
 نشدكم بالله هل من احد اقرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الرحم ومن جوده رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
 وابناه وابناه وشاه شاه عبي قالوا اللهم لا **الحديث** **واخرج**
 ايضا القصة مطولة عن جابر بن واسله الكافي وانهم اقرب
 علي الباب وقفا جتمعوا في بيت لسطر في امورهم وذكر احتجاج
 علي رضي الله عنه عليهم الي ان قال فاشدكم بالله هل من احد
 قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ابو ولدي وانا ابو ولدي
 عبي قالوا اللهم لا **ثم** اخرج جعفر بن عمر بن واسله **قال**
 كتب علي الباب الذي فيه السوي قد كرا الحديث بطوله **وعن**

شعبة عن جرير بن عمار عن عبد الحميد عن سيدة بن نعام عن فاطمة
 ابنة الحسن بن علي **وذكر** اخرج ابو يعلى عن حمزة الطرمي بلفظ
 الكل بني ام عصبته بنون ابنا الاول فاطمة فانا ولهم
 وعصبتهما **وذكر** اخرج احمد بن عبد العزيز بن الاخضر في معالم
 العترة الا انه قال لا ابني فاطمة واسما والي ان عثمان بن
 ابي شعبة لم ينقل به فاحرجه من طريق ابن ابي العولم هو محمد
 ابن ابي بن زيد بن ابي العولم قال جردنا جرير بن عبد الحميد
 ولفظ كل بني امير المؤمنين الى عصبتهم الاولاد فاطمة فاني انا اكرم
 وانا عصبته **واخرج** احمد بن محمد بن ابي حنيفة في تاريخه من هذه
 الطريق ايضا بهذا اللفظ ومن طريق الحسن بن الاشعث عن جرير
 بن عبيد بن عثمان كان ضيفا ورواية فاطمة الصخرية عن
 الكبرى وان كانت رسالة فساكن ما يتفكر به وهو يولد ما
 سبق في ابايل حديث عمر رضي الله عنه لقوله فيه وكل ولد اب
 فان عصبتهم لا بهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا اكرم وعصبتهم
وعن علي رضي الله عنه قال طيب النبي صلى الله عليه وسلم في
 في حبيب فضي برجله قال ثم فانا لله لا رضيتك انت احمي
 وابو ولدي نقابل عن سني من مات علي عبي فموت كمن
 الجنة **ومن** مات علي عبي فموت كمن الجنة **ومن** مات بحبي
 بعد سويك ختم له الامن والايان ما طلعت شمس وغربت
قال الحسن الطبراني اخرج احمد بن محمد بن المناذب **قلت**
 وذا اخرج ابو يعلى بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد
 صغيف ونقطة طلبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني
 في جدولي نايما فقال ثم ما يوم الناس بموكب ابا تراب فاني

لا

جاء برضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الله عز وجل جواد في كل شيء في صلته وان الله عز وجل جواد في
 في صلته على من اخطأ في الطرائق في الكبر من طريق حتى ياتي
 اولها الرازي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله عن
 قال كنت انا والعباس جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ دخل علي رضي الله عنه فسلم فودع عليه النبي صلى الله عليه
 وسلم السلام وتكلم اليه وعانقه وقبل يمينه وجلسه
 عن عنده فقال العباس يا رسول الله احبته فقال يا عم والله
 استحبته مني ان الله عز وجل جواد في كل شيء في صلته
 وجعل ذريتي في صلته هذا اخرجه ابو الجراح في ريعينه
 وزاده صاحب كنوز المطالب عن ابن عباس بن ابي طالب في ريعينه
 كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اذ اقبل علي فلما
 راه اسفرت وجهه فقلت له يا رسول الله انك لتسفر في وجهه
 هذا الخلق فقال يا عم رسول الله والله انه اسفل حاله مني انه
 لم يكن بي الا ذريته الباقية بعونه في صلته وان ذريتي من نوري
 في صلته هذا انه اذ كان نورا القسامة دعا العباس باسمه فقال
 الالهة وذريته فانهم يزعمون يا عمهم لصحة ولا تهم وبعض
 هذه الروايات تعري بعض فقالت ابن الجوزي في صلته
 كل ولد ابني الحديث وقد اورد في العلل المتناهية انه لا
 يصح ان يسمي جعفر وحديث عمر المتقدم كل سبب ونسب خاص من
 الصحابة غيره ايضا فقد اخرجه جعفر والحاكم من حديث المسول
 ابن حجر في روجه ان الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي
 ونسبي وصهرى واليهي بلغظ فاطمة بضعة مني بغضبي ما

بغضبي

بغضبي وبسطني ما يسطها وان الانساب تنقطع يوم القيامة
 غير نسبي ونسبي وصهرى وان جده الطرا في الكبر من حيث
 ابن عباس واخر جنة الاوسط من حيث عبد الله بن الزبير في روجه
 كل سبب وصهرى تنقطع يوم القيامة الا نسبي وصهرى في سنده
 ضعيف واخر جده عبد الله بن الاسام في روجه في روجه في روجه
 حديث بن عمر واخر جده اليه في طريقه قال الذهبي واسناده صحيح
واخرج البخاري عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما مات جعفر في الحلق فلق روضنا وقال
 اما نحن فيسببه نحن اما طالب واما عبد الله فيسببه خلق خلق
 ثم اخذ يدي وقال اللهم اخلف جعفر في اهله وبارك له في
 في صفة محبة ثلاث مرات اخبرنا فذكرت مما فقا للمعاني
 تخافين عليهم وانا دلهم في الدنيا والاخرة **قلت** فاولاد
 انتم صلى الله عليه وسلم اولاد ذلك **قلت** وهما بنات
الاول لا تعارض بين ما تضمنه هذا الذكر من الاحاديث
 وبين ما في احاديث اخرى من حبه صلى الله عليه وسلم لاهل بيته
 تحسبه لله وانفايه وطاعته وتجندهم ان لا يكون احدا قرب
 اليهم بالتقوى يوم القيامة وان لا يورثوا الدنيا على الاخرة
 اعترافا بينهم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت
 هذه الآية فاذر عشيرتك الاقرين دعا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فريضا فاجتمعوا فيهم وخص **فقال** يا بني كعب بن لؤي فريضا
 انتم من النار يا بني كعب من مرة افقر وانتم من النار
 يا بني عبد مناف افقر وانتم من النار يا بني عبد المطلب افقر
 انتم من النار يا فاطمة افقرين نفسك من النار فاني املكك

لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما ساءا بلهاه اخرجه مسلم
 في صحيحه وكذا البخاري بدون الاستثناء وحديث عابدة في
 الله تعالى عليها لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتكم الاقرين فامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال فاطمة بنت محمد
 يا صفية بنت عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سوني من مالي
 ما شئتم **اخرجه مسلم** **وحديث** في بيان رضى الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم الا يا بن الناس
 يوم القيامة بالاخيرة تجلونا على صدورهم واثاثك بالدراسة
 على ظهورهم لا اغني عنكم من الله شيئا اخرجه ابو الشيخ بن حبان
 في هرويه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اوليائي يوم
 النشأة المتقون وان كان شرب اقرب من نسب لياي الناس
 بالاعمال واثاثون بالدراسة تجلونا على قلوبكم فيقولون يا محمد فاقول
 هكذا وهكذا واعرض في كلامه في اخر جده البخاري في الادب
 المفرد وابن ابي الدنيا **وحديث** نعاذ رضى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن خرج معه
 من التفت الى المدينة فقال ان اهل بيته هولة برون عنهم اولي
 الناس في وليس كئلك ان اوليائي منكم المتقون من كلوا وحش
 كانوا اخرجه الطبراني وابو الشيخ وزاده في اخره الله ان لا احلهم
 فساد ما اصلحت وحديث عمرو بن العاص في رضى الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
 بي فلان ليسوا الى اوليائي واوليائي الله وصالح المؤمنين اخرجه
 الشيخان واللفظ لمسلم وزاده البخاري في البر والصلة في حديثه
 قال يا رب نبيل الرحم بلهاه **وقد قال** المحجل الطبراني

من القول

من العلماء بيان عدم التفاضل بين ذلهم وبين ما سبق انه صلى
 الله عليه وسلم لا يملك لاحد من الله شيئا لاضرا ولا نفعا لغير الله
 عز وجل ملكه نفع اقرار به جميع الله بالشفاعة القائمة والحق
 فيولا يملك الا ما ملكه مولاه عز وجل واليه يشير الاستسنا في قوله
 غير ان لكم رحما ساءا بلهاه وكذا يقال في قوله لا اغني شيئا الي
 محمد فقل من غير ما ذكر في به الله من شفاعة او نفع من اهل
 ويجوز ذلك فاقص مقام الشفاعة والحق على العمل والحرص على ان
 يكونوا في الناس حظا في باب التقوى والخشية لله عز وجل الخطا
 بولك مع الايمان الى حق رحمة وقيل ان هذا كان قبل ان يعلم الله بانه
 يشفع ويشفع فيشفع يوم القيامة بالانساب اليه دون غيره ويشفع
 يوم القيامة حتى يدخل قوما الجنة بغير حساب ويرفع درجات
 آخرين ويخرج من النار من دخلها بقرئبه ولما خشي من الجمع على
 بعضهم تاول حديث كل سبب ونسب على ان المراد ان الله صلى
 الله عليه وسلم تسبب اليه يوم القيامة بخلاف ما لا انتسابا لمسيب
 اللهم حكاه ولما جاء اصل الروضة في معنى هذا الحديث ذكره في
 الخصائص **قلت** وبرده امور اخرها ما سبق عن عمر رضي
 الله عنه في اسناده اليه في الحرص على تزوج ما لم يزوج
 واخره على رضى الله عنه وكان هذا القابل لم يطلع على ذلك
 تأتيا في الصبر السبب والنسب كما سبق وكان لم يطلع
 عليه ايضا **قال** كعب بن لؤي عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ان
 قرأته لا تنفع را بهي ان في الاحاديث ما يقتضي نسبه غير
 هذه الامة الى انبيائهم **وبه** صحيح البخاري من حديث ابي
 سعيد الخدري رضى الله عنه في نوح عليه الصلاة والسلام انه

فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لا تسهله بل فيك
 الحبيب **وكان** احب اليه من غيره واما قوله ان اوليائي يوم القيمة
 المتقون من كانوا غافلين اول الله وصالح المؤمنين فلا ينبغي ان يفرح
 ذرية الله وشفاعته للذين من اهل بيته كغيره وروى في
 حقه بولائه لله ورسوله واعظم بها خصاله واسماه ان يفرح
 البعد قرب النسب من افضل خلقه واشرفهم فيكفر هذه النعمة
 بنعم الله عليه صلى الله عليه وسلم عند عرض الله عليه فاذا قال
 له في القصة يا محمد عرض الله عليك فاعلم ان الله قد افاض
 بلاء ونعمة فواسيها من الله ورسوله وان حصل العز والكرام
 ودخول الجنان فانما اولواؤه المتقون لان اول الله ورسوله من
 قوله منه الطاعات ولم يصير على ان يكاد المتقون على ما سبق
 في القسم الاول **وعن** الفضل بن مرزوق قال سمعت الحسن
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم يقول لو رجل من يقول
 فم دحك احبوا لله فان اطمع الله فاحبوا وان عصوا الله
 فابغضوا قال فقال له الرجل انك ذو قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكيف تفرح على طاعة الله وتفرح بذلك من هو اقرب اليه من اياه وانه
 وان اخاف ان يضاعف للعالم من العباد بضعفين واولاده
 لارجوا ان يوتي الحسن من احواله من غيره الطائي في اواخر
 الحديث الرابع في اربعه من قوله اخاف ان يضاعف للعالم
 من العباد بضعفين اشار الى ما سبق من كثر نعمة الله عليه
 العوكة واولاده ثم قد عدي بهم في ذلك وذكر اقاؤه واولاده
 الى اخره وذلك الخ ليعلم انهم فيكون لهم اجر عظيم

ابو

اجرم ان عدي بهم فم وما يقوى رجاءه فيما ذكر ان ساه صلى الله
 عليه وسلم من جملة اهل بيته في سبب **وقد** في الكتاب العزيز
 على انهم يكونون احرهم من غيرهم واما قوله لو كان الله نافعاً لغيره
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدم الايمان في بيته قوله
 اياه وانه **واما** الاحكام الحسن المشي ذلك لان عرضه رجوة ذلك
 الاعمال وانما اطلق الحسن المشي ذلك لان عرضه رجوة ذلك
 الرجل من الغلو وخبر الامور وسبها وسبها في الذكر بوجه
 يقوى به رجاء اهل البيت النبوي بسبب قربانهم لكن لما كان المطاوع
 اعتدوا في الخوف والرجاء وان يكون المؤمن بينهما اشتملت الاحكام على ما
 يقتضيها **وقد** قال ابن القيم اخبرني محمد بن محمد بن يوسف
 الانصاري السلاوي قال اخبرني الشريف الفاضل الرازي الحنفية
 راي والذي يعرف بان عبد الله السلاوي في المنام في سنة ثلاث
 وعشرين وصفاة فقال له لما فعل الله بك فقال عني فقلت له
 بماذا قال فقال من النبوة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فقلت له انت شريف فقال لا فقلت من اين النبوة قال النبوة
 انك انما اراي قال ابن القيم فاولئك بالنبوة الى في
 الانصاري فقال له اليه العلم انتم **قلت** وكون القول له
 ذلك في التورث بغير ان اهل البيت النبوي ظاهر في ان السلاوي
 اراد بشارته بان النبي من مطبق النبوة وان بعث لكما بينه
 عنده لنبوة انك اليه في فاض قديم النبوة النبوة
 الخاصة والله اعلم **الشيخ** في هذا الذي ذكره دليل اختصاصه
 صلى الله عليه وسلم ما يشاير اولاد ابيه بالنبوة والابوية
 والنسب **قلت** انما راي علي بن ابي طالب في سبب الى الحبيب

في بعض ايام صديق قال ايها الناس املوا عني ان ابي طالب
 عني هذا الولد من فاني انفس مما عن القتل اخاف ان يتقطع نسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد** قال في اصل الروضة
 في الخصايع واولاد بناته ليس بول الله صلى الله عليه وسلم
 واولاد بناته عير ينسبون اليه في الكفاة وغيرها قال
 النووي عقيدة من رواه كذا قال صاحب التلخيص في كذا
 القول **وقال** الاخصايع في انساب اولاد النساك اي بل كل
 واحد نسب الى اولاد بناته **وقال** الرازي في الخادم
 وهو ظاهر كل من كان في صحبه فانه قال ذكر الخبر المحدث
 قول من زعم ان ابن البنت لا يكون بول من ذكر حديث بنو النبي
 صلى الله عليه وسلم محب اذا قيل الحسن والحسين رضي الله عنهما
 وعليهما قصبان اخران يعومان ويعنوان فتواليا بما فاخرهما
 وقال بما اموالهم واولادهم فتنة ثم قال الرازي لكن في معرفة النساك
 اني نعم في ترجمته رضي الله عنه مرفوعا كذا رواه الحارث
 المتقدي ثم قال الرازي وان صرحنا قطع كل نزاع **قلت** هنا
 تبهاك نسبة اولاد البيت الى محب رطب على الجرام الاب
 لهم وانهم بنوه حتى يعتبر بالجد في الكفاة ولو اوصى لاولاده
 او وقف عليهم رجل اولاد بناته فهذا هو الذي ذلت عليه
 الاحاديث في اولاد بناته صلى الله عليه وسلم وهو الذي اراد
 صاحب التلخيص بخلاف اولاد بناته صلى الله عليه وسلم فان
 المذهب الاصح عدم نبوت هذه الاحكام **ومن** الفوائد
 ايضا انه يجوز ان يقال للحسينين مثلا ابنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانما اباهما ولا يحكي في ذلك الخلاف الذي حكاه

احمد

ابو محمد

ابو محمد الجويني في المحيط ونقله في الروضة من رواه عن
 نقل الرازي عن بعض الاحكام انما يجوز ان يقال له صلى الله
 عليه وسلم ان يقال له صلى الله عليه وسلم **قلت** في
 الشافعي على الجواز في اليوم في الحرمة وحي قوله تعالى كان
 محمدا با احسن من رحلكم ليس احسن رحلكم ولعله انما كان
 الروضة **واما** الجويني فقال ذهب بعض احكامنا الى انه لا
 يجوز ان يقال فيه صلى الله عليه وسلم ابونا واحدا زه الاستاذ ابو
 اسحاق وفيه يجوز اطلاق هذه العبارة فقد كان في مصنفه في
 اب لم وجدنا هذا منصوصا في كتاب النكاح انتهى وتفضل
 النووي في شرحه لسانه في قوله ومن محمدا بنات من نسله بول ما كان
 محمدا با احسن من رحلكم قال قال الرازي وذهب ابو اسحاق في
 المروزكي فقال قوله وهو با لم ينسج بول ما كان محمدا با احسن
 من رحلكم **وقال** بعض القائلين في الروضة والمراد في
 القلب والروح واخر اجماعا من سنده التفسير طلبة الطبع وهذه
 الرواية لما كانت سمع صلى الله عليه وسلم كان كالأب للمؤمنين
 وبعد ذلك القائل **قلت** من علم الناس ذلك خير **قلت** ذلك ابو الوفاء لا ينطق
 وقوله تعالى ما كان محمدا با احسن من رحلكم سوق
 لانتفاع حكم النبي لا لابطال مثل هذا الاطلاق كما يشك اليه ما
 سبق عن الروضة **واما** الحسن والحسين رضي الله عنهما فادلة
 الخصصين من وجه ما عايناهما يكونا احسن من رحلين ومع انما من
 رجالة وقد اثنوا على من رجالة وبضعته وفي كذا المطالع
 قال صاحب المحكم روي عن النبي لما قال في حضور العمري قريبا

لقبل الرشيد في الطالبيين * يسون النبي ابا ويا با

من الاحزاب سطر السطور
بسم الله ما كان يحسد الا بقراني فيمنه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يسمي اليه بقراني من ياروي يقول انت الذي تنفي ذريتي في
فانته من عوروا وقال الي الشيخ وقال في ذلك ما اوجب ان امر
الرشيد لما وقف عليه يقتله فجاءه الله وحده فقامت
وذكر من كونه في كتاب الانبياء في النبي **باب** نسبه اولاد البيت
للحسين حيث كونه ذرية ونسلا وعقبنا وهذا الاختصاص فيه
بكل من وقف على ذرية ونسله او عقبه دخل في ذلك اولاد بنه
وهذا لا يريده صلوات الله عليه مني واخذوا ان ارادوا من الاول
في مخالفة ما صححه الا صاحب في الوقف على اولاده والوصية
لم يجوز ان يخل بالخصوصية لم يخل الخلف المذكور غير جاز في
الاسترخاء انه لا يخل في حصول الشرف لاولاد ابنته صلى الله
عليه وسلم فعنه النسبة بخلاف اولاده فاما بشرهون با بعمهم واما
قول ابن حبان ذكر الخلف الرضوي قول من ذم الى اخره فالخلف الذي
اورده في الحسين وما يخل بالخصوصية عند صاحب التخصيص وذكر
حديث التخصيص عن ابي بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على
المناقب والحسين الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ان
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به شئ من المسلمين ولعل ربي
يحب ان يرثه فكل من كان من الامويين ممن من هذا الاطلاق في
الحسين والحسين رضي الله عنه **قول** ذكر الخلف من سلمان بن
محمد بن عبد الله بن زيد في ذكر من ضرب من العلماء في محبة ان يجي
ابن معين امجدته الحجاج وقال له انت تزعم ان الحسين والحسين من

نحو

ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا ارفع ذلك قال
لما نفي به من كتاب الله ولا من عتقك ولا تاتي به هذه الآية
قل تعالوا نناقشنا وانا نناقشكم قال انا انا شك به والا انك تعرفه
الا بقراني ومن ذرية داود وسليمان واكوب ويوسف وموسى وهرون
وكنان بن كنان بن الحسين وكنان بن الحسين بن كنان بن الحسين
قال فقد ذكر الله تعالى علي بن ذرية باه فذكر ذلك الحسن والحسين
من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم باه كما سمع **واخرج** الحافظ عبد
العزيز بن الاخير عن عبد الله بن ابي مليكة عن وكوان بن سواد عن
قال قال معاوية رضي الله عنه لا اعلم احدا ساه من النوليين
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو اني على رضى الله عنهم قال
ذكون فلما كان بعد ذلك امر في ان الكتب بنه في الشرف في القصة
بنه بن بنه وتركه بن بناته ثم ابنته بالكتاب فنظر فيه فقال
ويحك لقد اغفلت كربي فقلت من كان ابا بنو فاطمة بنى لابنته قال
قلت الله لا يكون بنى بنك وكما يكون بنو فاطمة بنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يسعني هذا احد منكم **وحمل** اة الرشيد قال
لموسى الكاظم كيف قلتم نحن من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم بنو علي وانما يسب الرجل اجد له ليه دون جده لانه
فقر انك اثم قوله فهو ومن ذرية داود وسليمان الى قوله وعيسى
والياس كل من الصالحين قال ليس بعيسى بل وانما الحق في ذرية
الانبياء من قبل الله وذلك الحقنا بذرية النبي صلى الله عليه وسلم من
قبل انما فاطمة رضي الله عنها وزايدة اخرج **باب** النبي الموشى قال الله
عز وجل فمن جاءك من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا نناقش
ابنائنا وبناتنا ونسأنا ونسأكم وانفسنا وانفسكم الآية ولم يبق صلى

بعضهم

الله عليه وسلم من قبل انما فاطمة عندها هلمهم غير على فاطمة
والحسين والحسن واما النبي **قول** وقوله تعالى يسورة
الكون ان شانك هو الاخر **قول** الماردا عن ابي القاسم في استنك
وان الاثر من الرجال **قول** قال ابن حجر لا غلب له فاما ما استخرج
منه **قول** الماردا كل شاة من بنو هاشم من اولاده صلى الله عليه
وسلم وكل من في اقطار الارض من نسب الهاشم بنو ايل وكنان
غيره من كان يشي النبي صلى الله عليه وسلم وكنان في اقطار الارض
من نسب الهاشم بنو ايل وكنان من كان يشي النبي صلى الله عليه
وسلم فان العاقبة للمتقين **ورعا** يستفاد من ختم النبوة
بنك ويصير بها يقول انا اعطيتك الكون الاشارة الى ما
سابق في الذكر الحادي عشر فبارك في قول محمد الباقر بن علي بن
رواه تروود ويسعد ورواه يع حديد في علي رضي الله عنه
عليه الخوض يسون من اراد من الامة بدو المناقب عن الحسن
النبي **قول** النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن الحسين بن علي
وسمى اخاه بذلك حسين ولي فقال علي بن سمسة بنى بن ساقه من
حديثه هاشم بن هاشم عن علي رضي الله عنه وفيه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان سميت بنى هاشم بنى هاشم بنى هاشم بنى هاشم
الصلاة والسلام **وقد** اتي حديث قابوس بن بن الحارث
الشيباني عن ابيه قال جات ام الفضل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت اني رايت بعض جسدك في فقال نعم ما رايت
تلك فاطمة كلاسما ورضعته بلن فتم قالت انت به فله النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعه في حجره فقال له فاطمة يد هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اوجعت ابي الحديث واخرجه الدوالي

نحو

لفظ ان ام الفضل قالت يا رسول الله رايت كان عضوا من
اعضائك في بطني قال خيرا رايتك فاطمة غلاما فترضعه
بلن فتم اي انها فولدت الحسن فارضعه بلن فتم واخرجه
ابن ماجه فتا فاولدت حسنا وحسينا وظاهر صحيح البيهقي
مواقفته اخلافة الفقهاء قاله قاله قاله الوقف بامر من
بنينا وله اسم الولد ثم ذكر فيه انه صلى الله عليه وسلم من اولاد
علي رضي الله عنه باسم الامير وانه عليه الصلاة والسلام اخذ الحسن
والحسين وتلى لهما اموالهم واولادهم قسمة **قول** ويوافق
ظاهر هذا ما وضع استدلال الرافي في مسئلة الوقف على النبي
لوجه الصواب في دخول بني الحسين والبنات لغرض الله عليه
وسلم الحسن بن علي رضي الله عنه ما بنى هاشم اسيد وهو لا يتم
الاغلاي من لم يثبت الخصوصية والرافي في قدر جزر بانما
في كتاب النكاح فانما سكت عن هذا الاستدلال في الوقته كالتقاء
بما قرره في النكاح والله اعلم **السابع** ذكر ان الله عز وجل
وعند بنه صلى الله عليه وسلم ان لا تعزب اهل بيته وان لا يدخلهم
النيران وكلمه صلى الله عليه وسلم ما دخلهم الجنان ويشترط
لها **وقد** روي هاشم بن ابي صالح انه عن رجل ان محمد بن
زحما وسأله ان يهدي كتابا لموسى خايفكم ويشيع حاشاكم
وما خصوصا بكم انكم امة بالشقاعة في القمامة قال الله
تعالى ولستوف بوطك ذلك فترضى نفسك الطير عن بن عباس
قال رضي محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته
النار وقاله السدي انبيء واخرجه الفقيه وابو الحسن بن المغيرة
في المناقب عن السدي وعنه ابى الريان عن زيد بن علي قال ان من

رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل اهل بيته الجنة
اخرجه الجاني **وعن** سعيد بن جبير عن قتادة عن ابي عبد الله رضي
لله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني رضى
اهل بيته ان اقرهم بالتوحيد والى بالبلاغ ان لا يكون لهم رداء الحرام
وقال شيخنا المصنف في تاريخه **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني رضى اهل بيته
من اقرهم بالتوحيد والى بالبلاغ ان لا يكون لهم رداء الحرام
صحيح الاسناد ولم يخرجاه **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت رضى ان لا يدخل
النار احدا من اهل بيته فاعطاني ذلك لعن جباري واعدوا للملأ
سيرة **قال** الشيخ الطبري وهو عن ابي عبد الله وولده معا
اسناده **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت النبي
الله عليه وسلم يقول اللهم عزة رسولك في بيتك من اهل بيته
وهي لي تقول وهو فاعل قال قلت ما فعل قال عليه السلام
وبعده من بعد لم اخرجهم الله صلى الله عليه وسلم باحشروني هاشم والزي
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باحشروني هاشم والزي
بجني باني لوان حدث بحلقه الجنة ما بين الاله اخرج جلا
في التافه **قال** الشيخ الطبري وهو عن ابي عبد الله رضي الله عنه
بزال الدين فاما حبي يقول الله صلى الله عليه وسلم انما غشيت
كلهم من قريش قوله فيه **وسمعت** يقول اذا اعطاه الله
احدكم خيرا فليدب بنفسه واهل بيته **وسمعت** يقول ان الذي
على الحوض فيؤخذ من امره صلى الله عليه وسلم بذلك **وعن**
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول اول من يرد على الحوض اهل بيته ومن احبني من امتي اخرج
الطبراني في الاواب **وعن** طريفة بن يحيى عن مسند من طريق السري
ابن اسما عجل احسن العيال في ذلك مع الطبراني بيته ومن حديث
اول الناس يرد على الحوض فقرأ ما جرس الحديث بقوله يورثه
الطبعة في المذكرة في الحديث الاول مع صحة الثاني وضوح
الاول وانما اراد على تقدير النبوة لان ما قد سناه عن صحابي
مسلم ظاهر فيه **وعن** ابي عبد الله رضي الله عنه عن اهل بيته
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من
استفح له من امتي اهل بيته ثم الاقرب فالاقرب من قريش ثم
الاخيار ثم من امتي واتبعوني من الامم ثم سائر العرب ثم الاغلام
ومن استفح له اول افضل اخرجنا بوطاهر المصنف في السادس
من حديثه والطبراني والدارقطني والرازي عن افرادهم وغيرهم
وعن الطبراني ايضا والزيار وغيرهما حديثان اولين استفح
من امتي اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل الطائف ولا يخفى وجه
الجمع **وعن** عاصم بن ابي الجعد عن در بن جندب عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفاطة
احصت فرجها فخر الله ذريتها على الناس ارجحهم عام في
قرايبه والزيار في مسنده والطبراني في الكبير وكذا ابو نعيم في
المناقب يلفظ فخرهم الله وذريتهم النار والرازي في مسنده
الزهري عن حبيب بن الفظي وكذا هو عنه من وجه اخر عن عامر
لكنه قال عن ذر عن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان فاطمة احصت فرجها فخرها الله وذريتها
على النار **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم بافاطة تدري لم سميت فاطمة قال علي لم سميت فاطمة
بارسول الله قال الله قد فضلتها وذريتها النار اخرجها فاطمة
ابوالقاسم الدمشقي ونقله المحب الطبري عن مسند علي بن ابي طالب
بزيادة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتي فاطمة حورا ابنة لم
تختن ولم تطنس لها ساهما فاطمة لان الله عز وجل فضلتها ورجعها
عن النار اخرجها لعناني **وعن** عبد الرحمن بن العيص عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفاطمة رضي الله عنها ان الله عز وجل بكه ولة ولادك اخرج
الطبراني في الكبير ورجاله ثقاه وهو عن السري في وعنه من
هذا الوجه لكن في العاصم رضي الله عنه ولفظها عباس ان الله
غير مؤذ بك ولا احسن ولا ارحم من حبيبك
ابن سعد رضي الله عنه ان الله عز وجل بكه ولة ولادك اخرج
الله وذريته من النار **وسمعت** في الذكر انفاطة صلى الله
عليه وسلم يابن هاشم اني قد سالت الله عز وجل ان يجعل لي خيرا
وشا لله ان يهدي صاك ويؤن خايفك ويمنع جانك وكشاك
الحادي عشر نحوه وان الحكم صحيحه لكن في بعض المطب
عمر بن ابي عبد الله رضي الله عنه ففوجا ساقنا ساقين وتقتصدنا ناج وظالمنا
مغفورا له اخرج جندب الذي في مسنده **وعن** انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يبعث الله المطلب
سادات اهل الجنة اناه وجره **وعن** علي بن ابي طالب
والحسن والحسين والمهدي اخرجهم الله صلى الله عليه وسلم في
مسنده **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال شكوت الى النبي

صلى الله عليه وسلم

من علم يقول وما نقصناهم **وعن** شريك عن سالم
 عن سعيد بن جبير قال يدخل الرجل الجنة فيقول ابن ابي اير
 اير اين ولدي اين زوجي فقال لم يعلوا من عندك فيقول ابن اير
 اير اين ولم يعلوا من عندك فيقول ابن اير اين
 ومن صلح ابايهم وازواجهم وذرياتهم فاذا كان هذا في قربة
 مطلق المؤمنين فاذا كان بدرية صلى الله عليه وسلم واهل بيته
 رضوان الله عليهم **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة كنت انة وولدت علي
 خيل بلقي متوجه بالدر والياقوت فيامر الله بك الى الجنة وانك من
 سطر من **أخرجه** الانام على بن موسى الرضا قال قاله **الحديث**
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال
 له يا علي ان الله قد غفر لك ولما رزقك ولولدتك ولاهلك ولتليقك
 وعني شيعتك في الجنة فاذا كان يوم القيامة **أخرجه** الديلم
 مسنده من حديث داود بن سليمان بن يوسف عن علي بن موسى
 عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
 الحسين عن ابيه علي بن الخطاب **وعن** ابي رافع رضي الله
 عنه انه قال صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه
 انه وسيعتك بردون على الحوض فامرهم في شيعته وجوههم
 وان عدوك بردون على الحوض فماتت **أخرجه** الطبراني في
 الكبير من حديث محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده
 بشير ضعيف وكذا ما قبله ضعيف **وقال** الحافظ جلال
 الدين بن البرقي عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت هذه الآية
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال صلى

السعيد
وم

الله عليه وسلم لعل هوانت وشيعتك تأتي يوم القيامة انت
 وشيعتك را ضيق شريفه وياي عدوك غصبا متعين فقال ابن
 عدوي قال من شرا منك ولعنك **وعن** علي رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكون الرجل العزير طويلا
 مثل يان رسول الله ومنهم قال شيعتك باعني وحبوبك اخرجه
 الكبروري في فوائده **أخرجه** ابي سعيد السكري وقال السكري
 هنا حديث عن ابي من حديث سائر الخراس وهو قيل الحديث
 جلاله منكره **قال** ابو الحاتم لا يكت حديثه في استاده سليمان بن
 ابن احمد الملقب رواه الدارقطني بالكذب وهو الملقب به **وأخرج**
 الحافظ ابو الحسن الدارقطني من طريق عن فضيل بن مرزوق عن ابي
 الجحاف داود بن ابي عوف عن محمد بن عمرو بن الحسن عن بنت
 يعني بنت علي بن ابي طالب عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه
 يا ابا الحسن اما انت وشيعتك في الجنة وان اقاياي وعون
 انهم يحسونك يصفونك بالاسلام لم يلقطوه ممن قوت منكم
 يعرف السهم من الرمية لم يبق قال لم الرافضة فان ادركتم
 فقاتلهم فانهم مشركون واخرجه ايضا من طريق ابي الجحاف عن
 الجعفي عن فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **قال** الدارقطني وهذا الحديث عن علي بن ابي طالب
 كشيء كشيء في مسنده فاطمة رضي الله عنها قالت كانت لي ثياب
 هناك ثم اخرجت عن امرئ من رضى الله عنها قالت كانت لي ثياب
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندي فانت فاطمة وتبعها
 علي رضي الله عنها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا علي بنت

وفرة فرجع عمر مجلسه وابل عليه وقضى حوائجه ثم اخذ
 عتبة من عنده ففعلها حق واجوده وقال لا ذكرا عتبة ثم
 الشفاعة فلما خرج لا عتبة قومه دعاوا فقلت هذا يقول
 حدث فقال ان الثقة حديثي كما في اسمع من في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اما فاطمة بضعة مني يسوق ما يسوق
 وانا اعلم ان فاطمة لو كانت حبة لاسرها ما فلتت يا بني
 قالوا فاقمعي عتبة بطنه وقولك ما قلت قال لا ليس احد من
 هاشم الا وله شفاعة فرجوت ان اكون في شفاعة هذا
الثامن ذكر عتبة صلى الله عليه وسلم بالبركة في فضل النبي
 والمرضى رضي الله عنهم وان يخرج ليه منهما كبريا طيبا وان يحل
 شلها تنفعا لرحمة ومعا دنيا كبريا ومن الامة وقوله صلى الله
 عليه وسلم اللهم اني اعوذ بها بك وذرهما من الشيطان الرجيم
 وانه دعا لولي مثل ذلك وان المحدث المحدث به لا قامة الذين
 اخر الزمان من اهل بيته من شلها عن عبد الكريم بن سليمان
 المصري عن ابي بريرة وهو عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
 ان نقر من الانصار قالوا لابي رضي الله عنه لو كانت عتبة
 فاطمة قد خلدتني لاسه عنه علي رضي الله عنه وسلم يعني ليعلمها
 فسلم عليه فقال ما حاجتك ابن ابي طالب انما ذكرت فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من جاءوا هلالهم يرد عليا فخرج الى الرهط من الانصار فاستظفونه
 فقالوا ما ورايك قال لما ادركت غرنا فاعلهم رجلا واهلها قالوا
 بكذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابا فاعطاك الامر
 واعطاك الرجاء فلما كان بعد ما روجه قال يا علي ان لا يد

واصحابك في الجنة انت وشيعتك في الجنة الا انه من ينعم الله
 يحبك اقوام يصفون الاسلام ثم يفضونه يعززون القرآن
 لا يحزنون شراقيهم لم يبق قال لم الرافضة فجاهدتم فانهم
 مشركون قالوا يا رسول الله ما العلامة منهم قال لا يشهدون جمعة
 ولا جماعة ويطمعون على السلف الاول **الحديث** وقد سبق
 الكلام على شيعته على وما وصفهم به علي رضي الله عنه في ثالث
 التبيينات من الذي ذكر الحاس **وعن** موسى بن علي بن الحسين بن
 علي وكان فاضلا عن ابيه عن جده قال لما شيعتنا من اطاع الله
 وعمل مثل اعمالنا **وعن** محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن
 ابيه عن جده عن الحسين رضي الله عنه قال من اطاع الله من
 ولدي وجبت طاعته اخرجه الحافظ **وروي** ابن ابي الدنيا
 من حديث محمد بن فضيل بن زكريا بن ابي رادة عن عطية
 الوهمي ان كعبا الا حار عن عبد العباس رضي الله عنه فقال اني
 اخبرها في الشفاعة عنك قال وهل شفاعة قال نعم ليس اص
 من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الا وله شفاعة وسياي
 في الذكر العاشق قال الحسين رضي الله عنه مرفوعا الزموا هود ثنا
 اهل البيت فانه من لقي الله وهو نود نادى الجنة شفاعا عتقا
وسبق في السابق قول صلى الله عليه وسلم ما لا اقوام يزعمون
 ان رضى لا ينفع بل حاصم الا لا شفع فاشفع حتى ان ابن ابي
 له بشقة **وروي** ابو القحج الاصحاني عن طريق عبد الله
 ابن عمر القواريري قال حدثنا محمد بن سعيد عن سعيد بن امان
 التميمي قال دخل عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب علي بن عبد العزيز وهو حدث السن وله

للعرض من ولجته **قال** سعد بن رضى الله عنه عن عبد كيش بن جح
 له روى عن الانصار اصحابا من ذرية فلما كان ليلة النسا قال
 يا علي لا تحب شيئا حتى يلقى في ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم تمام
 فتوضا عنده ثم اتى على وفاطمة رضى الله عنهما فقال
 اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسليهما ورواه النسائي
 في عمل اليوم والليلة وعبد الكريم يقول وابن بري في نسخة فاطمة
 رواه الروياني في مسنده من هذا الوجه ولفظه انصا وبارك
 لهما في نسليهما **واخرجه** سبعة في فوائده من هذا الوجه كلفه
 بلفظ اللهم بارك لهما في نسليهما ولم يقل اللهم بارك فيهما وبارك عليهما
 وهو في الزرية الطاهر للرد ولا يلفظ اللهم بارك فيهما وبارك
 عليهما وبارك لهما في نسليهما **قال** الحافظ ابن اعراب الدين
 من روى الكتاب صوابه نسليهما انتهى وبالفطن اوردته ايضا
 في المختار **وقد** نسليهما المحل لغيره للنسائي بلفظ وبارك لهما
 في نسليهما **قال** ابن الحسن الشبل الجماع وجعل ذلك من جملة
 ما رواه النسائي في كتابه في نسخة من طريقه في الحسن
 اوردته في نسخة في اوهائي بلفظ اللهم بارك فيهما وبارك عليهما
 وبارك لهما في نسليهما **وقال** عفيقه قال ابو الحسن الشبل الجماع
 في ذلك المحب في الطاهر على ذلك والشبل على ما رواه النسائي
 من روى في الحديث **وقال** الجوهري الشبل الجماع مصدر يجمع
 شملت نافتا لفاصلين فحل فلان مثلا اذ الحث قال في حقه في
 الدولة في قال في نسليهما فان صح فله معنى مستقيم وانما ظهر
 انه تصحيف والشبل ولد الاسد فيكون ذلك ان صح كلفا واهلا عا
 من صلى الله عليه وسلم فاطمى على الحسن والحسين وسما كلفه

ان

انتهى **وعن** انس رضى الله عنه قال كنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ففشيته الوحي فلما افاق قال يا انس اني اناحي
 به جبريل عن صاحب العرض عن رجل قلت يا انس ما جاء به
 جبريل من عن صاحب العرض عن رجل قال قال اني اناحي
 تزوج فاطمة من علي بن ابي طالب فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وحفصة
 والزهراء وروى في من الانصار قال فاطمة فطلقت من عواهم فلما ان
 اخذوا نسفا عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله
 الحمد لله بنعمته **وذكر** الخطبة المشتملة على التزويج **واخرها**
 فبح لله شملها **واطاب** نسليهما وجعل نسليهما في نسخة الوجبة
 ونجادة الحيلة واسن الامة ثم ذكر حضور علي وقد كان فابا
 قد قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا علي ان الله اسرى
 ابا ازار وجعل فاطمة واني قد زوجهما على اربعة اشكال فصت
 فقال قد رضيتها رسول الله **ثم** ان عليا خذ منه ساجدا سكر
 فلما رفع راسه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك للحاكم
 وبارك فيكم واسود كما واخرج منكم اللئيم الطيب **اخرجه** ابو علي الحسن
 عنه لغيره **اخرجه** ابنه منكم اللئيم الطيب **اخرجه** ابو علي الحسن
 ابن ساذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندى في نسخة
 در السمين **وقد** اوردته في نسخة في دوايره بدون قوله
 جمع الله شملها الى قوله وان الامة **وقال** اخرج جده ابو الحسن
 القزويني الحاكم في اوردته ايضا نسفا الى شرح الحاكم في زيادة
 قصة خطبه ابي بكر لما رضى الله عنهما فقال صلى الله عليه وسلم
 ينزل القضا بعن خطبه ابي بكر مع عدة من قريش فله يقول مثل
 قوله لا يكره في خطبة علي وساق الحديث نحوه **وروي**

ثم نسح عاراسها وبين ذلك قال اللهم اني اعوذها بك وفيها
 من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي بن ابي طالب فاطمة بنت محمد
 العقب فانيته به فخرج منه علي رضى الله عنه **وقال** الله اني
 اعوذ بك وذرني من الشيطان الرجيم ثم قال دخل باهلا
 على اسم الله تعاذركم **قال** ابو داود في نسخة لغيره عن جبريل
 عن الحديث فقال هو عن سعد بن ابي بكر بن عبد الله **واما** عبد الوهاب
 فهو عنه بالسك قال اراة عن غيرته انتهى **واخرجه** احمد في
 المناسخ من طريقه اي يزيد بن ابي يحيى فقال فارسل النبي صلى
 الله عليه وسلم الى علي لا تقرب امرائك حتى انتهك في النبي صلى
 الله عليه وسلم **وعنه** ما قال فيه ما شاء الله ان يقول ثم نسح منه
 على وجهه **ثم** دعا فاطمة فقامت اليه فتعش في نسفا وروى
 قال في مرطمان الحيا فخرج عليا ايضا وقال لها اقم انك ان
 انك احب اهل الى فري رسول الله صلى الله عليه وسلم سوادا
 ورا الباب فقال من هذا قالت اسما قال اسماء بنت عميس **قال**
 نعم وذكر مخاطبة لها ودخالا **واخرجه** احمد في نسخة في
 ان داود الا انه قال جاء ابي بكر ثم خطب فاطمة بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسكت ولم يرجع اليها شافا فاطمة الى
 علي بامر الله يطلب ذلك قال علي فنهاه في امره فخرج ابرار في
 انت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة قال قد عرفت
 شئ الحديث **و** في رواية ذكرها الجاهل في نسخة في غير سند ولا
 قد روي في نسخة اسماء بنت عميس ودعا بها قال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا اسماء اني بالمحبب فاسما بنت فاطمة به فلان في
 صلى الله عليه وسلم في غسل وجهه وقرينه **ثم** دعا فاطمة فاحذ

نسخ

ابو داود السجستاني في مسنده من طريقه فناداه عن الحسن عن
 انس رضى الله عنه قال اي ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم فجلس بين
 يديه فقال يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقد في الاسلام واني في
 قال وما ذاك قال تزوجني فاعرض عنه فاني عرفت له هلك
 واحلقت قال وما ذاك قال خطبت فاطمة من النبي صلى الله عليه
 وسلم فاعرض عنه قال فانظر حتى انه فاسأل شرا سألته فاني علم
 النبي صلى الله عليه وسلم فجلس اليه فقال يا رسول الله قد علمت نصيحتي
 وقد في الاسلام واني فاني فقال وما ذاك قال تزوجني فاعرض
 عنه فاني عرفت له هلك فقال يا رسول الله فاني قال علي رضى الله عنه
 فاني وانا اخبر من فسلا فقال له هذه اسنة علي تحب وانت
 جاسر حسا قال فيماني الى امره ان ذكره قال فنت اجرداي
 احدهما على عاتقي **والاخر** جره حتى جلست بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقد في
 في الاسلام واني فاني قال وما ذاك قلت تزوجني فاطمة **قال**
 وعرفت في وقت فرسي وبدي يعني درعه قال انما في ذلك
 منه واما بينك فنيها وابتدي ففا **قال** فاطمة ففعتها فافها
 وثمانين ثم جئت بها فوضعتها في حجره فقبض بها فقصه **وقال**
 ابن بلال انما خطبا طيبا ثم امرهم اليه فخرجوها فاقبل لها سرير
 مشربط مشربط وسادة من ادم حشوها ليف وماء البيت
 كسفا يعني رملا **وقال** واما امرائي انما يتطحن الى بنته وقال
 لعلي لا تجعل حي انك قال فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم في
 فانه قال لا ما بين ههنا ارجو انك في وجهه انك في
 قال ثم فدخل على فاطمة ودعا بماء فاستمع بعقب فيه ماء فخرج فيه

كفان تارة فصر بفراسها وكفا بين نديهما ثم رشح جلد علي
 وجلدها ثم التزمهما فقال اللهم اجمع بينهما في ما شئت من احوال
 عن الحسن وطهرتني فطهرهما ثم دعا بحضب اخر فصنع بولي كفا
 صنعهما ثم قال قوما الي بيتك اجمع الله بينكما وبارك لكم في شريكتكما
 واصح بالكم ثم قام فاعلق عليهما بابه سورة **قالت** ابن عباس
 فاحترقني سائر انما رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له
 يدعولهما خاصة لا يسكنك في دعا به لهما احدا حتى توارى في
 حجره **قلت** ثم ارسل علي قوله شريكتكما والذي ينظر
 انه معني قوله في تلك الرواية تسليكا يعني الحسن والحسين
 رضي الله عنهما **فقد** جاء ان جرد علي الصلاة والسلام امر
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يسميها باسمي بني هارون عليه الصلاة
 والسلام شيئا وشيئا لان عليا بمنزلة هارون من موسى فقال
 صلى الله عليه وسلم ان لساني عربي فقال حسن او حسين
وقد ظن بكاتبة دعا به صلى الله عليه وسلم في نسليهما
 فكان من مني ومن ياتي ولو لم يكن في الاثن الا الامام المهدي
فمن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول المهدي من عثر من ولد فاطمة رضي الله عنها اخبر
 ابوداود والنسائي وابن ماجه والبيهقي واخرون **وقد** نقله
 ابن المنادي في الملاحم عنها قالت ذكرت عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المهدي فقال له هو حي وهو من ولد فاطمة رضي الله
 عنها ولمن حريت قتا **وقال** قلت لسعد بن المسيب اخي المهدي
 قال لم هو حي قلت من قال من قيس قلت من ابي قيس قال
 من بني هاشم قال من ولد عبد المطلب قلت من ابي ولد عبد المطلب

قال

قال من اولاد فاطمة قلت من اولاد فاطمة قال حسنة الان
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لو لم يبق من الدهر الا يوم بعث الله رجلا من اهل بيته
 بملاوهم اعدا كما علمت جولا **رواه** ابوداود **ولا** جدوا
 مناجاة وغيرها عن علي رضي الله عنه روى المهدي مناخج ابن
 بنات ففتح بها يوم ابن حماد عن علي رضي الله عنه قال المهدي
 منا اهل البيت يصعد الله في ليلة ولطراف قبا يضار فعد
 المهدي بولد بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
 اسمه اسمي وبها جره بيت المقدس في الحكمة اهل العباد
 براق الشياطين وجهه خالق ابي اهل في كتفه علامة النبي
 صلى الله عليه وسلم جرح رايه النبي صلى الله عليه وسلم من مرط بحلة
 سود امر فعدتها حمر تنسرين في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا ينشر حتى يخرج المهدي ومدة الله ببلانة الا في الملائكة
 يضر بون وجوه من خالفوا وذا رايهم بعث وهو ما من الملائكة
 اهل الاربعين **ولابي** داود في سننه عن علي رضي الله عنه
 انه نظر في الله احسن رضي الله عنه وقال ان ابني هذا سيدكم
 سواه النبي صلى الله عليه وسلم وسيجز من من عليه رجل يسمى باسم
 سيدك يشهد في الكون ولا يشهد في الخلق قال لم ذكر القصة
 عملا الارض عدلا **ولها** ايضا عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يخرج رجل من ولدنا هذا فيقول الله
 الحارث علي من مائة رجل ياكل له من صور يوطي او يكل له
 كما مكنت فريش رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت على كل مؤمن
 نصيبه اوقالا جابته **وعن** عبد الله بن عمر بن الخطاب

لعله
حقيقة

رضي الله عنهما محل حسن من علي رضي الله عنهما فذكره لو
 اذكره ما كان يجز الان يغلبني بيني هاشم في وبي هاشم
 فاذا رايت الهاشمي لك فقد ذهب الزمان **احمد** ابن ابي حنيفة
 في تاريخه من حديث سلم بن حبان عن سعد بن سينا وهو معي قوله
 صلى الله عليه وسلم في حديث علي السابق يخبرون بشاكا في بشا
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المهدي مني اهل الحكمة اقنا الانف عملاء الارض فسطا
 كما علمت جولا وظلما يملك سبع سنين **احمد** ابوداود في لفظ
 له عند احمد لا تقوم الساعة حتى عملاء الارض ظلما وعدوانا
 ثم يخرج من عثر في اومن اهل بيتي عملاء وظلمة عدوانا
 ملئت ظلما وجورا **و** في اخر حديثه في صحاحه بل باشي فاض
 الزمان بلا شديد من سلطانهم ثم يبعث الله اسديته حتى لا يجد
 الرجل حياء فيبعث الله رجلا من عثر في اهل بيتي عملاء الارض
 فسطا وعدوا كما ملئت ظلما وجورا يبعث الله سائر الناس وسلكن
 الارض وتزول السماء فسطها وتخرج الارض نباتها لا يمكن منه
 شيئا يعيش فيهم سبع سنين او ثمانية وتسع يمضي الاحياء الاموات
 ما صنع الله ناهي الارض من حشره **وعن** ابن مسعود رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لوط
 الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني اومن اهل بيتي يواظ
 اسمه اسمي واسم ابنتي عملاء الارض فسطا وعدوا كما ملئت
 ظلما وجورا اخبرته ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
وقال في الباب عن علي وابي سعيد وام سلمة وابي هريرة
 ثم روي حديثه ابنه بن به **وقال** حسن صحيح انتهى **و** في لفظ

ان

ابن مسعود عن ابن ماجه من طريق ابراهيم النخعي عن علقمة
 عنه قال بعثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل فمئة
 من بني هاشم فلما رايهم النبي صلى الله عليه وسلم اغروهم فبعثه عنده
 وتغير لونه قال فقلت ما زال يركبني وحشة شيئا كرهه فقال
 انا اهل بيت اخبر الله لنا الاخرة على الدنيا واهل بيتي سيقولون
 بوري بلاه وتشرى بها وتطرد حتى ياتي قوم من قبلنا فنتفرق بهم
 سايات سود يسألون الخير فلا يعطون فيقالون فصرحت
 ويعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوا الى رجل من اهل
 بيتي فملاء هذا فسطا كما ملوه ها جولا فن اذرك ذلك منهم فليأتهم
 ولو جوا على التلج **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما في عا اذا رايتهم
 الرايات السود قد اقبلت من قبل خراسان فاني بها اولو حتى
 على التلج فان فيها خليفة الله المهدي **روي** احمد بن محمد في مسنده
 عن ابن زيد مصنف له منا كبر فيهما وانما اخبر ج له مسلم
 متابع في سند روايته من ما جعه الذي قبله من يد من اخبره
 شيخ الحفظ اخذ لفظه واخرجه وروي عن هذا الحديث انه لم يكن
 فيها جحش فقل قال المهدي هو ناس خلفاء بني العباس **وعن**
 عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو رجل
 من عثري يقال عن سنتي كما قالنا على الوجوه **احمد** بن محمد بن
 ابن حماد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بعث الله رجلا من
 عثري افرق الناس ايا اهل الجنة عملاء الارض عدوا يبعث
 المال **احمد** بن محمد بن عيسى بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من ولد من ولد

وجسمه كالنوكه الذي للولولون عزي والجسم جسم اسلي على الارض
 الارض عدلا كما دلت جورا برجن خلا فتاهل السما واهل الارض
 والطير والوحش والكلب والحيوان والارض والارض
وعنه ابو نعيم والديلي في سنده **وعنه** حديث رفته بليت
 المهدي وقد نزل عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام كما عايناه
 من شوه الماء فقول المهدي قد مر صلي بالناس عفو عيسى كما
 اقيمت الصلاة لك فبصل خلفه رجل من ولدي وذكرنا في الحديث
اخرجه الطراي في صحاحه من حديث عنده من عام
 في امانه المهدي نحوه **وعنه** مسند الحارث بن ابي اسامة سنده
 جيد عن جابر بن عبد الله عنده من قول عيسى بن مريم فيقول
 ايها المهدي تعال صل بنا فيقول لا انا بعضكم انا بعضكم
 الله هذه الامة **وعنه** عن عيسى بن مريم عن ابي جابر بن عبد الله
 ابن ابي طلحة عن ابي الحسن بن مالك بن رضى الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب سادة اهل
 الجنة **انا** وحجرتي **وعنه** جعفر والحسن والحسين
 والمهدي رضى الله عنهم **اخرجه** ابن ماجه كاسبق في النور
 قبله **وعنه** علي بن ابي حمزة اذا قام الحجج صلوا عليه
 وسلم جميع الله له اهل المشتري واهل المغرب فيجمعون فيجمع
 فرج الخليفة فاما الرفقا في اهل الكوفة **واما** الابدال فمن
 اهل السامرة **اخرجه** ابن عساکر **وعنه** ام سلمة رضى الله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلافي من خلفي
 فيخرج من المدينة هاربا الى مكة فيمات بها ناس من اهل
 مكة فيخرجوه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث

البحر

اليه بعث من الشام فيخسفهم بالبيار بين مكة والمدينة
 فاذا راى الناس ذلك اناه ابا لاهل الشام وعصا
 اهل العراق فيبايعونه **م** بنسار رجل من قريش اخرا له كلب
 فيبعث اليهم بعضا يظهر من عليهم وذلك بعث كلب والحيمة
 لمن يشهد عتيمة كلب فيقسم المال ويجعل في الناس بينة بينهم
 صلي الله عليه وسلم وبقى السلام عن اناه الى الارض **الحديث**
اخرجه ابوداود في سنده واهر في سنده وابو يعلى والبيهقي
 وله طرق في سنده في بعض النسخ الراوي عن ام سلمة مجاهد في بعض
 عبد الله بن الحارث **قال** ابن القيم والحديث حسن ومثله يجوز
 ان يقال فيه صحيحا **وعنه** في نسخة بن ربيعي عن ابوب
 الانصاري عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لفا طر من الله عنى **ابن** خبير الاشيا وهو ابو بكر
 وشهدنا خبر السجدة وهو عن امية حمزة **وعنه** من له جناحان
 يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو ابن عم امية **ومنا** مسند
 هذه الامة الحسن **واخرجه** ابن عساکر **ومنا** المهدي
اخرجه الطراي في الاوسط **وعنه** مجاهد قال قال ابن
 عباس لولم اسمع انك تمل الى اهل البيت ما حزنك هذا الحديث
 قال مجاهد فقلت لانه في سورة اذ كره لمن يكره قال فقال
ابن عباس منا اهل البيت آريفة **منا** السفايح **ومنا** المنذر
ومنا المنصور **ومنا** المهدي **فاما** السفايح فرج بما قتل
 انصاره **وعنه** عن عذرة **واما** المنذر فانه يعطي المال
 الكثرة لا يعطى في نفسه **ويمسكه** القليل من حقه **واما**
 المنصور فانه يعطي النصر على اعدائه السطر بما كان يعطي رسول

الله صلى الله عليه وسلم برعب منه عتوة على مسيرة سهرية
 والمنصور برعب منه عتوه على مسيرة سهرية **واما** المهدي
 الارض عدلا كما دلت جورا وتامين الهام السباع وتلقى الارض
 الخلا كندها قال قلت وما افلاذ كندها قال انا والاسطوخدنة
 من الذهب والفضة اخرجها الحام وفاته صحيح الا ساد ولم
 يخرجها ولا خلفه فيمات من ان المهدي كمن ولد فاطمة
 الزهراء رضى الله عنها **ولما** ما روى ابن المنادي عن طريق
 اي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال المهدي اسمه محمد
 ابن عبد الله وهو رجل يود مشرب يحرم بيعه الله به عن
 هذه الامة كل كره ويصرف لولاه كل جور من اهل الامم به اننا
 عشر رجلا ستمين ولدا الحسن وخمسة من ولدا الحسين
 وواحد من غيرهم ثم يموت فيفسد الزمان محلة كما قال
الحافظ بن جبراه جدا **وقد** جعله ابن المنادي في رواية
 ذكره في الجزء الذي جوه في المهدي فقال في معنى حديث
 سلم ان هذا الامر لا يفتقر حتى يرضى منه انا عشر خليفة
 ان يكون هذا بعد المهدي الذي يخرج احرار الزمان **قال**
وقد وجدته في كتاب دنا لادامات المهدي ملك يوره
 خمسة رجال من ولدا الصبيط الاكبر وخمسة من ولدا الصبيط
 الا صغرى بوجي اخرجهم بالخلافة لرجل من ولدا الصبيط الاكبر ثم
 يملك يوره ولده فتمت بذلك انا عشر كل واحد امام مجدي
قلت وبره مما سبق من ان المهدي لما يكون احرار الزمان
 وبركه عيسى بن مريم الان بجله لك على الاجرم **ورد**
 الحافظ بن جبراه قاله ابن المنادي بانه ليس بواضح ويحكم على

ما خرج

ما اخرج الطراي في طريق عبد الرحمن بن قيس بن جابر
 الصد في عن ابيه عن جوده رفته مسكون من يوري خلفا في يوري
 الخلفا سترام يور الامم ملوكه ومن بعد الملوك جبراه
 ثم يخرج رجل من بيتي بملاء الارض عدلا كما دلت جورا ثم يور
 العظماء في انا في بعثي باخي ما هو دونه **واما** اسند
 الديلي عن عثمان بن عفان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال للمهدي من ولد العباس عني فاقته من ارجع منه
 واختر راية وفي سنده هذا الحديث الوليد القرشي **وقد** قال
 ابن عدي في كتابه يور دا بته من طريق انه كان يصح الحديث
 مع انه لو صح لا يكن خله على المهدي فالت خلفا في العباس لما
 جاء في احاديث من انهم سيلون الخلافة **ومنا** التصريف
 في ذلك ما رواه السمرقندي من حديث في جعفر المنصور عن
 ابيه عن جده عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نظر اليه يعني العباس فقيل فقال هذا علي تورا خلفا
 واجود قريش كفا واجله ان من ولده السفايح والمنصور
 والمهدي يا عني في الله هذا الامر وعتيمة برجل من ولده
 والاحاديث في امر المهدي كثيرة شهوة وان في هذا عرواح
واما ما روى من حديث الحسن البصري عن الحسن بن مالك رضى
 الله عنه رفته لا زداد الامر الا سدة ولا الدنيا الا اديارا
 ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على سر الخلق والمهدي
 الا عيسى بن مريم واخرجه السفياني في ما جده في سنده **واما**
 في مستدركه **وقال** اوردته في لا يجتنبه **وقال**
 البيهقي يقر به محمد بن خالد وقرقا الحاكم انه يجوز واختلف

عليه في اسناده وصريح النسابة بانه منكر وجزم غيره من الخطا
 بان الاحاديث التي قبله اجمع منه اسنادا **قلت** ويجعل
 انه يكون سقطا منه لفظ من بعد قوله الا وهو مضمون فانه يحل
 جميعا من الادلة وايضا فيكون صلى الله عليه وسلم اعظم من غيره
 بين يدي السابعة فيصح ان يقال لا يمدى على الحقيقة سواء
 وان كان غير محديا لوجهه الجزئية واهلا كما هو المثل المخالفة
 لهذه الحلة كما ثبت في السنة الصحيحة وقال الامير
 له عصمة الانبياء الا عيسى بن مريم **وعن** ابيهم بن يسير
قلت لطاووس عن بن عبد العزيز المديني قال لا انه
 لا يستعمل القول كله اي بل هو مديني من جملة المدينيين غير
 الموعود به اخر الزمان فذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم
 عندك يسير وسنة الخلفاء الراشدين المدينيين تحري كما
 اخبرني اخوتي الروايين عنه وعن ابن عمر بن عبد العزيز
 منهم **قلت** ويحصل ما ثبت في الاحاديث اخاره
 صلى الله عليه وسلم بانه من ولد فاطمة رضي الله عنها
 وسبق من رواه اليه او في سنة عن علي رضي الله عنه انه من
 ولد الحسين رضي الله عنه والسر فيه ترك الحسن رضي الله عنه
 الخلافة بعد عن وصل شعبة على الامة في قول الله تعالى
 بالخلافة التي تلي من بعد الحجة اليها واستلزام الارض جولا
 وظلما فلهما عدل من ولده وهذه سنة الله عبادته ان
 يوطئ التارك لاطلاقه فضلا عما تركه وبغضه ذرية من بعده
وقيل بالغ الحسن رضي الله عنه في ترك الخلافة ومي اخاه الحسين
 عن طلبها وقال له كما سباني في الذكر الرابع عشر فلا اعرض ما استجد

سفيها

سفيها اهل الكوفة فاجزولك **وفي** رواية فيسلكه فتذمر ولا ت
 حين مناص **ونذكر** الحسين رضي الله عنه ليلة قتله فكان يرحم
 على اخيه الحسن رضي الله عنه **واما** ما زكريا من حديث حذيفة رضي
 الله عنه في كونه من ولد الحسين فواه **وذكره** المحسن بن عمر
 ولا غرور مع ذلك فلا يجوز فيه الرافضة في قولهم ان المديني هو
 الامام ابو القاسم محمد بن الحسين بن الامام ابي محمد الحسن المخاض
 الامام علي العسكري بن الامام ابي جعفر محمد الجواد بن الامام علي
 الرضا بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام
 محمد الباقر بن الامام زين العابدين بن الامام الحسين السبط بن
 الامام المرتضى علي بن ابي طالب **وذكرنا** ان الامة بعد علي كانت
 لاسم الحسن ثم للحسين اخيه رضي الله عنهم ثم تنقلت في الحسين
 على الترتيب السابق الى ان استقرت في الامام ابي القاسم محمد المذكور
 وانه المديني المنتظر **وسرده** ناسبق عن ابن مسعود رضي
 عنه من رواية ابي داود ورواه ايضا الترمذي وحججه **ولفظه**
 المديني هو اخي اسمه اسمي اسم ابيه اسمي **ويجوز** المذكور في اسناده
 حواقيل اسمي اي النبي صلى الله عليه وسلم **وذكرنا** ناسبق عن علي بن
 رواية نعم بن حماد عن ابي بوليد المديني بالمدينة **ويجوز** الحسن
 هذا اما ولد يسير من رايه سنة حمير وحسين وعثمان في خلافة
 المعتز بن المتوكل على ما نقله الحافظ جمال الدين الزمخشري عن
 الروافض **قلت** ومن الحجاز ما في اقدم بعضهم على ترك
 رواه ابي داود في غير علي رضي الله عنه في نظر لاسم الحسن فقال
 بل هو الحسين مصغرا قال وكذا وهم في قوله واسم ابيه اسمي يقال
 بل هو يعني الحسن لانه اسم والي محمد المذكور قال والمرد باسمل يسميه

وما بينه **وقيل** في شعبان سنة ست وخمسين وهو الاصح وانه
 لما دخل السراة كان عمر أربع سنين وقيل خمس وقيل دخل السراة
 سنة خمس وسبعين وما بينه وعمر سبع سنين وانه اعلم اي ذلك
 كان انتهى كلام ابن خلدون وكثير من الناس يقول انه لم يكن الحسن
 ابن علي العسكري ولدا اصلا **وقيل** عليه السلام مات الحسن
 هذا قام عليه اخيه جعفر بن علي بطلب ميراثه **ومن** ميراثه
 الحسن المعروف في المناصب وهو سيد الاشرف ابيدوس اولاد جعفر
 قد عاينوا في المناصب وهو سيد الاشرف ابيدوس اولاد جعفر
 المذكور **فلو** كان للحسن ولدا استمر لكان غاب بعد سنة ولدين
 سنة من موته ابيه كيف يطلب عمه الميراث مع وجوده وهو اعلم
 الناس بحاله ابن اخيه فدل على عدمه **وقال** التقي السبكي في
 فتاويه في حكاية اقوال الرافضة في الامة وان جمهورهم قالوا
 بتسليمه على الوجه المستقر حتى وصلت الى الحسن العسكري فامان
 من غير عقب **وقال** جمهورهم ولولاه ولما افقاه وقيل ولد
 بعور موه من جارية اسمها صليل وقيل رخص وقيل سوس
 وكان موته بسير من رايه ولم يثبت له ولد دوران تعصب لكل من
 الجائدين قوم واجز ميرات اخوه جعفر انتهى **وقيل** سمع السبعة
 جعفر بن علي هذا الكذاب لا دعا به ميراث اخيه لا لظن في نسبته
 على ان قوما من الشيعة ادعوا فيه الامة **وفي** بعض ولده من
 بعور على ما نقله السيد بن عقبة **وقد** ذكر المسعودي في ترجمته
 حمل الخليفة المعتزل على محمد الحسن بن علي بن محمد بن سري رايه قالوا
 وهو ابو المديني المنتظر والامام الثاني عشر عن الطائفة من
 الامة وهو ميراث الشيعة **وقد** بينا في هولا في المنتظرين

كنية الحسن العسكري رضي الله عنه فانه يكتفي باني محمد واستند
 في ذلك الى ان الامة اجتمعت على ان المديني من ولد الحسين وانه
 محمد المذكور **ولا** يخفى مخالفة هذه الامة لم تجز على ذلك
 بل الشيعة اختلفوا فيه كما سباني والقبيلون به منهم قالوا ولم يخلف
 الحسن ابوه ولدا غيره **وقال** عمره عند وفاة ابيه خمس سنين
 اتاه الله فيها الحكمة كما انها جعلت عليه الصلاة والسلام وجعله
 اماما من حال الطفولية كما جعل عيسى بن مريم في المهديا وان
 وفاة ابيه كانت بسير من رايه وكان هو مستترا بالمدينة قالوا ولي
 غيثا من الاولاد وبني القصوي من ذرية ابيه الى انقطاع السراة
 بنده من شيعته **والثانية** الطولي في اخيهما قالوا
 وكان قومه في يوم حجة من سنة ست وستين وما بينه فايد
 ابن ذهب حاف على نفسه فغاب وقالوا ايضا غاب من صغره مثل
 موت ابيه **وقال** العلامة ابن خلدون في وفاته
 الاعيان ابو القاسم محمد بن الحسن العسكري كما في عشر الامة التي
 عشر على اعتقاد الامة المعروفة بالحجة وهو الذي يروي
 الشيعة انه المنتظر والقائم والمهدي وهو صاحب السراة
 عندهم واقا ويلم فيه كثرة وهم ينتظرون خروجه في اخر الزمان
 من السراة بسير من رايه كانت ذرية يوم الحجة نصفه جيران
 سنة حمير وخمسين وما بينه **وطائفة** في ابوه كان عمر خمس
 وستين والشيعة يقولون انه دخل السراة في دار ابيه والله ينظر
 اليه فلم يخرج اليها وذلك في سنة خمس وستين وما بينه في
 يومئذ سبع سنين **وقال** وذكر ابن الاثير في تاريخه ما خافين
 ان الحجة المذكور ولد ناسخ عشر بيج الاخر سنة ثمان وخمسين

بابين

اهل البيت يعرفون الحسن هذا فاقترعوا على عشرين خرقه وقد
 ذكروا بحاج كل خرقه منهم لما يحاه من المذهب في كتاب سر الحياه
 وما ذهبوا اليه في العبد وغير ذلك انتهى وانهم رغبوا في الامانيه
 عيان المهدي غير محرم من الحسن هذا وانهم سبوا في اخر الزمان
 مع انهم يخص هذه المدة المبردة من خوارق العادات
 فلو كان هو لوصفه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وكان
 هذه الصفه احسن من الصفات التي ذكرها صلى الله عليه
 وسلم كالاحمر معبر عيني من سرمه انه صلى الله عليه وسلم انما
 توفي بعد ان خربت الشرايع وانقطع نزوله الوحي بموته وتفرق
 من صفه امة الصغير لا يصح ولا يستلزم بل يقتضي انه في ذلك
 ثبت في شريعته ايمانه من سنة خمس سنين وانما وفي الحكم
 صلبا من غير ان يجبره صلبا لله عليه وسلم بخلاف يحيى وعيسى
 عليهما الصلاة والسلام لا خاره فاهذه المجازفة والجرأة
 على الشريعة وليست شعرك من المخبر فاعلموا ما طرأ بعد ذلك وصاروا
 بذلك وبوقوتهم بالحل في ذلك السر وادب وصالحهم بان يخرج
 انهم حكمة لا ولي الا بالباب وقد احسن القائل حيث يقول

نصر

ما ان للسرايب ان يمدد الزكي كلمته بحججها ما انما
 فعلى عتوك العفا فاعلم انتم الحق والغلطان
 ولم تعدوا الى ارضه من امة اهل البيت زيد بن علي بن الحسين السبط
 رضي الله عنه وهو الذي يسيب اليه الزيدية وكان اماما جليلا
 من الطائفة الثالثة من التابعين كما قاله ابن سعد وكان
 في دولة هشام بن عبد الملك بايعه ناس كثير بالكوفة وطلب

منه

منه الرافضة ان يترا من التبعين لبيته فقل لا بل اولها
 فقالوا اذا فرضك فقال له ذهبوا فاقام الرافضة فسموا بذلك
 حينئذ **وعنه** ما يفتهم قال له داود بن علي بن عبد الله بن
 عباس باليمن لا يجوز ان يكون من نفسه في اهل بيته كما ان المهدي
 وزه خلاصا بام لا ياتي في زلزله من جنتي في القادسية تبعه
 جماعة يقولون له ارجع فانه المهدي وداود يقول لا تفعل
 فبايعه منهم خمسة عشر الفا على كتاب الله وسنة رسوله وصناد
 الظالمين ونصر المؤمنين واعطاء المجرمين ونصرة اهل البيت
 واقام خفياء مدة والناس يتنايون في الامصار من اهل الناس
 بالخرج فتعاين عنه جماعة من تابعه وقالوا الامام ابن اخيه
 جعفر بن محمد بن علي فواعدهم وافقدهم بالخرج فوافقه
 مائة رجل وعشرون رجلا فقال له ابن العمير فقالوا لا يجوز
 تجاه الحجاج التفتي بخروجك فمر بزيد افاضا به سمع في جهنم
 فجا به احكام به اليه فاسكره ودينه واجروا الما عليه فان
 بعض من حضر ذلك دل الحجاج عليه فنبذته ثم بوش براسه فجلت
 جنته وذلك سنة احدى وعشرين وما به واسم من صلوا حتى
 مات هشام وقام الوليد ودينه وقيل ان يوسف بن عمر
 اذا ما كان هذا الخراج فاعيد اليه اهل العراق فخرقه ثم اسفله
 في البقيع شفا فانزله وخرقه في دره في البقيع **وبعد** كان
 جعفر بن خازن حاراي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام متسائلا الى
 جعفر زيد هذا الذي ضل عليه وهو يقول للناس هكذا يفعلون
 بوليكم **روي** عن ابي جعفر عليه السلام في حديثه عن علي بن
 من توجهه وادعت طائفة من الشيعة في الجورج للسحر

برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سفيان بن عيينة اذا روي
 عنه يقول حدثني النعمان بن ابي حمزة عن جعفر بن ابي الرافضة
 بن محمد ان الامامة بنيت لمن ادعاه من اهل البيت **واظهر**
 حوارق القادة الدالة على صدقه ومحمد بن الحسن مع غيبة علي بن
 صغير علي بن ابي عمير او اخفاه بحكم من يره الا الاحاد كمن
 بنيت له ذلك وكيف بنيت ذلك فذلك الجور الامكان بعد كثير القائل
 بمنزلة ذلك فينا به انعم الله في ابي فابن في اشات الامامة للعا
 عن النيام بن علي بن ابي حمزة عن ابي الطريق المشد لان كل واحد
 من الامامة المذكورين ادعى الامامة بمعنى ذل امور الخلق والظاهر
 الحوارق على ذلك مع ان الطائفة من كلامهم الشائبة الى انهم
 لا يدعون ذلك بل يسمون منه وان كان اهلها وسطة لان محل
 غير هذا والله الموفق **التاسع** ذكر الدلالة على ما شرع
 من جهم ووجوب دهم من الكتاب العظيم قال الله تعالى في سورة
 جعسوق خطا انبيد صلى الله عليه وسلم في الاسئلة عليه السلام
 المودة في القرني **روي** الشيخ ابي حسان عن طائفة الواحدي
 من حديث ابي هاشم الوفاي عن زاذان عن علي بن ابي ربيعة عن
 قال في سنة ارحم ابيه لا يحفظ سوادنا الاكل من من لم يقرأ الا ما سلم
 عليه جاز لا المودة في القرني **وعنه** ابي الطاهر قال خطبا
 الحسن بن علي بن الخطاب في الله واني عليه واقتضي الخطبة
 اليان قال لم قال عن في فقد عرفت في من لم يعرفوا الحسن
 ابن محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الامامة واتبعه من ابي
 ابراهيم واما في ويعرف ثم اخذ في كتاب الله ثم قال ان ابن البشير
 انا ابن القيس بن انا ابن ابي انا ابن ابي انا ابن انا ابن انا ابن

يكون

السراج المنير وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين وانا من اهل
 البيت الذين ذهب الله عنهم الرجى وطهرهم بطهارة وانا من اهل
 البيت الذين اقرضوا الله سوادهم وولاهم خفايا انزل عليهم في
 الله عليه وسلم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى رواه
 الطبراني في الاوسط والكبير باختصار والزوار بنحوه وبعض طرق
 الزوار والطبراني في الكبير حسانه ورواه الحافظ جمال الدين محمد
 الزرندى عن ابي الطفيل وجعفر بن حبان قال لما قتل علي بن ابي
 طالب وقصر عنه قام الحسن بن علي رضي الله عنهما خطيبا فذكره
 بنحوه الا انه قال وانا من اهل البيت الذي كان جبريل ينزل
 فينا ويصبر ومن عندنا وانا من اهل البيت الذي اقرض الله
 مودتهم على كل مسلم وانزل الله فيهم قل لا اسألكم عليه اجرا الا
 المودة في القربى ومن يتردد حسنة تزدله فينا حسنا واكثر
 احسنة مودتنا اهل البيت **ولا في بئر الدولا** من
 طريق الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عن ابيه ان الحسن بن علي
 رضي الله عنهما خطب فقال في خطبته انا اهل البيت الذي
 اقرض الله مودتهم على كل مسلم فقال لبيد صلى الله عليه وسلم
 قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى من يتردد حسنة
 تزدله فينا حسنا فاكثر احسنة مودتنا اهل البيت **وقال**
 السدي عن ابن ابي عمير لما سمع رجلا يقول يا ابا عبد الله
 اي عتبة تقتل اسد الحسن رضي الله عنهما فاقم عدا رجب دمشق
 قاهر رجس من اهل الشام قال الحسن الذي قتلته واستأصله
 وقطع قرن الفتنه فقال له علي بن الحسن رحمه الله اقرأت
 القرآن قال نعم قال قرأت الرحم قال قرأت القرآن ولم اقرأ

م

حم قال ما قرأت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال
 ولا تكم انتم هم قال نعم **آخر** الطبراني في تفسيره **واخرج** ايضا
 من طريق ابي اسحاق السبيعي قال سألت عمر بن سعيد عن رجل
 من قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال
 قرني النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في
 القربى قالوا يا رسول الله من قرأ بكهوه اءالدين وحسنت
 عليهما مودتهم قال علي وفاطمة وسائر اهل بيته اخرجوا في المناقب
 والطبراني في الكبير وابن ابي حاتم في تفسيره والحاكم في مناقب
 الشافعي والواحدي في الوسيط كلهم من رواية حسن بن الاشعث
 صدوقهم الا انه سبى عنه **وقال** سبى عنه ما اخرجوه
 النعماني في تفسيره من طريق النعماني في تفسيره من طريق النعماني
 عن ابي تالفة عن ابن عباس قال من يتردد حسنة تزدله فينا
 حسنا قال المودة لآل محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام
 ولعن جده الفقهاء ابو الحسن المخازني عن السدي ووجه
 الاستناد ان هذه الآية يا رسول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
 في القربى في تفسير ابن تيمية بذلك نعم ان ما قبلها في ذلك من اجل
 التناصب بل هي مقتضى اجازة النعماني **وروي** عن
 ابن عباس في تفسير قوله ما نزلني انتم يقولون فاقول علي الله
 كن يا ابي قوله وهو الذي يقبل التوبة فقال لآل ابي عباس لما نزل
 قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى **قال**
 قومه بن نسيه ما يروى ان ابا عبد الله قال من يتردد حسنة
 جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم اتموه فائتوا يقولون انتم

علي الله كن يا ابي **قال** المودة في القربى ما يروى انهم اتموه فائتوا يقولون انتم
 نزل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده **قلت** وهذا التناصب
 هو الذي حمل السدي على انه قال في قوله ان الله غفور لذنوب
 الى الحسن بن علي بن الحسين **قلت** نعم لم يرد في غيره وسيله جارية
 ما سبق في قوله تعالى المودة في القربى **قلت** ولا تضاد
 بين ذلك وبين ما في التفسير من صحيح البخاري عن طاووس عن
 ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله عز وجل المودة في
 القربى فقال سعيد بن جبير اي حفرة ابن عباس قرني آل محمد
 صلى الله عليه وسلم **قلت** لعل ابن عباس رضي الله عنهما عجلت
 اي في التفسير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يطن من قرني
 الا كان له فيهم قرابة فقال لا ان تصلوا ما بينكم وبينهم في القربى
 وكذا اماراه الكسابة باب لا يتردد حسنة تزدله فينا حسنا
 وكذا ابن حبان في صحيحه **ولفظ** سبى ابن عباس رضي الله
 عنهما عن هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
 فقال سعيد بن جبير قرني محمد صلى الله عليه وسلم فقال له من
 عبد الله صلى الله عليه وسلم عجلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
 يكن يطن من قرني الا كان له فيهم قرابة فقال لا ان تصلوا ما
 بينكم وبينهم في القربى **ورواه** الشيخان في لفظه فقال ابن عباس
 رضي الله عنهما انه لم يكن يطن من يطن قرني النبي صلى الله عليه
 وسلم فيه قرابة فقلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا ان تصلوا ما بينكم
 وبينهم **وروي** ايضا **وروي** الواحدي في لفظه الا ان تصلوا
 ما بينكم وبينهم من القرابة رواه الترمذي في صحيحه **ولفظه**
 سبى ابن عباس رضي الله عنهما عن هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا

المودة

الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قرني آل محمد صلى الله
 عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما عجلت ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يكن يطن من قرني الا كان له فيهم قرابة فقال
 الا ان تصلوا ما بينكم وبينهم في القربى **وقال** الترمذي انه حسن
 صحيح **وروي** عن عمرو بن عبد الله بن عباس بن علي واصف جده
 سفيان بن منصور في سنة وابن سور في الطبقات من طريق السفيان
 قال اكثر واعلم في هذه الآية فكتبت الى ابن عباس رضي الله عنهما
 فكتبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واسطه الله في قرني
 لم يكن من احباء قرني الا ولوه في الله في وصل قل لا اسألكم
 ما اخرجوا الله اجرا الا المودة في القربى في يمينه وتحفظ في
 ذلك **ولفظ** **وروي** من طريق علي بن طلحة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة في جميع قرنيي قدامه واهل
 ان يتابعوه قال ما قرأنا انتم ان يتابعوني فاحفظوا قرنيي قدامه
 ولا يكون ترك من الارب اولي تحفظي ونصرتي **وروي** من طريق
 ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا اسألكم عليه اجرا الا ان تصلوا ما بينكم وبينهم في القربى
 وتحفظوا القرابة التي بيني وبينكم **وروي** من طريقه ايضا انه قال
 لم يكن يطن من يطن قرني الا وقرن له فيهم قرابة قل لا اسألكم
 عليه اجرا الا ان تصلوا ما بينكم وبينهم في القربى **وروي** ايضا
 من طريق يوسف بن مهران والوفي في تفسيره عن ابن عباس رضي الله
 عنهما **وقال** عكرمة في اخرج جده المفضل الذي كان النبي صلى الله
 عليه وسلم واسطه في قرنيي كان له في يطن من قرنيي سبى فقال لا اسألكم

الاسما دعوتكم اليه الا ان تحفظوني في قرايتي قال الله عز وجل
 قل لا انا اكله عليه اجر الا المودة في القربى **وقال** عكرمة
 ايضا فخر احمد بن سعيد قل بطن من قريش الا ذكرا كنت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيهم واذة فقال ان لم تحفظوني فاجبت به فاحفظوني
 لقرايتي **وعن** عكرمة ايضا قال كانت قريش تصل الارحام في الجاهلية
 فلما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الله خالفوه وقطعوه فاسرى بهم
 الروح التي بين يديه وبينهم **وروي** محمد بن منصور عن سنده وابن سعد
 في طبقاته عن مالك بن الحنفلي قال لم يكن بطن من بطن قريش الا
 ولرسول الله صلى الله عليه وسلم منهم قرابة قال الله لنبيه صلى الله عليه
 وسلم قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة في القربى فيكم تحفظوني لقرايتي
 وتودوني **وهو** قال قتادة والسدي وغيره ان بطن من بطن
 بن اسلم وعكرمة بن نوفل ان السورة مكتوبة وانما قلنا ان هذا التفسير
 الذي قاله ترجمان القرآن رضي الله عنه وانما لغة لسانه من عنده
 وعن غيره لان قوله الا ان يصلوا ما بيني وبينكم من القرابة وقوله
 الا ان تصلوا ما بيني وبينكم يود في قرايتي فيكم تحفظوني فيكم
وقوله فاحفظوني قرايتي فيكم الى فرد الذين العبادات السابعة
 شاملة حكمهم على ان يصلوا قرايتي فيكم يود وعكرمة وعكرمة من
 اجله لانه من جملة صلته ووده وحفظه **واما** اراد ابن عباس
 رضي الله عنهما ان يصلوا ما بيني وبينكم من القرابة في تفسير الاية على ذلك
 مع ان المتصور منها العجز والاعتراف بها ولا بالذات ووده صلى الله عليه
 وسلم وحفظه هو لنفسه ولذلك لم ينسب ابن عباس رضي الله عنهما
 الى الخطأ بل ينسب للجملة لان ما ذكره في من افراد ووده صلى الله
 عليه وسلم وصلته وحفظه في ترواه وحفظه بن جبير والله اعلم

في

في اقتصاده وعلما هذا الغرض المندرج في ذلك العزم الا ان الالة
 اذا افادت احث على المودة والصلة والحفظ لغرضه صلى الله عليه
 وسلم من اجل صلته ووده وحفظه لانه اذن من طريق الاولى الى الخ
 على هذه الاسرار بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم **واراد** ابن عباس
 بيان سلك العزم في تودوني في قرايتي فيكم تحفظوني فيكم ذلك
 وذكرا لقرابتي فانه من جملة ووده فيكم تحفظوني فيكم انما ذهب اليه
 الحسن من ان معنى الالة الا التودد الى الله والتقرب اليه بطاعته
 لحديث اخرجه النحاس وابن العنبري عن طريق عبد الله بن ابي جحيفة
 مجاهد عن ابن عباس مرفوعا لا اسألكم على ما اسألكم به من الصلة والرحمة
 اجر الا ان توادوا الله وتقر بواله بطاعته لا ينفي ما قاله ابن عباس
 وغيره لان من جملة مودة الله تعالى والتقرب اليه بطاعته مودته
 صلى الله عليه وسلم واهل بيته **ولان** ابن عباس رضي الله عنهما التفسير
 مرفوعا قد صح عنه ما سبق اذ بلاغة القرآن العظيم مقتضية لانتفاء
 اللفظ الواحد عنهم على كونه وكون الاخر اخرج ابن سعد عن طريق
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب ارسله اليه
 الى الخراج فقال لا ذهب اليهم وتخاصمهم ولا تخاجمهم بالقران فانه
 فراهوه ولكن خاصمهم بالنسبة الى ما فيها المينة له وجعلوا ان
 ذكر بعض مخالي اللفظ لا ينفي ما لا يضاف منها فضلا عن ما يوجب له
 ويقيم به من يدعي ذلك **امور** **متبا** ان التعليل في الية تنسبه
 روي طائوس والسفي والوالي والوفاي عن ابن عباس قال لم يكن بطن
 من بطن قريش الا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم
 قرابة فلما كان يومه وابوان يتاجوه انزل الله عز وجل قل لا اسألكم عليه
 اجر الا المودة في القربى فيكم تحفظوني فيكم وتودوني وتصلوا

ابن عباس **وقد قال** له ابن عباس في معنى الاية ما قاله
 كان مع ذلك نفس الالة بالوجه **فقد** روي محمد بن عمرو
 في سنده عن طريق ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القري قال **وقال** في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو
 المشهور عن محمد **ولما** قال السفي عن غيره قال بعضهم معنى الالة
 الا ان تودوا قرايتي وعكرمة في تحفظوني فيكم **وهو** **وقال**
 سعيد بن جبير وعكرمة بن سعيد **وروي** ابن عباس في طبقاته
 من حديث سالم بن عبد الله عن جبير ان قال المودة في القربى قال
 الا ان تصلوا قرايتي ما بيني وبينكم وهذا عن ما قاله ابن عباس في كتابه
 فيما سبق عنهم فلو لا عذر الضميمة قلنا لم يقله سعيد بن جبير
ومن انه جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انما انما يوافق
 نفس سعيد بن جبير لما قدمناه فيما اخرجه احمد والطائفي في
 الكبير وابن ابي حاتم في تفسيره والحاكم في معجمه في التفسير في قوله
 فيه لما نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله من قرايتك هؤلاء
 الذين وجبت عليهم مودتهم فقال احمد **وقوله** ما رواه الطائفي
 وابن ابي حاتم في تفسيرهما عن حديث زيد بن ابي رباح عن محمد بن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت الانصار لعنهم الله فقلنا ذكرا
 اخبروا فقال ابن عباس والعباس في ذلك رواية رضي الله عنهما لما انما انما
 عليهما في ذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما في محاسنهم
 فقال باحوا الانصار انكم تكونوا اوله فاعزكم الله في قالوا بلى
 يا رسول الله قال لا تقولون انكم جركم فقولكم فاعزكم الله في اوله
 فصدقناك اوله فخذوا منكم فاعزكم الله في قالوا فاعزكم الله في
 الركبة وقالوا اموالنا وما في ايدينا لله ورسوله فاعزكم الله في

رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قوم اذ ابيتم ان
 تتابعوني فاحفظوا قرايتي ولا تودوني **الحديث** قال واليه
 ذهب مالك وعكرمة ومجاهد والسدي والحاك وابن زبير ومجاهد
 انتهى **ولا يخفى** عن قوله ان تحفظوا قرايتي لنفسه واهل بيته
 وكن اقله وتصلوا ارحم **ومن** **ان** السفي روي في تفسير الالة
 ما سبق عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قاله ابن جبير فيهما وغيرهما
ثم قال وقال قوم هذه الالة مشوخة وانما انزلت بمكة ولا
 المشركون يودون رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه
 الآية فارحمهم فيها بمودة وصلة رحمهم فلما جازى المديونة
 واواها ايضا ونصره واحب الله ان يلحقه اخرا من الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام حيث قالوا وما اسألكم عليه من اجر الالة في
 فاقول الله قل ما اسألكم من اجر مؤلكم ان ليري الا على الله وقوله فلما
 اسألكم عليه من اجر وما انما من المستكفي **ثم** قال السفي
 وهذا قول غير صحيح لان مودة النبي صلى الله عليه وسلم وكفا الالة
 عنه ومودة اقاربه والتقرب اليه بالطاعة والموالاة
 من قرايتي **وهو** **تأويل** السفي في معنى الالة فلا يخفى
 المصير الى نفي شيء من هذه الاشياء وقوله الا المودة في القربى فيكم
 باستثناء متصل بالاول حيث يكون ذلك اجزاء في مقابلة اداء الرضا
 به منقطع ومعناه لكني اذكركم المودة في القربى فاذكرتم قرايتي
 منكم لا روى حديث زيد بن ابي رباح انكم اهل بيته
وذكر التعليل في قوله زادوني فيكم فيقولون انما انتم جركم
 وجعل بطاعته ومودة نبيه واهل بيته صلى الله عليه وسلم
 مشوخ انتهى **ومن** ان سعيد بن جبير وهو من اعظم اصحاب

المتن

لا شك ان عليه اجر الا المودة في القرى **وقول** سبب نزول
الاية قول الانصار رضي الله عنهم اموالنا او ما جاء به نباله ورسوله
على ما سبق من عذرهم ونفاصلهم **وقول** بعض اهل البيت
لم لنا الفضل على ما شاهدت من الماد من الامة فزنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكن هذه القصة وانما كانت في الصحابة
فمن عوامهم حتى سبوا قلوبهم هناك نزول الامة الذي يقوى
محل الاستبصار منها والطريق بذلك صغرت مع وجودها
باختصار لكن من رواية الكلمة ونحوها من الضعفاء عن ابن عباس
رطب الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانت
متوبة وابسول ليس في يده شيء فجاءه الانصار اربابا فقالوا
يا رسول الله انك ابن اختنا وذرهم انا لله بك وتوكل
نوابس وحقوق وليس معك سعة فحما لك من اموالنا استعاز
به عنهم وناكر ضعفه وما قبله بما سلف من كون السورفة
ولم تنزل الامة في الانصار الا ان يكون ائمة مرتين
وقوله انك ابن اختنا وجهه ان الانصار احوال جده عبد
المطلب لان امه سلمى من بني عكر بن الخزاعة زوجها ابوه هاشم
ابن عبد مناف **وقول** من المدينة فاؤلفها عبد المطلب
واسمه شريك الخزاعة فاما غلبت عليه عبد المطلب لان اخاه المطلب
حمله من المدينة اليه **وقول** في ذلك عرعرة فحلها وهو
مرد وخلفه فقتل يعرفهم به قالوا عبد المطلب فاشتموه
كاسيق **وقال** المحكي الطري ان الملاخر خرج في سيرة
حديثه ان الله جعل جري عليه المودة في القرى واني سألته
عنا عنهم **قلت** وتسمية ذلك اجرا مجازية اذا انفع

في

فد ليس بها جاعا اليه صلى الله عليه وسلم بل يرجع الى من يملك
طريق مودة اقراره صلى الله عليه وسلم من الخطين **وقوله**
واي سائلهم عما عنهم تقدم شاهده في الزكيات **وسبق**
في رابع نبيها انه قول الحافظ جمال الدين الرندي عن عتبة
بن كعب بن مالك عن علي بن ابي طالب **قال** الامام الواسطي هذه
الولاية التي اثبتها النبي صلى الله عليه وسلم مسولة عنها يوم
القيامة **وروي** في قوله تعالى وقفوههم انهم سؤلونك
اي عن ولايتهم واهل البيت فان الله امر الله صلى الله عليه وسلم
ان يعرف الخلق انه لا سائلهم على مبلغ الى سائر اجرام المودة
في القرى **وقول** المحكي في سائر المود والولاية كالا
النبي صلى الله عليه وسلم **وقوله** امراضا عوها واهلها فكون عليهم
المطالبة والسعة **وقوله** من ذلك ما اخرج ابن المني
في كتاب المناقب فيما نقله ابو الحسن على السفاقي عن المكي
النصوري المحدث عن ابي بردة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن جليس ذات يوم والذين في بيته لازلوا
قدم على قدم يوم القيامة حتى يسأل الله الرجل عن اربع عنهم
فيما افاه **وعن** جسده فيما افاه **وعن** سائله مما كتبه وجا
انفعه **وعن** حيا اهل البيت فقال له لم يرد عن الله عنه
يا بني الله ما اية جبري فوضع يده على راسه على وهو جالس
جانبه وقال اية جبري جبري من يجرى **وقوله** اخرج الطبراني
باسناد فيه تحريك بن حجر اللوزي **وقوله** له العباس قال لاطلاق
ونقية رجاله ثقاته **والحديث** اخبره جماعة من الزيدية
عن ابي بردة الاسدي قال حسن وليس فيه محل الاستبصار

عن في احب اليه من عنده **ويكون** اهل اهل بيته من اهله
ويكونه في احب اليه من ذاته **اخبر** عنه النبي في شجرة
الايمان وابو الحسن في القواب والديني في سنده عن علي بن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبوا اولادكم على ثلاث
خصال حب نبيكم **وحب** اهل بيته **وعلم** قراءة القرآن فان
حله القرآن في ظلال الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفائه
اخبره النبي في عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن محمد
المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان قريشا اذا اتوا بعضهم
بعضا لغوة يمشي حسن واذ القونا لغونا بوجوه لان في قريشا
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والذين لا
نفس بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبل الله ورسوله
اخبره احمد والحارث في صحيحه واستشهد بحديثه بما اخرج
ولان ابن ماجه من طريق يحيى بن كمال عن العباس رضي الله
عنه قال ذلك الذي انزل في من قريش من بني عبد شمس فيمن
فكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال افرام
يحدثون فاذا راوا الرجل من اهل بيتي فظفوا حبيهم والله لا
يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبل الله ورسوله **وسايع**
الحاكم ايضا من حديث يزيد بن عبد الله بن الحارث عن العباس بن
عبد المطلب قلت يا رسول الله ان قريشا اذا اتوا بعضهم بعضا
لغوا يمشي حسن واذ القونا لغونا بوجوه لم يفرها فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا قال والذين لا
بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبل الله ورسوله قال
الحاكم وروى وان لم يخرجاه فانه ارجح ان كان الحديث في الكون

لا نزول فيما عده حتى يسأل عن عزم فيما افاه **وعن** عليه فيمن
فعل فيه **وعن** سائله من ابن الكشي **وقوله** انفعه **وعن** جسده
فيما افاه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تزولوا
عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عزم فيما افاه **وعن**
حسده فيما افاه **وعن** حيا اهل البيت **اخبر** الطبراني في
الكبرى والاسق وهو صغير ولكن وثق ابن حبان مع انه كان
يتم السلف **وعن** محمد بن الحنفية في قوله تعالى يحفل
لم الرحمن ودا قال لا يبع ومن الامة قلبه ود لعل واهل
بيته رضي الله عنهم **اخبر** عنه الحافظ السلفي **العاشر**
في الصادق الواردة في الحجة عليهم وانه لا يدخل قلب
رجل الايمان حتى يحبل الله ورسوله عليه وعليهم الصلاة والسلام
وان حبه صلى الله عليه وسلم سؤوف على حبهم والحد من اهلهم
وان من اذاهم فقه اذاهم صلى الله عليه وسلم ومن اذاهم فقد
اذى الله **عن محمد بن** علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه
عن جده رضي الله عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلم احوال الله لما ينفذ في من نعمة واجوبى الله عز وجل وانجر
اهل بيتي جوي **اخبر** عنه الترمذي وقال حسن عريب **ابن**
نوفل من هذا الوجه **وقوله** اخبره ابن المني في الشعب ومن قبله
الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه **ومن** الحديث ذكر ابن
الحجر في هذا الحديث في العلل المشابهة **وعن** عبد الرحمن
ابن ابي ليلى الانصاري عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يكون احب اليه من نفسه وكون

عن

انتقم واخرجه احد ايضا كذالك **واخرجه طراد في فضل**
 الصحابة عن مسلم بن صبيح قال قال العباس رضي الله عنه
 ما نلتني رسول الله من قريبين اذ اتلوا في ابي جهم من سورة
 واذا لقيناهم لم نلقنا بغير ذلك فقال والذي نفسي بيده لا يدخلوا
 الجنة حتى يوفوا ولا يوفوا حتى يحكم الله وليسوا ابرحوا
 من اشفاهي ولا يرحمها بنو عبد المطلب **وعن** عبد الله
 ابن الحارث ايضا عن عبد المطلب ان بريدة رضي الله عنه قال
 دخل العباس بن جعفر ليدع عنه علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 انما اخرج فزري فربما حدثت فاذا راوا ناسكوا ففقت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ودرع عرق بن جهمه ثم قال لعنه الله لا يدخل
 قلبا مرء مسل ايمان حتى يحكم الله ولغيره ابي جهم وادعوه
 ولنا التؤدة في حاتعه وحسنه لكن يلفظ ان العباس دخل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها وانما عذره فقال
 ما اغضبك قال يا رسول الله ما لي ولغيري اذ اتلوا في ابي جهم
 تلاقوا بوجوه مستسيرة واذا التوا لولا ما بعد ذلك **واذا**
 فغضبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اخرجوه من ذلك
 والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم الله
 ثم قال يا ايها الناس من اذ لي عني فخذاني وانما في الرجلين
 الله وهو في فضل الصحابة طراد من حريم عبد الله بن الحارث
 الا انه سمي لصكاته المطب بن ابي داود **ولفظه** جاء العباس
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما نافع فخذاني
 من اقوام بوقاع او فخذها قال لغضب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال لي يبلغوا خيرا حتى يحكم الله ولغيره ابي جهم وكذا هو عند

نصف

نصف من المروزي يملن بلفظ والذي نفسي بيده لا يدخل قلب
 احد الايمان حتى يحكم الله ولغيره ابي جهم **وعن** ابي الصفيان
 ابن العباس رضي الله عنه قال قال العباس رضي الله عنه لا يدخل
 الله عليه وسلم فقال انك تتركنا خبايا من صنعت الذي
 صنعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسلخوا الجراد قال
 حتى يحكم الله ولغيره ابي جهم **واخرجه** الطرا في فضل
 بر جهم بنو عبد المطلب **واخرجه** الطرا في فضل
 محمد بن عبد الله بن جعفر قال قال العباس رضي الله عنه كانت قرينة
 اذا احبوا محمد بن جهم بالحدث فحار رجل من اهل البيت فقلوا
 حرامهم فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتره وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بلغه مني في عظم انقطعوا
 فحضرهم ثم قال ما بال اقوام يحذون بيهم بالحدث فاذا راوا
 رجلا من اهل البيت قطعوا جديهم والذي نفسي بيده لا يدخل
 رجل الايمان حتى يحكم الله ولغيره ابي جهم **واخرجه** الطرا في فضل
 وعنه عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يا بني همام اني قد سألت الله عن رجل يحكم خبا
 يها ومثاله ان يهرى ضالكه وبومن خافك وبشبح خابك
واذا العباس رضي الله عنه اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله اني قد سمعتك تقولون فلان ابي جهم او ما ذاك
 الا انه يصفوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلها
 والذي نفسي بيده لا يومن احدهم حتى يحكم الله ولغيره ابي جهم
 الجنة يشفاهي ولا يدخلوها بنو عبد المطلب **واخرجه** الطرا في
 في الصفيان **وعن** علي رضي الله عنه عن درة بنت ابي جهم رضي الله

عنها قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضبا حتى
 استوي على المنبر فحمد الله والبي عليه ثم قال يا ايها الاقوام يودوني
 في اهل بيته والذي نفسي بيده لا يومن احدهم حتى يحكم الله ولغيره
 حتى يذري رواه ابو الشيخ بسند ضعيف **وروي** ابن ابي
 عاصم والطرا في فضل من طراد من حريم عبد الرحمن بن بشر وهو
 ضعيف عن محمد بن عمار بن نافع وروى ابن اسلم عن ابن عمر عن
 سعيد المقبري وابن المنكر وعن ابي هريرة وعن عمار بن ياسر
 رضي الله عنهم قالوا قدمت درة بنت ابي جهم المدينية مهاجرة
 فزلت في دار نافع بن الحارث فقال لها شجرة من بني ربيعة بنت
 ابي جهم الذي يقول الله عز وجل بنته يدك ابي جهم فافق
 غمرك فمكرت فانت درة النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت لك
 فقال اخبرني عن علي بن ابي طالب وطلحة بن العباس رضي الله عنهما
 ايها الناس مالي اذ في اهل بيته ان شفا عني لثنا **واذا**
 فرا بني حنينا وصدا وحكا وسلمها لثنا لها بوم القايمة وصدا
 حتى من البن وكذا اكل ابو حنيفة ايضا وهو عن ابن مندة من
 طريق يزيد بن عبد الملك التوفي وهو ما عن سعيد المقبري
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سبعة بنت ابي جهم رضي الله
 عنها حات الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
 الانا من يصيرون ويقولون ابي ابي حنيفة خطبة انما رقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب من الغضب فقال
 ما بال اقوام يودوني في نفسي وذي رخي الاومن اذ في
 نفسي وذي رخي فخذاني من اذ في فخذاني الله **وكذا**
 اخرجه ابي بن من هذا الوجه بلفظ فقام رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وهو مغضب من الغضب فقال ما بال اقوام
 يودوني في نفسي الاومن اذ في فخذاني ومن اذ في فخذ
 اذ في الله تبارك وتعالى **واذا** ابن مندة وعقده رواه
 محمد بن اسحق وعنه عن المقبري قالوا قدمت درة بنت ابي جهم
 بعني لثنا الرادية الاولى **واذا** ابو جهم علي بن حنينا بن
 لها اسمان واخرهما لقب او قدمت القصبة لثنا في فخذ
 الكاف من حمراء **واذا** سبي في الذكر السادة من ما يقضي
 ما يقرب من ذلك لام هاني ولفظه وروى عن ابي جهم
 فهو شاهرا للثورة وسأني في الذكر بعنه حديث علي رضي الله عنه
 من اذ في اهل فخذاني في الله تعالى **واذا** اخرج احمد
 عمرو بن شاس الا سلمي عن الله عنه وكان من احكام الجديسة
 قال لخرجت مع علي رضي الله عنه الى اليمن فحفا في سفر في
 وحديث في نفسي فقامت اظمت شكاب منة المجدي حتى بلغ
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدخله الكسيرة ذات غزاة ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ناس من احكامه فلما راى ابي جهم
 ففعل احد النظر حتى اذ احلست قال يا عمر في الله ففعل في
 ففعل اذ في **واخرجه** ابن عبد البر لم يلفظ من احكامه ففعل في
 ومن بعض عليا ففعل في نفسي ومن اذ في عليا ففعل في نفسي
 ففعل اذ في **واذا** وفيه ان اشاعة الشكا في نفسي
 واحد من اهل البيت من جملة الاذي المذكور **واخرجه** الطرا في
 وفيه حديث لا تسفر عن بريدة الاسلمي وفيه ان خالد بن
 الوليد قال لما اعتمها بريدة فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم

ما صنع توفرت ودخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 في منزله وناس من اصحابه ينادونه فقالوا ما الخبر يا بريدة فقلت
 خرافة الله على المسلمين فقالوا انما قد ملك قلت جارية اخذها
 علي بن ابي طالب فقلت لا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فاحذروا
 النبي صلى الله عليه وسلم فانه ينسقط من عيشه ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم سيع الكلام فخرج مفضضا فقال ما بال اقوام ينقصون
 عليا من انفسهم عليا فقلت يا بريدة ومن فارق عليا فقد فارقني
 ان عليا مني وانا منه خلق من طينتي وخلق من طينة ابراهيم
 وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضهما من بعض والله سميع عليم
 يا بريدة اما علمت ان عليا اكثر من الجارية التي اخذها وانه
 وليكم نوري **وعنه** في رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان من غضب الله وغضب رسوله وغضب عليا لم يمت
 على من هرة دم يري واداه في عقره **واخرجه** الامام علي
 ابن موسى الرضا فيما ذكره المحب **وروي** الحافظ جلال الدين
 ابن ريدى في نظم درره من شعر اسناد ولا عز وعلما ان رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن رجل حتى يحب
 اهل بيته يحبني فقل لعلي بن الخطاب رضى الله عنه وما علمت
 جدي اهل بيته قال هذا وضرب بيده على رضى الله عنه
 وكرم وجهه **وعنه** ابن ابي ليلى عن الحسن بن علي رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزنود تشيا
 اهل البيت فانه من لؤي الله عز وجل وهو يودنا واهل بيته
 بشعائنا والذي يغني بيده لا ينفخ عبيد اعماله الا يعرفه
 حقنا **واخرجه** الطبراني في الاوسط وسننه ضعيف لكن

بسم

ليشهد لصدوره ما سبق في الذكر السابع من الباب الاول من
 ان كتب الاحبار اخذ بيد العباس رضى الله عنه فقال اخبرنا
 في الشفاعة عندك قال واهل بيتي شفاعتي قال لعلي بن ابي طالب
 اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الله شفاعة **وان عبيد**
 ابن حسن دخل على عمر بن عبد العزيز وهو جالس في مجلس
 مجلسه وافضل عليه وفتي حواجبه **وعنه** احمد بن محمد بن عيسى
 فخرها حتى واجهه وقال اذكرها عندك للشفاعة وقوله
 عمر فاسأله قومه عن ذلك انه ليس احسن مني بها ثم الاول
 شفاعة زوجات ان اكون في شفاعة هذا ووافق قوله لا ينفخ
 عبد الله الا يعرفه حفاضا في الشفاعة للفاضي عما من بلا اسناد
 من انه صلى الله عليه وسلم قال معرفة المحرم صلى الله عليه وسلم
 براة من النار وحب آل محمد صلى الله عليه وسلم جوازها في
 والولاية لا لمحرم صلى الله عليه وسلم اما من الغلاب **وعنه**
 نقل في الشفاعة بعض العلماء انه قال معرفة بعض اهل البيت صلى الله
 عليه وسلم هي معرفة سكانهم من النبي صلى الله عليه وسلم وادعواهم
 بذلك عرف وجوب حقهم وحرمتهم بسببه انتهى **والسليم**
 لذلك ما ساق في الذكر لوجه من قوله صلى الله عليه وسلم ولو
 ان رجلا صنف اية جمع قديمه بين الركن والخطام ففعل فقام
 لقي الله معصيا لآل بيته صلى الله عليه وسلم دخل النار **وروي**
 شقيق في الذكر الرابع من الباب الاول من حديث ابي سعيد
 الخدرجي انه قال صلى الله عليه وسلم لا تترك حرمان في حفظن خطا الله
 دينه ودينه الحديث **وعنه** ابي رافع مولى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه عن علي بن ابي طالب قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يعرف حق
 عثري والاصحاب والمحب فمولا حركي ثلاث **اما** ما في
 واما الزينة **واما** امر اهل بيته في عظم **واخرجه**
 ابو الشيخ في الباب **وعنه** طريقة الربيعي في مسنده
 ان من تكلم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من احب الله احب القرآن **ومن** احب القرآن احبني **ومن**
 احبني احب احبائي وقرابي **واخرجه** الربيعي في مسنده **وروي**
 المحب الطبراني عن الامام علي بن موسى الرضا انه اخبر جده
 علي رضى الله عنه المتقدم في الذكر السابع في تشبيه فاطمة
 الزهراء بذلك بلغفان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله فطر ابنتي فاطمة وولدها ومن احبهم من الناس فذلك
 سميت فاطمة **وسبق** ايضا في الذكر السابع في تشبيه فاطمة
 بذلك في امر مشعرة على رضى الله عنه **وكذا** ما سبق في ثالث
 تشبيهات الزكرا الخامس فاحفظه سيقوله فيه جعل ياكل
 الزنوب كاتاكل الزنوب **ما** جاء في قوله تعالى واني
 لغفار لمن تاب وامر وعلم صالحا ثم اهتدي **ومن** ثابت
 البناي قال اهتدي الى ولاية اهل بيته صلى الله عليه وسلم
وكذا اخبرني ابي جعفر الباقر في كتاب الال ان خاتمه
 ورواه ابو بكر الخزاز في كتاب المناقب عن بلال بن حماد
 رضى الله عنه قال طلع غسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم متلبسا ضاحكا ووجه مشرق كروية القرفصاء
 اليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا النور قال
 نساورة انتي من نوري في ابي وابني علي وابني ان الله تعال وج

عن

عليان فاطمة وامر صنوان خازن الخزان فمضى طويلا
 تجلست وراقا تايعني صكا كما بعد محبي اهل البيت وانشأتها
 ملائكة من نور فخرج الى كل ملك صكا فاذا استوث القمية
 باهلنا نادت الملائكة في الحلان فلا يبق محب لاهل البيت
 الا وجمت اليه صكا فمضى ذلك من النار فصار اخي بن علي
 وابني فكان رقباب رجال من ابي من النار **وعنه** زيد بن علي
 ابن الحسين عن ابيه قال ان الله تعالى اخذ سيف من تحت ارجلكم
 في اصلاح ايمانهم فلا يقرون بظلمتكم ولا يتسالا ان الله عز وجل
 جيلهم على ذلك **واخرجه** الجواليقي **وعنه** علي رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد المحض اهل بيته
 اجهم من ابي هاشم السبائي **واخرجه** الامام علي بن ابي طالب
وعنه ابن سعد وروى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 حب المحرم صلى الله عليه وسلم ينقل يوم اخر من عمارة سنة **ومن** مات
 عليا ما دخل الجنة **وعنه** علي بن ابي طالب وروى الله عنه
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حي وجب اهل بيته يافع
 في سبع مواضع اهلها غيبة **اورده** بما الذي في الزين
 وتبعاه بلا اسناد **وعنه** جابر بن عبد الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يحب اهل البيت الا من يؤمن بقرينة
 الاماني شقي **قال** المحب **وعنه** ابن عباس في قوله الله عز وجل
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا شجرة وفاطمة حملها
 وعليها ثيابا **واحسن** والحدائق ثمها والجهنم لاهل بيته
 ورقيماهم في الجنة حق **اورده** الله تعالى في مسنده **وكذا** ابن
 الجوزي في الموضوعات وبقي عنه ما في تصدده حديث احمد

بنا

جاء بر فرقا ولا يعضنا الامانة **وقوله** في حديث جابر
عند التعليل لا ومن مات على بعض الجمل جاء يوم القيامة مكتوب
بين عينيه ايقن ربه الله الحديث **وقوله** الحسن بن علي بن
عنه ومن عادنا فاعلموا ان الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك **وقوله**
عبد الله بن حسن بن علي بن ابي سفيان اخذني عن ابي عبد الله عليه السلام
حفظنا انما يات من عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يفتني بيده لا يعضنا
اهل البيت ارضا الا اذ دخله الله النار **اخبرنا** الحسن بن علي بن
صحيح عن ابي مسلم واخبرنا ابن جابر في صحيحه من حديث
سلم بن عيان عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعضنا اهل البيت رجل الا اذ دخله
الله النار **وقوله** عن ابي عبد الله عليه السلام في بعض اهل بيت
المصطفى صلى الله عليه وسلم **وقوله** الذي في حديثه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من يعضنا فهو
مناقب **ولفظه** عن ابي عبد الله عليه السلام في بعض اهل
بيت هو مناقب ولا يعضنا من يعضنا من اهل البيت من طهر
اي من صرف رجس الله تعالى قال كان يقول بعض بني هاشم بن تميم
ويشبهه قول جابر بن عبد الله عليه السلام اخبرنا احمد واللفظ له
ولاي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
اهل و اجواب عليا من بعض اصحاب اهل بيتي فقد جرح شفاقي
وقال ابن عدي في بعض اصحاب الجور في اهل بيتي قد جرح
الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال لم يعضنا من جرح يعضنا
اباكر و بعضنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضنا

ولا يعضنا احد الا الذين عن الحوض يوم القيامة بسلاط من النار
اخبرنا الطبراني في الاوسط وسنده ضعيف واصل القصص بارواه
الطبراني ايضا عن ابي كثير قال كنت جالسا عند الحسن بن علي بن جابر
رجل فقال لفر سببت عندهم وانه عليا رضي الله عنه سبنا
فبجاء رجل يقال له معاوية بن جندب قال يفرقه فقال فاذا رايته
فانني به قال فرأه عند دار جندب بن حريث فابراه اياه فقال
انت معاوية بن جندب فقلت فليحبه ملائكة قال انت السباب
عليه عذاب الله اكله الاكباد اما ابن وردت عليه الحوض وما اركه
ترده ليجر منه مسير احاسرا عن ذراعه بن ذكوان والمناقب
عن جندب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصادق المصدوق محمد
صلى الله عليه وسلم **وقوله** عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه قال
يحيى معاوية بن ابي سفيان ورجل معاوية بن جندب وكان من
اسبغ الناس لعل بن ابي طالب رضي الله عنه فربما يعض رسول الله صلى
الله عليه وسلم والحسن بن علي بن جندب وذكوان الاله زاد وقراب
من اذكري **رواه** الطبراني في مسنده في ابيه معاوية بن ابي طالب
بني امية **قال** الحسن بن علي في حديثه وبقدر جرحه نقاب والاشهاد
الآخر ضعيف **وقال** الحسن بن علي في حديثه في حديثه في حديثه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه في حديثه في حديثه
عصبة كفة تدور بها المناقب عن الحوض **ولاي** في حديثه
من حديثه ايضا في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
وما فهمنا اليان **قال** الحسن بن علي في حديثه في حديثه في حديثه
من عرف من اهل بيتي **وقوله** عن بعضهم قال كنت بين مكة والمدينة فاذا
انا بشيخ يلوح في البرية بطير تارة ويصيح اخرى حتى قربت منه فلم

شباطهم اوردته الديلمي وابنه معاوية اسناد **قلت**
ولما كان الحامل على بعضهم المبل الى الدنيا لما جابوا عليه من جرح
المال والوليد عا عليهم بكم كثير ذلك لئلا يرضع سليمان بغيره فلا يكون
ذلك نعمة عليهم لكونهم يفتنهم بهن واليه اشارة للدينار
يخالف من دعا له صلى الله عليه وسلم بكم كثير المال والوليد كان
رضي الله عنه اذ القصد به كون ذلك نعمة عليه فيحصل به الي
ما جعل في ذلك له في الاور والآخر ودية والدينية اذ ذكوة **وقوله**
جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال من يعضنا اهل البيت
حشره الله تعالى يوم القيامة هو يداوان يمدد ان الاله الا الله
اخبرنا الطبراني في الاوسط والحق في الضعفاء بسند مظهر الخطيب
باخر فيه كتاب **وقوله** الحسن بن علي بن الجوزي بوضوء وسبقه العقلي
فقال لا يعضنا له اصل **وقوله** الحسن بن علي بن الجوزي بوضوء وسبقه العقلي
ابن عياض بن عمار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال يا بني عبد المطلب اني سألت الله ان لا يرضع من يرضع
واي يرضع من يرضع وان يرضع من يرضع **وسال** الحسن بن علي بن الجوزي
جودا عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه في حديثه
ثم لقي الله وهو مبغض لاهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار
اخبرنا الكاظم وقال صحيح عن ابي مسلم واخبرنا ابن ابي حمزة في
تاريخه من حديث محمد بن قيس الكلبي وهو من رجال الصوفي عن
عطاء بن رستم من اصحاب بن عباس رضي الله عنه عن
البيهي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بيني وبينك من الله ان
يبتدئ بالام الحديث **وقوله** عن بعضهم في حديثه في حديثه في حديثه
نول اي جمع بين قديمه **وقوله** عن بعضهم في حديثه في حديثه في حديثه

على فردت عليه قلت من اين يا غلام قال من الله قلت والي اني
قال ان الله قلت فاذراك قال التقوي قلت فمن انت قال انا رجل
عزيت فقلت ابن ابي فقال انا رجل من قريش فقلت من اين يا غلام
ابنه فقال انا رجل هاشمي فقلت من اين يا غلام فقال انا رجل علوي
ثم انشد
عن جابر بن الحوض رقاذه • نزود وسبقه ورأده •
فا فاذن من فاز الالبنا • وما خاب من جملنا راده •
ثم سرنا قالنا السوي • ومن سانا ساء عباد •
ومن كان غاصا حقا • فهو الدابة معاد •
ثم قال انا محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب
رضوان الله عليهم في التفت في ارضه فلا ادري في ارضه ارضه
في الكساء **واخبر** احمد بن علي رضي الله عنه انه قال قال الحسن بن علي
وافراط الاشباه وخرنا خرب الله وخرب الفقة الباغية
حزب الشيطان ومن سوي بيننا وبين عبدنا فليس منا **وقوله**
في الذكر من حديث ابي داود رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم
لعلي ان عدولك برد عن علي الحوض فها في حقين **واخبر** النعماني
في نفسه عن ابي داود في الاعراف رجالهم في ذلك عامهم **عن** ابن عباس
رضي الله عنه في الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس
وحمة **وعلى** بن ابي طالب **وجعفر** بن الجراحين يفرق
بهمم بياض الوجوه **وبعضهم** بسواد الوجوه **وقوله** عن
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهم ارضق من يعضني واهل بيتي كثره المال والويل ان
كفاهم بل ان يكثر لهم فيطول حسابهم وان يكثر عليهم فكثر

فيما جذا ايدل نجبا وقد مر من الجدة للمسيح ع وشدة الباس
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منتهى لعنتهم ولعنتهم الله عز وجل والمكذب بقدر الله والمسلط
على اهل الجور ليس له من الله وعز من اذله الله والمسلح
حرم الله والمسلح من عتري ما حرم الله والناكر الماسة
رواه الطبراني في الكبير وان كان في صحيحه لا اعرفه عليه
ورواه البيهقي في المنة لامة قال منتهى لعنتهم الله وكل من يحب وقاب
والمسلح طهر الله والباقي سواه **والمطري** في الدعاء حديث
عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
غنا التي صلى الله عليه وسلم قال خمسة اذ قال الله لعنتهم وكل من
حباب الزناد في كتاب الله والمكذب بقدر الله **والمسلح**
حارم الله **والمسلح** من عتري ما حرم الله والناكر الماسة
وعن عمرو بن شعوان الباقى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة لعنتهم وكل من يحب الزناد في
كتاب الله **والمكذب** بقدر الله **والمسلح** حرم الله **والمسلح**
والمسلح من عتري ما حرم الله والناكر الماسة والمسلح
بالني **والمكذب** بسطانه لعنتهم اذله الله ويذل من اعز الله
اخرجه الطبراني في الكبير **وعن** عبد الله بن عمرو بن عجل
عن ابهما عن جدهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذني عن عتري فلعنه
لعنة الله **اخرجه** الجاني في الطالبين **وعنه** الديلمي
في مسنده عن حبيب بن سعيد عن ابي صبيح عن ابان عن علي
رضي الله عنه لافوت اذني في اهل بيتي اذني الله عز وجل

وہ

وعند الحجاب الطري عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله يحرم ما حرمه علي من ظلم أهل بيتي و قاتلهم أو أعاينهم **وقال** المحاجر حرمه علي بن موسى الرضي وهو عند الديلمي بلا اشتاد بل يفظ حرمته **وأخرج** الصلي إبراهيم بن موسى الحجري فضل أهل البيت في ما نقله الحال الزبير عن أبيه بن مسعود رضي الله عنه حديثاً في عرف ما رآه **أخرج** الصلي في إسناده عليه وسلم في ليلة الأسر أن كتبوا بعلابا بواب حرمه وأنشروا كتبوا أن الله من أهان الإسلام إذا لم يأن من أهان أهل البيت بيت نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يأن من أهان الظالمين **وعن** إبراهيم بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن أبيه فاطمة أبا الصخر عن أبي الحسن رضي الله عنه **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب أهل بيتي فأنار الله في وجهه والإسلام **أخرج** أحمد بن محمد بن أبي الطاهر **وعن** أبي رجا أنه كان يقول لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت أحار الناس في الملتحم قدم من الكوفة فقال لم يرو هذا **أفلس** ابن الفاسق أن الله قتل علياً بحسن فرماه الله بكوكبين في عنقه وطمس الله بصره **أخرج** أحمد بن محمد بن أبي الطاهر **وعن** الشافعي عن عمار بن المنذبة أنه لو أخرج الرجل ذرية النبي صلى الله عليه وسلم قولا فحرقه بأهله من كل نسله وأولده على أمهاتهن ذرية النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن شريفة في أسكنين تقتضي تخصيص بعض أياه **وأخرج** أبي النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه ثم أمي **وقد روي** أبي النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه ثم أمي **وقد روي** أبي النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه ثم أمي **وقد روي** أبي النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه ثم أمي

البنين صلى الله عليه وسلم أو أراد هو انهم وبخايم العواشر
ما فيه من البيان ان قرشا الهرا ما نذ ان رحم النبي صلى الله عليه
وسلم وصوله في الدنيا والاخرة فان سببه وشتمه منقطعان
او رد في ذلك ان حداثتها حشرت ابا عيل بن عبيد بن رفاعه بن
لأخ عبايه بن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اراها الناس
ان قرشا الهرا ما نذ في بغام العواشر اكره الله عز وجل لمخبره
منه **و** وأوردته من طريق آخر لفظان قرشا الهرا صلوا ما نذ
من بغام العواشر اكره الله عز وجل وجهه يوم القيامة **ومما**
حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد هوان قرشا الهرا لله عز وجل
ومما احدث قصة سبيها بنت ابي هب المقدسية التي
قلعه بعض بني سبيها **ومما** ثبت في الاول قوله صلى الله
عليه وسلم اني قد فعلت هذا الذكر قال ان كان قلبه يحرم بعض الهرا
البيت النبي صلى الله عليه وسلم **و** وجوب محبتهم **و** قد سبق في الذكر الاول
قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي عليه بيان انه صلى الله عليه
وسلم ان المسلم من يحبنا ومن يحبنا عليه يكون من داخلين **و**
في صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم في قرصا ونوافلنا
وهي من صلاتنا عليه **و** فلا يشرط ذلك الا لا علم وكما سبق
في الذكر الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرد على من
قلعه في الامور في القر في سورة النبي وجودة اقراره
فابيض الدين وان التجلي ذكر نحوه قلل ونحو ما يقولون في
ان ذلك منسوخ **وسبق** ايضا في الذكر الثاني قول النبي
صلى الله عليه وسلم فيما نقله ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد

المدين

المدينه **شعر** ما اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله في القرآن انزل الله عليكم من عظيم القدر انكم من لم يصل عليه لاصلا له **في** يتيقن عرك الاليمان للبارئ رحمه الله تعالى ان يخلق الشيخ والوجه في الطارفة بالبدوي ابو الحسن الحارثي في كلامه عاليا في التام بحرا الانام صلى الله عليه وسلم ان خواص الاليمان هم الله من هذره الاله جدون لا حل خضا هم بعضا الاليمان طوره وحمية خاصة لنبهم وقد ماله في قلوبهم حتى جدوا اشارة عيانا انفسهم واهلهم والوالم وجون حكمة قرأته وذريته وذريه حكمة ويجدون لم في قلوبهم ذرية علي كرم وجهه ويستحبون ان يعينهم ويدينهم رعاية لا يابهم وكلما باصطفا انفسهم الكريمة **قال** يعقوب الذين امنوا واتبعوا مذكرا بهم يا بني انما نحن من ذرية النبي والانشاء من علم من نبي ذلك يكونون عندهم من بعثته ام سائفة **قال** وابحثوا ليعود من المؤمنين من لم يحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذريته اصابه واغز عليه من اهلته وولده والناس اجمعين **في** قال في موضع اخر من علامات محبة صلى الله عليه وسلم محبة ذريته واكرامهم والاغضا عن ذريته انتقادهم فانما تقدر ذرية محمد صلى الله عليه وسلم بحسب محبة صلى الله عليه وسلم قطره **ومن** علامات محبة حكمة احكامه ومن علامات محبة احكامه ذريته وخصوصا اولاد الصدوق والفاروق وعثمان وسائر العشرة وذريتهم وسائر اولادهم المهارين والانشاء لوان ينظر اليهم المؤمن اليوم ينظر الى ابيهم بالاسلو كان محم ويعلم ان نظهم ظاهرة وان ذريتهم مباركة

۲۷ مخ
کفاحم

رضي الله عنه
اجهني

وان بعض المؤمنين اعتقاد اولاد الكعبة كما غلب عن اعتقاد
 ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت لا يتم في شرف
 الله ذريته واخلافة فلا تلتحق عليها افعالهم كما تلتحق بالافعال
 فيمن افعالهم بحسب افعالهم **وقال** في اشارة الى ما ذكره
 بعضهم بان من تولى منهم المخالفات من اهل بيت النبي صلى الله عليه
 وسلم انما ينفق افعاله واهل ذاته فلا تنقص شيئا من كان من الذرية
 الشريفة كما يحسن قوله صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني ومعا
 ان اولادها بضعة منها فيكون بواسطتها بضعة منه صلى الله عليه
 وسلم **وقال** اخرج ابو حاتم عن السجستاني عن ابن عمر وعمر بن
 له ان الحسن بن علي بن جريح قال لعراق فلحقه على مسرة يومين و
 ثلاثة فقال له الى اين فقال هذا اكتبه اهل العراق وينعمهم
 فقال له لا تفعل قاي فقال له بن عمر بن جريح ليه عنهما ان جريح
 عليه السلام اتي النبي صلى الله عليه وسلم فخره بن الزبير
 والاخر فاختار الاخر ولم يرد اليه وانما بضعة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك يريد منكم يعني اختار الاخر
 على الدنيا فلما اجله ابل عن بضعة منه صلى الله عليه وسلم
 بواسطه فاطمة رضي الله عنها بل انه لما رأت اهل الفضل رضي الله
 عنها في المنابر ان بضعة من حسنة صلى الله عليه وسلم حجابات
 تلك فاطمة تملكان ما الله تعالى غلاما فيوضه في حجابات
 احسن رضي الله عنه فوضع في حجره ففقد جولة صلى الله عليه
 وسلم بضعة بواسطتها فكل ما يشاهد اليوم من ولدها بضعة
 من تلك البضعة وان تدرى تلوها يطابق ما سبقت الاشارة اليه في
 تامل ذلك كيف لا يثبت من قلبه داعي الاجلال والتعظيم لم يكتب

بعضهم

بعضهم على حاله كما نوا عليها **وقال** في الامام احمد عن المشور
 ابن خزيمة ان حسن بن حسن بوث اليه بخط ابنته فقال
 له فلياتي في العتمة فلقبه حمد المشور الله عز وجل واتي عليه
وقال اما بعد فانه نسب ولا نسب ولا صبر احب الي من
 نسلك وصبركم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
 بضعة مني فبعضني ما يفيضها ويسقي ما يبسطها والى الانس
 تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسبي وصبري وغير ذلك انتم
 ولوز وحكم لفضله ذلك فانطلق غادره **وقال**
 وعنه ان ابنتها تريد ابنتها وهي فاطمة ابنة الحسن وذلك
 بعد وفاة فاطمة الكبرى ومع ذلك راى غضبا من اجل بنيت
 ابنتها وعلم ان الانس ان تاتي في غرضه وسخطه في
 بنه سيما فاطمة رضي الله عنها لما سئله **وقال** اخرج ابو سعد
 في شرف النبوة وابن المشي في محبة عن علي رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ان الله يعصب
 لغضبك ويرجي لكرضائك **وقال** في اني شخص من ولد فاطمة او
 اغضبه فقد جعل نفسه عرضة لهذا الخطر العظيم وبصره
 تفرض لطلب رضائهما في جميع اكارهم كما يوجد ما من مناه
 اخر ان ذكر الشايع في سائر اكارهم بالشفاعاة في القيامة
 من ان عبد الله بن الحسن المشي من الحسن السبط دخل على ابن
 عبد العزيز وهو حدث السن وله فرقة فرفع عن مجلسه واجل
 عليه وقضى حوائجها وانه لما خرج فبقي من عنده كلمة فوجه
 وقالوا فقلت هنا بخلاف حدث فقال ان المقتدر حدثني حي
 لكافي سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بضعة

واديها وحاضتها كل انهم يحاسب حاله ودينه وقرابه
 وقرنته ودونه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
 ان من ياتي به من ذرية سوي كونه في هذا المحل العظيم وحارضا
 النبي الكريم واخلاق به من به ان يحل صاحبها قال وهو ذلك
 من من الجوار وان عطية اسامه فلا يسلب عنهم اسم الجار وقد
 عجز صلى الله عليه وسلم في قوله ما زال ابن جريح يوصيني في الجار ولم
 يخص جارادون جار قال وكل ما ارجع به من رضى غوامهم
 بالاسماع وتركه الشايع فانه اذا ثبت في شخص فلا يترك
 الكرامة فانه لا يخرج عن حكم الجار ولو جار ولا يزل عنه شرف
 سكاية الدار كيف دار بل يرجي له ان يحتم له بالحسني ويح
 ببركة هذا العبد الصوريك قرب المعنى **وقال**
وقال في اني انما في مكة كل الى القلب من اجل الحب حب
 انتهى **وقال** في اني انما في مكة كل الى القلب من اجل الحب حب
 كان هذا في مطلق الجيران فاذا كان اهل البيت منهم **وقال**
 الحافظ في الدين الناصر في كتابه العقد الثمين في تاريخ البلد
 الامين في من جده ان عبد الله بن محمد بن عمر بن يوسف الاضاري
 العرطية كان له اخبار مع الملك الكامل صاحب مصر في حق
 شرفا المدينة وتعظيم بحيث سافر الى مصر مع بعضه لقصا
 حاجه عنده وكان يتولى خدمتهم بنفسه فواسع الكمال لل
 قضاها لاطال الله في حق كان ياتي اليه للزيارة **وقال**
 ان سبب تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم من كانت توقفة عن
 الصلاة عليه لكونه كان لعليها الحجام في ابي النبي صلى الله عليه
 وسلم في المنام ومعه ابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها فاعز

من يسيرون ما يسهوا **وقال** ان فاطمة لو كانت حبة لسا
 ما فعلت بابها الخواص المتقدم في تامل ذلك اني له ما قلناه
 وافعت من قلبه داعي الحب والاجلال والتعظيم للذرية النبوية
 ان كان يومنا والافئتهم فيه **وقال** في اني
 الجار كان لخلاتين شيعين في المدينة وكان تحتهم لهما وكان
 ابوهم احبا **وقال** ان كان بينهما وبين الاب الذي خطب فيه
 سبعا اذ كيف لا يحفظ ذرية النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته
 فيه وان كثرت الوسائط بينهم وبينه **وقال** في اني
 فما اخرجها كحفظه الشيعين وكان ابوهم احبا **وقال**
 الحافظ جمال الدين الزرندي يروي ان علي بن الحسين رضي
 الله عنه قال ايها الناس ان كل حجت ليس فيه فكر وهو في كل
 كلام ليس فيه ذكر الله فهو هباء الا ان الله عز وجل ذكر قوما
 بابائهم حفظ الاله للاله **وقال** الله تعالى وكان ابوهم احبا
وقال في حديثي الذي عن ابا به انه كان التاسع من ولده وعن
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفظها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **وقال** الراوي في اني الناس يكونون كل
 جانب **وقال** واحذر ان تعني نفسك في بعضهم بما يريه
 بعضهم من الاستماع ومجانبة الاشياء **وقال** في اني لا يخرج من
 ذرية النبي صلى الله عليه وسلم ولا النسبة النبوية وكل من يعمل على سلكه وقد
 نقلنا عن الجار اللحي في كتابنا اخبار المدينة وسكنها وودعة
 محاد وكما وقطنا انما تعظيمهم ان الجار قال سببا اعلمنا والصلح
 والاشرف والفرقا وسد تناجحة وخدمها قال وهو جاري في
 عوامها وخواصها وكبارها وصغارها وزراعيها وحرثها

وبلغها

عنده فاستعطفها حتى قبلت عليه فقامت قائلة اما سيح
جاهنا مطير **قال** النبي ايضا في ترجمته صاحب مكة الشريف
ابن عبيد بن حسن بن علي بن قتيادة الحسيني انه لما بلغه
انه لما مات اشيع الشيخ غفره الدين الرازي عن الصلاة عليه
فراى في المنام فاطمة رضي الله عنها وبكى بالسجدة الحرام وان
يسكن عليها وانه قام للصلاة عليها فاعرضت عنه ثلاث
مرات فحمل عليها وسالها عن سبب اعراضها عنه فقالت
له يموت وليس لي فضل عليه فبات واعترف بالظلم انتهى
قلت وقفا في الشيخ الامام العالم العلامة المحقق الشيخ
المالكية في زمنه شهاب الدين احمد بن يونس السبكي المغربي
تربل اكر من الشريفين في حاد رته بالمدينة النبوية سنة خمس
وسبعين ومائة غابة ان بعض متابعي الامامة ممن يتبع به اخر
ان شخص من اعيان المغاربة عزم على الترجمة من بلاده الى
فاخر اليه شخص من اهل البروة يبلغا اظنه قال انه ما قد نال
وقال له اذا وصلت الى المدينة النبوية فسل عن شخص من
الاشراف هناك يكون صحيح النسب فتدفع ذلك اليه عني يدي
لي بذلك صلة بحجة صلوات الله وسلامه عليه **قال**
فلما رجع اليهم ذلك الخبر اخبرانه قديم المدينة وشال عن
اشرافهم فقبلوا ان يسلمهم فخرجوا اليهم من الشيعة الذين
يسبون قال كرهت دفع ذلك لاصحابهم قال ثم جلس الي
واحد منهم وقال جلست اليه فسالته عن مذهبه فقال شيعة
فقلت له لو كنت من اهل السنة لدفعته اليك لمعها عندي
قال فيكي فاقه وشده حاجة وسالني شيئا منه فقلت له اسبيل

لا

الى ان اعطيك شيئا منه فقلت له لاسبيل الى ان اعطيك شيئا
منه فذهب عني قال فلما تمت تلك الليلة رايت ان القاعة قامت
والناس يحوزون على الصراط فارت ان اجوز فارت فاطمة رضي
الله عنها فخرجت ففوت ففوت ففوت ففوت ففوت ففوت ففوت
فاطمة رضي الله عنها ففوت ففوت ففوت ففوت ففوت ففوت ففوت
وقال لم ينعتي هذا فقالت لانه منح ولدي رزقه وقالت قد
قالت انك قد سوت ولم هكاري قد فقلت والله يا رسول الله
ما منعه الا انه ليسب الشيخين رضي الله عنهما قال فالتفت
صلي الله عليه وسلم اليها وقال ففوت ففوت ففوت ففوت ففوت
الشيخين قال فالتفت فاطمة رضي الله عنهما الى الشيخين
وقالت لهما ابوا خزان ولدي بذلك ففوت ففوت ففوت ففوت
بذلك قال فالتفت الي وقالت فيما دخلت بين ولدي
وبين الشيخين فالتفت ففوت ففوت ففوت ففوت ففوت ففوت
به الى ذلك الشريف فزعت له فتعجب من ذلك **قال**
ما لا تسر اسالك في يسر منه فمستوف والان كيف جدي به
قال فقضيت عليه الروايات وقال استهدى علي واشهد الله
وسوله اني لا اسمها ابدا حيث قلت وما يصح مني سب
الشيخين رضي الله عنهما المسح الا ب علمهما من اهل البيت
النبوي انما اسم الناس على ما يتكلم النبي صلي الله عليه وسلم
وعظم حقهم وحق اهل بيته قد خسر قوله ما من ذلك ما يصل
اليه عزهم فيعلم ذلك على المساحة الاستري الى الامام الذي
ابن اسر رجلا لله تعالى وليس بملته في هذا الباب كمنزلة
ومع ذلك فقد روي انه لما مضى به جعفر بن سليمان العباسي

وكان امر المدينة وناله ما نال وجعل يخشاه عليه فلا افاق
قال شريك بن جندب خازن في حال وسيل بعد ذلك ما كثر
فقال خب ان اسوت والي النبي صلي الله عليه وسلم فاستخبره
ان يدخل بعض اهل النار فيبي ذكركم عياض في الشفاء **قال**
وقيل ان المنصور اذ اذ من جعفر بن محمد فقدم المنصور المدينة
فقال له اعود بالله والله ما امرت بها سوط الا وقد جعلت
في حل لرايت من رسول الله صلي الله عليه وسلم انتهى **قلت**
فاذا بلغ التعظيم لرسول الله صلي الله عليه وسلم من ماله هذا
المبلغ فليس بالشخص رضي الله عنهما في امره على ما فيه
ما في خصص النبي صلي الله عليه وسلم وحمايه لا تعظم اطيع
والفرقة ذلك تخص بقاله بل قد لاحظ بعضهم تعظم
النبي صلي الله عليه وسلم بالعفو عن احاد امته وانتهى
قلت
من نال مني او علقق بن منته ابراهيم الله شاكر نعمته
الرايع عرق مسلم يوم الجزا ومن يتوق مجي في امته
قلت كما اتفق لما كثر رحمه في هذا الباب ما اتفق لبعض
الفقه والحديث من الواثق بالله العباسي كان في مروج الذهب
للسعودي نقلا عن المحدثين رضي الله العباسي في ذلك سبب
رجوعه عن القول بخلق القرآن وذلك ان الواثق اخبر ذلك
الشيخ الفقيه المحدث من اهل اذنه بقبول المناظرة احد بن
ابن داود في القول بخلق القرآن **قال** واقبل الشيخ علي بن
ابن داود وقال له الى ما دعوت الناس قال الى القول بخلق
القرآن فقال الشيخ فقال ذلك هذه اخلة في الدين لا ينم الا

لها

لها قال نعم **قال** الشيخ رسول الله صلي الله عليه وسلم
مع علمه بكاد على الناس اليها او تركهم قال تركهم قال فلم دعوت
الناس الى ما لم يدعهم الله رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم
تقول ان الدين لا يتم الا بمقتضى ذلك والله تعالى يقول اليوم
اكملت لكم دينكم **قال** واسترسل في مناظرته الى ان قال
لو بان لي اني خا وطاع رسول الله صلي الله عليه وسلم
سألتك هذا وسعد ام اسعدك عن امانه **قال** بل اسعدك
ذلك **قال** فذلك الحول لا اربعة بعه وقال نعم **قال**
المحدث في فاشي الشيخ علي الواثق وقال يا امير المؤمنين اذ الم
يتسعدك ما اشترى رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا لا يحكا به
فلا وسع الله علينا فقال الواثق نعم لا وسع الله علينا اذ
لم يسع لنا ما اشترى رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا لا يحكا به
فاثر الواثق بقطع فدهم قال يا شيخ اجعلني في حل فقال
فقال يا امير المؤمنين ما جرت من بيني وبينك في حل
اعطا ما لرسول الله صلي الله عليه وسلم ولما انك منه فبال
وجه الواثق وسر وامر بالمقام عنده فاستنذر واسر له بجارة
فلقبها انتهى فابان ما اياك ان لم يمسك في التقصير في امره
المت النبي في بيتي ما اشترى اليه فانه لا يصح عند ابو الحسن
الحرا في رجوع الله ما انتقل فريه مجي على الله عليه وسلم محب
محب رسول الله عليه وسلم **قلت** المقي المقي من عن يعقوب بن يوسف
ابن علي بن محمد المخرمي انه كان بالمدينة اشرف في رجوعه
سبع عشرة ومائة فقال له الشيخ الفقيه ابو عبد الله
محب الفارسي محبا للروضة النبوية اني كنت ابغض اشرفا للمدينة

بنو حسن لما يظهرون من التعصب على اهل السنة ونظروا
 به من البديع فزيت وانا يا ابا الميوس بنوي بحاه القل الشرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا فلان يا بني يا
 اراك تفضي ولا يدي فقلت حاشي الله ما اكرههم واما كرهيت
 منهم ما رايت من تعصبهم على اهل السنة فقال في سبيله فقهية
 السبل والولاء والحق في النسيب قلت لي يا رسول الله فقال هذا
 ولزعا في قال هذا انتم شحرت لا التي من بني حسن فاشركتم
 احد الابالقي في ارامه انتهي ومن التخلينا انا الحاسي
 نصر الله بن عيين الشاعر توجه الى مكة المشرفة ومعه ماله
 وقاش في خرج عليه بعض الاشرفين بني داود المعينين بواو
 الضفر فاخذوا ماله وجرحوه فقتله فصدده الى اهل مكة
 العزيز فطعن بن ابوب صاحا اليمن وقد كان اخوه الملك
 الناصر ارسل اليه يطلبه ليعقبه بالاسلح والفتح من ايديه
 الفرج فزهد بن عيين في الساحل ورجمه في التين
 وحرصه على الاسراف المذكورين **واول القصة**
اعتبت صفات نداء الصقع اللسان
 ومنها وما تريد بجم احياة له
 بن خليفي الربيد بن ابي ذك اللسان
 ولا نقل ساحل الا في فاح
 حماسا وحمادا فاقا يستعده عذنا
 وان اردت جمادا فاذن سيفك من
 فوماضا غواض ومن الله والسنة

ولا

ولا نقل انهم اولاد فاطمة لودركوا الحرب جابوا الحسن
 فلما نظر هذه القصيدة راى في النور فاطمة رضي الله عنها
 وهي تقول في البيت فسلم عليها فاحجته فصرع اليها وتزل
 وسكها عن ذنبه الذي اوجب ذلك
فالسنة
 حاشي في فاطمة كاس من خسه ترض اوخنا
 واما الامام في عورها وفعلها السواست باسنا
 فب الى الله في رقتي فاما ما من ما جانا
 وان اساء من ولدي واحد فحفل كل السب عمر الخا
 فان علي بن المصطفى احب ولا يمين من اعدا عينا
 فكل ما نال منهم عذرا تلق به في الحشر مائنا
قال ابو الحاسي ابن عيين فاشتهر بن
 منامي سرعوبا وقد اكل الله تعالى عاضتي من الجراح فقلت
 الابيات وحفظها وثبت الى الله تعالى ما قلت وقطعت
 تلك القصيدة **وقلت**
 عذرا لبي بيت بني الهري تصعب عن ذنب محبنا
 ونبوه تنقها من رحي سفاكة توقة في العنا
 والله لو قطعتي واحد منهم سيفي البخر والفا
 لم اربا في حلة سيدنا بل انه في الدغل قد احنا
وهذه القصيدة سمعته في سطر في دوان بن عيين
 وذكرها البادراني في كتابه الدرر النظم ورواها السيد
 الشريف شهاب الدين احمد بن عيسى بن عيين الى ابن عيين
 في كتابه عمدة الطالب في نسب ابي طالب **قلت**

له
الوسط

ومن اسمع ما طرق سمعي تمكك بعض المخرفين عن محبتهم ما
 يحكي في نواجر ابي العباس انه اخبر من بعض الهاشميين فقال
 له انقضت بي وانت تصلي على في كل صلاة في قولك اللهم صلى
 على محمد وآل محمد فقال يا ابي اريد الطيبين الطاهرين وليس
 منهم ذلك ولا يخفى موقع ذلك من الخفا التام وبما بذته
 لما يستحقها هل ثبت من الاحرام وكلها في هو طيب
 طاهر جيب اصله ونظفته كما يعلم ما سبق وادله الامر
 بالصلاة على الا ان تشبهه اذ المولود فيها على كونه مسلما من بني
 هاشم والمطلب كما سبق عن البيهقي والمنظور اليه في ذلك
 مجرد القرابة وليس النظر فيه ان ما يورث من الانحال القصد
 بمسح عنه ذلك رعاية حق الصلوة صلى الله عليه وسلم
 فيهم فذلك يصره فيما سركه من ذلك ما خرج بعضهم
 وامن هذا من حيا ما كلفه الله تعالى من النبي صلى الله عليه
 وسلم ان يدخل من جلده من غير النار بسبب حنانه عليه
 حتى لم يمت في حال عقوبة فذلك يخل هذا بالصلاة التي في
 طلب الرحمة لو اصر من بيت صلى الله عليه وسلم ولا يسعي منه
 صلى الله عليه وسلم في ذلك مع انه يدين به لكل مسلم ولو
 الرجمة التي في صلاة الله تعالى عليهم لاحاد جماعة الله
 فضلا عن اهل البيت النبوي وان علمنا الصلاة على اهل البيت
 الموقونة بالتعظيم فتعظيم كل من يحسب ما يدين به علمنا
 تعظيمه حكمة الخلق لذلك خط من لم يكن طاهرا لا فقال
 من ذلك تعظيمه بطايرها وصوره انقضت عن عواينها لان
 العبوة انما هي بالخاتمة فلو يكون من استنساها عن تسمية الله

منها

من اهل السخادة ومن يحتم له بالانابة فلا تنزه تلك الانحال
 كما قال بعض الغارفين رحمة الله من سبقت له العاقبة لم تنزه
 الجناح مع ما سبق في هذا الذكر من قوله صلى الله عليه وسلم يا بني
 عبد المطلب اني سألت الله تعالى ان لا ياتي من قبلي ولا ياتي
 ضالكم ويعلم جاهد الحديث وقد صححه الحاكم والله تعالى اعلم
 عنه وذكر منه **الثاني** من سبغ الاخلا والواجب شاهدين
 العجايب في حلول الانشا بمحض اهل البيت النبوي والمعتدين
 عليهم وعلمنا ان الله صلى الله عليه وسلم بذلك كما كان في حياته
 ويكنى في عوان ذلك ما قدما في القسم الاول من شجائنا في الله
 الشريف المناوي من ان شجدة الشريف الطيا لم يكن في تحلوته التي يباح
 غرور العاصي رضي الله عنه بمصر العتيقة فنسلط عليه شخص من
 امراء الانراة فقال له قدامس الشجائي واخرجه منها قال
 فاصبر يوما فاح شجرك وقال له رايتك الليلة في المنام
 جالسا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمسح رجلي
السنة
 يا بني الزهر والنور الذي ظن موسى انما نارقس
 لا والي الهم من عادكم الله اخر شطر من عتس
وذلك قوله تعالى اوليك هم الكفرة الخبي **سورة** والاحد
 النبي صلى الله عليه وسلم عذبة سوط في به فحقها انلاش
 عذبات **قال** شيخنا شيخ الاسلام فكان من تعد برأيه
 عز وجل ان ضربت راسه في قاس في تجرب الانلاش من باس
 فكان ذلك الضرب من ضيل قوله تعالى فصعب عليهم ركع سوط عذ
 وعجايب هذا الباب كثيرة **وقد اشهر** في القسم الاول الى

ما اتفق لنا في مساق ما كاشفني به شيخنا شيخ الاسلام حين
 ذكر هذه القصة فليقتصر على ذلك والله تعالى اعلم بالصواب
الثاني عشر ذكر الحديث على صلواتهم وادخال السور عليهم
 وان عبادته بني هاشم في بيعة وزيارتهم نافلة وان اصابهم
 الالحاح من اهل بيته صلى الله عليه وسلم يدركهم نافلة وان اصابهم
 عليه علة يوم القيامة وان الله تعالى ملائكة سياحين في الارض
 قد وكلوا بمعية الحجج على الله عليه وسلم في كل سنة
 الفضل والسرفه والمزلة والولاية لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم وذريته **عن** ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه
 عن حمزة بن ابي نصر الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اراد التوسل الي وان يكون له عذري بدا استغفر له فقال
 القامة فليصل اهل بيته ويدخل السور عليهم **عن** احمد بن محمد
 في الفردوس **عن** زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر بن
 الخطاب للزبير بن العوام رضى الله عنهما فانه مريض وكان الزبير
 تكلما عليه فقال له علم ما علمت ان عبادته بني هاشم في بيعة
 وزيارتهم نافلة **عن** احمد بن الحسن الدارقطني في الغضائير
 طرقه ولغيره **قال** عمر الزبير انطلق بنا نعود
 الحسن بن علي اما علمت ان عبادته بني هاشم في بيعة وزيارتهم
 نافلة **عن** احمد بن الحسن الدارقطني في الغضائير
 واخره ايضا بلغة ان عبادته بني هاشم في بيعة وزيارتهم
 نافلة **عن** احمد بن الحسن الدارقطني في الغضائير
 حديثنا محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال
 حديثي عم ابي عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه

عن علي

عن علي بن الحسين عن ابيه رضى الله عنه قال قال عمر الزبير
 اما علمت ان عبادته بني هاشم في بيعة وزيارتهم نافلة
قلت وقول عمر الزبير رضى الله عنهما اما علمت ان عبادته
 ظاهر في ان عمر رضى الله عنه لم يقل ذلك من قبل ابيه بل كان
 ذلك من الامور المقررة عندهم ولا اشكال في ان عبادته
 بني هاشم وزيارتهم الكرم عبادته فيهم وزيارتهم **وعن**
 ابي اسامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الرجل للرجل ابي هاشم فانه لا يقولون لاحد
 اخر جده الخطيب البختاكي في الجامع **وعن** علي بن عبد
 ابن محمد بن يحيى عن ابيه عن حمزة بن ابي نصر الله عليه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطنع الى احد من
 اهل بيته ما كادته عنها يوم القيامة اخرجه احمد بن محمد في الظاهر
 ورواه النجاشي في تفسيره بسند فيه عبد الله بن احمد بن محمد بن عامر
 الطائي وهو كذا بسلفظ من اصطنع صبغة الى احد من اولاد
 عبد المطلب ولم يخار عليه ما فانا اجاز به علمنا اذا لقيني
 يوم القيامة **وحرم** الجنة على من ظلم اهل بيته واداني
 في عثرته **وهو** عبد المطلب في الاوسط من خبره
 ابا بن عثمان سمعت عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الى احد من اولاد عبد
 المطلب بدافلكا فيه ففانك في الدنيا على سكا فانه عدا
 لبيته **قال** محمد بن حنبل في حديثه عبد الله بن احمد بن حنبل
 عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن ابيه موسى بن جعفر
 الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي بن ابي طالب

عن ابيه الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث في كل امة نبي
 المكرم من ذريته والفاضل من حواججهم **والسابع** في ابراهيم
 عندهما اضطرار الله والمحب لم يقبله ولما انه **وسنده** ضعيف
وعن ابي ذر رضى الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسام ادعوا عبد الله رضى الله عنه فانت منه فادعته فاجبتني
 فودت فاحترت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عدانية
 ادعته فانه في البيت قال فودت اناديه فموت صوت رجي يهتج
 فتشارفت فاذا الرجي يهتج وليس معها احد فنادت فخرج
 الى منبرها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فخرج
 ثم قال انك انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وينظر الى
 رحا نظيت في بيت علي رضى الله عنه فقلت ما رضى الله عنه في العجالة
 فقال لي يا ابا ذر اما علمت ان الله تعالى ملائكة سياحين في الارض
 وقد وكلوا بمعية الحجج على الله عليه وسلم في كل سنة
 سرفته **وعن** ربيعة السعدي قال كنت حذيفة رضى الله
 عنه فسا الله عن اشياء فقال اسع مني وعنه وبلغ الناس
 اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما راى وسعته يادني
 هاتين **ووجد** الحسن بن علي رضى الله عنهما في محله عاتقه
 وجعل الحسن بن علي يفتي على سرية النبي صلى الله عليه وسلم
 فرأيت له رسول الله صلى الله عليه وسلم الطسفة **وقد** روى
 علي بن ابي طالب عن ابيه محمد الباقر عن ابيه موسى بن جعفر
 نفسه من الكلام **ثم** قال اما الناس هذا الحسن بن علي

حرم الناس

خير الناس جدا وخير الناس جده رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سيد ولد آدم وحدثه خبره سابقه نساء العالمين
 الى الايمان **وهو** الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه
 الناس خاله خاله القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخاله زب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثم** روى
 علي بن ابي طالب عن ابيه محمد الباقر عن ابيه موسى بن جعفر
 باي الناس هذا الحسن بن علي جده في الجنة وابوه في الجنة
 وامي في الجنة وعجده في الجنة وعجده في الجنة وخاله في
 الجنة وخاله في الجنة واخوه في الجنة **ثم** قال ما
 الناس انه لم يوطأ احد من ذرية الانبياء الماضين فما اعطى
 الحسن بن علي خلا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم
 الصلاة والسلام باي الناس ان الفضل والسرفه والمزلة
 والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته فلا تنهون
 بك الا باطل اخرجه ابو الشيخ بن حبان في كتاب السير للبيهقي
قال الحافظ جمال الدين الزركلي في درره تلعب ليعين
 وقابح ذلك على عناية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 وابنته الزهراء رضى الله عنهما باهل البيت النبوي فيا دوي
 لم واسعاف من فرح عثم كريمة اولى لم دعوة او ان لم
 طله **وذلك** من شواهد هذا النذر وما قبله **ثم** ذلك
 في توثيقه في الايمان للباري عن ابراهيم بن ابي هريرة قال
 كان بالوفد في حمران رجل قاضي كوفي بالجعفر وكان حسن
 الحاملة وكان اذا اياه اسنان من العلوية بطريقه عند
 لا يعموه فان كان معه منه اخره والا قال لعله انت

ما اخذه على علي بن ابي طالب رضي الله عنه ففأشكر الله
 زمانا ثم انتقم وجلس في بيته وكان ينظر الى دفتار له
 فان وجد فيه حياض من بقمضه وان وجد متاخر
 على اسمه فبينما هو ذا يوم جالس على راس داره ينظر في ذلك
 الدفتار اذ مر به رجل فقال له كالمستبصر في ما فعلت
 البصر يعني عليا رضي الله عنه فاعلم الرجل لذلك ودخل
 منزله فلما كان الليل راى النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 الحسن والحسين يمشيان بين يديه فقال لهما ما فعلكما
 فاجابه علي رضي الله عنه من وراءه فقال لهما انما رسول الله
 فقال يا لك لا تدفع الى هذا الرجل حقه فقال يا رسول الله
 هنا حقه فوجئت به قال فاعطه قال فانا ولبي كسائن
 صوف وقال هذا حقه فقال يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خذ ولا تمنع من حاكم من ولده بطله اعطيه
 فانض لا فقر عليك بعد اليوم قال يا نبوت والكنس يدي
 فنادى ابي اسحق انا ام يقظان فقال فاسرجه فنادى
 الكس فاذ اقم الف دينار فقال يا رجل اتق الله لا يكون
 الفقير حاكم على ان يرضع بعض هؤلاء التجار فخذت ماله
 قلت لا والله وذكر في القصة قالت فان كنت
 صادقا فانظر في حساب علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 فدعا ما له فتر في ليس به شيء قليل ولا كثير انتهى
ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي في سننه الى عبد الله بن
 المبارك وكان في سنة ويخروا سنة قال لما كانت السيدة
 الناجح فيها خرجت بحماة دينار الى سوقها بالبحر بالكوفة

لا تزي

لا تزي جمالا فابت امرأة على بعض الزايل تنقي ريش
 بطة مته فقربت اليها وقلت لم تفعلين هذا فقال
 يا عبد الله لا تسأل عما لا يعينك قال فخرج في خاطره كلاما
 ثم فاجت عليها فقالت يا عبد الله ما لك لا تسف
 سرك اليك انا امرأة علوية ولما ربح بنات ثيابي مات
 ابوهن من قريه وهذا العوز اربع ما اكنا شيئا وقد جيت
 لنا الميتة فاخذت هذه البطة اصلحها واجعلها لي ثيابي
 فاكلها قال فقلت في نفسي وكلمة يا ابن المبارك انت
 من هذه فقلت اني حرك ففجئت فقصت الدنانير
 في طرف ازارها وهي مطرقة لا تلتفت قال ومضيت
 الى المتزوز ع الله لعول في شجرة الحية في ذلك
 العام ثم تجوزت الى بلاد وافته حتى حج الناس وعادوا
 فخرجت اقل جارا في وادحها فجلت كل من اقول له قبل
 الله حرك وشكر سوك يقول لي والله حرك وشكر
 سوك انا قد اجتمعنا بك في مكان كذا وكذا والكر على
 الناس في القول فبنت مفكر في ذلك فابى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول يا عبد الله
 لا تعجب فانك اعنت ملوك من وادي فاستلته الله ان
 تخلف على صورتك ملكا يحج عنك كل عام الى يوم القيامة
 فان سبتك في وان سبتك في الحج قال سبط بن
 الجوزي في سننه في سنة وروى لنا من طريق اخر
 ان ولدا صغرا لابن المبارك دخل بيت بعض الاسل
 فوجدهم راكعون لحما فلم يطعموه فجاء الى ابن المبارك وهو يقول

بالوان الاطعمة وبتنا باطبل ليله فلما كان نصف الليل راى شيخ
 البلد المسلم في منامه كان القباية قد قامت والوا على اسر
 محن صلى الله عليه وسلم واذا قصر من الزمر الا خضر فقال
 هذا العصر يقتل رجل مسلم واحد فقدم الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاعرض عنه فقال يا رسول الله لو عرض علي وانا رجل
 مسلم فقال له امة البيت عدي انك مسلم فتعير الرجل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نسيت ما قلت العلوية وهذا العصر
 للشيخ الذي في داره فالتبته الرجل وهو يلطم ويبلل في ثيابه
 في التلذذ وخرج بنفسه بدور على العلوية فاجراها في ذلك
 فجاء اليه فقال لابن العلوية قال عدي قال اني ارادتها قال فماذا
 سبيل قال له هذه الف دينار وتسلمين الي فقال لا والله ولا مائة الف
 فلما اخرج عليه قال له المنام الذي رايتك **السلام** بصارائه والنقص
 الذي رايت في خلقه وانته تدل على اسلامك والله ما عني
 ولا احس في دارك الا لا وقد اسلمنا كلنا على يد العلوية وعادرت
 بركاتنا علينا ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 لي القصص لك ولا هكذا لما فعلت مع العلوية وانتم من اهل الجنة
 خلفكم ليس بوسنين في القوم **ومن** ذلك ما رواه سبط بن
 الجوزي ايضا قال فزات على عبد الله بن ابي النضر ان رجلا
 وسفاهة قال وحدثني ثاب الجوهري عن ابن ابي النضر ان رجلا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه وهو يقول لاسل
 الجوسي انه يعرض له وكان الرجل في دنيا واسعة فراى الرجل
 النبي صلى الله عليه وسلم نائما فاصح واني الجوسي فقال له خذ
 من الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمني اليك وهو يقول

فقال له فقال دخلت بيت فلان وهم ياكلون فلم يطعموني
 وكانوا جيرانه فارسل اليهم ابن المبارك يعيهم فارسلت
 اليه الجوزي يقول له قد اخرجنا الى الكوفة ارحلنا فدا ما صاحب
 هذه الدار وخلقنا اسما ولنا خمسة ايام ما اكنا طعاما واني خرجت
 الى مكة فوجدت عليها بطة مته فاجت بها واصطفاها ودخل
 انك ونحن ناكل فاجاز لي ان اطعمه وهو يحل لي ويغفر عليه
 فبكر ان المبارك و**ومن** ذلك ما ذكره ابو الفرج في الجوزي في
 وراى المنام **ومن** ذلك ما ذكره ابو الفرج في الجوزي في
 كتابه المتعلق قال كان بين رجلين العلويين نازك لا يحيا
 وكان له زوجة وبنات فموت في الرجل قال البنت امراته فخرجت
 بالبنت الى سمير فخرجت من ثمانية الاغرة فوصلت في مدينة
 البوفا دخلت البنت مسجرا ومضت لاحمال هن في التوت
 ورايت الناس يجمعون على شيخ فقال له فقلت فقالوا هذا شيخ
 البلد فتقدمت اليه ووسيت حالي له فقال اتقي عدي اليه
 انك علوية ولم يلقك الا فبشيت منه وعدت الى السمير فرايت
 في طريق شيخا حالسا على دكة وحوله جماعة فقلت من هذا
 فقالوا ضامن البلد وهو جوسي فقلت عسى ان يكون غدره
 فرج فتقدمت اليه وحدثته حديثي وما جرى لي مع شيخ البلد
 والبناتي في المسجد ما لم يبق بقاءون به فصاح بخادمه
 فخرج فقال قل لسيدك انك ليس بيا فدخل وخرجت امراته
 معها جوار في فقال ذهبي مع هذه المرأة الى المسجد لعلنا
 واجل بناها الى البراريات مع وحلت البنت وقدرنا ولنا
 دار في داره وادخلنا الحمام وكنا نائما فاخرة ومال علينا

بالوان

لكن قد اجبت الدعوة فقال له انخر في فقال لهم قال فاني انكر
 دين الاسلام وسنة محمد عليه الصلاة والسلام انا اعرفه هذا هو
 الذي ارسلني اليك مرة ومرة فقال **انا الشهدان** لا اله الا الله
 وان محمد رسول الله **ودعا** اهله واحبا به وقال لهم كنتم على ضلال
 وقد رجعت الى الحق فاسلو ان اسلم فابده فهو له ومن اي
 فليخرج ما في شئ عنده **قال** فاسلم القوم واهله وكانت
 لم ياتوا من وجه من ابنته ففرق بينهما ثم قال لي اذري ما الدعوة
قلت لا والله وان اريد ان اسالك الساعة فقال لما تزوجت
 ابنتي صغرت طعنا ما ودعت الناس فاجابوا وكانوا انما نبتا
 قوما اسراف فقال لا مال لهم فاسرعت علي ان بسطوا لي حصرا في
 وسط الدار قال فسمعت صبيته تقول لا نبتا يا امه قد اذني
 هذا المجوسي براحتي طعنا قال فارسلت اليهن بطعام كثر وكثرو
 ودنا مني الجميع فلما نظروا لي ذلك قالت الصبيته لباقيات
 والله ما نزل حتى نرغاله فوضعن ايديهن وقلن حسرتك للزوج
 جدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن بعضهن فقلت اليه
 التي اجبت **ومن ذلك** ما رواه ابو الفرج ابن الجوزي
 رحمه الله تعالى باسناده اليه ان النبي قال كنت كاتبا للصدقة
 ام المؤمنين فبينما انا في الدوان اذا بخادم صغير يخرج من
 عندها ومعه كيس فيه الف دينار فقال لصدقة تقول لك فوق
 هذا اهل الاستحقاق هو من اطيب مالي واكتب اسماء الذين
 نؤقرهم فهم حتى اذا جاني من هذا الوجه ينبغي من فيه اليهم **قال**
 فوضعت وصحبت اصحابي وشالته عن الاستحقاق فظنوا
 اننا صفرقت فيهم فلما تابة ديننا وبقى الباقي بين يدي ان نصف

الليل

الليل اذا بطارت بطرق عذاب داركي فقلت من فقال فلان
 العلوي وكان جاري فقلت هذا جاري من ديرة ولم يقصد في فاذنت
 له فدخل فرجته به وقت له ما الذي عنك في هذه الساعة فقال
 طرقت الساعة طارقتين ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
 عندي ما اطعمه فاعطيتهم دينارا فاخذوه وسكروا وانصرفوا
 فلما وصل الى الباب خرجت زوجتي وهي تنكي وينزل اما شئني
 بقصدك مثل هذا الرجل وتعطيه دينارا له وقد عشت لرجلك
 اعطه الكل **قال** فوقع كلامها في قلبي وقت خلفه فتاولته للبين
 فاخذته وانصرف فلما عدت الى الدار ندمت وقلت الساعة يصل
 الخمر الى الخمر وكل وهو محمق العلويين فينكس في قال لي زوجتي
 للتحف وانك على الله وعلى جرمهم فينكس في ثوبك واذا بالباب
 بطرق والمستعمل والشعوب ما يدعي الخمر وهم يقولون اجبت
 السيد قال فقت مرعوبا وكذا شئت قليل والرسول يتوانى
 فاخولني من دار الي دار حتى دفعت عندي ستر السدة وقال
 لي الخادم السيد قد انك **قال** سمعت بك هذا وهي
 تتنكب في قال لي لي بالجرم انك لله خيرا وجرار وحكمت خيرا
 كنت الساعة باقية فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لي جزاك الله خيرا وجزا زوجة الخبيث خيرا فامعني هذا خيرا
 الحديث وهي تنكي فخرجت دنا يروى في وقالت هذا للعلوي
 وهذا لزوجك وهذا لك قال وكان ذلك يساوي مائة الف
 درهم قال فاخذت المال وجعلت طيني على بيت العلوي فطرفت
 اليها فصاح من داخل المنزل فأتته فأتته فأتته فأتته
 بيكي فأتته بكايه فقال لما دخلت منزلي قالت لي زوجتي ما

ساي

هذا الذي نكحتك فخرتها فقالت ثم بناضلي وندعو للسدة
 ولا حين ولزوجته فصلينا ودعونا ثم غمته فزيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يقول قد شكرتم على ما فعلوا والساعة ما تكلف
 بشئ فاقبله منهم **ومن** ذلك ما ذكره المستحوي في الروج
 عن الشيخ عن ابراهيم بن مصعب وكان على شرطه بغداد انه راى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هم وهو يقول له اطلق
 القائل فانتقم من عوباء سأل احبا به فقالوا بعدنا رجل ثم
 يقتل فاجزوه وقال اصبر حتى احببت فقال اجزك عن
 جارك فحتم على الحريات كل كلمة فلما كان بالامس جات عوز
 كانت تحتل في المينا تجلب لنا النساء فدخلت الدار ومعه
 جارية با دعة الحال فلما بسطت الدار ورايت ما في عليه
 صاحبة صيكة واعمر عليها فادخلها بيتا فلما افاتت
 سألها عن حالها فقالت يا فتى ان الله في فان هذه
 الحوز عرتني واخرتني عن عذرها حق اليك في الدنيا مثله
 فسو فتني الى النظر الى ما فيه فخرجت معها فتوة يقولون لا نظر
 فيه فخرجت في عليه وانا شريفة وحزبي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واخي فاطمة بنته فاحفظهم في خرجت الى احوالي فخرجت
 حالها وقلت لا تنزعوا طعنا فكل ان اعزتهم بها فقاموا
 اليها وقالوا لما قضيت حاجتك هذا صرقتنا فاقا **قال**
 فقت دونها وقلت والله ما يصل امرهم اليها وانما هي
 بنفاني الاسيرين الى ان نالني جرح وعذبت الى سدهم
 جرحا على ذلك فقتلته ثم حاميت عنها الى ان خلصتني
 واخرجتها من الدار فسمعتها واخي تقول منكر الله كما سوي

ولان ذلك

وكان لك كات لي **ومن** الجيران الصيكة فاجتمعوا ودخلوا
 الدار والسكين في يدي الرجل فيقول قاتوا لي الى الشراطين
 تلك الحال فقال لما لحاق قرو عبتك منه والرسول وحفظ
 المرأة وتاب الرجل وحسن توبته **ومن ذلك** ما رواه
 سبط ابن الجوزي ايضا قال حدثني محمد بن عبد الوهاب
 المقرئ قال حدثني جاري قال كان لي صاحب من اولاد الحسن
 وكان رفيق الحال ففكت ابره قال لي في بعض السنين فعاد
 وون حسنت حاله فبنا الله عن ذلك فقال لي في هذه السنة
 وانا فقير امسى **قال** فبقية ثلاثة ايام لم اكل طعنا ما فينا
 انا امسى واذا فرغ على في قدي مسروا اذ اجهان فاجزته
 وفجنته واذا فيه الف دينار فقالت يعني نصر في فيه واشتر
 منه طعنا ما اكون قال فقلت لا والله حتى يظهر امره واذا انا
 بالمنا دي ينادي عليه فقلت لصاحبه ما تعطيني من لفته **قال**
 ما اعطيه شيئا قلت مائة دينار قال لا قلت فدينار **قال**
 لا ولا دينار فميت به اليه ففطر الى **قال** من اين استقلت
 من بغداد قال وما تصنع قلت لا شئ انا رجل شريف وما لي حرفة
 فقال لي اولاد من انت جاعة فخرجوني فري الى الهيمان
 وقال خذ فقلت له فانت ما هان عليك تعطيني نهد دينارا
 تعطيني الجهم فقال اعلم انه عندي وبعته جاءني من خراسا
 واوصاني صاحبه ان لا اعطيه الا الشريفة من اولاد الحسن فانت
 ذلك فاجزته وحسنت حاله **ومن ذلك** ما حكاه القزويني
 عن العز بن علي بن العز البغدادي فاقني خاتمة

وكان من جلسا المويدين انه راى كانه بالمسيح النبوي وكان
الفيل الشريفة انفع وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وجلس على
وعليه اكنافه واسطار يده الى قلبه اليه حتى دبت منه
فقال لي قل للمويدين يفرح عن عجلان يعني ابن لغيا ميرا المديرة
وكان نحو سائنة اثنين وعشرين وثمان مائة قال
فلا انتهت صعدت الى السلطان وحلفت له باليمين
المخلصة اني ما رايت عجلان قط ولا بين وبينه معرفة
قصصت عليه الرواية فسلطتم لما انقضت المجلس قام بنفسه
الى مرات النشاب التي اسجلها بطرف الدار واستند على
بجوان من مجلسه بالبرج فافرح عنه واحسن اليه انتهى
ومن ذلك ما حكاه المقرئ ابضا عن الربيع بن الحسن
عن ابن عبد الله الغبري قال سمعت يوما في حرفة الجبال يقول
الجبلي المحلث من منزله وبعده نوابه واسأله ان يستأذنه
عبد الرحمن الطباطي لمودن فاستأذن عليه حتى جازاه فاذكته
منزله ودخل معه وعظ عليه حتى المحلث اليه فلا اطاق
به المجلس قال المشرقي ياكيد حاكلي فقال ما ذا يا مولا
فقال لي انك لما جلست بالارضة عند السلطان الظاهر وقوف
عن ذلك علي وقطعت نفسي كيف مجلس هرا فوقي فلما كان
الليل رايته في منامي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا محزون
تأفف ان تجلس تحت ولدي في السريفة عند ذلك قال
يا مولا فاس انما حتى تدركني النبي صلى الله عليه وسلم ومكان
الجماعة ثم سألوه الدعاء وانصر قوا ومن ذلك ما نقله
ابن ابي ربيعة في توفيق عري الايمان عن ابن النعمان ورايت

كذلك

كن ذلك في كتابه قال روي انه بلغ المهدي في بعض
الليالي نائم اذا نبت في عاصرو بافستحصر صاحب شرطه
واسره ان يطلق الى المطلق ويطلق منه العلوي الحسيني
اليه الله دينار ويغيره بين الختام عن نامكر ونا وبين الرواح
الي اهله بما يظن قلبه في صاحب الشرطة الى المطلق
فتفتحه واخرج منه العلوي كالسفن الباكي وحده بما قال
اجبر المؤمنين واعطاه الف دينار وخرجه بعد ذلك في
الخروج الى اهله والمقام عن ابن المؤمنين كراما فاختار
الخروج الى اهله فاتاه بمركوب فلما اراد ان يركب قال
له صاحب الشرطة بالذي خرج عنك هل تعلم ما دعا امير
المؤمنين الى اطلاقك قال لي ولله اني كنت القليلة نائما فاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اي بني ظلمت فقلت
نعم يا رسول الله قال في فضل المؤمنين وول بعد ما رايته في الغوث
يا سامع الصوت يا كاسي العظام بعد الغوث صل على الحسين
وعلى آل محمد واجعل لي من امري فرجا وخيرا انك تعلم ولا
اعلم ونقد ولا اقدر وانت علام الغيوب يا ارحم الراحمين قال
العلوي فوالله لقد فعلت ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما استرني من الدنيا فجعلت كبرهذه الكلمات الى ان دعوتني
قال المشرقي فلما عدت الى المهدي حدثته بالحديث فقال
صدق لي يا ولله كنت نائما فاني رايته في منامي كان راجعا يريد
عود حريه وهو قائم على راسي يقول اطلق الحسيني العلوي
والا فليلكن فانتبهت فرعوا بما جسرته واليه على العود الى
النوم حتى جيتني باطلا ثم قلت وهذه القصص

في

ذكرها المسعودي في المروج الا انه جعلها مع الرشيد
وسمى العلوي موسى بن الكاظم بن جعفر اي الصادق ولو قطعه
ذكر عبد الله بن مالك الخراشي وكان عماد الرشيد في وقت
ما جاني فيه قط فانتدعي من مومني ومعني من تميمي نيا في
فراغتي ذلك فلما دخلت على الرشيد وحدثته قاعد في شدة
فصليت فقال لي اني ما طيلت في هذا الوقت قلت لا والله
يا امير المؤمنين قال لي رايته الساعة في منامي كان جلوسا
اتاني وبعده حربة فقال لي اني خليت عن موسى بن جعفر الساعة
والاخرتك بخدمة الحرب فاذ هب فخل عنه قاله فقلت
يا امير المؤمنين اطلق موسى بن جعفر بلا قال لي افسح الساعة
واطلقه واعطه ثلاثين الف درهم وقله ان احببت
المقام فليد عذري ما يحب وان احببت المضي للدينه فالان
في ذلك لك قال فخصيت الى الحسن فلما اتاني موسى وثبت
اني وذن اني اشرت فيه بمكره فقلت لا تخف فقد امرني
امير المؤمنين باطلا فله وان ادفع لك ثلاثين الف درهم
وهو يقول لك ان احببت المقام فلكل ما تحب وان احببت
الانصراف الى المدينة فالامر اليك في ذلك واعطيه اثلاثين
الف وخلفت سبيله **وقلت** له لقد رايته من امر
عجا فاجرتي قال بينا انا نائم اذا اتاني النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي موسى حبست مظلوما فقلهنه انك لست فانك
لا تلبث هذه الليلة في الحبس فقلت يا نبي ما اقول
قل يا سامع كل صوت يا سامع الغوث يا كاسي العظام
لما ومنشور هاجر الموت اسألك باسمك الحسيني وباسمك

الاعظم

الاعظم المحزون المكثون الذي لا يطعم عليه احد من المؤمنين
وباعلم ذاناه لا يوتي على اناته احد يا ذا العلم والفرق الذي
لا ينقطع ابدا ولا يصبه عنك يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم اجعل
لي من امري فرجا وخيرا انك تعلم ما في قلبي وكان ما رايته
قال فقلت الرشيد فتعجب كيف عن الظلم انتهى **قلت**
وموسى هذا هو الملقب بالكاظم لظلمه وحله وكان موسى
المهادي قد حبسه اول ما اطلقه قال بعضهم لانه راى في منامه
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول له هل عظيم
ان توابتم ان يفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فانتبهت
من نومته وقد عرف انه المراد فامر باطلا فله **ومن**
في دولة الرشيد رفع اليه اشيا عنه منها ان له سبعة مجلوب
اليه الاسواق ويجوز نه على الخراج وسعي بن اخيه محمد بن ابي
ابن جعفر الصادق الى الرشيد باور عظمة في حقه في الرشيد
وقضى على موسى وحلته ويقال انه اخرج من حبسه سبأ فانه
اعلم **ومن** حبس ساذكه بعضهم في روبا الهادي لابي المؤمنين
علي رضي الله عنه ما ذكره المسعودي من ان ابا العباس محمد
المعتمد بالله لما ولى الخلافة قرب ال ابي طالب وكان
السبب في ذلك مع قرب النسب فاجبرنا به ابو الحسن محمد
على الوراق الا ان ابي القاسم المعرف بابن المعري قال
اخبرنا محمد بن يحيى بن ابي عماد المجلس قال راى المعتمد وهو
في حبس بيه كان يمشي جالسا على دجلة ثم يده الى ماء في
دجلة فيصير في يده ويخف دجلة ثم يده فيعود دجلة
كانت قال فالت عنه ففيل هذا علي بن ابي طالب رضي الله

عنه قال فقتل اليه وسلمت عليه فقال لي يا احمد ان هذا الامر
 حارب اليك فلا تقرب من لولدي وصفهم ولا تؤذهم فقلت
 السبع والطاعة يا امير المؤمنين **ومن ذلك** ما روي عن
 داود بن قاسم المعفي انه كان يجلس في الخليفة ائمه عليه السلام
 ابن المتوكل العباسي بالجوقة في جماعة من جنس المتوكل محمد
 الامام محمد بن الحسن الخليلي بن علي العسكري فقال له لم يسر
 عن رجل كان معهم في الجيش لولا ان هذا الرجل قد لا يخرج
 متى يخرج عنك وذلك قصة انفتحت له في ذلك الرجل اذ لم
 تقم ابو محمد الحسن **قال** ولم تظلمه في حق في الجيش حتى
 حصل يسر من راي في خط سري فامر الخليفة المتوكل بالخروج
 للاستسقاء فخرج المسلمون ثلاثة ايام فلم يسقوا فخرج الخليفة
 في اليوم الرابع بالسيوف والرهائن **وكان** منهم راعي
 كلب ارفع يده الى السماء عطف بالسطح فخرجوا في اليوم الثاني
 وفعلوا كفعله فسقوا اسقيا سريدا فخرج الناس من ذلك
 وصي بعضهم النصرانية فشق ذلك في الخليفة فانفرد في
 ابن وصيف ان اخرج ابا محمد الحسن بن الحسن وابني به فلما
 حصل قال له الخليفة ادرك امة جرد في محرابي الله عليه وسلم
 فمالحي بعضهم من هذه النازلة **فقال** ابو محمد رضي الله عنه
 فيهم يخرجون فقال له قد استوفى الناس من نزة المطر فام
 فابده خروجهم قال له انك انك عن الناس وما تعرفهم
 هذه الورطة فالمرم الخليفة بالخروج وان يخرج المسلمون معهم
 ابو محمد فرفع الراهب يده ورجعت الرهائن معه ابيهم
 فغيمت السماء وامطرت فامر ابو محمد بالقبض على يد الراهب واخذ

بانهما

سافيا فاذا بعظم اذ جي بين واصابوه فلقه ابو محمد في خرقه
 وقال استسقى الان فاستسقى وانفتح الغيم وانكشف السحاب
 وطلعت الشمس فحب الناس من ذلك وقال الخليفة ما هذا يا
 محمد قال هذا عظم بني من ابتداء الله طرطبه وما كشف عن عظم
 بني تحت السما الا هطلة بالمطر فاستسقى ذلك فوجوه كما قال
 وسر الخليفة بذلك وبذلك وبذلك تلك السيرة عن الناس وطاب
 محمد الخليفة في الخلافة الذين كانوا معه في السجن فاطلقهم
 واقام ابو محمد بمكة يسر من راي معطى وجلا في الخليفة
 نضل اليه كل وقت فجعل الله تعالى ما سبق سببا لذكر عناية
 به **ومن ذلك** ما حكاه الحال ابو محمد عن الغفاريين
 المعين ابي العباس محمد بن عبد الحميد الانصاري القوسي عرف
 بامير فوج في كتابه المنتقى من كتاب التوحيد في سلوكه اهل
 التوحيد والتبديع والامان باول الله تعالى في كل مكان عن
 الحاج احمد بن محمد الدين ابنه مطروح ووجه القاصي سر راج الدين
 وكانت من الصالحات قال حصل له غلاء بمكة حتى اكل الناس
 فيه الجلود وكما عاينه عشرين فكاك في ما يتداره بصرف
 قورح حصة فربما نحن كذلك اذا جازنا من الدين اربعة
 قطعة فانتظمتها الزايد على العشر **وذلك** له اي رجا
 استريد ان تقبلنا من الحج **وذلك** في العشر على اهل
 فلما كان الليل قام من منامه وهو مرعوب رجا قالت سكرت
 له ما بالك قال راي الساعة في منامي فاطل الزهر ارجى الله عا
 عنها وهي تقول يا سر ارج ناكل البر ولا يجمع ويخص على
 الفقع اذني اخر ففما في الاشراف وبقيت بلا شيء وما كنا

وتدبر على القيام من الجوع انبي **ومن ذلك** ما في توتق
 الامان عن ابن النعمان ايضا **قال** بعض الخراسانيين يخرج
 كل سنة فاذا دخل المدينة النبوية اعطوا هرا من جي العلوي
 شيئا **قال** فاعتز به رجل من اهل المدينة وقال له انك
 لتضيق مالك **قال** ولم قال هذا العلوي يصرف في عطاء الله
 قال فابذره اليه الخراساني في تلك السنة شيئا **قال** ولما
 في العام الثاني وافر ما كان **فقال** اصر فيه ولم يدرع بكار
 العلوي شيئا ولم يره **ووجه** فلما جئنا الخراساني في العام
 الثالث راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول
 ويحك فقلت في ظاهر العلوي كلام اعز به وقطعت عنه مائة
 بيرة به لا تفعل واعطه ما فاته ولا تقطعه عنهما استطعت
 قال فاسته الخراساني سرعيا وبو ذلك واجز صرة فيها
 سمانية دينار فخرجها من ناحية فلا دخل المدينة بداديا رطاه
 ابن يحيى العلوي فدخل عليه وحمله حافل فقال يا فلان لو لم
 يبعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت حيث وقبت فبما
 قول بعد والله وقطعت عا ذلك حتى لا امكلا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وامر ان تعطى حتى ثلاث سنين **فقال** فبما
 وقالها في السبابة دينار قال فدخل الخراساني اليه وقال
 للعلوي هذا اكنت والله القصة في اعلك بذلك **قال**
 العلوي ان معي جرد في السنة الاولى لما قطعت رسما في ذلك
 في حاله فلما كان العام الثاني بلغني دخلك في المدينة وعز وجل
 وضاق بي الامر **فرايت** رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي
 وهو يقول لا نعم **فرايت** فلان الخراساني وعانيت فيك

ولم يره

وامرته ان يحل اليك ما فاكك ولا يقطع عنك ما استطاع فخرجت
 الله تعالى وسكرته فلما رايتك علمت ان المتام حاكك **قال**
 فخرج الخراساني الصرة التي بها السبابة دينار فبما الله وقيل
 به **ووجه** وسأله ان يجعله في خل من قول ذلك العدو
 فيه **ومن ذلك** وظاهر هذا هو ظاهر يحيى بن الحسين
 ابن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن الحسين بن علي بن الحسين بن
 اي طالب حرا من المذنب النبوية موعا **قال** فبما من اشراف
 بني الحسين كما قد ستم في الذكر الساس **ومن ذلك** ما في توتق
 عربي الامان ايضا **قال** روي عن نصر ابن احمد صاحب
 خراسان استعمله جلان في علمها وجعل في الحجة الى صاحب
 له يقال له الطقاج فامر نصر لوما وقت الظهيرة وجلس بجانبه
 طقاج في موضع رسمه فجات امرأة غلوة شطلمة وقالت جيت
 من لي اشكوا عا لها فاخبرها المؤمنين بذلك فقال الحاج
 ليس هذا وقت الدخول عليه ثم تفر وقال ولهم من ولا درسل
 الله ففارده فدخل فرجله بايما وعبر راسه سيف
 مسلول فقال لا يمكنني وقطعه فرجع ثم قال لنفسه ولهم من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع راسه وكلا رايه فاعا
 نبروا له فيصرف فاحسن الامر بذلك واعتقد انه دخل الكبد
 كبدوا فرغ منه فقام واخذ السيف **وقال** ما
 خلك علي هذا فقص عليه القصة فقال على بالمرأة فرحلت
 ومعا قصة وشكيت من عا لم بلغ فامر بها بعشرة الاف درهم
 وبغلة بالحصاة وثلاث خوت بناب وثبت لها كبا بالي والي
 بخ ما التمت ورجعت المرأة **وذلك** امر الملك نصر فاني

في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه قال له حفظ
 الله تعالى حرمي كما حفظت حرمي فانتبه ودعا الحاجب
 وقال اعمى اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقهر عليه
 فاحضر اليها وكنت الي سائر البهائم بالاحسان الى آل النبي صلى
 الله عليه وسلم **ومن ذلك** حلة توشق على الالبان ايضا
 قال روي عن ابى الحسن علي بن ابراهيم بن عثمان الرقي الدقاق
 انه قال ورد علي ذات يوم فقي عوفي من ولد الحسين بن علي رضي الله
 عنهما فقال لي اعطني مائة من درهما فقلت له من انتم فقال
 ليس بموسى وولده اكنى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم
 فذهبت اليه فاطلبه ولبنته النعمان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم
 فجمع العلويون فكانوا يحبون فبينا لوني فاعطيتهم وسولون اكنى
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم فلم ازل ادفع اليهم حتى لم يبق
 لي شيء فالتفت اليهم اياها على سره فاطفا فدخلت على السيد عيسى
 يحيى العلوي وعرضت عليه الخطوط وشكوت اليه الفقر فاسل عن
 جواني فلما كان تلك الليلة رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو علي بن
 ابي طالب رضى الله عنه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن
 اتعرفني قلت نعم انت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** فله
 تسكوتي وانك معا علي قلت يا رسول الله اقصيت فقال لي
 الله صلى الله عليه وسلم ان كنت عالمي في الدنيا او في الآخرة
 وان كنت عالمي في الآخرة فاصبر فاني نعم العزيز في جمع الرجل
 جزعا سيدا فانتبه وهو يبكي فخرج ساجدا للبراري والحيوانات
 كان في بعض الايام ورجل سباني لم يفلح في جملة من دونه
 فبقي تلك الليلة زاه سبعة ثم من صالحي اهل الكوفة في المنام

حلا

حلل من الاستبرقة وهو عتيق في رايض الجنة فقالوا له انت ابو
 الحسن قال نعم قالوا كيف وصلت الي هذه النعمة فقال من عامل محمد
 صلى الله عليه وسلم وصل الي ما وصلت اليه الا وان رفيق لم يزل
 الله صلى الله عليه وسلم رزقته ذلك بصري والحمد لله **ومن**
ذلك مائة توشق على الالبان ايضا **قال** روي عن علي بن عيسى
 الوراق روى الله تعالى قال كنت الحسن في العلوية فاجري على كل يوم
 في السنة مائة من السلام ما يقيه لطعامه وكسوته وكفايته مما له
 وافعل ذلك عند استقبال شهر رمضان الى ان سلخه وكان من جملة
 شيخ من اولاد موسى بن جعفر بن محمد الباقر وكنت اجري عليه في
 كل سنة خمسة الاف درهم قال فاشق في عورت يوم ما في السنة
 فرباه سكران طافا قد تقايا وطلعا بالطين وهو على ارجل حال
 في وسط الشارع فقلت فغضبني اعطيت من هذا الفاسق كل سنة خمسة
 الاف درهم سقها في معصية الله تعالى لا سقها في الجارية في هذه
 السنة **قال** فلما دخل شهر رمضان حضرني الشيخ المذكور
 وقد وضع يده على الدار فلما انتهت المدة سئل على وطالبني بالرسول
 فقلت لا جواراة لك ولا ادفع اليك مالي حتى تنفق في معصية
 الله تعالى انما اراد ان يراه المشاوانت سكران انصرف الى منزلك ولا
 تعالي جواراة قال فلما تمت تلك الليلة رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في المنام وقد جمع اليه الناس قال فقلت لله فاعرض عني
 فشق علي ذلك وصاحي فقلت يا رسول الله هذا معك كره
 احسان الي اولئك وكره صلاتي عليك فكافيتني بان يرضي
 عني فقال لي لم رددت ولدي فلان من بابك اقررد وحدثت في
 جواراة كل سنة فقلت لا يرايه عيا فاحتمه ووصفت الحال

قال فانتبهت وانا فزع فتركت بعد ذلك ما كنت افراوه في
 الخلوة ونحوه ما حكاه الزبير بن عدي عن ابن ابي عمير في الخلوة
 ان بعض امراء عمر بن الخطاب اخبره لما مرض عمر بن الخطاب
 اضطر به في بعض الايام اضطر باليد والرجل واسود وجهه
 وتغير لونه فاق فذكر له ذلك فقال ان ملائكة العذاب
 اتوني فناء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اذهبوا
 عنه فانه كان ينجب ذريته ويحسن اليهم **قلت** ويستشهد
 له ما قد سناه عن شيخنا العلامة الحسن الشرواني رحمه الله
 تعالى في اوائل الباب الثاني من القسم الاول في جوده **الثالث**
عشر ذكر ما درج عليه السلف من توقيفهم وبطونهم في
 واعترافهم بعظيم حقوقهم قد سبق اخبر الله في العاشر من رايه
 عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرم
 بني هاشم **قلت** وقد سلك الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
 سلكه صلى الله عليه وسلم في ذلك فقد اخرج ابو حنيفة زهير
 بن حرب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه بعروفاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه اطلق بنا الى
 ام ايمن نرورها كما كان صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا
 اليها بكنا فقلنا ما بك فها نحن اخبرنا رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم فقلت ما اكره ان لا يكون اعلى ان ملأنا الله جبريل
 لله صلى الله عليه وسلم ولان اكره ان الوحي انقطع من النساء فنهتنا
 على ان لا نجلسنا نكبات معهن فها نحن ام ايمن فها نحن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونولاه **قلت** في صحيح البخاري
 من حديث عائشة رضي الله عنها قال ابو بكر رضي الله عنه الذي

وقلت انما استعنت من دفع جوارته ليلا اعينته على حصية
 انه تعالى فقال صلى الله عليه وسلم انت اعطيت ذلك لاجله ولا جلي
 قال فقلت بل لا جلي قال فقلت سررت عليه ما عرفت عليه سنة جلي
 ولكونه من جملة احفادي فقلت حيا وكرامة وعزارة فانتبهت
 من المنام فلما أصبحت ارسلت في طلب ذلك الشيخ فلما انقضى
 من الدويان وطلعت الفجر اشرت باخا له وتقررت الى الغلام بان
 يجل اليه عشرة الاف درهم في كسبي وضربته واكرهته وقلت له ان
 اعوزك شيء اخر ففعلني وصرفته سرورا فلما وصل باب الدار عاد
 الي وقال ايها الولي بر ما سبب ابعادك لي بالامس وتقريرك
 اياي اليوم واضعاً على عيني فقلت ما كان الاخر فافترضا
 فقال والله لا اشراف جزا ففعل القصة قال فاحترته فها وجا
 رايت في المنام قال فدرجت ثيابه وقال يدرت الله نردا واجا
 ان لا اعود الى الدنيا ما رايتني عليه ولا ارتكبت معصية ابدا وارج
 جدي ان يحاجك من جنتي ثم ثاب وحسن قوته **ومن**
ذلك ما حكاه المقرئ عن الولامة السراج عن محمد بن ابي
 انما الجال محمد بن حسن الخالوي المكي حكى له ان بعض القراء من كان
 يقرأ على قبر عمر بن الخطاب بعد موته حكى له ان بشيرا قال كنت اذا
 حضرت مع القراءات القرآنية واذا خلوت بالقبور فرائد خيرة
 فقلوه ثم اجمع صلوة الالة والكثرة من تلاوتها فبينا اني في بعض
 الليالي ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في قبره
 الى جانبته قال فتهربت ذلك الى هنا بعد ذلك وصلت
 وارادت اجره بيده فاني من جات رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فانه كان يحب ذريتي

قال

فرضت عليه لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان
 اصل من قرأه في هذا قاله ابو بكر في جملة اعتنا به لعل في الله
 لما دخل هو على علي وعنده بنوه اثم بين يدي ما يكره على لم وقد
 اخبره الدارقطني في كتابه الذي اقره له قول الصحابة في القرابة
 وفي القرابة في الصحابة **وفي بعض طرقه** اما بعد فوالله
 لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى من قرأه **وفي رواية**
 له والله لمن اصلكم احب الي من ان اصل قرأني لقرآنكم من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعظيم حقه الذي جعله الله تعالى له على كل مسلم
وفي رواية ايضا في صحيح البخاري قول ابو بكر رضي الله عنه ارفوا
 محييا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته **وفي رواية** اخرى في الدارقطني
 من طرق متعددة **وفي بعضها** عن ابن عمر ان ابا بكر رضي الله عنه
 قال **علي المشي** بما الناس ارفوا محييا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته
وفي رواية اخرى في صحيح البخاري **وفي رواية** اخرى في صحيح البخاري
 رضي الله عنه الحسن بن علي رضي الله عنهما على عاتقهما من ناحية
 لعل يقول وهو حامل الحسن بن علي بن الحسين رضي الله عنهما
 ليس شبرا بعلي وعلي رضي الله عنهما ليحكي **وفي رواية** اخرى في صحيح البخاري
 احمد والدارقطني **وفي بعض طرقه** عن عتبة بن الحارث قال
 خرجت مع ابي بكر رضي الله عنه في صلاة العصر فوافاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بياض علي وعلي رضي الله عنهما
 جنبه فركبنا ابا علي رضي الله عنه وهو يبعث عليا بن
 فاختله على رقبته **وفي رواية** اخرى في صحيح البخاري **وفي رواية**
 رواية وابي شيبه التي ليس شبرا بعلي وعلي رضي الله عنهما **وفي رواية**
 يتبعها ويصلي **واما** قال ابو بكر رضي الله عنه ما قال في تشييده

باب في ما كان عليه

بالنبي صلى الله عليه وسلم لما شئت في صحيح البخاري عن انس بن
 مالك رضي الله عنه قال لم يكن احد استبه بالنبي صلى الله
 عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما **وفي رواية**
 له ان الحسن بن علي كان اشبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم ولما
 وابن حبان عن علي رضي الله عنه لعل انه قال الحسن استبه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثمانين اربابا في الصدرة والحسن استبه
 بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك **واضح** ان
 فظني عن عبد الرحمن بن الاخير ما في **قال** جاء الحسن رضي الله عنه
 الى ابي بكر رضي الله عنه وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالا لعل الحسن يجلس في فضل صدقة والله انه يجلس اليك في اخذه
 فاجلسه في حجره **ويقال** قال **قال** علي رضي الله عنه اما والله
 ما كان عن راي **قال** صدقة والله ما اتممت في قلبه ولا محبة ان يكون
 رضي الله عنه لاهل بيت النبي وعليه عظيم حقهم لما اختلف
 الحسن جئتوا جلسته في حجره وجلس بي **وفي رواية** اخرى في صحيح البخاري
 رضي الله عنه في خطبته عن سماعة بن مهران رضي الله عنه له والله ما
 كنت حريصا على الامارة يوما قط ولا ليلة ولا كنت فيها راغبا
 ولا سالها لاسكن وجل في سر قطرة علانية ولكن اسفقت من
 الفتنة ومالي في الامارة من راحة ولو قلت امر اعظم مالي
 به طاعة ولا بيان الاشقية لاسكن وجل ولو دشت ان اوتي
 الناس عليا مكان في فضلها من منة ما قال وما اعتد ربه علي عن
 معان ربه لتبوء البيعة او لا خشية الفتنة **وقال** علي بن
 ابي طالب والزبير بن العوام رضي الله عنهما اما غضبت الا ان اخرجنا
 عن المشورة واما الذي انا ابا بكر اخي الناس فكما بعون رسول الله صلى الله

تعاي عنهما فاقبل العباس رضي الله عنه فادسعه له ابو بكر فليس
 بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يكره انما يعرف الفضل لاهل الفضل **او قال** ذروا
 الفضل **قلت** وكان ابو بكر رضي الله عنه بنو حنيفة
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكره قرابته خصوصا العباس رضي الله عنه **فقد**
 اخرج البخاري في معجمه عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما كان
 اخي لعل لست من عظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد العباس
 امرنا عينا **واخرج** الدارقطني في سنن ابن عيسى عن جعفر
 ابن محمد عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس
 جلس ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بن بن بريدة **وكان**
 كاتب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ جاء العباس بن عبد المطلب
 بنحو ابو بكر وجلس العباس مكانه **واخرج** ابن عبد البر عن ابن شهاب
 كان احبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون العباس فضله
 فيقدرونه ويساورونه واخذون برأيه رضي الله عنه وعنه **رواه**
واخرج ابن الحسن بن المغيرة عن طريق عبد الرزاق عن معمر بن
 الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رايته ابا بكر
 مكبرا للنظر الي وجهه علي رضي الله عنه عما افعلت يا ابا بكر انك تكسر
 النظر الي وجهه علي فقال يا بنيت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول انظر في وجه علي رضي الله عنه عمة **واخرج** ايضا
 عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 انك تفتن **واخرج** ابن العباس عن ابي بكر في قوله في حق علي رضي الله عنه
 رضي الله عنه قال جاء ابو بكر وعلي بن وروان فبين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعد وفاته بسنة ايام **قال** علي بن ابي بكر تقدم يا خفي

عليه وسلم انه لصاحب الخاروا لنعرف له شرفه وكبره ولقد
 امره بالصلاة وهو حي **رواه** الدارقطني وغيره **وفي رواية**
 له عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه والذي قلبي الحجة
 وبر الشبهة الوحي **رواه** الدارقطني في صحيح البخاري
 لما حدث عليه **ولولم** ارجع لارادي **ولم** انزل ابن ابي قنفذ
 يصعد درجة واحدة من منبره ولكنه صلى الله عليه وسلم راي
 موضع موضع فقال له لم فصل بالناس وترك في فضيلت
 به لرسولنا كما رضي به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل
وروي الدارقطني ايضا قصة امر المنبر انفق الحسن بن علي
 رضي الله عنه عما سمع عن ابن الخطاب رضي الله عنه نحوه وان عمر
 رضي الله عنه قال له منبر ابيك لا منبر ابي فقال علي رضي الله عنه
 والله ما اهتمت **ولقد** ذكر بن سعد في طبقاته عنه
 القصة فقال فاحذره فاقوه الى جنبه **وقال** وعمل النبي
 السعير وسنا الا ابو بكر ايان الرخصة ما ندناها **وقد**
 اخرج العسكري في الامثال عن انس رضي الله عنه **قال**
 بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ اقبل على مسلم ثم وقف
 شظي موعضا يحسن فيه فظن النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
 احتجابه ايم بوسع له **وكان** ابو بكر رضي الله عنه عن عتبة
 فترجى عن منبره **وقال** الحسن بن ابا الحسن فيلس في النبي
 صلى الله عليه وسلم وبين ابو بكر فعرف السر في وجه النبي صلى الله
 عليه وسلم **قال** يا ابا بكر انما يبع في الفضل لاهل الفضل **واخرج**
 فاحرج ابن شاذان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم جالسا مع الصحابة ويجنبه ابو بكر وعمر رضي الله

توبة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابوك كما كنت لا تقدم رجلا
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه علي بن ابي طالب
 من ربي **واخرج** الدارقطني عن الشعبي قال بينا ابوك في الله
 عنه جالس اذ طلع علي بن ابي طالب رضى الله عنه من ابي عبد
 راه قال ابوك من سره ان ينظر الى عظم الناس منزلة واخر به
 قرأته وافضل حاله وافضل عينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فتنظر الى هذا الطالع واخرج الدارقطني ايضا عن عروة
 ابن الزبير ان عمر بن الخطاب سمع رجلا يقول علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه قال ويحك انك انت في هذا ابن عمه واسأله اليه فري
 الله صلى الله عليه وسلم والله ما ادبت الا هذبة قومه وفي رواية
 له فقال شرف صاحب القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى
 ابن ابي طالب بن عبد المطلب لا تذكروا عليا الا بحرف فانه اذا اذنته
 اذيت هذبة قومه صلى الله عليه وسلم وعلى الله وجهه وسلم
ورواه ابن الامام احمد في روايه المستند الاله قال وانك
 ان اعطيت اذيت هذبة قومه وفي نسخة من هبة ورواه
 ابن سعد عن ابن جعفر محمد بن علي بن مسلكه ورواه البزار عن جاهد
 عن ابن عباس رضى الله عنهما في نسخة ضعيفة **واخرج** الدارقطني
 عن ابن سعد بن مسعود قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه في حديثه
 الاشرف ونودوا واقتوا عن احوال من السفلة واعلى الله
 لاني شرف الامة به علي رضى الله عنه **وروي** البخاري في
 صحيحه عن انس بن مالك رضى الله عنه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 عنه كان اذا خطب استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضى الله
 عنه فقال اللهم انك انت رسول الله بنينا صلى الله عليه وسلم اذا

تحت

خطبنا فاستسقىنا وانما رسول الله بنينا فاستسقىنا فاستسقىنا
واخرج في تاريخ دمشق عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه
 قال لما بنينا سنة الرمادة اي سنة سبع عشرة من الهجرة
 فاستسقىنا فلم نسق فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا تستسقىنا
 يستسقى الله به فقال الناس بين علي بن ابي طالب وبين
 اصبح عندنا الى منزل العباس رضى الله عنه فارق عليه فقال من
 قال عمر قال ما حاجتك قال اخرج حتى تستسقى الله بك فقال
 افعد فارسل اليه بني هاشم ان تطهروا والبسوا من صلب ثيابكم
 فاتوه فاخرج طيبا فطهرهم ثم خرج وعلي امامه بن بذي
 والحسن عن عبيدة والحسن عن يسار وبنو هاشم خلف
 طهره **وقال** باع لا تخطبنا عونا **وقال** المصطفى
 فوقه محمد بن ابي واثنى عليه **وقال** اللهم انك خلقتنا ولم
 تامرنا **وعلى** ساجن عاملون قبل ان تخلقنا فلم يمنون
 عليك فينا عن رضى قنا اللهم ذكنا فضلك علينا في اوله ففضل
 علينا في اخره فابرحنا حتى سحت السماء علينا سحبا وصلنا
 الى منازلنا الاخرى **وقال** العباس رضى الله عنه انا
 الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين خسر مرات ومن الحسين
 رواه يحيى بن جعفر بائنا سنة في هذه في عام الرمادة
 واستسقى عبد المطلب فسق زمر من حيث دل عليها الى الممام
 خفرها فاستسقى فماتوا بئنا وبنينا وبنينا رهاب ايها فخرجوا
 معه فماتوا عبد المطلب واحكامه فقالوا للرسول استسقىنا
 فابوا فماتوا راحله فابيعت من تحت خفها عن ضرب
 وسقى خجابه واستسقاها القيسيون فسقاهاهم فقالوا ان

الذي سقانا في هذه الغلاء هو الذي سقانا زمزم فارج
 فلا خصومة لنا معك قلت فقد سق عبد المطلب في هذه
 العصة مرة بزمزم ومرة بالعين المذكورة قال موسى بن
 جعفر **وكان** لعبد المطلب مال بالطائف يقال لم ذوالحرم
 فقلت عليه بنو ذياب وكتاب يجده فقال ليبي وبنو سلم
 فخرجوا حتى اذا كانوا في غلاء من الارض عطش وفي ثابوه
 فاستسقى بني ذياب وبني ذياب فابوا فقالوا له ولا تخاف به موتا
 عطشا فركب راحلته وسار فيها هو يسير اذا نعت عين
 فلوح يستسقى الى احكامه فأتوه فلما راى ذياب وكتاب كثيرة
 الماء اهرقوا ما به واستسقوه فقال القيسيون والله لا نسقيكم
 فقال عبد المطلب لا تخجلوا من العرب ان في ما من العرب كانوا
 عطشا وانا اقدر على الماء فسقاهاهم ثم دخلوا الى سطحي فزادهم
 معه وانه فضل لعبد المطلب بالماء ثم قالوا الحاشة لبي الله
 انما عيل زمزم اي فانه من اياه **قلت** واقر بنته انه
 اراد بالحاشة استسقا عبد المطلب لقرين ومعه النبي صلى الله
 عليه وسلم في صغره ليكون في النبي صلى الله عليه وسلم راجعا
 لا يبعد عبد المطلب **واخرج** الحاكم في مستدركه استسقى عمر
 بالعباس رضى الله عنه **وقال** في رواية خطب عمر ان من
 فقال لما انما انما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركب العباس
 ما يركب الولد لوالده يعظمه ويخفه ويوقسه فاختدوا **واخرج**
 الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العباس فاختدوا
 وسيلته الى الله عز وجل في قوله **وقال** ابن عبد البر
 الله في الاستسقا روي عن وجه عن عمر رضى الله عنه

ان

انه خرج يستسقى وخرج معه العباس فقال اللهم انا تقرب
 اليك بعباسك وتستسقى به فاحفظ فيه نبيك كما حفظت الغلابين
 بصلاح ابوهما وانك استسقى به وتستسقى من الخبر وهو عند
 ابن قيس بنديف اللهم انا تقرب اليك بعباسك ونبيك رايه
 وكبر حاله فانه يقول وقولك الحق واما الخراج فكان لولدين
 تيميم في المدينة وكان تحت كثر لهما وكان ابوهما صالحا فحفظهما
 لصلاح ابوهما فاحفظ الله نبيك في عهد قول دون به الذي يستسقى
 الى ان قال ثم قام العباس وعبيدة ونسختان وسبا منه فحول
 صدره وهو يقول اللهم وذكر دعاه **واخرج** ابن سعد
 في طبقاته عن كعب الله ابي عمر بن الخطاب رضى الله عنه عام
 الرمادة فقال يا ايها المؤمنين كانت بنو اسرائيل اذا اصابهم
 سنة استسقوا بعباسهم ففعل عمر هذا العباس فظنوا
 بنا اليه فأتاه فقال يا ابا الفضل اما نري ما اذنين فيه واخذ
 بيده وجلس العباس معه على المنبر وقال اللهم انك قد جسدنا
 اليك فم نبيك فقال العباس اللهم انك اذا عاقبت بدين لا فوفه
 الا بقوته وقرا استسقى القوم بمكان من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاستسقا الغلبة ولا تجعل لنا من القارطين قالوا منهم حملة
 السما واستوت احقر والاكاه **واخرج** الحافظ في تاريخه
 البغدادية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال استسقى عمر
 بالعباس رضى الله عنهما عام الرمادة فقال اللهم ان هؤلاء غداك
 بنو اميالك انوك راغبين متوسلين اليك نعم بديك صلى الله عليه
 وسلم فاستسقا سقانا فوفهم الملاءم حتى اجداد الله انا
 نستسقيك بعباسك صلى الله عليه وسلم وتستسقى اليك

بشعره فسقوا في ذلك يقول عباس بن عتبة بن ابي
 لهب الهاشمي
 • بجي سعي الله الحجاز واهله • عشية يستقي بسبيته عمر
 • توجه بالعباس في الحرب راغبا • اليه فان را حجت في المطر
 • وسار رسول الله فبنا قراشه • فقل هذا للمناخر من حذر
وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه
 • سال الامام وفيه سابع حزينا • فقل الخيام بعزة العباس
 • عمر النبي وصنو والده الذي • ورث النبي بذاك دون الناس
 • احب الاله به البلاد فاجبت • محضرة الانتخاب بعرا العباس
وقال ابن عبد البر رحمه الله يقول في الاستيعاب
 روي ابن ابي الزناد عن ابيه عن الثقة ان العباس لم يمر
 بعمر رضي الله عنهما ولا بعثمان رضي الله عنه وهما راكبان الا
 من لاحت في حوز العباس ا جلاله ويقولان في النبي صلى الله
 عليه وسلم **وقال** جرحه الزبير بن بكار في كتاب النسب
 من طريق عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن الثقة قال كان العباس
 اذا مر بمحاربين وهما راكبان من لاحت في حوزها ا جلاله
 لعمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم ان يحيى وهما راكبان
واخرج ابن بزرغ عن ابن شهاب قال كان ابو بكر وعمر
 رضي الله عنهما في ولايتهما لابي العباس فبما احب وهما راكبان
 الاثر لعن وابنه فاذها وصبي مع العباس حتى يبلغ منزله
 او مجلسه فيعارقوه **والخطيب** البغدادي في الجامع
 وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر في ليلة
 باذن لاهل بدر وياذن في محرم فقال بعضهم ان اذن لنا الفتي

عن ابي

ومن ابائنا من هو مثله فقال انه من علم فاذن لم يوما واذن
 في محرم فسأله عن هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
 اناس يدخلون في دين الله اوجاجا فقالوا امير الله صلى الله
 اذ فتح عليه ان يستغفر فان يتوب اليه فقال في ما تقول يا ابن
 عباس فقد تبس لك ذلك ولكن اجرت به محضورا حله فقال
 اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورايت اناس يدخلون
 في دين الله اوجاجا في فخذ ذلك علامة منكم فسمع عمر بك
 واستغفره انه كان نوابا **قال** فقال لم يكن له في يومئذ
 عليه يوم ترون **واخرج** جرحه في الصفة **وخرج** البخاري
 حجة **ولا** بن ابي الدنيا عن حديث جعفر بن محمد عن ابيه ان
 عمر رضي الله عنه لما اراد ان يفرض للناس كان را به يومئذ
 خراسان را هم قائم قالوا ابا بنسك فقال لا فبا لا فبا
 قال لا فبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر من العباس
 ثم على رضي الله عنهما حتى قال بين جرحه في حوز النبي
 عدي بن لعب **ولا** بن ابي خزيمة في تاريخه ان عمر رضي الله
 عنه لما استخلف وفتح عليه الفتح جاءه نال ففضل انما جرحه
 والا نصار لفصلهم وفرض لمن يهد بديهم خمسة الاف ولين
 كان له مثلي سلام بديل ولم يشهد بها اربعة الاف وفرض
 للعباس اثني عشر الفا **ولا** بن شبيب عن جعفر بن محمد عن
 ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعل عطا خن وحيد
 مثل عطا **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه جب احسن والحسن رضي الله عنهما
 ويدينهما على ولده ثم ذكر قصة في تفصيلها على ولده في العطا

ومعانية ولده له وما اجابه به **كا** اخرج سبط ابن الجوزي
 في رايه في **الاب** ما **واخرج** الدرر قطبي في هذا الباب
 اخبار كثيرة **واخرج** من طريق ابن بدير عن ابيه اسلم
 عن ابيه اسلم قال ان عمر بن الخطاب دخل على فاطمة رضي الله
 عنها فقال يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لك
 اصحاب البنات ابنة وما اخرجك ابنة ما كان
ومن طريق سفيان عن عمر بن محمد بن علي قال قدمت على عمر
 ابن الخطاب فحل من العين ففهم ما بين المهاجرين والانصار
 ولم يكن في ما بيني وبين علي احسن **فكتب** الى صاحب
 اليمن ان يعمل علي بن الحارث ففعل **وبعث** الى عمر
 فلبسها **وقال** عمر رضي الله عنه لعدي بن زيد اما هات علم
 فاني فعتي حتى رايت عليهما مثلما **ومن** طريق ابن ابي عمير
 سمعت عبد الرحمن ابن ابي عمار المديني يحدث ان عمر بن الخطاب
 ففعل عليا رضي الله عنهما فقال يا ابن ابي الحارث فقالوا ذهب
 الى ارض له فقال اذهبوا بنا اليه قال فذهبوا اليه قال فوجدوه
 يقول فحملوا معه سبعة فحملوا فحملوا فقال علي لعمر رضي الله
 عنهما يا امير المؤمنين ارايت لو جئت فومر بن بشار
 فقال لك احدهم انا ابن عمر بن عبد الله عليه وسلم اكانت
 له عندك اثرة على اصحابه قال نعم قال فانا والله احو الي
 الله صلى الله عليه وسلم واين عمه **قال** ففرع عمر رضي الله
 عنه رواه وبسطه وقال لا والله لا يكون لك مجلس غيره حتى
 نفوت فليمنزل جالسنا حتى نفوت **قلت** انما اراد علي رضي
 الله عنه بذلك الاعلام بان ما فعله عمر رضي الله عنه من

تقدرة

تقدرة له وبجبره اليه **وعلمه** معه في ارضه وهو امير
 المؤمنين لما كان قرايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وان التواحد من بني عمه الانبياء الماضين وان بعد سيق الانبياء
 على غيره فليف من كان له هذا القرب من نبينا صلى الله عليه وسلم
 فزاد عمر رضي الله عنه في الاكرام بذلك فزاد الله عنه وارضا
واخرج ابسان طريق ابو هريرة عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه انه سمع عمر يقول لعلي رضي الله عنهما وساله عن
 فاجابه فقال له عمر اعود بالله من ان اعيش في قوم ليس فيهم
 ايا حسن **ومن** طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي
 الله عنه **قال** كان لاهل بدر مجلس مع عمر رضي الله عنه لما
 يجلسه غريم فكان علي رضي الله عنه اولهم دخولا واخرهم خروجا
ومن طريق سالم بن ابي الجعد قال قال لعمر رضي الله عنه انك تضع
 بعلي رضي الله عنه شيئا لا تصنع باحد من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا والله مولا **ومن** طريق يحيى بن سعيد
 عن عبيد بن حسين قال استاذن حصين بن علي عن عمر بن الخطاب
 فلم يؤذن له فجلس ينظر قال فيا عبد الله بن عمر استاذن فلم
 يؤذن له يعني ابن عمر لا يؤذن لي فانصرف قال فقال لعمر
 بن الخطاب قال في بيته قال فقال يا امير المؤمنين استاذنت
 فلم يؤذن لي فجلست فاجابني من عمر فاستاذن فلم يؤذن
 له فنقلت لم يؤذن له فلا يؤذن لي قال ابنته احي بالاذن منه
 وهل انت السعير في الراس بعبد الله الائمة **وخرج** روات
 له اذا جئت فلا استاذن **واخرج** ابن السمان في الواقعة
 عن عمر رضي الله عنه وقد جاءه اعرابيان فخصما فقال لعلي رضي

الزاهر كما امر الله عز وجل به في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ويجوز في الدين معولا عليهم متمسكا
بولايتهم متبعا لهم **وقد كان** الامام الاكبر ابو جعفر
رجل لله تعالى من المستبين بولايته والمتسكين بولايته
يقرب بالانفاق على المستبينين منهم والظاهرين حتى نقلت
تحت الى المستبينين زمانه اني عرفت في ذلك وقتا
لا كرامة **وكان** بالمرحوم جده برعاية احواله وتحفيظ ايامه
والافتقار لانهم ولا قدرا يا نوارهم **والامام الاعظم**
القرشي المكنى ابو عبد الله محمد بن ادریس الشافعي الملقب بظلاله
عنه صرح بانه من شجرة اهل البيت حتى قيل فيه كتب وكنت
فقلا جديا عن ذلك في من شعره ما قد نفاه في رابع شهاب
الذكر الرابع **قلت** وخوفا من من شعر الامام الشافعي
لله عند ما رواه الامام العجلي في قصته عقب ذكر حديث
الحجة اهل الكساء **قال** اشهدني محمد بن القاسم الماوردي
قال اشهدني محمد بن عبد الرحمن الزعفراني قال اشهدني احمد بن
ابو نعيم الجرجاني **قال** اشهدني منصور الفقيه لنفسه
ان كان جدي حسنة زكيتهم فرائسي
وبعض من عبادهم رضيا قاي راضين
واخرج الخطيب في الجمع عن سعيد بن جببر قال كان ابن
عباس رجلا لله تعالى عتيقا محبنا بالحدیث فلو ياذن لي اقبل
راسه لقبلته **وقد** المحاسنة من طريق ابي بصير قال قال
الزهري ذنبا فاستوحش من ذلك وهما على وجهه فقال له من
الحباب بن علي بن الحسين بالزهري فموطأ من رحمة الله الخ

دعوه

وسعت كل شيء استلم عليك من ذنوبك **فقال** الزهري لله
اعلم حيث يحسن رعايته في جمع الزاهل وما له **واخرج** ابن
حدوث في ذنوبه عن ابن شهاب الزهري قال قال عبد الملك
ابن مروان علي بن الحسين بن محمد بن المهدي في الامام فاقوله
وذكر به حقه **قال** فاستاذنهم في وداعه فاذا نوا من
فرحلت عليه والقود في رحله والغل في يديه وهو في قبة قلت
وقلت ووددت اني مكانك وانت سالم فقال لي هري انظر
ان ما تري علي وفي عيني يكرهني لما لو شئت لما كان وانه ليزكرني
عذاب الله تعالى في اخر رحله من القبة **وبعد** من الغل
ثم قال لا جنة تعلم على هذا يومين من المديونة والى قاصد
الاربع لئلا ياذنهم الموكلون الذين كانوا معه الى المدينة يطلبون
فاوجروهم فسالت بعضهم فقالوا اننا نراه منبعا انه نازل
ونحن حوله نصدده اذ طلع الفجر في محله ووجينا جدينا
قال الزهري رحمه الله تعالى في قوله بعد ذلك عني عبد الملك
فقال عنه فاخبرته فقال قد جاني يوم ففقدته لا اوان فذكر
علي فقال ما انا وانك قلت اني عتيق فقال له لا احب اخبر
قوله لغير ابتلاء قلبي منه خيرة انتهى **قلت** ولعل هذا
هو السبب فيما ذكره في الفصول المسمى عن عبد الله الزاهري من
ان عبد الله بن مروان كتب الى الحجاج بن يوسف **ات** الله
فانظر دما بني عبد المطلب فاجتنبها فان رأت الى ابن عبد
لما اولعوا فيها لم يلبثوا الا اقليل **قال** فخرجت
وبعته سر الى الحجاج وقال له اتم ذلك فلو شئت علي بن الحسين
حين كان به وان الله تعالى قد شكر ذلك لعبد الملك فكتب

خافه ان يرغب فيه اهل الشام **وكان** الفرزدق وحاضرا
فقال الفرزدق فلكي اعرفه قال الشامي من هو يا ابا
نواس **قال**
هذا الذي يفرقه البطيء وطيبه **والبيت** يوفد والحل والحجر
هذا ابن جرماد لله كل **هـ** هذا الذي يلقى انظام العلم
اذا رآته فربما قال **لهما** الى بكار مرهنا يمتني الزهر
يحيي ذروة العز التي فترت **هـ** عن بهلما عرب الاسلام
يكاد يمسكه عرفان راحته **هـ** ركن الخطم اذا ملكا يستل
ينفضي صبا ويغضي من مهابته **هـ** فلا يكلم الا حين يمتنع
من خيرة دان فضل الانبياء له **هـ** وفصل منه دانته لانا
ننتق نور الهدي عن نور عرصة **هـ** كاستمس بحجاب عن انوار النعم
مستفهم من رسول الله نبوته **هـ** طابت عناصره والخم والتم
هذا ابن فاطمة ان كتبه جاهله **هـ** بجده ابي الله من خيرة
الله سره قد ما وفصله **هـ** جري به ان له في لوحه انكم
فليس قولك من هذا ايضا **هـ** العرب تفر من انتبه العجم
كلنا به عبات في نفوسنا **هـ** يستو كنان ولا يعوم على العثر
شمل الخليفة لا تخشى بوار **هـ** بزمه انسان حسن الخلق والكر
حاله ان قال او ارا اذ قد حوا **هـ** حوال الشايل خلوعه ودينه
لا يخلع اوعى يمين بخيسته **هـ** رجب الفتاة ادب من عذبة
عم ابرية لا احسان انشعرت **هـ** عنه الغالبه والامان والهدى
من عذبة جرم من وفضله **هـ** كور قديم مني ومنه
ان عبد الله الشامي كانوا اعمته **هـ** او قبل من خير اهل الارض فكل
لا يستطيع خواد بوعنايتهم **هـ** ولا يذنبهم قمر وان كثر

اليه علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه **اما** **قال** فاذنك كنت
في يوم كذا من شهر كذا الى الحجاج سئل في حقنا بني عبد المطلب
بذلك او كنت قد شكر الله تعالى ذلك ذلك فخرج الكتاب وبعث
به مع غلام له يومه الله بالشام الى المدينة فلو وقف
عبد الملك عليه وجدا راحته فاقول فقال لنا راحته كذا به الحجاج
وجود حتى في الغلام فاقول فقال لنا راحته كذا به الحجاج
كوشف بذلك فسر به وارسل اليه مع غلامه يوفد رحلته
درهم وكسوة وسأله ان لا يخليه من صالح دعا له **وقال**
ابو نعيم حدثنا احمد بن محمد بن سنان بن محمد بن الحجاج البجلي
واخرجه بعضهم عن طريق الحافظ ابو طاهر السلفي **قال**
اخبرنا ابو الحسين ابن المباركة بن عبد الجبار الصيرفي اخبرنا
ابو الحسين بن محمد البصري **قال** فوات علي ابو عبد الله بن
محمد بن احمد بن يعقوب المصوني بالهجرة **قال** والي الحسن بن محمد
بن محمد بن جعفر بن نكته المتوفى بغيره قالوا والفقير
حدثنا محمد بن نكته بن دينار اخبرنا ابن عباس بن عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن نكته قالوا في حشام بن عبد الملك عفي
ر من عبد الملك او الوليد فطاف بالبيت فوجد ان يصل
الى حجر فاستلمه فلم يقدر عليه فنصت له منبره فجلس عليه
ينظر الى الناس وسعه اهل الشام اذ قيل زين العابدين علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم من احسن
اناس وحمما واطيبهم ارجافطاه بالبيت فكلما بلغ الى حجر
تخي له الناس حتى تشبهوا فقال رجل من اهل الشام من هذا
الذي قد هابه الناس هذه الهيبة فقال له شام لا اعرفه

مخافه

الله عليه وسلم اذ دخل فتنة من قريش فتغير لونه فقلت
يا رسول الله اني نزل نوري في وجهك السنن نكحه قال انا اهل بيت
اختر الله تعالى لنا الاجرة على الدنيا وان اهل بيتي سبيلوني
بعدي نظرياً وتشيدياً **واخرج** ايضا من طريق زبير بن عدي
عن العوام بن حوشب قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر
الى سباب من بني هاشم كان وجوههم مسوفة ثم ركب في
وجهه كما يهتق عرقوا ذلك فقالوا يا رسول الله ما سبابك فقال
انا اهل بيت اخبر الله تعالى لنا الاجرة على الدنيا وان ذكرت
ما لي اهل بيتي من بعدي من انبياء قتل ونظر يد وتشديد
وروي اي ذرني الله طاعة الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول الناس هلاكاً واولهم شقاءاً كما ذرني ارحمه
ابن عساکر في موقعة تادمتين ووجهه للظرائر في الكبير
واي يولي وعنه علي رضي الله عنه قال ذرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعلنا له جريرة واحدة لنا امر من قدامه لمن
وصفحة من غير فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرنا
م وصات رسول الله صلى الله عليه وسلم في راسه وجهه
ولحيته بدهم استقبل القبلة فوالله تعالى عايشاً في الكت
الى الان في بدوع غزيرة يفعل ذلك ثلاث مرات فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سئله فوبه الحسين عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قال له يا بني ما سبكتك
قال يا رسول الله اني كنت في بيتك فسمعته ففعلت ما فعلت
الله صلى الله عليه وسلم يا بني سررت بك اليوم سروراً لم اسر به
قبله قط وان خيلي خير بزيك الصلاة والسلام انا في الجحيم

ان

انك قتل وان مصارعك شقي فاحزنني ذلك ودعوت الله
تعالى بك بالجريرة رواه الشيخ ابو الحسن يحيى بن الحسين بن
جعفر في كتابه اخبار المدينة رواية ابن ابي الحسن بن يحيى
عنه وشاهده ما سباني في مقتل علي رضي الله عنه بالكوفة
والحسين رضي الله عنه بك بالجريرة وما جزم به غير واحد من المتقدمين
كقصة ذرة وايدي بن جعفر والمتأخرين كالحا فظن ان الله في
في مقبرة سرح السقيب لم من ان الحسين رضي الله عنه قد
قتل شهيداً مسجوماً من روجه حربة بنت الاسود
ابن دنس فاستولى سداري بن بوماء توفي بالمدينة ودفن في
البقيع انتهى **وقال** عمر بن شبة وابوبكر ابن ابي حنيفة
حينما مولى ابن اسحاق عن ابي هذا عن قتادة قال
دخل الحسين عليا الحسين رضي الله عنهما فقال يا بني ابي سقيت
السم ثلاث مرات لم اسق مثل هذه المرة لا في السبع كدي فقال
الحسين رضي الله عنه من سقاك يا اخي قال ما سوا الله عز وجل
انريد ان تقام اكلهم الى الله عز وجل الحسين رضي الله عنه فدخل
وعنه عمر بن الحارث قال كني عند الحسين رضي الله عنه فدخل
الحجر ثم خرج فقال لقد سقيت السم راياً ما سقيته مثل
هذه المرة ولقد لفظت طائفة من كدي فرائتي اقلها
بعود فقال له الحسين يا اخي من سقاك قال وما نبي الله
ان تقتله قال نعم قال ابن كان الذي اظن قاله اسد ثمة وانما
غيره فلا يريد ان يقتل في برك ذكروا الحارث الطبري رحمه الله والآخر
ان ذلك سنة خمسين كما قاله المدايني وجماعة **وقال**
الواقدي وجماعة سنة تسع واربعين وشاهد ذلك غلط من

سامون **وعنه** الحسين بن كثير عن ابيه وكان قد ادركه
عليه قال خرج علي الى الخي فاقبل الا ورايحين وجهه فطرح
فقال دعوه فان نواحي قصيرته ابن علي بن ابي ابي
فقلت له يا امير المؤمنين جلي بيننا وبين مراد فلا تقوم
لم ناعية ولا رعية ابداً قال لا ولكن احسوا الرجل فان
انامت فاقبلوه وان اعش فالجرح فصار اخرجه احمد
المناقبه فكان عبد الرحمن بن علي المرادي من طائفة الخوارج
اشق الاخرين وكان فاكسنا **وقال** وكان علي رضي الله عنه
في السمر الذي قتل فيه وهو شهر رمضان من سنة اربعين
يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند علي الله
ابن جعفر رضي الله عنهم لا يزيد على ثلاث ثم ويقول احب ان
ان النبي ابيه بخاري انا الخصم فلما كان الليلة التي قتل في
صبيحتها التراب والروح والنظر الى السماء وحول يقول والله
ما كن به ما كنبت وانما الليلة التي وعدت فلما كان وقت
السحر واذا هو ذن بالصلاة خرج فكانت قصة صباح
الاور السابغة فلما دخل المسجد ليل ساد في الصلاة الصلاة
فسد عليه ابن علي رضي الله عنه الضربة الموعود بها وتوفي رضي الله
عنه ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان ودفن في ليلة
ثم دعي الحسين رضي الله عنه بان علي من السج فقتله **وقال**
الني صلى الله عليه وسلم ايضا ما حصل الحسين رضي الله عنه من
القتل بالاخبار عنه فمروا احسن في سنة من حديث عايشة
اوام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دخل علي البيت
ملك لم يدخل علي قبلها فقال ان ابك هذا حسينا يقول

قائله سيما قول من قال سنة ست وخمسين **وقال** من قال
تسع وخمسين كما اشار اليه الحافظ زين الدين العراقي رحمه
الله **وقال** خص النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل علي بن
ابي طالب رضي الله عنه من القتل بالاخبار عنه **وعنه** عايشة
رضي الله عنها **وقال** راي النبي صلى الله عليه وسلم التزم عليا
رضي الله عنه وقبلة وهو يقول يا بني الوحيد الشهيد يا بني الوحيد
الشهيد رواه ابو يعلى **وعنه** عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان قال يوماً لعلي رضي الله عنه من اشق الاخرين
قال الذي غرق التاق بار رسول الله قال صدقته قال فمن اشق
الاخرين قال لا علي يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه
واشاق النبي صلى الله عليه وسلم الى يا فخره فكان علي رضي الله
عنه يقول اهل العراق في غدي نخبره عنهم وددته قد سب
اشق لم خضت هذه يعني خمسة من هذه ووضع يده على صدره
راسه رواه الطبراني وابو يعلى **وقال** روي عن ابي سعد
وقد روي في قصة رجالة ثقات واخرج ابو حاتم الا انه
قال وكان علي رضي الله عنه يقول لا هله والله وددت
ان لو اني استأفها **وعنه** علي رضي الله عنه قال تاني
غير الله بن سلام وقد وضعت قريش على الخراف فقال لقيط
العراقي ذاتي اخشى ان تصدك لها ذباب السيف قال
علي رضي الله عنه قائم والله لكون اخبرني به رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو الاسود قاريت كالقور قط بحارب
خير من عن نفسه **رواه** ابو يعلى والبخاري ومعه ورجال
ابو يعلى رجال الصحيح غير الحارث بن ابي اسيد وهو ثقة

سامون

وان ثبت ارتكابه من ترده الارض التي يقتل بها قال الفاجر
ترده جرمه ورواه عبد الرزاق لم يجعله عن ام سلمة رضي الله عنها
من غير شك **ورواه** احمد ايضا عن انس بن مالك القطر اسد
ان باي النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فقال لا ام سلمة امك عليا
الباب لا يدخل عليك احد قال جاء الحسن رضي الله عنه ليدخل
فمنعه قوبه فدخل فجعل يقول علي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
وعلي بن الحسين عليا فقال له فقال الملك المنصور صلى الله عليه وسلم
وسلم اخذ قال الفاجر فان اسكنه سقته وان ثبت ارتكابه
الذي يقتل به فصرنا به فحاشا بطنه جرم فاحذر مما ام سلمة رضي
الله عنها فصرنا به فحاشا بطنه بطنه كبريا **وقد**
روى عبد الله بن احمد بن زيد بن عيسى السند من حديث ام سلمة نحو
هذا الا ان فيه ان الملك جبريل ورا في اخره ضمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال له جبريل وبلا وقال يا ام سلمة اذا اخذت
هذه التربة دما فاعلين اني قد قتل فجعلت يا ام سلمة رضي الله عنها
في قارورة ثم جعلت تنظر اليها كل يوم وتقول اني قتلته دما
يوم عظيم **وعنه** السجدي قال مر علي رضي الله عنه بكريلا في سيرة
الي صفيين وحارري بنو بني في تبة على الفرات فوقف وناظر فصاح
من تربة اخرا يا عبد الله ما يبا الفجرة الارض فقال كبريا في جيل
الارض من ذمهم قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال كان علي بن ابي طالب عليه السلام
انما اخبرني ان ولد علي الحسين يقتل بسا على الفرات بموضع يقال
له كبريا ثم قبض جبريل فبضه من ثواب شتي اياها فلم املك عيني
ان افاضتها ورواه ابو سعيد ورواه احمد مختصرا عن علي رضي الله عنه

قاله

قال دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم الحديث **وعنه** الاصح
قال لا تناسخ علي فتردنا بموضع قبر الحسين **وقال** علي بن ابي طالب
ركابا في موضع رحا لم **ورواه** احمد ايضا عن انس بن مالك القطر اسد
حين يقتلون بجره الحرس بكي عليهم النساء والارض رواه الملا
في سيرته وابن الاخير في مقام العترة الطاهرة **وعنه**
ابن ابي عمير قال قال علي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم عن
الحسن بن موسى بعد بلعنه الحسين واخطى الفبا له الخنجر حتى
راسه وصره فبرنة الشجرة طارا راسه بيده المباركة بالحق
ثم قال يا ابناء الدماء من فعل الجاهلية فلما كان بعد خوله ولد
الحسين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثل الاول **وقالت**
وجعله في حجره فمضى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فانه ابي وامم
مكاره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة اني لا انا
انتهى فمضى عني لا تخزي في طاعة فاتها فبينة محمد بولاوه
احد اسماء على الرضى بن موسى الكاظمي فمضى فمضى **وعنه**
ام سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما
في بيتي فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه بوجه ففوتت علي المالك
فاستكتمت خافه ان يدخل ويحيط به فقلت في بيتي ففوتت فدخل
فقتل علي بطنه قالت فسمعت صوت جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم حيث فقلت يا رسول الله ما عليت به فقال لما خفي جبريل
عليه السلام وهو علي رضى فاني فقال لي اخيه فقلت يا علي قال
ان اسكنه سقته الارض التي يقتل بها النبي صلى الله عليه وسلم
بلي قال فصر جبريل فاصحاه فاصحاه فاصحاه فاصحاه فاصحاه فاصحاه
تربة جبريل وهو يبكي ويقول يا ليت سحري عن فينك بعد جبريل

الي الطيف بالعراق فاخبرته تربة جبريل فاره اياها **اخبره**
ابن سعد كذلك ورواه وقال هذه من تربة مصر **وعنه**
سلي امارة من الانصار قالت دخلت علي ام سلمة رضي الله عنها وبني
نبي فقلت ما يبكيك قالت رايت الان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وعلي راسه وجبريل التراب وهو يبكي فقلت ما يبكيك
يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انما رواه الترمذي **وعنه**
ابن عباس رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يركب النائم نصف التراب وهو قائم اسنوع اخر بيده قارورة
في يده من سقطة او يتبع فيه شيئا فقلت يا بني واخي يا رسول الله
ما هذا قال دماء الحسين واصحابه لم ازل انتفعه منذ اليوم فمضى
فوجدوه قتل في ذلك اليوم رواه الامام احمد وعبد بن محمد
ورواه احمد بن ابي حنيفة ابن عباس رضي الله عنهما كان في قارورة
قارورة وهو ستر جبريل ففعل فقالوا ما شاك ما لك قال
يا بني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتناول من الارض شيئا فقلت
يا بني واخي يا رسول الله ما هذا الذي تصنع قال دماء الحسين ارفعوه
الي النساء **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل قال الله تعالى اني قتلت لرجلي بن زكريا
عليه السلام واصله سبعين الف واني لقاتل لرجلي بن زكريا
سبعين الف واهله اكل في الحسد ركة ناسا بعد سورة تدل على
انه اكل صلاكا قاله الكافي في تاريخ الاسلام بن جبريل عليه السلام
فلا يدنق الي ذكر ابن الجوزي في بعض طرقه الواسية **وقد ذكره**
اخوه وسبعين الف واهله اكل في الحسد ركة ناسا بعد سورة تدل على
في تاريخه المنتظم وسكت عليه وقيل هذه الوردة بسبب دم الحسين

عبد بن محمد في سنده عن شيخه عبد الرزاق فقال اخبرنا
عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال ام سلمة قد ذكره
ورواه احمد بن محمد بن يوسف البرقي في كتاب الدرر في
سيرة رضي الله عنها **وقال** فيه فقال صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان عني انفا فاقا ان اسكنه سقته بعرك بارض يقال لها
كبريا من اريك تربة يا يحيى فمضى ول جبريل من تربة جبريل
فاره النبي صلى الله عليه وسلم ودفعه اليه قال ام سلمة فاحته
وجعلت في قارورة فاصبت به يوم قتل الحسين ودفعه اليه
ورواه احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب قال جبريل تربة مقتله في
حصيات فحط بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قارورة
فلما كان ليلة قتل الحسين سمعت قارورة
ايها القاتلون حملا حسنا **ابن** ابي العباس والنسبيل
قارورة علي لسان بن دود **وعنه** وحاصل الاخير
قال فيكيت ودخت القارورة فاذا الحصيات ود
جرت دما ولا بن عبد الرحمن سعد بن ابي مريم حوشا جبريل
ابو اخبرني ابن عزيه عن محمد بن ابراهيم عن ام سلمة بن عبد
الرحمن قال كان لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضيها
من تربة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجر نعليه
فيما قراها من ذلك **وامر** عائشة ان لا تطلع عليه اصدا قال
وكان راسه رجعة في حجة عائشة فدخل الحسن بن علي رضي الله
عنه فوافاه فلم يعمل حتى غشيها فقال جبريل عليه الصلاة والسلام
سيفقتل بقتله اسكنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قال
نعم وان شئت اخبرتك بالارض التي يقتل فيها فاسا جبريل بيده

الطيف

لا يستلزم كونه باعده لسكونه المتألمين له فان قتلته افضت
 الى اخصاص جميع من قتل من قتلته ومن المتعصبين لم يجر
 سائر الامان فممن قتل بسبب دمه وحاصل ما ذكره اهل
 السير في ذلك انه لما استخلف يزيد سنة ستين كتب الى عامله
 بالمدينة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ان ياخذ له البيعة على الخي
 ر رضي الله عنه وعلى جماعة ساء هم اخذ منهم ليس فيه رخصة
 فخرج الحسين الى مكة خوفا على نفسه فولى به اهل الكوفة فكتب
 اليه وجوههم ان اذ قد جئنا انفسنا عليك فاقدم علينا فاننا في
 ما به الفقه قد شأنا فيما الجور وعملنا بغير كتاب الله وسنة
 رسوله صلى الله عليه وسلم ونرجو ان نجيبنا الله تعالى على الحق
 ونفي عنا ذلك الظلم وتواتر ثبوتهم اليه فوجه على الحسين في ساء
 ابن عباس رضي الله عنهما وقال له ان اهل الكوفة قوم عذرة فقلوا
 ابائكم وخذلوا اركانهم فان عصيتني فارتكبه اولادك واهلك
 ههنا فليجبه ليرحمك فكا وقال واحسبناه **واخرج**
 ابن بنت سبيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استاذني الحسين
 رضي الله عنه في الخروج فقلت لولا ان يزي ذلك بئ
 وكي لقلت بدي في سرك قال فكان الذي قال لي لان اقبل
 بمكان كذا اكن احب الى ان يستحل بي قال قد اشد لي نفسي
 غيرة وكره ان عبد الله بن الزبير قال له تاني فوما قتلوا
 اباك وطعنوا اخاك فقال الحسين رضي الله عنه لان اقبل عني
 كذا وكذا احب الي من ان يستحل بي يعني ليرحمه **وفي رواية**
 انه قال لان الزبير ان اجدني ان هذا كذا يستحل جرمي
 جرمي فاحب ان اكون ذلك الكسوف ولا اقبل خارجا

نحو

شبهوا احب الي من ان اقبل داخلها ولان اقبل خارجا
 بشي من احب ان اقبل خارجا بشي واحد **وجاء ابن عمر**
 رضي الله عنهما في الحسين وقد بلغه خبره وهو مال له ولحقه على
 مسيرة يومين ولما دنا منه على المسيرة وذن نحو ما قال ابن عباس رضي
 الله عنهما على الحسين فباين عليه وبكى وقال استودعك الله
 قتل **وفي رواية** للكشي ان ابن عمر قال الحسين رضي الله عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من الدنيا والآخرة فاحشاك
 الاخرة وانك بعضه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي رواية**
 ان ابن عباس رضي الله عنهما ولما باين احبهم فارح فاني فاعتنقه
 وقال استودعك الله من معقول والاسلام **وفي رواية** كان فدا
 قال الحسين عن ما احتضر اخيه الحسين رضي الله عنهما اياه
 ان يجعل فينا اهل البيت النبوة والدنيا والآخرة فاملك فالك
 وسفها اهل الكوفة ان يستخفوك فيخرجوك ويسلك في شجرة ولا
 حين مناص **وقال** ابو حمزة الثمالي روي عن جده ابن الحسين
 ابن علي رضي الله عنهما لما حضرته الوفاة قال الحسين اخي رضي الله
 عنهما يا اخي ان اباك حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استخفى
 ههنا الامر ورجا ان يكون صاحبه فصرع الله عنه ودل **وقال**
 ابو بصير رضي الله عنه فلما حضرته الوفاة تشوف لحما ايضا
 فصرع عنه في عمر رضي الله عنه فلما قبض عمر رضي الله عنه جلا
 شوري بن سبته هو احد من بني كلاب فاشك انما لا تدره فصرع
 عنه في عثمان رضي الله عنه فلما حضرته الوفاة تشوف لحما ايضا
 جرد السيف وطلمها فاصلى على منها واني والله ساري التيج
 الله فيها اهل بيت النبوة والحكمة فلا اعرف ما استخفك منها

الخير **وقد روي** ابن زياد واستودعك الله فصرع بالرجوع فقال
 اخي مسلم بن عقيل والله لا ترجع حتى نصيب نارنا ونقتل فقال لا
 خير في الحياة الدنيا لكم **وقال** سائر فلقه او ابل جيل بن زياد
 فعول الى كير لافق له كساية خمسة واربعين فارسا وما يرحل
 وقيل اكثر **وقال** الحسين لما اتى الحسين بن زيد وكان على الف
 فارس من اصحاب ابن زياد واخرجهم عينا على الحسين فصرع الح
 في الرجوع فسلك الحسين رضي الله عنه طريقا غير المجاهد را حيا
 الى الحجاز فلما كان في اليوم الثاني اذ به اهل الكوفة **وقال** بن زياد
 ابن زياد وعيل عن من حمله ولم يبق له من الكوفة فقل الحسين
 رضي الله عنه كربلاء مع ان الحجاز اشقل احر الامور لصف الحسين
 رضي الله عنه لما يجيئ الحسين الى بيته ما جرحه فيه **وقال** بن
 الحسين رضي الله عنه **وقال** ابن زياد قال الحسين بن سعيد بن ابي
 وقاص كفي هذا الرجل فقال عمر اعفني فقال لا اعفئك **وقال**
 قاتله والا غر لئلا وكان قد ولاه الري وخراسان فاجابه لئلا
 ونعول الحسين واصحابه من الماء ثلاثا فناداه عبد الله بن حسين
 الا يا حسين انظر الى الماء كأنه كبد السما والله لا تنز وفيه
 فطر حتى توف عطفنا فقال الحسين اللهم اقبله عطفا ولا تقهر
 له ابا فكان بعد ذلك يشرب الماء لا يروي حتى سقي بطنه فانت
 عطشا **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الحسن بن همام بن محمد
 الكوفي عن ابيه عن جده قال كان رجل قال له زينة سيد
 فقل الحسين فري الحسين بنهم فاصاب حنكه **وقال** الحسين
 دعائما يشربه لخال بينه وبين الماء فقال اللهم اظمحني
 من شدة موته وهو يصح من الحرج بطنه ومن البرد في ظميره

المعبر

اهل الكوفة فاخرجوك قتل وقد تذكر ذلك الحسين رضي الله عنه
 ليلة قتله كان يترجم على اخيه الحسين رضي الله عنه فلما بلغ محزون
 الحنفية مسيرة كان ينجي وبين يديه طست فيك حتى ملاء من
 دموعه ولم يبق علكه الا من حزن لسيده **وقد روي** ابن عباس
 عن قتل الكوفة وابو جهم انما عشر الف **وقال** بن زياد فقل
 عنهم اميرها النعمان بن بشير فبلغ يزيد فقلت ان عبد الله بن
 زياد بن ابيه قد دليتك الكوفة فتح البصرة وان الحسين قد سار
 الى الكوفة فاحترز منه **واقتل** مسلم بن عقيل **وقد روي** عبد الله
 ابن زياد بن البصرة سعد وجه اهل الكوفة فدخل الكوفة **وقتل** مسلم بن
 عقيل ونعت براسه الى يزيد شكوه وصرعه على الاضراس من
 الحسين وصره ان يجلس على الظنة ويخضع على التهمة **وقيل** الحسين
 رضي الله عنه في مسيره الف زرق الشاعر مقلان النوفه فقال
 له بين خبر الناس فقال احر على الخبر سقطت يا ابن رسول الله في
 قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني امية والقضا يزل من السما
 فانه يفعل يا شاة **وقيل** ان الحسين رضي الله عنه
 اشبهه **وقيل** ان الحسين رضي الله عنه اشبهه
 فان نزل الدنيا بعد نفسه **وقال** نواب الله اعلا وانصرو
 وان نزل الانبياء ليرثوا نسيبت **وقيل** اخرى في الله يا صديقنا
 وان نزل الارض فضا مقدر **وقيل** جرح المراء في الكسيلة جمل
 وان نزل الاموال للزك جميعا **وقال** بن زياد في المراء بخل
وسا الحسين رضي الله عنه وهو غير عالم بما جري فسلم
 ابن عقيل حتى كان على ثلاث من القادسية تلقاه الحضر بن يزيد
 القمي **وقال** له ارجع فارتكبت خطي لك جيرا يترجمه واخو

وبين يده النور والمواجد وخلفه الكانون وهو يقول
استغفر الله لك العظم شوي بالعص العظيم فيه السونق واليا
والاين لوسر به غسة لكفاهم فيسره به يعود فقوله السونق
اهلكني العظم قال فاقدر بطنه كان فردا البعير **وعلى** علفه
ان وابل واول بن عليه **في** شياها كان قال فقام رجل
فقال اقبل الحسن فقالوا انظر قال استر وانا انظر قال استر
رجيم وشيخ مطاع عن الله قال انا حريه قال الله جره الا انك
نفرت به اثاره فخلعت رجله باركانه فواله ما لي علي
منه الا رجلاه جدا بن بنت شيع **وكان** المحمدي قال
الحسين رضي الله عنه سنة الف **في** بعث عمر بن سعد لكاتب
رجل الله عنه يطلب الاجتماع به في خوة ليراه فواله **في**
ما فعلوا به فقال ابن خاذعنا لله اخذعنا له فقال عمر فقد
وقت الان فمات في فقال ادعوني ارجع فاتي عليه اوالديس
واقيم بعض التور فقال الكتب الى ابن زياد فقتله فمات حيا
لكنه فقال **في** سمر بن الجهم الكلابي فقتله حتى ينزل على
حكمة **في** ابن زياد فمات في الكلابي فقتله حتى ينزل على
العجل ليكون سبيها له عني فان تولع على ابي عبد الله في
فاجت به ان وانه اذ فاقته واحكامه واوتي الحسن وصدا
وسيل به وان ايت فاعزل عنها واسلمه الي سمر بن ذي الجهم فذبح
الكتاب الي سمر **في** قال ان فعل ما نثر به والفاخر ب عقود وانت الاسير
على الناس **في** فلما وصل سمر قال لعابي سعد لا اهلا بك ولا سبيلا
يا ابراهيم فبذنته عما كان في عزمه **في** الحسين فاحرقه

لعنة الله

وقال

لعنه الله

وقال والله لا وضعت يدي في برأين مرجانة أبدا فوجعوا عليه
وناداهم بنحو الساعية ثم دعاها ووفى **فكان** الحسين رضي الله عنه
الله أكبر أخيرا جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
كان كذا ولغ في دناءة أهل بيتي وما أخالكم إلا آية ثم انشأ
ابن أبي عمير فقال الحسين رضي الله عنه وما ركه شمن في ذي الحجة
وكان أروى وأجمل عليه خوله ابن زياد الأصغر من حمزة وأمه
الدهقاني بالبادية في يوم عاشوراء ما أحسن وسميت في **وذكر**
ابن سعد في الطبقات أن سنانا جاء إلى باب ابن زياد **و**

فصبرهم ثم خرجت فذهبت حتى تعقبت ثم قالوا قد جاءت
فدجأت ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثاً **قال** **الترمذي**
عنه هذا حديث حسن صحيح **وروي** الحافظ محمد بن الحنفية
ابن مندة عن عبد الملك بن عمار قال رأت في هذا القصر عجايب
لقصر الامارة بالكوفة دخلت على عبد الله بن زياد في بصرى
سروا الناس عنده سباطون وعلى عتبة من عليهم راس
الحسين بن علي بن ابي طالب **ثم دخلت** على المختار في ذلك اليوم
على ذلك السرور والناس عنده سباطون وعلى عتبة من فيه
راس عبد الله بن زياد **ثم دخلت** على مصعب بن ابي يزيد في ذلك
اليوم على ذلك السرور والناس عنده سباطون وعلى عتبة من
عليه راس المختار **ثم دخلت** على عبد الملك بن مروان في
ذلك اليوم على ذلك السرور والناس عنده سباطون وعلى عتبة من
عليه راس مصعب بن ابي يزيد **وفي رواية** اخرى
ان عبد الملك بن عمار اخبره هذه القصة عبد الملك بن مروان
حين رآه راس مصعب بن ابي يزيد **ثم دخلت** على عبد الملك
لا اراك الله الخ **وفي رواية** اخرى من ان سرور يقتول عنه واسر
لهدم الاموان **قلت** والمختار هذا الذي دخل عليه علي
بن عبيد راس عبيد الله ابن زياد هو المختار ابن ابي عبيد كان
يتبع طائفة من الشيعة فقام بهم ذموا بعد قتل الحسين عليه
السلام على اخيه لانه وارادوا غسل المختار عن قتل من قتل الحسين
وانفسوا طائفة من المختار **وفي رواية** وطائفة من سلمان
ابن صهوكا **ثم** من احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
نص كتاب الحسين في القروى الى الكوفة فيا قال لعائش عبد البر

أبى مثل هذا حسنا ثم ذكر ما قاله ابن له العلاف قال كان
أشبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولأن الصحابة
من أناس لما نقل الحسن بن علي رضي الله عنهما شيء برأسه إلى ابن
بابويه لم يكن يقصده عتابه وقال أنه كان حسن النعمان
فلم يفتني شيئا من ذلك . ثم روى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل أن يرضي قصيدته قوله لطلحة ما رأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ما بين هاتين القصيدتين ثم جعل يدي بيدي
قال لما بين زياد أبي الله عنك لولا أنك شئى ودعرت لفت
نقك فمضى زيد وهو يقول يا أيها الناس اتبعوا عبيد رسول الله
فلم ين وافظه وأمرهم أن يرجعوا والله لم يقلل خاتم
يستبعدون من أن يكونوا رضى بالذلة والعار ثم قال
أما من زياد عن أبيه رحمه الله تعالى عن هذا الباب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل فوجد خذله العبيد وخيظه
المرسدين ثم وضع يده على رءوسهم ثم قال اللهم أفضي
أبائهم وأصحابهم إليك كما أتودعهم إليك صلى الله عليه
وسلم عندك ما بين زياد . قلت وقد أتى الله عز وجل
من ابن زياد في صنع هذا فقد روى الترمذي عنه أن
الحسن كان أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصد
والرأس . والحسن أشبه النبي صلى الله عليه وسلم كان
سفل من ذلك . ثم روى عنه عن عمار بن عبد
الله قال سمعته يقول عبيد الله بن زياد وأصحابه نصبوا الحجر
على الروحة فامتهت بهم وهم يقولون قد جأت فاذا جئت قد
تخلل الروم حتى دخلت في معركي عبيد الله بن زياد ملك

10

ولم يقاتل معه ونذر هو ومن معه بعد قتله وقالوا ما لنا فيه
 مما فعلنا الا ان نقلت انفسنا في الطلب بدنه **واما المختار**
 وظافته فكلوا القصر بالكوكة واخرجوا عامل بن الركب
 منه فانه كان قد استولى عليه بعد هلاكه يريد ان المختار
 قتل من شهد قتل الحسين بافتح القتلات ولم يبق احدا من
 السنة الا الف الذين قاتلوا الحسين مع عمن سعد وقتل عمن
 سعد وخض من يزيد نكال واوطاء الحيل صدره وطهره
 لانه كان قد فعل ذلك بجده الحسين رضي الله عنه **وقد**
 شكر الناس اول المختار انتصاره لاهل البيت النبوي لئلا
 اخاء في الاخر من حيث وكذب على اهل البيت على زعمه
 يوحى اليه **وكان** علي بن الحسين يلعبه ويقول ان يرب عليه
 تقالي وعليه واليه يشب الطائفة الكيسانية فانه كان يقب
 بكيسان **وكان** يزعم ان محمد بن الحنفية هو المهدي
واما سلمان ابن مرد فانه قصص بطائفة الشام لان ابن
 زياد لما بلغه موت يزيد هرب من الكوفة الى الشام فالتقى
 مروان بن الحارث فخرج اليهم بن زياد في ثلاثين الفا فالتقوا
 اياما ثم التفتوا اليهم فكان النصر لسلمان بن زياد فالتقى
 عليه في اخره ثم قتل سلمان فاقتراهم هلك مروان ثم نزل
 ابن زياد الموصل في ثلاثين الفا فالتقى باليه المختار ابراهيم بن
 الاشتر في طائفة سنة ففتح فالتقى باليه المختار ابراهيم بن
 علي الفراء في يوم عا شورا وكان من عرف من الصحابة الكثر من
 قتل **وحدث** ابن الاشتر براس ابن زياد مع روض احكامه
 المختار فالتقى في موضع راس الحسين واحكامه ونصب

لحنه

الذي

راس ابن زياد في المكان الذي نصب فيه راس الحسين ثم القاه
 واحكامه في اليوم الثاني في الرحمة مع الروس فكان ما سبق
 وكان ما فعله ابن زياد من نصبه لراس مسلم بن عقيل ثم لراس
 الحسين وروس احكامه على الحنفية اول شيء فعله في الاسلام
 من نصب الروس **وكانت** يزيد على سبعين راسا
 اتركها وجزها مع السبايا من آل الحسين رضي الله عنهم
 الى يزيد فقتل ابنها وصلت اليه راس الحسين قال رحمتك الله
 يا حسين لقد فكتك رجل لم يعرف حتى الارحام وتكلم ابن زياد
 وقال قد رزيتك الى العوا وة في قلبه البر والفاجر وردتسا
 الحسين ومن بقي من بيته مع راسه الى المدينة لئلا يذوق
 بها والمشتور عيما قاله سبط ابن الخزي وعنه انه جمع اهل
 الشام وجعل يترك راس الحسين بالخير ران ويثبت رايته
 ابن الرعي **لست** انسا شي بعد شهدوا
 الابطال وراذ قها بيشين مشتملين على صريح الكفر فان صح
 ذلك عنه فلا ريب في كونه واستار رخصته اليه اظهر الاول
 واخر الثاني **فقد** روي انه استدى في ابن زياد وقر
 مجلسه ورفعه من لثوا وادخله على سباه فسلم معه واستد
 في ذلك سرا **وقال** ابن الحوزي رحمه الله تعالى فيما
 حكاه سبطه عنه ليس العجيب من قال ابن زياد الحسين وانما
 العجيب من خذلان يزيد ورضيه بالقتل تنابا الحسين ومحل
 التمسوا لله صلى الله عليه وسلم عليهم سببا على اقبال الجبال
 وذكر انسيان فيع ما اشتهر عنه ورده الراس الى المدينة وقد

لحنه

لحنه انسان كان
رضيا واسر بذلك

تغيرت رجة ثم قال وما كان مقصوده الا الفضيلة واطهار
 الراس ايجوز ان يفعل هذا للخارج البس باجماع المسلمين ان
 الخوارج والبغاه كفون وبصلي عليهم ويدفون ولولم يكن في
 قلبه احقا ذاهلية واضحا بدريه لاصح الراس لما وجد
 اليه وكفنه ودفنه واحسن الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني **قلت** وقد روي ما يقتضي ان يزيد ترك راس
 الحسين رضي الله عنه في خزانة فان الخافض جازا له ان يترك
 ابن يوسف الزبيري روي عن الحسين البصري رضي الله عنه
 ان سلما بن عبد الملك راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
 بلاطفه وبشره فلا اصبر سلمان سال الحسين عن ذلك فقال له
 له الحسين لخالك مسوعة الى اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
 معروفا قال نعم وجرت راس الحسين بن علي رضي الله عنهما
 في خزانة يزيد فكتسه خمسة اوثاب وعلقت عليه مع جماعة
 من احكامي وقبرته فقال له الحسين ان رضي النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم سبب ذلك فامر سلمان الحسين بحجرة سنة
 انتهى **قلت** وقد اذرى يزيد مما فعل في اخضاره
 براس الحسين الى مجلسه بالمسلمين فضلا عن انضاده لثوقه
 ذكر سبط ابن الخزي ان هشا من محمد روي عن ابيه عن
 عبد بن عمر قال كان رسول قصير جارا عند يزيد يعني عند
 وصول راس الحسين رضي الله عنه فقال ابن زياد هذا راس من
 فقال راس الحسين قال ومن الحسين قال ابن فاطمة قال ومن
 فاطمة قال بنت محمد قال نيل قال نعم قال ومن ابوه قال علي بن
 ابي طالب قال ومن علي قال ابن عم نبيك قال نيلك ولد نيلك

عليه

ما انتم وحق المسيح على شي ان عندنا في بعض الخزان في دير
 حافر حمار مكره على المسيح عليه الصلاة والسلام ونحن
 نبح البوع كل عام من الاقطار ونذره الله ونخطمها
 نعظون لعنكم فاستدناك على باطل ثم قام ولم يعد اليه **وحدث**
 ابن سعد عن محمد بن عبد الرحمن قال لقيني راس الخالوت فقال
 ان بني وبين داود سبعين اباوان اليهود تعظني وتخترمني
 وانتم قتلتم ابن بنت نيلك **وروي** التسمية لغند الملك
 ابن هشا عن علي بن نقلة سبط ابن الخزي ان ابن زياد لما
 انقذ راس الحسين رضي الله عنه الى يزيد مع الاساري
 موثقين في الحبال منهم شوا وصبيان من بنات رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على اقباب الجبال تكشفت الوجوه والروس
 وكانوا اذا نزلوا امتزلا اخرجوا الراس من صندوق اعده
 له فوضعوه على راسه وجر سوه الى وقت الرحيل فخلوا
 من لافه دير هشا فخرجوا الراس ووضعوه على الراس
 مسما الى الديور في الراهب نور من حكان الراس الى
 السما فاسترف على الفوم وسأله عن الراس فقالوا راس الحسين
 ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا نعم
 فقال ليس للموم انتم لو كان للمسيح ولولا سكه اخذنا قنا
 ثم قال هل لم في عشرة الاف دينار اخذوا ونعظوه الراس
 يكون عندك الليلة واذا رجمت حذوه قالوا وما يصرفنا
 فناولوه الراس ونالوا ولم الزناير فاخذ الراس ففصله وطبوه
 وتركه على خزه وتعدى الى الصح وقاتله راس الامك
 الانفس فينا استهوان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ثم

الا

خرج من الديار وما فيه وصار يخدم أهل البيت ثم اخذوا
الراس وساروا فاما قريشوا من دمشق اخرجوا الكساس
ليقتلوه فما فتحوها فاذا الديار قد تحولت خروفا وعيل
احد حياي الدينار يكتب ولا تحسب الله غافل عما يعمل
الظالمون الآية **واخرج** الجانب الاخر وسبيل الذين ظلموا في
نقلهم يفتلون **وقد** استعظم السلف ما وقع من اهل البيت
حرمة اهل البيت النبوي بذلك الصبح واظهر الله تعالى
ايات بيئات في الدلالة على عظم النعمة من اسياس عليهم واجتزا
عليهم **واخرج** ابو الشيخ ابن حبان في كتاب السنن له عن
يزيد بن ابي نزياد قال سمعت قتيل الحسين رضي الله عنه
وانا ابن حنيفة بن عصفور في قصار الورس في عسكرهم وما دام
واجمت السماء لقتله وانكسفت الشمس حتى بدت الكواكب
نصف النهار وظن الناس ان القيامة قد قامت ولم يرفع
في السماء الا رائد دمر غبطه **وقد** وقوله قصار
الورس في الذي حمله قاله لم من الجن تريد العراق
فوقها اهل الحسين رضي الله عنه بالطريق واليه يشير قول
سفان بن عيسى حدثني جوتي ام عيسى ان جماعة كان
يجل ورسا فموى لولده لقتل الحسين رضي الله عنه فصاد
ورسه وما داموا من هذا القبيل ما سبق من تحول الديار خروفا
وساروا واهلها ان ابن حنيفة بن عيسى في الحارث الكوفي
قال لما قتل الحسين رضي الله عنه ما كنا نسمع ابا مراد اصلنا
الغمر فظننا ان اهل البيت على الخطا ان كانا ملاحا حفص عصفور
بن مندة حمير فصاروا في الكواكب بعضها بعضا **وقد**

دمع

وسمعت زكريا بن يحيى بن عمر الطائي قال سمعت عمر واحد
من شيعة علي يقول وجد سمن بن ذكوان بن الحسين لولده الله لعمري
ابدية في قتل الحسين رضي الله عنه ذهبا فذبح بعضه
الى ابيه فذبحته الى صايغ يصوغ له خاتمة حليا فلما اظلم
النار صار هباء **وسمعت** عن زكريا يقول صار خاسيا
فاضرت سمن بن ذكوان بالاصابع فرفع اليه باقي الذهب
فقال ادخله النار خضرت ففعل الصايغ فصار الذهب
هبا وقال غيره عاد خاسيا **واما** قوله واجمعت السماء لقتله
تقدر نقل الامام ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتاب
التحفة له عن ابن سيرين قال لما قتل الحسين رضي الله عنه
اظلمت الدنيا ثلاثة ايام ثم ظهرت هذه الخمرة في السماء وقال
ابو سعيد ما وقع في الدنيا لما قتل الحسين رضي الله عنه
وتحت دمر غبطه ولقد مرطت السماء دما في ارضه في السماء
مدة حتى يعطش **وقد** سلم القاضي في اخرج
اليعقوبي لما قتل الحسين رضي الله عنه مطونا دما **واخرج** ابو
نعمان في دلائل النبوة عن بضرة الازدي انها قالت لما قتل
الحسين اظلمت السماء دما فاصبحنا وخبنا وجارنا ملو
دما **واخرج** ابن بنت سبيع عن جعفر بن سليمان قال
حدثني خالتي ام سالم قالت لما قتل الحسين رضي الله عنه
مطرنا مطرا كالماء على الموت والجر **وقد** وبلغني
انه كان بخراسان والسماء والكوفة اخرج اريضا عن رواة
مولد جند بنت المهلب قال حدثني يواب عبيد بن زياد انه
لما جئ برأس الحسين بن علي رايته خيطا دار الامارة

رضي الله عنه بانه وجد عن قتل كل منهما كما اشار اليه اليه في
فانه اخرج عن الزهري قال دخلت الشام اريد الخزوة
فاتيت عبد الملك بن مروان فوجدته على فرس يقرب من
الهائم والناس عنده سباطان فسلمت ثم جلست فقال لي
يا ابن سنان انعم ما كان في البيت المقدس صباح قتل علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قلت نعم قال هل بقيت من وراء
الناس حتى ايت خلف القبة فحوال اليه وحججه واخني علي
فقال ما كان قلت لم يرفع جرح من بيت المقدس الا وحججه
دم لم يبق احد يعل هذا عري وغيره فلا يسمع هذا حكاية
احد قال فما حدثت به حتى توفي **واخرج** اريضا عن الزهري
ان اسم الانصارية قالت ما رفع بالديار حتى قتل علي بن
ابي طالب رضي الله عنه في الاوحد حجة دمر غبطه **وقد**
اليعقوبي رحمه الله تعالى عن اروي في هاتين الروايتين
وقد روي باسناد صحيح عن الزهري رحمه الله ان
ذلك كان حين قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما واوله وجد
عند قتلهم جميعا **واخرج** ابو الشيخ عن يعقوب بن
عمران قال كنت في ضيعتي فسلمنا العتمة ثم جلسنا جماعة
فذكرنا الحسين بن علي رضي الله عنهما ثم قال رجل من احد
اعان علي قتل الحسين الا اصابه قبل ان يموت بلما وموتنا
شيخ كبير فقال اناس من سبيده وما اصابني امر اكرهه اني
سا على هن قال فطفي السراج فقام ليضلك فادب
النار فاحذته فجل جاري النار النار فذهب فالتى نفسه
في النار فتنفس فيه فاحذته النار حتى مات **وقد** روي

تسائل دما **واخرج** ابن السري عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت لما قتل الحسين رضي الله عنه مطونا دما **وقد**
السري لما قتل الحسين رضي الله عنه بكث السماء وبكاهي
حمير فذكره الخليلي في تفسير قوله تعالى فابكت عليهم
السماء والارض ثم اخرج عن ابن سيرين قالوا اخرونا عن
الحجة التي مع الشفق لم يكن حتى قتل الحسين رضي الله عنه
وقد ابن سعد في الطبقات انه في هذه الحجة لم يتر
في السماء قبل ان يقتل الحسين قال ابن الفرج ابن الجوزي
في نصرته عقب ما سبق كما كان الغضب ان حمير جرح
عند الغضب فاستدل بذلك على غضبه وانه اما في الخبر
والخبر سكتانه ليس بحسن فظهرنا في غضبه على قتل الحسين
بحجة الا فقه وذلك دليل على عظم الجناية **وقد**
ولما اسلم العباس رضي الله عنه يومه بدمع النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما من ملك السلة فلف لوسم ابي
الحسين رضي الله عنه **وقد** ولما اسلم وحيث قال في
رضي الله عنه قال لما النبي صلى الله عليه وسلم غيب وحمله
عن فاذ لا اجه اني من قتل الاخوة قال هذا والله اسلام
يجب ما قبله فكيف يغلب الرسول صلى الله عليه وسلم ان يري
من ذبح الحسين او امر يقتله وحمل اهل بيته على اقتل الجاهل
انهم **واما** قوله في رواية اخرى لم يرفع حمير
الا في دمر غبطه **وقد** في رواية اخرى لم يرفع
حمير في الدنيا لما قتل الحسين رضي الله عنه الا وحججه دمر غبطه
فقد صحح بينه وبين ما روي من ان ذلك كان عند قتل علي

في نسخة

ولم يزل به حتى مات. **واخرج** منصور بن عمار عن ابي
 جبر الهذلي قال شركت منار حطان في ذم الحسن بن علي بن ابي طالب
 فاما احدهما فابن علي بالعطش فكان لو شرب راوية ماري
 واما الاخر فابن علي بطول ذكره فكان اذا ركب الفرس يلو به
 على عنقه كأنه حبل. **واخرج** الملا عن سيف بن قال
 حدثني جدتي انها رأت رجلا من بني عبد قيس الحسن بن علي بن ابي طالب
 عنه فذكر نحوه. **وقال** سبط ابن الجوزي عن السدي
 قال نزلت بكربلاء ومع طلعة فجر لثارة فزنا على رجل في
 فمضينا عنده وتناكرنا قتل الحسن بن علي بن ابي طالب
 ما شركت احدا في قتل الحسن بن علي بن ابي طالب فمضينا
 الرجل ما كنا نرى اننا شركت في ذمهم وكنت في قتلهم وما
 اصابي شيئا. **قال** ملا كان في اخر الليل اذ ايقظت
 ما الحزن قالوا قاتل الرجل مصباحا فاحرقه اصبعه
 ثم دج الحرق في جسده فاحرقه. **قال** السدي
 رحمه الله وانا والله رايت كأنه حرقه انتهى. **وقال** اخرج
 ابن الجراح عنه الا انه قال فلم يبرح حتى دنا من المصباح
 وهو يتوقد بنحو فزعه فخرج النسيك باصبعه فاخذت
 النار بها فذهبت ببطونها بريقه فاخذت النار في حبه
 فعدا فالتفت في الماء فرايت كأنه حرقه ونفعل بغيره
 عن الزهري رحمه الله انه قال لم يسقم قتل الحسن بن علي
 اسعنه احد الا وعوقبه الدنيا بما بالقتل والويل له
 سواد الوجه وزوال الملك في مدة يسيرة. **وقال**
 سبط ابن الجوزي ايضا عن الواقدي عن ابن الرماح قال

كان

كان بالقوفة شيخ اعرج قد شهد قتل الحسين رضي الله عنه
 فشا انما عندها بصره قال كنت في القوفة وكنت عشرة
 غرابي لم ارب سيف ولم اطعن رمح ولا رمت بسهم
 فقاتل الحسين وحمل راسه رجعت الى بيتي وانا صبي عليل
 كأنما كوكبان فممت تلك الليلة فاناني انا في منامي فقال
 اجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما لك ولم يسل الله
 فاجد بيدي وانت في ولزم ببالي وانطلق لي الى مكان
 فيه جماعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وهو يقيم
 منحن حاسر عن ذراعيه وسدده سيفه وبين يديه طح
 فاذا العشرة تديحون فسلته عليه وقال يسل الله
 عليك ولا حياك يا عبد الله الملعون اما استحييت مني هكذا
 حرمني وتقتل عترتي ولم يبرح حتى قتل. **قال** ابن ابي
 ما قالته قال نعم ولذلك كثرت السواد واذا بطسب
 عن عيشته فيه ذم الحسن بن علي بن ابي طالب فقال القوم
 بين يديه فاخذ من رداء احدهم فحل به عبيد فاصححت
 اعرج كارتون. **قال** وحكي ههنا من محمد بن القاسم
 ابن الاصم المجاشعي قال لما اوى بالروس الى القوفة اذا
 بقاسم بن الحسن الناس وجمعا قد علق في ثوب في
 راسه علام امره كالقلم ليلته عليه والفرس تخرج فاذا
 طاطار اسد حتى اراس بالارض فقلت له راس من هذا قال
 راس الحسن بن علي. **قلت** وانت قال حمله بن الكاهن
 الاسدي قال فليت اباما فاذا بجملته ووجوهه
 سواد من القار فقلت له لقد رايتك يوم حملت الراس فما

واذا وجهه وجه خنزير ورأسه ويده ورجله فقلت ما
 شئت فقال اني كنت امام نومي وكنت اذا صليت اذنت علي بن
 ابي طالب الفريفة ولعلت اولاد ههنا فخرجت من المسجد
 وانكبت على الحائط فداري فذهبت في النوم واذا انا بالحسن
 واذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس والحسن والحسين
 رضي الله عنهما وبيد الحسن ابريق وفيه الحسن كاس فلما دنا
 من النبي صلى الله عليه وسلم مشوا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وقال يا بني اسقني الذي علي الحائط فالحسن رضي الله عنه
 وجهه وقال ليت اسقيه يا ليت وهو يلعب في كل يوم الفرس
 وانه لعنت اليوم اربعة الاف مرة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسلم يقول مالك لعنك الله تشتم علي ودي عليك لعنة الله ثم
 بصق في وجهي فلما انتهيت من منامي فاذا اموضع الراس في
 الله فاني خنثرا فصرخت اليه للناس. **وعن** محمد بن سيرين
 رضي الله عنه قال وجد جرحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسلامة سنة عليه فكتب بالسراية فقلوه الى العربيت
فاذا هو
ابن حوا الله فقلت حسينا شفاعته حده يوم القيامة
واخرج ابن الجراح عن طريق ابن هبة عن ابي قبيس قال
 لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما بعث براسه الى يزيد
 ففعلوا اول رحلة فجعلوا يمدون ويحجون بالراس فيهم
 كذلك اذ خرجت عليهم من الحائط يد بها قلم من حديد فكتب
 سطر ابي مر
ابن حوا الله فقلت حسينا شفاعته حده يوم الحساب

في العرب اقصر وجهها منك وما اري اليوم اخرج ولا اسود وجهها
 منك فبكى وقال والله من حملت الراس والى اليوم ما تم على ليلته
 الا وانما ياخذ ان يضيئ في ثوبه ما في الى نارنا فمديحني
 فيها وانا انفس فتسعنني كما ترى ثم مات عليا. **واخرج**
 عن ابن جبر الهذلي عن ابي حصين عن شيخ من بني اسد قال اذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يرحلون عليه فالتفت
 حتى انتهت اليه فقلت يا بني والله واهي ما ريت بسهم ولا طعنت
 برمح ولا كرت فقال لي كنت قد هويت قتل الحسن بن علي
 فاجي الي باصبعه فاصححت اعرجي يسرني انك بعاني من
واخرج ايضا عن عامر بن سعد الجعفي قال لما قتل الحسين بن علي
 الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي انت
 البر ابر عازب قاهر السلام واخبره ان قتلة الحسين في
 النار وان كاد الله ليعت من ليل الارض يعذبهم فانتهت
 البرا فاخبرته فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وصلى من راى في المنام فقد راى في فان الشيطان لا يتصور
 في صورتي. **واخرج** الطرا في عن ابي رجاء العطاردي قال
 لا تسبوا عليا ولا اهل هذا البيت فان حار الناس من هذا قديم
 المدينة فقال قتل الله الفاسق الحسن بن علي فرماة الله بكونه
 في عنده فطسنا واخرجوا من الدنيا فله ان الله قال ان جارا
 من بني الحبحر قدم من الكوفة فقال لم تروا هذا الفاسق بن الفاسق
 ان الله قتله فبني الحسن بن علي الله عنه فرماة الله بكونه
 في عنده فطس الله بصره. **وفي** توبن عري الايمان بالبار في
 عن النجاشي قال سمعت ابا جعفر المنصور يقول لقد رايت رجلا

واذا

فمنه وبنو عن مضجعة . منهم اساري وقتلي صوابهم
 ما كان هذا جزاء ان تصلي . ان تحلفي بسوء ذوي رحم
وقال سراقه الباهلي بقرناهم .
 عن ابي بصير وعونيل . وان كان ذنب الارسول
 سيقه منهم لصلب علي . فدايد واوحسة لعقيل
 واورد ما ابن عبد البر رحمه الله في الاستكباب بلقظ
 وشعوبه لحنسة وكذا في الاول بقية التابعي فخر القاف
 السن . **وسروك** ان سليمان ابن قتيبة التابعي فخر القاف
 وتاب من فوقه وبني امه وقفي على مصارع الحسين واهل
 بيته رضي الله عنهم . وجعل بي بي **وسروك**
 وان قتل الطفيل الهمام . اذ رقا من قبري قد لي .
 مرت على ابيات ال محمد . فلم ارها اساطير يوم حلت
 فلا يعود الله الديار واهلها . وان اصيحت بهم برعت
 الم تر ان الارض اخضت برصده . لفقر حسين والبلاد اقشرت
 وقد عولت على الفقر . واجتمعا ناحت عليه وحلت
وسروك نسبة ابن عبد البر رحمه الله تعالى هذه الابيات لابن
 قتيبة . **واخرج** ابن النجاشي عن اسامة رضي الله عنها قال سمعت
 الحسن بن علي الحسين رضي الله عنه في الليلة التي قتل فيها ارحمه
 ابن السدي عنها . قالت لما قتل الحسين ناحت عليه الحن
 ومطر نادما **واخرج** الملا في سيرته عنها انها سافرت
 نوح الحسن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليلة قتل
 الحسين رضي الله عنه فقالت الحارثية اخبرني سفيان بن عيينة قال
 الا بي مات فخرجت فقتلها نعتة . **وذكر** ابن سعد عن امر

ذوي

نمر واوركو الراص **وقال** ابن البر في حديثه عن
 خالد قال حدثنا ابو سعيد محمد بن يحيى عن ابيان عن صالح التام
 محمد بن مسلم عن ابي اسحاق له قال واغزو نارا ارض الروم فاذا
 كتاب في كتيبة من كتابهم بالعربية .
واخرج ابو بصير قتل حنسة . شفا عتجده يوم الحساب
 قتل الروم من كتيبة هذا قالوا كاندي . **وقال** سليمان
 ابن يسار وصرحني عليه مكتوب .
 لا بد ان ترد القيامة قاطم . وفيهم ما يدرك الحسين مطم
 مولى بن شفاوه خصاوه . والصورة في يوم القيامة
 وهو شاف لما ارحمه ابن الاخضر في العترة الطاهرة
 من حديث علي بن ابي بصير عن ابي جعفر
 الصادق عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي الحسن عن ابي
 الحسين عن ابي بصير عن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كحشر ابني فاطمة يوم القيامة ومهما
 نابت مصوغه بدم فتعلق بقاعة من قوائم العرش تقول يا
 عدل احكم بيني وبين قاتلي ولديك فحكم لا بيني ورب العرش
وقال ابو ابي بكر رحمه الله لما وصل راس الحسين رضي
 الله عنه الى المدينة والسبايا لم يبق بالمدينة احد وخرجوا
 يبغون بالمكا وخرجت من بين يديه عتيل بن ابي طالب كاشفة
 وجهها ناسرة شعرها بصبغ واحسنته واخواته
 واهله **واخرج** **وقال** **واخرج** ما اذ قلتم وانتم اخر الامم
 باهل بيدي واولاد اهل بيدي . عمن ما انتم توفون بالذي

تولدت الدنيا ل محمد . وكادت لهم صم الجبال نزوب
 في سلع عني الحسين رسالة . وان كرهتم انفس وقلوب
 قبل لآخر ما كان **فحصه** . صبح بما الارواح خضيب
 نصل على المختار من الهمام . وفقر في بنوه ان ذا العجب
 لن كان ذني حب ال محمد . فذلك ذنب لست توب
 ثم شفاي يوم حشري وموفي . وجهي لساقي ذنوب
وقال سبط ابن الجوزي ان ابن الحارثية انشأ عراحتا
 بكريلا فحفل بيكي على الحسين واهله **وقال** **وقال** **وقال**
شعر
 احسين المبعوث حرك بالهري . فما يكون الحق عنه سائل
 لو كنت شاهدا لبلدك في . تنفس كركك جدي لالبال
 وسيف حماسي من اعدائك . غلا وحل السهري المايل
 فكانت اخرت عنك لشقوتي . فلا في بين العزي وسابل
 هبني حرمت النصر من اعدائك . فاقول من حزن ودم سابل
شعر نادر في مكانه فزاي التي على الله عليه وسلم في المنام
 فقال له يا فلان جزاك الله عفتي خيرا بشرفاته الله تعالى قد كنت
 من جاهد بين يدي الحسين . **وقال** الاسام ابو الفرج ابن
 الجوزي رحمه الله في كتابه في الرد على المتعصبين العبد المانع من
 ذكره بنو سالي سابل بن بنين معاوية قتل بطنه ما به فقا
 ايجز ليعنه فقلت فدا جازها العلى الورع من امير بن حنبل رضي
 الله عنه فانه ذكره حق بدماء في يدك البعثة **شعر**
 الجوزي عن القاضي في علي العرا اندري في كتابه العترة في الاصول
 باسناده الصالح بن احمد بن حنبل رضي الله عنه قال قلت لابي ان في

لنزل

سليم رضي الله عنها لما سمعت بقتل الحسين رضي الله عنه قالت
 او قد فعلها الله الله بيوتهم وقبورهم نارا لم تكن حتى غشي علي
وقال الزهري لما بلغ الحسن البصري قتل الحسين لم يمت حتى
 اختل مدغاه **وقال** واذا لامة قتله ابن بنت بنها ابن
 دعيها وابنه لرد راس الحسين الى جسده ثم لينتقل له ابوه
 وجهه من من مرجانه **وقال** الزهري لما بلغ الربيع
 خيم قتل الحسين رضي الله عنه بكى وقال لقد قتلوا فتيمة نوراني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجهم اطعمهم بيده واخسهم على
 نخذه **وعن** ابن ابي عمير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما
 وانا جالس عنده فساله عن دم البعوض . وقد قتلوا ابن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعته يقول مما رجايتي من الدنيا
 ارحمهم لهد في مسندة والنجاري في صحيحه **وقال**
 الشامي لما بلغ عبد الله بن الزبير قتل الحسين رضي الله عنه خطب عليه
 وقال الا ان اهل العراق قوم ذر نجرة الا وان اهل الكوفة
 شرارهم انهم دعوا احسينا المولى عليهم بغير امرهم ولهم معالم
 الاسلام فلما قهر عليهم ناروا عليه فقتلوه وقالوا له اما ان تصح
 بك بعد الفاجر الملعون بن زياد فيزي فيك رايه فاخار الوفاة
 الكرمية على الحياة الزميمة . فحم الله حسينا واخزي قاتله
 ولعن الله من اسر بك بقية خطبته **وقال** الحافظ
 جمال الدين الزمري في كتابه معراج الاصول يقول والقاسم بن ابي
 بلقيش ان الشافعي رضي الله عنه **استد**
 تاوب عن الفؤاد كذبت . نصاريف ايام من خطوب
 وما في نوي وشيب لمي . نصاريف ايام من خطوب

حدثنا محمد بن مرون قال كنت بعدد فقال محمد بن مرون
 هل لك في ان ادخلك على ابن ابي العباس بن علي بن ابي
 طالب فاصلي عليه وقلنا عليه وقلنا فقال له حديث النبي
 الله عليه وسلم ان فاطمة احصت في حجرها حجرين ورجل
 ذريرتها على الدار فقال لخاص الحسن والحسين وقد قال الحسن
 الباقر ابن من العابد بن ابي اوه الحسن بن ابي اوه الحسن بن
 الباقر بن ابي اوه فانه ابي ابي فقال لابي ابي اوه الحسن بن
 الطائفة فقال له لا تفعل يا زيدا اخي اخافه ان يكون المقتول
 المصلوب يظهر الكوفة اما علمت يا زيدا ان يخرج احد من
 ولد فاطمة على احد من السلاطين قبل خروج السفارنا اقل
 فكان الامر كما قال له ابي **قلت** وكان ابو جعفر الباقر
 وابنه كفي المكا شفاة فقتلوا ذكرا هرا السعيران عبد الله
 المحض ابن الحسن المتقي بن الحسن السبط ابن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم كان شيخ بني هاشم في زمانه جمع حاشين نثره وهو
 والد محمد الملقب بالشيخ الزكي والوالد ابراهيم ايضا فلما كان في
 اواخر دله بن مروان وضعهم ارادوا هاشم ان يبايعوا
 منهم من يقوم بالامر فانفقوا على رجل ابراهيم بن عبد الله المحض
 فلما اجتمعوا لذلك ولم يحضر جعفر الصادق ارسلوا الطلبة
 فقال عبد الله لا تريدوه فانه ليسد عليهم امرهم فلما دخل
 جعفر الصادق عليهم شام عن سبب اجتماعهم فاجروهم فقال
 لعبد الله وابنه لا تتركوا شايخ بني هاشم وشايخ بني هاشم
 الغلامين فقال له عبد الله انما يجمعونك من بيعتهم الحسن
 قد يدرك لنبايك فقال جعفر والله انما ليس في ولا لهما وانما

لنفس

لصاحب القبا الاصفر وابنه ليلين لخاص صباهم وعلمهم
 ثم مضى وخرج وكان المنصور العباسي يومه حاضرا عليه
 قباء اصفر فاذت كلمة جعفر تعجل فيه حتى ملأه **وقد** كانت
 الحواشي للقطب ابي سعد هبة الله الهنا وذي عن ابي نصر
 قال كنت مع محمد بن ابي ابراهيم بن علي بن محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حداث موت والده اذ دخل المنصور واداد
 ابن سليمان قبل ان يغضى الملك ابي العباس فجاد داود بن
 سليمان الى الباقين وحقق المنصور ناحية من المسجد فقال له الباقين
 ما تمنع الدرايم في المنصور ان لا ياتيها قال فيه جفا فقال
 الباقر اما ان لا يذهب البلاء والابام حتى ياتي هذا المنصور
 امر الخلاء فيبسط اغناة الرجال ويملكه شرفا وعززا
 ويطول عمره فيها حتى يخرج من كنوز الاموال ما يجمعه عمره فقال
 داود من عند الباقين واخر المنصور بذلك فقام المنصور وصا
 اليه وقال يا مني من الجولوس اليك الا اجلالك وهبلكم
 قال بالذي يقول داود قال هو كائن لا محالة قال فبذلكتكم
 قبل بلكم قال نعم قال ويملكه بعد احد من ولدي قال نعم قال
 مودة بني امية اطول ام من بني قالمون اطول وتبلي هذا
الملك صباكم فيلعبون به كالبلب كره هذا ما في ذلك **الملك**
 اي قال فضئت الخلافة الى المنصور فخرج من قول الباقين **الملك**
 سلوك طريق سلمهم في التواضع والحواسر على اذكي
 ذكر من قوله عز وجل واصبر على ما كان من ذلك من غير
 الامور وما كان عليه سيدنا صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام من التصبر على الذي وما كانوا يجهلون

في الله تعالى حتى كانت لهم العقوبة فيسبون سلمهم في اتقاء
 اثارهم والاهتداء بجمهم وانوارهم والافتداء باقوالهم وادعائهم
 وزهرهم وورعهم وحققهم معرفة عم غزولهم فانهم اول الذين
 بذلك **وقد** اخرج يحيى بن الحسن بن في كتابه اخبار الحسن
 عن محمد بن قيس قال كان بنو الله صلى الله عليه وسلم اذا اقدم من سفر
 ابي فاطمة فدخل عليها فاطم عندها المكنى فخرج مرة في سفر
 فصنعت فاطمة مسكيتين من ورق وقلادة وقرطين وسيرت
 باب البيت لفرقوا ما بينا وبينهم فلما قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخل عليها ووقف احكامه على الباب لا يدرون انتم
 ام نصر فون لطول مكنى عندها حتى اذبحها فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد عرفه الغضب في وجهه حتى جلس
 على المنبر فظفت فاطمة رضي الله عنها انه اغافل في انكسارها
 من المسكيتين والقلادة والسير فترعت سرطها وقلاذتها
 ومسكتها وبرزت عن استر بعثته به الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقالت لرسول الله قل له فخرى عليك انك انتك السلام وتقول
 اجعل هذا في سبل الله عز وجل فلما اتاه قال فقلت قد اها
 ابوها ثلاث مرات لست الدنيا من محمد ولا ل محمد ولو كانت
 الدنيا بغير الله لكانت في الخرج خارج بعوضه ما سقى منها كافرا
 شربة ماء ثم قام فدخل عليها صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 احمد بن محمد بن فضال عن جده وقال لابي فقال له لو كانت
 اذهب هذا ابي فلان اهل بيت في المدينة واشترى فاطمة
 قلادة من عصب وسوارين من عاج فان هو لك اهل بيتي ولا
 اجاب ان يا ابا طيبا ثم في حياتهم الدنيا ولست بمرء بذي بسير

الشيخ

من احواله ما عدا اهل البيت النبوي في هذه المعاني شيئا
 للنفس الطاهرة على سنواتهم والافتداء بحيل حوالهم فاجا
 علي بن ابي طالب فتراضوا ورعه وزهره اشهر من ان يذكر
 حتى طلق الدنيا ثلاثا **وقد** قال لغيره من رعي هذه
 استجبت من رقاها **واخرج** الدولابي وابن عبد البر
 ان معاوية قال لزيد بن ابي سفيان في صف في عليا فقال له جعفر
 ما امر المؤمنين قال لتصفه له قال اما لا بد من وصفه
 كان والله بعد المدة سيد انبي يقول فضلا وكم عدا
 يتغير العلم من جوارحه ونطق الحكمة من نواحيه يستحق
 من الدنيا ثم يهونها وباشي الى الليل وحسنه وكان
 عن بر الوبرة طويل الفكرة يحبه من الدنيا ما قصر ومن
 الطعم ما حسن كان فينا كاحونا يحجبنا اذا سألناه
 وينبئنا اذا استبناناه ونحن والله مع تقر به ابانا ونحوه
 مثالا لنا في كل هذه هبة له يعطى اهل الدين ويقرب المسلمين
 لا يطعم القوي في باطنه ولا يملك الضعيف من عدله ولا يهدد
 لغير رايته في بعض موافقه وقد ارجى الليل سدوله وغارت
 بخبره فانها على حجة يتم على تسليمه وسيلك الحري
 ويقول يا بني اعز في غيرك الى اخر صفة الوالي تسوق
 ههنا ههنا قد ياتيك ثلاثا لا رجعت فيك فمرك
 مضرب وخطرك قليل اكره من قلة الراد وحق المعرف حصة
 الطريق في كل معاوية وقال رحمه الله يا حسن كان والله كذا
وقد ذكر بعضهم في سعة مفارقة عقل ابن ابي طالب
 لاجله على رعي الله عنهما ان عليا كان يعطيه كل يوم من اشجار

ما يوقته وعياله فطلب اولاد عليل من اسمهم مريضا لم يلحقه
 الذي يعطيه اوجه قنبل ولا يعطيه حتى ارضى فقال له كاجل
 بعضه في التمر وبعضه في السمسم وخبز بعضه وصنع ليعال
 مريضا لم يقصه نفوسهم باكله دون ان يجتري امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب رضى الله عنه واكل منه فذهب اليه والتمس
 منه ان ياتر منزله فاناه فلما قدم المرسى من بيده ساه
 به عنده فلي له كقصة صبي فقال وهل كان بكفلك ذلك بعد
 الذي عولم منه فقال له فلما كان في النوبة انما في خاؤه
 الصغير فقص به امير المؤمنين مقدار ما كان يعمل لكل يوم
 وقال له ان كان في هذا ما كنتك ما عمل في ان اعطيتك ان يد
 منه فقصه من ذلك فلي انتم المؤمنين حريصة ثم ففها
 من خده ففها فلما خرج من ذلك وتاوه فقال له امير
 المؤمنين سالك الخ من عن هذه الحريصة الحماة وتعرضني
 لنا رضى فقال عليل والله لا ذهبن الي من يعطيني ثبرا
 ويطيني ثبرا ثم فارقه وخبى عفا فيه نظر الله عنهم **وقال**
 ابن عبد البر رحمه الله ورضي عنه ان سكا وبه قال لو ما جرة
 عليل هذا ابو زيد لولا علم ان جرة من اخيه لما اقام عند
 وتركم فقال عليل ان جرة في ذبي وانبته جرة في ذبي
وقال زكريا واسبال الله تعالى خاتمة خبر **واما**
 الحسن والحسين رضى الله عنهما **فمن** محمد بن علي قال قال
 الحسن بن علي لا استحي من رضى الله عنه ولم امش الى بيته ثم
 عشرين من من المدينة على رحله **ومن** علي بن ابي طالب قال
 حج الحسن خمس عشرة سنة ما شئنا وان اجابنا بعتقاد معه
 وخرج عن ماله مريتين وقاسم الله تعالى ماله ثلاث عشرة

حتى كان ليعطي نعلها ومسك نعلها اخرهما في الصفوة
وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم في الحسن ان ابني
 سيد وسيد الله تعالى به بين فثبت عن عظمته من المسلمين
 ومصلاته في شهر معلوم عندنا هذا **ومن** مصعب بن الزبير
 قال حج الحسن بن علي رضى الله عنهما حاكما وعشرين من حجة ماشيا
 اخرجه ابن عبد البر والبيهقي في حجة عن عبد الله بن عبد
 ابن عمر وزاد وجا به نقاد معه **ويروى** انه قيل للحسين
 رضى الله عنه ان ابا ذر يقول الفتر اجب الى من الفنا والسراج
 الى من العا فيه فقال **رحم** الله ابا ذر اما انا فاقوله من
 انك علي حسن اخيار الله لم يمت الله في غير الحالة التي اخيارها
 الله له **واما** زين العابدين بن علي بن الحسين وولده فدي
 المدائني عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه في اساء
 جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب زين العابدين الى الكتاب وهو
 صغير فقال **رحم** الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم عليك فليل جابر وكسيف هذا فقال كتب جالسا عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والحسين في حجره وهو يدعيه فقال
 له جابر لو لم يولد لولده محمد فانه اذ كنت يا جابر فافترقه
 السلام **واخرج** ابن الاخير في عالم العشرة الطاهرة
 عن عبد الله بن ابي سليمان قال كان علي بن الحسين اذا مضى
 لا يجاوز بيده خذله ولا يحظر بيده وكان اذا قام الى الصلاة
 اخذته رعدة فيقال له ما لك فيقول ما يدرك بين يدي
 من اوترو من انا **ومن** جابر بن عبد الله بن الحسين يقول
 ما يرضي بنصيب من الذل لجم النعم **ومن** موسى بن طريف قال

الامام الحسين

الامام زين علي
العابد بن علي

الامام محمد
ابن جعفر

جزء من النبوة **قلت** وذلك من اوصاف السلف من
 اهل البيت النبوي فليقل يبتدئ بهم فليقل في ذلك **ومن**
 ابو سعيد منصور بن الحسن الذي في كتابه في الدرر ان
 محمد بن ابي قريش بن العابد بن قال له جعفر الصادق
 ان الله حبب ثلاثة اشيا خيرا رضاء في طاعة فلا تخترن
 من طاعة الله شيئا ففعل رضاء فيه وخبا سخطه في عصية
 فلا تخترن من المعصية شيئا **قلت** سخطه فيه وخبا اوليا
 في خلقه فلا تخترن صداقته ذلك الولي **واما**
 ان جعفر الصادق كان اذا اصاب بشيء من مصائب الدنيا
 قال اللهم اجعله ادا ولا تجعله غصاة **واخرج** ابو القاسم
 الطبري عن طريق ابن وهب قال سمعت النبي بن مرقد يقول
 حجبت سنة ثلاث عشرة ومائة فلما صلبت العصاة في الميمنة
 انا قبس فاذا برجل جالس يدعوا فقال يا رب يا رب حتى انتفع
 نفسه ثم قال يا حي يا قيوم انقطع نفسه ثم قال اللهم اني
 استهديت الغنم فاطفئها اللهم وان يردني قد خلفت فاستني
قال النبي رحمه الله في الله ما استتم كلامه حتى نظرت
 الى سلة مملوءة غنما فليس على الارض يومئذ غنم واذا برجل
 موضوع في ارضها في الدنيا فاراد ان ياكل فقلت انا
 شريك فقال ولم تقل ذلك دعوت وكنيت او من فقال
 تقدر وكل تقدر مت واكت غنما اكل مثله فطما كان له
 عي فاكلنا حتى شبعنا ولم تتغير السلة فقال لا تدخر ولا تجبا
 منه شيئا ثم اخذ احد البرد بن ورجع الى الاخر فقلت
 انا في غني عند فاتر باخرهما واردي بالآخر ثم اخذ

استطال رجل على علي بن الحسين فتعاقل عنه فقال له
 الرجل اياك اعن فقال علي بن الحسين وعكز اعن **ومن**
 عبد العزيز بن مسلم قال كان علي بن الحسين خارجا من المسجد
 فلقنه رجل شبيه فثار اليه العبيد والموالي فقال علي بن
 الحسين رضى الله عنه عيما مملو عن الرجل ثم اقبل عليه فقال
 ستر عليك من امرنا اكثر منك حاجه فستر عليك عليا فاستحي الرجل
 ورجع الى نفسه قال فاق علي عليه خمسة كانت عليه وامر له
 بالقدرة ثم قال فكان الرجل يعرفه لك بقوله سيدناك من
 اولاد الرسل ثم ما اخرجهم ابن الاخير **فمن** ابن
 سعد بن هشام بن اسماعيل الخزرجي كان في المدينة وكان
 يودي علي بن الحسين وسبق عليا على المنبر فيا له منه فطافوا
 الوليد بن عبد الملك بخلافه عزله وامر انه يوقف للناس
 فقال لهم والله ما احبها الا من علي بن الحسين فانه رجل صالح
 يسع قوله فاوصي علي بن الحسين بالحكمة وهو الله وخاصة
 ان لا يوصوا الهما ثم مر في حاجته فاعرض له فناداه
 هشام وهو واقف للناس رضى الله عنه فاحبته فاحبته فاحبته
 رواه لا من الاخير عن عبد الله بن عطاء بن علي بن الحسين
 رضى الله عنه ما احبها لما اقم للناس وقال له يا ابن عفاك
 لله لقد ساق ما صبح بك فادعنا الى ما احبته فقل الله
 اعلا حيث يحول رسالته **وكان** زين العابدين عظيم الهدي
 والسمت **وقد** اخرج الخطيب في الجامع عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ان بنى الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي
 الصالح والسمت الصالح والاقتضا ارجو من حسنة وعشيرة

البرد من الذين كانوا عليه ونزل ومما به فلقته رجل
 بالمسي فقالت السي يا ابن رسول الله بمسكاته الله
 فاني عريك فمنها الله فقلت الذي اعطاه البرد من هذا
 فقال جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم **قال** التت رحمه الله تعالى فقلت
 بعد ذلك لاسم من ساء فلم اقدر عليه انتهى **وقته**
 ردينا عن حاتم الاصم قال حدثني شقيق بن ابي صالح
 حاجا سنة سبع واربعين ومائة فقلت الفارسية وادا
 بشا به حسن الوجه شديد السمع عليه ثوب صوف مسجل
 بشملة في رجليه فقلت **وقته** وقد جلس مع رجل من الناس
 فقلت في نفسي هذا العتي من الصوفة يريد ان يكون كلام الناس
 والله لا مضى اليه ولا جعفر فذوت منه فلما راني فقلت
قال يا شقيق اخبرني انك من الناس الانية فقلت
 في نفسي هذا عبد صالح ونطق علي ما في خاطره لا حقه ولا
 سألته ان يجالني فجاب عن عيني فلما نزلنا واقصه وادا
 به يصلي واعضاه تضطرب ودموعه تتقادر فقلت امض
 اليه ولا عذر فاخرج في صلاته ثم قال يا شقيق واني لعفاد
 لمن تائب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدي **فقلت** هذا
 من الابدال قد تكلم علي سري موتين فلما نزلنا ذبالة اذا
 به قائم علي البير ويديه ركوة يريد ان يستقي فانسقت
 الركوة في البير فخرج طرفه الي السماء وقال اني اذ
 ظنيت الي الماء **وقته** اذا اردت الطحاما يا سيدي
 مالي سواها قال شقيق فوالله لقد رايت البير قد ارتفع

ماوها

ماوها فاخذ الركوة وملاها وتوضا وصلي اربع
 ركعات ثم مال الي كتيب رجل هناك فصارت يمين يده
 وبطرحه في الركوة ونشرب فقلت اطعن من فضل ما
 لم يقل الله وان الله عليه فقلت يا شقيق لم تنزل علي الله
 عينا طاهره ولا طنة فارحسن ظنك بركم ثم ناولني الركوة
 فشربت منها فاذا بسويق وسرنا شربت والله الذممة ولا طيب
 رجيا فشربت ورويت واقت انا ما لا استحي بشرابا ولا طحا ما
 ثم لم اره حتى دخلت مكة فرايت ليلة الي حاتم فمة السرا
 نصف الليل يصلي خشوعا وانين وكذا فلم يزل كذلك حتى
 ذهب الليل فلما طلع الفجر جلس في مصلاه يسبح ثم قام الصلاة
 الفريوطية بالبيت اسبوعا وخرج فبصره فاذا له غاشية
 وانور غلان وهو على خلاصا رايته في الطريق فدار به انما
 يسلمون عليه فقلت لبعضهم من هنا فقال **وقته** موسى بن جعفر
 ابن محمد بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اخي جعفر
 القصة انك انما الجوزي في سائر العزم السان الى اسرافه الاثان
 والراسم في زكاته الاوتيا والمخاض عند العز
 ابن الاخضر في معالم العيرة **واما** علي بن موسى
 الكاظم فكان اوجده لسانه جليل القدر السان على يديه او تحفظ
 معروفا لكرخي استاذ السان في السجدة عليه
قال الامام ابو القاسم القاسمي رحمه الله في رسالة
 وهو يعني عروفا لكرخي من موابي علي بن موسى الرضي ثم ذكر اسلافه
 علي بن ابي طالب الزندي وقال له الامامون ما ي
 وجه جدك علي بن ابي طالب فيم الجنة والارواق

الامام علي بن ابي طالب
 محمد بن علي بن ابي طالب

يا ابن المومنين الم تر وعراسل عن ابيه عن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهم **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول حب علي ايمان وبغضه كفر قال علي قال الرضي
 فقمس الجنة والارواق ان يجاهد وبغضه فقال
 الامامون لا يقاتي الله بوجل يا ابا الحسن استبدلك وارث
 علم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الصلت عبد السلام
 ابن صالح المهدي فلما رجع الرضي الي بيته فقلت له يا ابن
 رسول الله ما احسنت ما احبت به ابن المومنين فقال
 يا ابا الصلت انما كلمته من حيث هو ولو قد سمعت اني حدث
 عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انت قسم الجنة والنار فمما القيتا مع تقول النار هزالي
 وهزلك **قلت** وقد اخرج الدارقطني عن ابي الطليل
 عامر ابن وابله الثاني حريشا طويل في جعل عمر رضي الله عنه
 الامام شورى بين السنة رضوان الله عليهم **وقته** ان عليا
 رضي الله عنه قال لم فاشترى بابه هل فيم احد قال له روي
 الله صلى الله عليه وسلم يا علي انك قسم النار يوم القيامة
 غيرك قال الله لا وبشرك له ما اخرجوه ابن السان في
 الموافقة عن علي بن ابي حمزة قال النبي ابو بكر وعمر رضي الله
 عنهم ما تنسب ابو بكر في وجه علي فقال له ما لك تنسب فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز احد
 الصراط الا من كتب له علي الحوازة **وقته** اعلام
 الوري للطوسي باسناده عن محمد بن عيسى عن ابي جبيب
 قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكان قد وطئ

الحجر

المسجد الذي ينزل الحاج من بل ناني كل سنة وكان مضيت
 اليه وسلت عليه ووقفت بين يديه فوجدته وعنده طبق
 من خوص المدينة فيه تمر صجاني وكانه تقي قصة من ذلك
 التمر فناولنيها فوجدتها في جديتها في عشرة فتا ولبت
 اني اعيش بعد كل ثمة سنة فلما كان بعد عشرين يوما وانا في
 ارضي في تمر لثرا عدا اذ جاني من اخبرني بقدر وماري الحسن
 علي الرضي ابن موسى الكاظم من المدينة فقلت له ذلك المبحر
ورأيت الناس يسعون الى السلام عليه من كل جانب فحضت
 حوه فاذا هو جالس في الموضع الذي رايت النبي صلى الله عليه
 وسلم جالسا فيه وحنه حبيب رسول الله الذي رايتنا حننه صلى الله
 عليه وسلم ومن يديه طبق من خوص وفيه تمر صجاني فقلت
 عليه فرد علي السلام واستدنا في وناولني قصة من ذلك
 التمر فوجدتها فاذا هي بعد دنا واولي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اليوم ثمان عشرة حبة فقلت روي فقال لي
 زادك رسول الله صلى الله عليه وسلم لزدناك **وروي**
 الحارث ايضا باسناد عن سعد بن سعد عن ابي الحسن
 الرضي انه نظر الى رجل فقال يا عزالله اوص بما تريد واسئول
 لما لا بد منه فمات الرجل بعد ذلك ثلثة ايام **وقته** في ذكر
 ابن حماد عن محمد بن احواد ابن علي الرضي بن موسى
 الكاظم قال كيف يصعب من الله كالفه **وقته** عن ابي جبيب
 طامع ومن انقطع الى عز الله وكلم الله الله ومن علم علي
 غير علم افسد انما يصلم وقال في رواية غيره في جواب
 رجل قال له اوصني وصية مختصرة جامعة من نفسك

٢٢١
الإمام الحسن
 علي العسكري
 عليه السلام
الإمام محمد
 علي الجواد

عن عمار الأجله وزار الأجله **ومن كلام** أبي الحسن علي
 العسكري ابن محمد الجواد من أتى الله أنى ومن أطاع الله بطاع
 وقال من طاع الله لم يكمل لخطيئة **وأما قوله**
 أبو محمد الحسن المختار فكان عظيم الشأن وهو الذي
 زعمت الرافضة أنه ولد لمحمد بن أبي بكر فسقط له
 كرامته جليله لما حبسه المحدث علي الله ابن المتوكل العباسي
وغيره الرضا بن الإمام عبد الله ابن أسعد اليافعي
 قال عن ظهور قدس الله سره قال بينا أنا ذات يوم في
 بعض شوارع البصرة وإذا بالصبيان يلعبون بالحجر والبوا
 واذا بصبي ينظر إليهم ويكلمهم فقلت هذا صبي يتخسر على ما في
 أيدي الصبيان ولا يخفى نحوه فقلت أي بني ما بك يا بني
 لا تخف فقلت ففرح بصره وقال يا قليل العقل ما لك خلقت
 فقلت فلم ذا خلقت قال العلم والعلماء فقلت من أين لك
 ذلك بركة الله فقلت قال من قول الله تعالى فحسمنا
 عملاً وأنك البين لا ترجعون قلت يا بني أراك تتكلم فخطي
 وأوجزه فأشأ يقول **ومن كلام**
 أرى الدنيا تجوز بانطلاق سيرة على قدر وساق
 فلا الدنيا بصفة حية ولا حية على الدنيا بساق
 كان الموت والحدان فيها اليأس القوي فترشاً ساق
 فياغور وباليدسار ويد ومنها جز لبقلة بالوناق
ومن كلام ربي إلى التمس بعينه وأشار بلفظه ودنوه
 تتحد رجلي حديه وأنشأ يقول **ومن كلام**
 يا من إليه المتأمل يا من عليه المتأمل

يا من

قال يا من إذا ما أمل بوجوده لم يخط الأمل
 إلى حري ونفست التراب عن وجهه فلما أفانق قلبك له لا يفي
 ما تزلله واست صر صغرت بكنت عليك ونسب قال الكرماني
 بالملول أي رايته والذي يؤيد النار بالخط الكبار ولا تقدر
 إلا بالصغار وأنا أخشى أن أكون من صفار خطب جهم
 فقلت لما يبي أراك حكماً فخطي فأنشأ يقول **ومن كلام**
 غفلت وحافني الموت في أني جدد
 وإن أرح يوماً فلا بد أن أعذوا
 أنعم جسمي باللباس وليسه
 ويسيل جسمي من لباس البلي بد
 كافي به قد مر في برزخ البلى
 ومن فوقه ردم ومن تحته حد
 وقد ذهب نبي محاسن وانحنت
 ولم يبق فوق العظم ولا جلد
 أرى العرود وفي ولم أذكر المني
 وليس معي زاد وفي سفر بعد
 وقد كنت جهرت للمؤمن عاصيا
 وأحدثت أحداً ثا وليس لها ود
 وأرجيت دون الناس ستر من الحيا
 وما خفت من سري غدا عذري بدو
 يلي خفته لكن وثقت بحلمه
 وإن ليس يغفر غيره فله الحمد

رضوان الله عليهم لأنهم خير القرون بشهادة النبي صلى الله
 عليه وسلم كونه الحديث المتفق على صحته خير من قول بل وشهادة
 قوله عز وجل كنتم حراماً أخرجتم للناس فأنهم أول داخل في هذا
 الخطاب ولا نظام أعظم من مقام فرار رضاع الله عز وجل
 لصحة نبيه صلى الله عليه وسلم ونصرته قال تعالى محمد رسول
 الله والذين بعدوا منكم على الكفار رحمة بينهم الآية وقال
 تعالى والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين
 اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فأهل البيت
 النبوي أو إلى الله يتعظيمهم وأنصارهم لهم من بقصم قسام
 يحق من حقهم صلى الله عليه وسلم وختم في نصرته الدين وأمنه
 لما أزم الله به أهل هذه الأمة المجددية من ذكرهم بالجميل
وقد أخرج المحامي وغيره عن عبد الرحمن بن سالم عن
 أسد عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
 اختارني واختار لي أصحاباً فكلما جعل لهم وزراً وانصارتهم
 وأصحاباً من سبهم فعملهم لونه الله والملائكة والناس لم يجمع
 لا قبل الله منهم يوم القيامة حرماً ولا عدلاً وأخرج الدار
 قطن عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة
 عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن
 المتفق على صحته أنسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق
 أحدكم مثل أحد ذهباً ما ملأه أجمع ولا نصفه فليكن
 بمنزلة ذلك وضعت مشرفه صلى الله عليه وسلم بهم وإن
 ذلك من تعظيمه صلى الله عليه وسلم وفيه وصية علي رضي الله
 عنه الله الله في أصحابي فليعلم صلى الله عليه وسلم فأنه

فلو لم يكن شيء سوى الموت والبلى
 ولم يكن من ذي وعيد ولا وعد
 لكان لنا في الموت شغل وشعر
 البلى عن الله لو كان زل عن رايته الرشد
 عسى غافر الذل لا يغفر الزل
 فقد يغفر الموت إذا ذنب العبد
 أنا عبد سوء عفت مولاي عوده
 كذلك عبد سوء ليس له عود
 فكيف إذا أحرقت بالنار جوتي
 ونارك لا يغفر لي بها الصل
 أنا الفرد عن الموت والفرد في البلى
 وأبوت في دار ترم الفرد يا فرد
قال يهلول فلما فرغ من كلامه وقته فغشا على وانصر
 الصبي فلما فقت ونظرت إلى الصبيان فلم أره نعيم
 فقلت لهم من يكون ذلك الخلق قالوا وما عرفته قلت لا قال
 ذلك من أولاد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قلت
 قد سمعت من أن يكون هذه الأمة الأمن تلك النخبة انتهى
قلت وكلام أهل البيت النبوي وحلهم المتعلق بهذا
 الغرض لا كما دخل فيكون المتكلمون بهم متعلقين
 بحل حسن أخلاقهم وأدائهم ونزاهتهم من أفعالهم وطاعتهم
 سائرهم يسلمهم في ذلك حتى يكونوا خير الناس أسلاً وأخلاقاً
 وأعمالاً ويدخلون بذلك السرور على مشرفهم صلى الله عليه
 وسلم وبقيتهم سلمهم عند عرض أعمالهم **السابع** تعظيمهم

رضوان الله
 عليهم

اوصيهم رواه الطبراني وغيره **واخرج** الدارقطني وغيره
 حديث من حفظني في اصحابي ورد علي الحوض ومن لم يحفظني
 في اصحابي لم يرد علي الحوض ولم يرد الا من بعد فاحق الناس
 بتعلم الصلوات اهل البيت النبوي لما فيه من امتثال وصية
 من قولهم صلى الله عليه وسلم وتعلمهم من الاخذ بالصالحات
 والاهل بها بعدهم فان ذلك هو تادرج عليه صلواتهم وما
 تنقله الرافضة عنهم مما يخالف ذلك كله حقيق عليهم
 فالجزر الحذر من اعتقادهم وما يربطون لان ما سئله
 الرافضة لهم من ذلك من الامور المختلفة انه لم يصح عنهم
 منه ما سئله عن رجله وعذرت ثقلته بل صح عنهم ما
 يضاد ذلك فاما ان تدع الصحيح وتنتج السقيم فلا
 الي الهوى والعصية **وقد** قد تكلم في رابع تنبيهات
 التذكار الذي عن علي رضي الله عنه ومن يقدر في نفسه من اهل
 البيت ما قد تنقل من المم رسله **وقد** قد تكلمنا هناك انه
 لا يسم المتكلم بحمل العترة النبوية ان بعد لعمري
 عن اسمهم علي رضي الله عنه من قوله ان خبر هذه الامة
 بعد نبينا ابوبكر ثم خبرهم عمر رضي الله عنهما والرافضة
 لما لم يحكمهم انكار اصل ذلك لصحة حديث لا ينكره الا اهل
 البيت **والا** رواه ما هت قالوا انما قال علي رضي الله عنه ذلك
 تنبيهه ولعمري كما اجمل من يظن بعلي رضي الله عنه
 مثل هذا مع سخاوته المشهور مع انه قد جاء عنه كما سبق
 انه قال ذلك في الخلوة وقاله علي بن ابي طالب وهو لم يضل
 البؤنة الا بعد فراغهم من حرب اهل البصرة وذلك اقوي

ما كان

ما كان امرا وانفذ حكما وذلك بعد مدة من يدو من موت
 ابي بكر وعمر رضي الله عنهم **ولو** سئل ما في ذلك مسلكتهم
 التاويلات البعيدة لكان اخف من هذه التقية المشوكة
 التي افسدوا بها عقائد اكثر اهل البيت النبوي لا طيارهم
 لم كالمحنة والتعظيم فالوا ان ثقلهم حتى انه قد اشهر
 مصداق ما قاله بعضهم من ان اعز الانبياء في الدنيا شريف
 سني **ولقد** عظم مصيبة اهل البيت بهوة وعظم
 ضررهم عليهم والاخرى وما احسن قولنا في جعفر بن محمد بن
 الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم
 في ابطال ما نسبوه اليهم من هذه التقية المشوكة لما
 سئل عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقالوا لا جعفر انا اولهما
 فقال له كثير النوا انهم يزعمون ان ذلك نقية فقال ابو
 جعفر انما نخافه الا حيا ولا نخاف الاموات فقل الله يحيا
 ابن عبد الملوك كذا وكذا اخرجه ابو الحسن الدارقطني وغيره
 فتأمل هذا والله واياك ما بين هذا الاحتجاج من الجعفر
 واوضحه لا فصاحه بان اتفاق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
 بعد موتهم لا وجه له ولا يخفى بسطهما في قول الموت وموت
 قوله فقل الله يحيا ام يمشي ام يمشي ام يمشي ام يمشي
 الامر في رسله وسئل ما في ذلك من ذلك وهو من
 الاحياء الذين يحشون فذلك انما الاموات واذا كان هذا
 حال الباقر فما حال الباقر المومن رضي الله عنه واقراهم
 ومثله باسره وهو لا يخاف في الله لومة لائم فلم ينصب
 من نسبته في ذلك الي التقية بل هو عرض المرتضى لما لا يرتضي

عبد الله ابن سينا فسبوه الي الراي وقال لا يساكنني
 في بلده ابد ثم مضى الي المنبر وهو قاص على يدي حتى وجد
 المنبر ثم مضى علي حوته وي ايضا وجعلت دعوته تتخاد
 على حوته وجعل ينظر الي البقاع وي يصرخ حتى اجتمع الناس
 فجدوا سواي عليه فابلق واوجز **ثم** قال ما بال الخوام
 يدركون اخوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيلون
 وصاحبه وسيدكم في ريس وابوي المسلمين وانا ما يدركون
 بري وغلبه معا فصحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصد
 والوفاء واجد في امر الله بامران وبنيته ان يقضيت
 ويقاين لا بري رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهم
 رايا ولا يجيبهم احبا لما بري من عزهم في امر الله فقبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امره في حاتم ووجدوا
 فقبضوا على ذلك رجلا في الله في الذي فاق الحنة نور السمة
 لا يجيبها الامور فاجل ولا يفسخها ويخالفها الا شيع
 ما في وجهها قربة وبعضها مرو **فما** حصر في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة امر ابا بكر ان يصلي
 بالناس وهو بري مكاف وذكرا مسبق من سبائعه لا يبل
 ثم استخلفه لعزمهم قال الا ولا يبلغني عن احد انه
 يفسخها الا جلسته حد المعززة ثم اخرج الدارقطني
 طريقه عن عبد الملك ابن عمر بن سويد بن عقبة
وقد قد مناه رابع التنبيهات المذكورة ايضا ما اخرج
 الدارقطني بسند صحيح عن مالك بن انس امام دار المعزة
 النبوية عن جعفر هو الصادق عن ابيه محمد هو الباشر

من الدنيا مع ما استفاد عنهم من انه كان لا يبالى باحد
 لحظ شيئا منه حتى قال بعض الناس للساجي رضي الله عنه
 ما نقر ان سر عن علي في امر قوله عليه السلام انه كان لا يبالى
 باحد فقال له كان عالما والعالم لا يبالى باحد وكان
 زاهدا في الدنيا والزاهد لا يبالى باحد وكان شجاعا
 والشجاع لا يبالى باحد وكان شريفا والشريف لا يبالى
 باحد اخرجه الساجي ولعمري ان من كان هذا وصفه
 لا يمر التقية بباله **وقد** اخرج الدارقطني من طريق
 عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن السلمي قال بلغ عليا رضي
 الله عنه ان رجلا يعبه ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله فمضى اليه عن تعبه عنده لعله يسقط قال فخطب
 الرجل قال فقال علي رضي الله عنه ادا والذي بعثت محمدا
 صلى الله عليه وسلم بالحق ان لو سمعت منك الذي تكلمت عنك واثبت
 سبيلك لا لفتك انك شريك **واخرج** الاضلاع سلمة
 ابن الجبل عن ابي الزناد عن ابي زيد بن وهب
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في امره فقال يا امير
 المؤمنين اني مررت بفرس يدركون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
 بغير الذي هما له اهل من الاسلام لا تخم برون انك تضرهما
 غير مثل ذلك وانما لم يخبروا على ذلك الا وهم برون ان
 ذلك حلق لك من عبد الله بن سبائك وكان عبد الله اول من
 اظهر ذلك فقال علي ما في هذا الحديث الاسود ثم قال
 معاذ الله ان اضرب لهما على ذلك لعن الله من اضرب لهما الا
 الحسن الجبل **وسمى** ذلك ان شاء الله ثم انزل الي

عبد الله

قال ان عليا رضي الله عنه وقف على امر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو مسجى وقال ما اقلته الغبراء ولا
اطلقت الخضراء احد اخوان النبي الله بصحيفة من هدي
المسيح **قال** الدارقطني رحمه الله هذا حديث
صحيح عن مالك عن جعفر قال اخرج عليا رضي الله عنه ان
يقول هذا القول فتنة وما اخرج اليها من ربه لانه
الصادق فتنة وما اخرج الصادق هذا الامام النقي
المعطر لاهل البيت النبوي بغيره وكيف تركه القائل
مثل هذا الاسناد الصحيح ويحمله على التفتة بشي
ما جرى الا جملة وغاية **واخرج** الدارقطني
ايضا عن سفيان ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال علي بن ابي طالب
وهو مسجى صلى الله عليه ودعاه وقال ما احسن من
الناس احب الي ان النبي الله بصحيفة من هدي
سفيان قال جعفر بن محمد ليس قيل لا يصلي على احد الا
النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا سمعت **وسمعت** في
الذكر السادس ما اخرج الدارقطني عن طريق عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد ربه وهو يقول عن الامام ابي حنيفة
رضي الله عنه قال قد روت المديسة فائنة ما جعفر محمد
ابن علي فقال يا اخا اهل العراق لا تجلس ليئا فانك تجهل
ان يجلس اليك قال جلست اليه فقلت اصلك من الله ما تقول
في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال رضي الله ابا بكر وعمر
انهم يقولون عندنا بالحق انك تنبأ انهما فقال لعاده اه

كذبوا

كذبوا ورب الكعبة اخبر المتقدم **واخرج** الحافظ
عمر بن شبيب عن الزبير بن حسان قال قلت لابي بكر
هو اخو النبي وانا اريد ان اهن ابا بكر بذكر انتزع من فاطمة
رضي الله عنها فذكر كذا فقال ان ابا بكر رضي الله عنه كان
رجلا رجيا وكان يكره ان يغير شيئا ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فائنة فاطمة رضي الله عنها فقالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني فذكر فقال لها هل لك عا هذا
بشيء فحالت بعلي رضي الله عنه فتهدى لها جات تام بين
فقلت اني سمعتك من اهل الجنة قال لي **قال**
فاستشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني هذا فذكر
فقال ابو بكر رضي الله عنه فذكر لرواية مستحسنة
او مستحققة لها القضية **قال** زيد بن علي وامه
لورجع الامراء لقصص فيها بقضاء ابي بكر رضي الله عنه
وقد اخرج الدارقطني المعنى الاخر من عن فضيل
ابن مرزوق ولفظه قال زيدا بن علي بن الحسين الحسين اما انما كنت
مكافا ابي بكر لحلت مثل ما جاز به ابو بكر رضي الله عنه في
فذكر **واخرج** الدارقطني ايضا عن سالم بن ابي حفصة
قال سألت ابا جعفر بن علي وجعفر بن محمد عن ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما فقال لا يا سالم قولها وامر من عدوهم
فانها كانت اما هي هدي **قال** وسأله هذا موثق
لانهم قد ورد في الحديث عن ابي جعفر في ذلك **واخرج**
الدارقطني ايضا عن خلف بن ابي حشيش عن سالم بن ابي حفصة
قال وكان من روى من يبغي ابا بكر وعمر رضي الله عنهما

ليكون للعالمين نذرا ما ظلمنا من حقنا ما نزل حجة
خرد قال قلت افا تولاها جعلني الله فداك قال لا يا بكر
تولهما في الدنيا والاخرة قال وجعل لسكك عشق نفسك
ويقول ما اصابك فبعني قال في قال رضي الله ورسوله من
المعزة بن سعيد وسياك فانما كن باغثا اهل البيت
واخرج ايضا عن يسار بن عبد الله الصيرفي قال
قلت لابي جعفر ما تقول في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال
والله اني لا اولاها واستغفر لهما وما ادرى احدا من اهل
بيتي الا وهو يتولاها **واخرج** ايضا عن طريق عن محمد بن
الحق قال سألت محمد بن علي ما كان علي يعمل فيهم ذوي
القرى قال عمل فيه بما نزل فيه ابو بكر وعمر كان يكره ان يتعلق
عليه بخلافهما **واخرج** فبكره عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال انبت عليا رضي الله عنه باجناد الزينة فقلت يا ابا بكر
كيف كان صنع ابي بكر وعمر في نصيبك من الحسن قال اما ابو بكر
فقد بنى سلطانه اجاس وما كان ففداه واما عمر فانه لم يزل
يدفعه اليه كل حسن حتى كان حسن السوء فجدد نيسابور
فاني لقيته او قال في انه قد تابوت لم فليما حقوقه وقد
اخذ بعض المسلمين وهذا حسن السوء فجدد نيسابور فان
لايت ان ترضاه حتى راي الله بعني فزوده **واخرج** ايضا
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال جاء رجل الى ابي يعقوب علي بن
الحسين رضي الله عنه فقال اخبرني عن ابي بكر قال رضي الله
سأل قال رضي الله عنه فذكر قال رضي الله عنه فذكر
سماه صديقان هو خير مني ومنك رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال دخلت على ابي جعفر وفي رواية جعفر بن محمد وهو
مريض فقال واه قال ذلك من اجلي اللهم اني اوتيه ابا بكر وعمر
واحبهما اللهم ان كان في نفسي غيرهما فلا تلتني شفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم يوم القيامة **واخرج** عنه ايضا قال
دخلت على جعفر بن محمد عوده وهو مريض قال فقال اللهم
احد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما واتولهما اللهم ان كان في نفسي غير
هذا فلا تلتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج**
عنه ايضا قال قال ليعقوب بن محمد يا سالم اسبب الرجل جده
ابو بكر رضي الله عنه جدي لا نالني شفاعة محمد صلى الله
عليه وسلم ان لم اكن اولاها وامر من عدوهم **واخرج**
ايضا عن جعفر بن عثمان قال سمعت جعفر بن محمد يقول
ما ارجو من شفاعة علي شيئا الا ارجو ان شفاعة ابي بكر
رضي الله عنه مثله ولقد ولدني مرتين **واخرج** ايضا عن
زهير بن معاوية عن ابيه قال كان لي جارية زعم ان جاسر
ابن محمد بن علي بن حسين رضي الله عنهم يتراس ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما قال ففدوش علي جعفر بن محمد فقلت ان لي
جارية زعم انك تتراس من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فانتقول
فقال بركة الله من جازك في جوارتي فنفعتني الله تعالى
بقرايتي من ابي بكر الصديق ولقد اسكنت شيكا او صيدت
فيها الخيل عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر **واخرج**
ايضا وكذا الحافظ عمر بن شبيب عن كثير النوفال فقلت لابي
جعفر محمد بن علي اخبرني عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اظلم
بن حنبل شيئا او هبابة فقال لا ومنزل القرآن في عده

ليكون

والمهاجرون والانصار فمن لم يسمه صديقا فلا صدق الله
 عز وجل قوله في الدنيا والآخرة اذ هب قاجب الى بكر
 وعمر رضي الله عنهما وتولاهما فاكافين في عني **واخرج**
 ايضا عن ابي النعمان قال قلت لابي جعفر انه قال لا تخذلوا علي بن
 الحسين قال ان هذه الآية انزلت في ابي بكر وعمر رضي الله
 عنهما وتزعمان من صدورهم من غل اخوانا علي بن ابي طالب
 قال والله انهما لفيهم انزلت في من انزلت اليهم قال واخي
 غل هو قال علي الجاهلية ان بني عكر وعكر بن هاشم كان
 بينهم في الجاهلية فلا اسمعوا القوم محابوا فاخذت
 ابوبكر الخاصم فجعل علي رضي الله عنه يسخن يده ويكذب
 خاضرة ابي بكر فزلت هذه الآية فيهم **واخرج** في بعض طريقه
 ابي جعفر عنه قل لا تخذلوا علي بن ابي بكر وعمر رضي
 الله عنهما فقال من سلك فيهما فقد سلك في السنة ثم قال انه كان
 بين بني هاشم وبين بني عكر وبين بني هاشم وبين بني عكر
 فلما اسلموا لم يزلوا يترفع الله ذلك من قلوبهم حتى لا يتركوا ابوبكر
 خاضرة وكان علي رضي الله عنه يسخن يده بالشارع يجر
 بها خاضرة ابي بكر فزلت هذه الآية فيهم هذه الآية
 مائة صدورهم من غل اخوانا علي بن ابي طالب **واخرج**
 ايضا عن علي رضي الله عنه ان الآية المذكورة نزلت في البطن
 الثلاثة المذكورة ومن قال منهم انا فابوبكر وعمر **واخرج** ايضا
 عن عروبة ابن عبد الله قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عن طيعة
 السيف قال لا بأس به فذكر ابي بكر الصدوق ثلاثين لم يقل
 الصدوق فلا صدق قوله في الدنيا والآخرة **قلت**

واخرج

واخرج ابن الجوزي في صفوة الصفوة زاد ثوب وثيق
 واستقبل القبلة وقال في الصدوق نعم الصدوق **واخرج**
 الدارقطني ايضا عن شريك عن جابر قال سالت ابا جعفر
 محمد بن علي هل كان احد من اهل البيت يسب ابا بكر وعمر رضي الله
 عنهما قال لا والله بل يتولونهما ويستغفران لهما ويتبرجون
 عليهما **واخرج** ايضا عن ابراهيم بن قريش عن محمد بن
 اسحق عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه قال اتاني ثوب بن اهل البيت
 فقالوا في ابوبكر وعمر اسيركوا عمن فلما تركوا فلما فرغوا
 قال لهم علي بن الحسين الا تخذلوا ابنتي المهاجرين الاولون
 الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله
 ويرضوا بنا الا انهم قالوا لا قال فانتم الذين يتولوا الدار والاعان
 من قبلهم الآية قالوا لا قال اما انتم فقد رستم ان تكونوا من احد
 هذين الفريقين وانما اسيركم من اهل البيت من الذين قال الله عز وجل
 والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولخواتنا الذين
 سبقونا باليمان الآية **واخرج** ايضا عن جعفر بن محمد قال
 سالت عبد الله بن الحسن ابي المثنى عن المصنف علي بن الحسين فقال
 اصح فقول مصنف عن الخطاب فقلت انما اسال ان يستخرج قال
 ذلك اعجز لك حين اخبرك عن عروبة وثوب بن علي فمضى
 ليدعني كان خرا مني وعلى الارض **قلت** يا ابا محمد
 ان ناسا يقولون ان هذا منكم تبعه قبيح في حق بني العباس
 والمفسر الامم ان هذا قول في السر والعلانية فلا تستحق قول
 احد بعدي ثم قال من هذا الذي يرمي عن الله عليه كان مقبولا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بالمر فلم ينفذه **واخرج**

ايضا عن فضل بن مرزوق قال سمعت ابراهيم اخا عبد
 ابن الحسن يقول قد والله مرقع علينا الرافضة كما مرقع
 الحرورية على علي رضي الله عنه **واخرج** ايضا عن قال
 سمعت الحسن بن حسين يقول لرجل من الرافضة والله لو كان
 الله منكم لقتلتموني ابي بكر وارجلكم من خلاف ولا تقبل منهم ثوب
واخرج ايضا عن محمد بن عمار قال ذكر عثمان بن الحسن
 والحسين رضي الله عنهما فقالا لهذا امير المؤمنين يا سيدي الان
 يجترأ عنده اذ جاء علي رضي الله عنه فقال ما ادرى اسمع
 يذكر عثمان او سألوه عنه فقال علي رضي الله عنه عثمان
 من الذين اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين **واخرج** ايضا
 عنه من طريق قال دخلت على علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 فقلت يا امير المؤمنين اني اردت ان اجد من الناس يشاؤني
 ما تقول في قتل عثمان وكان سبكا فليس فقال يا ابن عاصم
 والله اني لا ارجو ان اكون انا وهو كما قال الله عز وجل وتبيننا
 ما في صدورهم من غل الآية **واخرج** ايضا عن سالم بن ابي
 الجعد قال كنت جالسا عند محمد بن الحنفية في الشعب قال
 فذكر عثمان فثما نأجيد وقال كيف اخرج هذا الرجل ثم عدونا
 يوما اخر قال فلما سمعنا ان عثمان كان قتل ذلك فقال لم اكن
 عن هذا الرجل **قلت** وان عثمان جالس عنده فقال
 يا ابن عباس تذكر عثمان الجمل وانما نأجيد محمد بن علي رضي الله عنه
 في يدك الآية وانت عن سائر اذ سمع هذه في المريد
 فانسيت سورة فجاء الرسول فقال هذه عائشة تلحن فتكلم
 عثمان في المريد قال فرج يديه حتى بلغ هذا وجهه **واخرج**

او ثلاث

او ثلاثا وقال وانا لعن قتل عثمان لعنهم الله في السيل الجبل
 قال فصدقه ابن عباس ثم اقبل علينا فقال في وفي هذا كتمانها
 عبد **قلت** وقد اشتملت خطب علي وكلما اتى في فيج البلاغة
 وعبر ما يتعد الرافضة حصة عنه على التبري من قتل عثمان
 وضع ذلك فيقولونه على التقدمة المستوية **واخرج** الدارقطني
 ايضا عن محمد بن علي بن حسين عن علي بن حسين قال قال مروان
 ابن الحكم كان في القوادح فخرج عن صاحبنا يعني عثمان من
 صاحبنا يعني عليا قال قلت فما بالكم عن المناظر قال انه لا يستحق
 لنا الا بالاذلة **واخرج** ايضا عن علي بن ابي اسلم عن ابيه
 سمعت زيد بن علي رضي الله عنه يقول البراءة من ابي بكر البراءة من
 علي زاد في رواية فان سئمت فتقدم وان سئمت فآخر **واخرج**
 ايضا عن حسين بن عيسى بن زيد عن ابيه قال قال زيد بن علي
 انطلقت الخوارج فربيت من دون ابي بكر وعمر ولم يستطعوا
 ان يقولوا فيها شيئا وانطلقت انت فظفرت فوق ذلك فربيت منهم
 في قول الله ما بقي احد الا لا يمت منه **واخرج** ايضا عن
 الحسن بن محمد بن الحنفية انه قال يا اهل الكوفة اتقوا الله
 عز وجل ولا تقولوا لا في كروهم ليس الله باهل ان ابا بكر الصدوق
 رضي الله عنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار فاني
 اتيتهم وان عمر الله به الدين **واخرج** ايضا عن جابر بن ابي
 عن محمد بن عبد الله بن الحسن قال اتاه فخر من اهل الكوفة والحرورية
 فسأله عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فالتفت الي فقال انظر الى
 اهل بلادك يشاؤني عن ابي بكر وعمر لهما عذري افضل من علي **واخرج**
 ايضا عن عروبة بن القاسم قال سمعت عبد الله بن الحسن

يقول والله لا يضل الله عز وجل توبة عبد سبوا من ابوبكر
 وعمر رضي الله عنهما وانما ليعرضان على قلبه فادعوا الله عز
 وجل لما اتقرب به الى الله عز وجل **واخرج** ايضا عن فضل
 ابن مسروق قال قلت لعمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم اقيم امام نفوس طاعة تعرفون ذلك لمن
 لم يعرف ذلك له خاتمة مائة سنة طاعة فقال لعمر بن علي لا والله
 ما ذاك فينا من قال هذا فهو كاذب قال وقلته برحمة الله اعلم
 ان هذه المنزلة كانت لعلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اوصى اليه ثم كانت للحسين بن علي ان علموا وصي اليه ثم كانت
 للحسين بن علي ان علموا وصي اليه ثم كانت لعلي بن الحسين
 الحسين اوصى اليه ثم كانت لعلي بن الحسين الحسين اوصى اليه ثم كانت
 اوصى اليه **قال** فقال لعمر بن علي بن الحسين والله لمات ابي
 فوالله ما اوصى بحرفين فاشين قال نعم الله لو ان رجلا اوصى في أهله
 وماله وولده وما يتزك بوجهه وبنه ما هذا من الدين والله ما هو
 الا ما كل من بناه **واخرج** ايضا عن عبد الجبار بن العباس الجدي
 ان جعفر بن محمد ابي الصادق بن الباقر اتاهم وهم يريدون ان
 يدخلوا المدينة فقالوا لائمه ان شاء الله من صالح اهل مصر
 قال بلعوم عني من ذري ابي امام مفرض الطاعة فانما نبري
 ومن ثم اني امر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فانما نبري
واخرج ايضا عن حماد بن الاسود قال حدثنا الحسن بن صالح قال
 قال جعفر الجاهلي اصادق عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال
 ابراء من ذريهما الا ما يجزى قلبه لعلك تقول ذلك نقية قال انا
 اذا من الشريكين ولا نالني شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج**

ايضا

ايضا عن يحيى بن سليم الطائفي عن جعفر بن محمد قال ان الحشا
 من اهل العراق يزعمون انهم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومما
 والذاري اي من جملة اهل البيت ومما في ابي بكر وعمر رضي الله
 مرتين لان امر جعفر الصادق في امه فو نهبت القاسم العقب
 ابن جعفر بن ابي بكر رضي الله عنه **واخرج** ايضا عن محمد بن ابي
 ابي جعفر محمد بن علي قال من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر رضي الله
 فوجدهم بالسنة **قال** صدق والله انما نشأنا من اهل البيت
 الجليل بالسنة **قال** قال ابي بكر رضي الله عنه من اهل البيت رواها عنهم
 انما ما سائدهم المظفره فكيف يسع المستكسحهم ان يعدل
 عنها لانه قد صرحوا انك بده وبك عظيمهم بان ينسب اليهم ما هم
 يروا منه وراوه ذميا حقهم حتى قال ابن القادري بن علي بن الحسن
 فليس الله ورحمة اهل البيت احبوا ناحب الاسلام في الله ما ربح
 دناجكم حتى صار عليا عار **واخرج** ايضا عن جعفر بن محمد بن علي
 اي بسبب ما نسبوه اليهم **وقال** الحسن بن الحسين بن الحسن
 السبط رضي الله عنه من اجل من يغلو افيهم كما سبق في النبوة
 الاول من الزكي السادس من اهل البيت الحقا والمقدم واخرجه ابو نعيم
 بزيادة في هذا المعنى وفيه دليل على احوالنا اهل البيت واخبرنا
 ما عصبنا الله تعالى الحشر المتقدم **واخرج** ايضا عن جعفر بن محمد
 كما يقول وان الله تعالى اختار علي رضي الله عنه للقيام على الدين من كان
 اعظم الناس خطية ترك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقع به
 فقال لا رجل لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي
 مولاه **فقال** الحسن بن الحسين ما ولدته نوحا بل اقبلت على الناس

مرادهم بذلك ان يقرروا وعندهم تكفير الامم من الصحابة وائمة
 وائمة الدين وائمة الشيعة وعوامهم وان لا يكون منهم وهما
 ان عدم قوا على الشيعة والعلو الجليل كبت السنة وما حقا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم واهل بيته لان الراوي ان ذلك منهم ذكره
وقد قلنا ان ذلك مقتضى لطف المحدثين في هذه الملهة الحقة
 وكيف يسع الحافل ان يعقل لغير السواد الاعظم امة محمد صلى
 الله عليه وسلم مع اقرارهم بالسبها وتبين وتولم للشيعة عليهم
 الله عليه وسلم من غير موجب للتكفير لانه وان سلم ان عليا افضل
 من ابي بكر رضي الله عنهما في ذلك لا يكره بتفضيله
 لانه ليس من الامور المعلومة من الدين بالضرورة كالصوم والحج
 وحج ذلك حتى يكفر فيه بل يغفر الى نظر واستدلال **وقد**
 لم يكفر اهل السنة من قال بتفضيل علي على ابي بكر رضي الله عنهما
 فان كان من الامور المحمديا على ابي بكر رضي الله عنه
 ابوبكر لما ولاه واختار امام المؤمنين في الارصاد ان التفضل بينهما
 ظن لا يظن وبه قطع صاحب الفهم في سنة مسلم وان مال الامم التفرع
 الى انه قضي **وقال** ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمته
 رضي الله عنه في عبد الله بن ابي بن جعفر قال لو ان رجلا قال عمر افضل
 من ابي بكر ما عتقته **وقد** قلنا لو قال علي افضل من ابي بكر وعمر
 لم اعتقها اذ ذكر فضل الشيخين واحمدا واخي عليهما بما هما اهل البيت
 ذكرت ذلك لربيع فاخبره واستمها انتهى **وقد** لا نشأ
 ان يكون ذلك من الامور الظنية لا القطعية واليه ايضا يشير ما حكا
 الخطابي عن بعض مشايخه انه كان يقول ابوبكر اخير وعلي افضل وفيه
 الاشارة الى ما سبق عن معمر بن عمار التميمي في تفضيل علي اذ ذكر

مرادهم

والامرة لصرح به وافصح عنه كما افصح عن الصلاة والزكاة
 ولما قال اهل الناس ان عليا في امر من بعدي والقيام في الناس بمر
 ولا خصوصه امره وقد قدمنا به في رواية الباقية في رابع
 تنبيهات الذي الرابع في رابعه وكما قدمناه في تذييل علي رضي
 الله عنه انتهى فاصح لعمر رضي الله عنه اذ كيف زوج ابنته
 من بعد كونه وكلف بقلبه منه ادخاله في الشورى **قال**
 الشيخ السبكي رحمه الله وهذا امر ادي باكمل وهو من امة الرافض
 الى تلويح علي رضي الله عنه لانه زعم انه رضي الله عنه اعان الكفار
 على كتمان وايدهم على كتمان الوصاية وعلموا ما لا يعلمه الدين الاله
 وهذه الطائفة مع ذنوبهم وجرائمهم جاهلون بحال علي رضي الله عنه
 فكيف يشن به انه اسير عن ذكر النص عليه حوث الموت وهو السد
 شكا عنه انتهى **وقد** اخرج الخطيب في كتابه مع من عاين جبل
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اخطب في القوم
 اذ قال ابدع وشت احكامي بظنهم العالم عليه فمن لم يقول ذلك عليه
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعون لا يضل الله له صفا ولا عدلا
قلت ومن وجه هذا الحديث على الاطلاق لعل حديثه ليس من
 هلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته وان الله لم يزل علم
الثامن معاظمتهم لا يشترط في حقهم صلى الله عليه وسلم كما روى الاطلاق
 من طلاق الوجها نشاء السلام ومن بعد الاكرام لا رفقه بهم في
 الكلام وتركه العناظر على الاحاديث واحسان الشن بهم كما كان عليه
 اعز شملهم ويحسون بمنزلة الامام الحسين بسنة سترتهم صلى الله
 عليه وسلم والحذر من الخيرون اعتقاد ما يلقونه ايم غلاة الشيعة
 من ان كل من اعتقد تفضيل ابي بكر على علي رضي الله عنهما كان كافرا اذ

فضل ابوبكر رضي الله عنه فليس تحاشا فتاسم القول كما قال بعض
 المشايخ **وقال** ابن عبد البر ايضا ان السلف اختلفوا في
 تفضيل ابي بكر رضي الله عنه وقال قبل ذلك في ترجمة علي ايضا
وروي عن سلمان واري داود المقداد وخباب وجابر واري
 الخدري **وروي** عن ابي بن ابي طالب اول من اسلم وفضله
 هؤلاء على غيره انتهى **وقال** ايضا ان جماعة من ائمة
 السلف من اهل السنة وعثمان فلم يفضلوا
 واحدا منهما على صاحبه منهم مالك بن انس وحماد بن اسعد
 القطان **واما اختلاف** السلف في تفضيل علي بن ابي طالب
 فقد ذكر ابن ابي شيبة في كتابه من ذلك ما فيه ثمانية واهل
 السنة البصرة على ما ذكرته من تقديم ابي بكر في الفضل على عمر
 وتقدم عمر على عثمان وتقدم عثمان على علي وعنه جماعة اهل
 الحديث من من احمد بن حنبل الا خواص حكمة الفقهاء وائمة العلماء
 فانهم على ما ذكرنا من ذلك ويجوز القطان وابن معين فكذا
 ما من اهل الفقه والحديث في هذه المسئلة وهم اهل السنة واما
 اختلاف سائر المسلمين في ذلك فيطول ذكره وقد جرحه قوم
وقد كان بنو امية ينالون من علي رضي الله عنه وينقصونه
 فزاره الله بذلك الاسماء وعلوا وجهه عند العلماء ائمة اهل
 عبد البر وهو حسن على ان جماعة من اهل السنة منهم الشافعي على
 ما نقله عنه البيهقي وعنه حكوا اجماع الصحابة والتابعين على تفضيل
 ابي بكر وعمر وتقدم عليهما على جميع الصحابة واما اختلاف من اختلفهم
 فعلى وعثمان انتهى **في** حكي اجماع لم يثبت عنده المخالفة
 واري ان شددوا المخالفة لا يتدرج فيه مع ان الاجماع استقر على

تفسير

تفضيل السيفين علي الحسنين كما يوجد من كلام ابن عبد البر ايضا
 ولا يدرج في خلافة ابي بكر رضي الله عنه سبق خلافة في تفضيل علي
 رضي الله عنه عليه ان ثبت **الا** مشي اجماع اهل السنة على صحة
 خلافة عثمان رضي الله عنه مع نبوت اختلاف في تفضيل علي
 علي رضي الله عنه وجمعه جواز تولية المفضول مع وجود افضل
 سيما اذا اقتضت مصلحة مع اخر الامور من حال الصحابة رضوان
 الله عليهم لا يقدرون في اخر الامور الا من رجع عندهم انه
 اولي بها **وكذا** اقال شيخ الاسلام محمد بن النويري قد روي
 في سنن ابي داود بالاسناد الصحيح التي لا يتطرق اليها بطلان
 عن سفيان الثوري رحمه الله قال من رجع ان عليا رضي الله عنه
 عنه كان احق بالولاية منهما يعني السيفين فقد خطا ابا بكر وعمر
 والمهاجرين والانصار قال وما اراده يرتفع مع هذا العمل
 التمس هذا كلامه سفيان وقد كان حسن اعتقاده في علي
 رضي الله عنه بالمحال المعروف فانه في فاحذ راجع من اعتقاد
 كثر من قبله علمون الايمان من غير مقتضى تقدل الجبال فمن لم
 يوافق اهل السنة فيما ذهبوا اليه من التفضيل المذكور مع ما
 ثبت عن علي رضي الله عنه من القول به وكذا ولما عن اهل بيته
 وحمله على التقية لا قبل من ان يعزروه اهل السنة فيحتجب
 اعتقاد الكفر فيهم فانه لم يسبق امر قبل علي رضي الله عنه حتى
 علم ان ذلك تقية مع الاعتقاد لما كان عليه رضي الله عنه
 من كمال السجدة والاقام وانه كان لا يخاف في الله لومة لائم
 ومع ما يدبره هؤلاء الغلاة من القول بانه كان جانا قبيلا
 مشورا اعاده الله من ذلك وحروبه للبقاة لما صارته الخلافة

له ومباشرته ذلك بنفسه ومبارزته للالوة من الامور
 المستفضية التي تبقى ما دعا فيه احوال الغلاة اذا كانت
 الشوكية في البغاه قوية جدا ولا شك ان بني امية كانوا اعظم قايلا
 في شوكه وكثرة جاهله واسلاما **وقد كان** ابوسفيان
 ابن حرب بن امية هو قايلا لاجرا في الجاهلية **وقال**
 لعلي رضي الله عنه لما يبيع ابوبكر عليه السلام هذا الامر اذ لم يبي
 في قرين ما و الله لا ملاخا خيلك رجلا فقال له علي رضي الله
 عنه ما كنت عدو الاسلام واهله فاصغر ذلك الاسلام واهله
 شيئا ان انا رايانا ابا بكر لهما الهة اخر جده عبد المطلب عن ابي مالك
 ابن معمر عن ابي جابر قال قاله عبد البر فينا يقيم قوما في البر رضي
 الله عنه من اضعف قبايل قريش وبنهم في ذلك بنو اعدى قوم
 عمر رضي الله عنه فسكوت علي رضي الله عنه لجماع اعماكا في
 وقيامه بالسيف على المخالفة لما انعقدت البيعة له مع قوة
 شكمهم اوضح وقيل على انه كان دارا مع الحق حيث داروا منه
 الشيا عذبا على الجليل المقدار وانه لو كان موة وصية من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في امر القام على الناس لا نفوذ وصية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولو كانا السيف على راسه مصلنا لارتاب
 في ذلك الامن اعتقد في علي رضي الله عنه ما ليس له باهل
واما زعمته الرافضة من انه سكت لان النبي صلى الله عليه وسلم
 اوصاه ان لا يوقع بعوه فتنة ولا يسلم سيفا فليقتل به هذا
 حمله اما ما رواه البايع الائمة بعوه مع من سئل السيفين من
 اشجع من قول الحق ولو كان ذلك محججا للماسل على رضي الله عنه
 السيف في حر وبصيفين وغيرها اعاده الله من مخالفة وصية

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا فليقتل بعقل الوصية
 بعدم سئل السيفين علي من زعموا المجاهد فيهم بافتح الكفر مع ما اوجه
 الله من جهار مشتم وقد تاملت كلامهم فرايت قوما اعني الهوي
 بصا بهم فلم يبالوا بما ترتب على املاهم من المفاصل الا مشي
 الي قولهم ان عمر رضي الله عنه قاد عليا على بسيفه وحضر
 فاطمة في باب فاستطاعوا لاسم الحسن فقتلوا الحسين والفري
 ايقار الصدور على عروم سألوا بما ترتب على ذلك من نسبة علي
 رضي الله عنه الى الذل واللعن والخور بل واجمع بني هاشم
 اهل الخوة والافتة والبسالة والتخليل بل والجميع الصحابة
 رضي الله عنهم اذ كفروا بغيرهم وعلموا ذلك من غير استغاض
 من غيرهم لئلا يظن رضي الله عنه وسنة وتضمن عند انباءك
 حرمانه حتى قاتلوا وقتلوا الابهاء والاسا في طلبه وشانه والحذر
 الحذر ايضا مما حكي من اختلاف الغلاة من تصرف اهل البيت
 في دماء المسلمين واموالهم وانهم حملهم **فوق** ابا جهم
 ذلك كافر **وسرو** ان جماعة كانوا عند الحسن بن علي الطوسي
 ابن محمد البطياني بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم بمصر وكان عنده رجل من بني الربيع بن زعمه فبقي
 له اتم عشر العلويين اذ اولم يستحلون الاموال وتستعبدوا
 الاحرار وتولون الناس حول لنا فان الحسن بن علي فشد

يقول اناس انا نقول بان الانام غير لنا
 فلا واري جعل المصطفى ابانا وفاطمة امنا
 والذنا سبط بني الهدي وسبطا بني الهدي

فما صدقوا في مقالهم علينا ولكن ذوا فضلنا
 فاعروا بناير وامسكنا فافروا لن يدركوا سعيها
 فان صدقوا كفتنا هم وان كذبوا شقوا فقلنا
 فبالله نرفع ما لا يظن فبالله سمعنا
الناصح اعلم وفقنا الله وياك ان ما صرنا به الحسن
 رضي الله عنه من انها دة يوم عاشوراء انما كان كرامة من
 الله عز وجل اكرمها ومن يد خطوه ورفعة ورحمة عند
 عز وجل واحكامه بدرجات اهل بيت الطاهرين
 وليخص من ظله واعتري عليه **وقد قال**
 النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الناس خير قال
 الايتام الصالحون ثم الاثمل قال لا يثمل الرجل على حسب
 دينه فان كان في دينه صلاة زيد في بلاءه وان كان في
 دينه رقة ضعفت عنه ولا يزال الاثمل المؤمن حتى يمسي على الارض
 وليس عليه خطيئة قال المؤمن اذا حضرة يوم عاشوراء ذكر ما
 احسب به الحسن رضي الله عنه يستغل بالاسترجاع ليس الاثمل
 امره الموت عن رجل عند المصيبة ليجوز الاجر الموعود به في
 تولد في اولئك عليهم صلوات من ربي ورحمة واولئك هم المهتدون
 ولا خطية بين النبوي وما اعد الله له تعالى للصالحين حيث
 قال انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب **وسمى**
 ان ذلك النبي المكي بقرب زوينة عن جبران مدارة
 البلاء وصحته قال الله تعالى فاصبر لحكم ربك فانك باعينا
 قبل لحض الشطرين فيكون عليك الصبر والقطع فقال
 اذا كتمت من هؤلاء فقل البلاء رجا والخافاة والخنة مخنة

والناصح

والعاقل يستحضر مثل هذا في ذلك الوقت ويستصغرها يورد
 عليه من صواب الدنيا وينادي بها ويلامها وينسلي وتغزي
 بما يصنعه من ذلك ويستغل يومه ذلك بما استطاع من
 الطاعات والاعمال الصالحة لحسن صلي الله عليه وسلم على
 يوم عاشوراء في كل ذلك يصرفه زمانه في انواع القربات عسى
 ان يكتسب من محبي ذوي القربى ولا يتخذ للذنب والنجاسة وان
 كفى الحيلة اذ ليس ذلك من اخلاق اهل البيت النبوي ولا
 من طريقهم فلو كان ذلك من طريقهم لا اتخذت الامة يوم وفاة
 النبي صلى الله عليه وسلم ما تخرج كل عام فها هذا الامن ترين الشقا
 واغوايه **قال** الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف
 الزرقي عنده كرخ ذلك وهو ان كان من لقوا من معارضة
 هؤلاء فعلم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 الفرح والسرور لما للمؤمن من النواصب المنتصين على الحسن
 رضي الله عنه واهل بيته واما من الجمال المقادير للفاسد
 بالفاسد والشر بالشر والبدعة بالبدعة والظلم بالظلم
 كالحضاب وليس الجدي من الشارب والاكحال وتوسع التفتا
 وطبخ الاطعمة والحبوب الخار جفت من المعاداة وتقولون في
 ما نعمل في الاعمال وورثون ان ذلك من السنة والعتاد
 والسنة ترك ذلك كله وانتم لم يرد في ذلك شيء يعمد عليه ولا
 اثر صحيح يرجع اليه **قال** وورسبيل بعض العلماء
 الاعيان المستار اليه في علم الحديث وعلى الآباء ما يفعلوه
 الناس يوم عاشوراء من الاكحال والاعتسال والخناء وطبخ الحب
 ولبس الثياب الجرد واذا ارادوا سرور وغر ذلك فقال لم يرد

في ذلك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا غل اضا
 ولا استب ذلك احد من ائمة المسلمين الائمة الاربعة ولا
 غيره ولا يروا اهل الكتب المعتمدة في ذلك شيئا عن النبي
 الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن التابعين لا صحيحا
 ولا ضعيفا **وقد روي** عن بعض المتأخرين في ذلك ان من اكحل
 في يوم عاشوراء من ذلك العباد من اغسل فيه لم يضر ذلك
 انقام **ومن** وسخ على عياله فيه وسخ الله تعالى عليه سائر
واما ذلك مثل فضل صلاة يوم عاشوراء وان توبة
 ادروا سوا السفينة على الجودي واغوا اهلهم من النار
 وقد اذبح بالكبش ورد يوسف على يعقوب كان فيه كلمة
 كن ب موضوع **ان** حديث التوسعة على العمال يرفع من حديث
 سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر عن ابيه
 ومحمد بن المنذر كان من اهل الكوفة وقد نكل فيه فصارت
 هؤلاء جملهم يتخلون يوم عاشوراء من الامعاء والافراح
 قالوا لك يتخذونه فاما يقيمون فيه الاحزان والاشراح وكلما
 الطائفتين خطبة خارجة عن السنة تعرضة للفرح والحنان
 انتهى **قلت** وقد قال الحافظ ابو حفص بن بكر بن محمد
 الموصلي في حرر المسب بالمعنى عن الحفظ والكتاب يقول لم يصح
 شيء في هذا الباب الاكحال يوم عاشوراء **الحاكم** لم يرد فيه
 شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو بدعة ابراهيم بن المنذر الحسن
 رضي الله عنه انتهى **من** حديث من اكحل بالامد يوم عاشوراء لم
 يرد عينه ابراهيم الحاكم من حديث جبريل عن الصحاك عن
 ابن عباس رضي الله عنهما وقال انه منكر لصل ورده ابن الجوزي في

الموضوع

الموضوعات من هذا الوجه **ومن** حديث ابي هريرة رضي الله
 عنه ليس فيه احد من منصور السوني تركه وكانه دخل عليه
 وهو اسنار مختلف هذا المتن قطعنا كما قال بعض الحفاظ
وقال العلامة المحيد اللغوي في كتابه سفر السعادة
 في فضل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر الاحاديث
 في فضله وفضل الصلاة فيه والاتفاق والخطاب والادها
 والاكحال وطبخ الحبوب وعز ذكره في موضوع ومفتركي
 قاله الحاكم **قال** ائمة الحديث والاكحال في بدعة ائمة
 قتلة الحسن رضي الله عنه **وقيل** في القنية من
 كتب الحنفية ان الاكحال يوم عاشوراء المصار علامة لبعض
 اهل البيت وجب تركه **وقال** بولامه جمع التقاريق يكره
 الكل يوم عاشوراء لان يردوا من ياد اكحل يدم الحسنة وقيل
 بالامد ليعرف عينه بفتكه انتهى **ونقل** ذلك ابو علي الزمردوني
 من الحنفية في روضته مع قوله ان الناس حلقوا في الاكحال
 في هذا اليوم وان بعضهم قال يجوز تحنننا بالحديث السابق وان
 سببه ما في بعض كتابنا في ان السنة استقرت على الجدي
 يوم عاشوراء **قال** في جرح عليه الصلاة والسلام ومن بعد
 سنة الشهر **وقد روت** انهم من عفونة الماء فادرج اياه
 اكحل بالامد ففعلوا **قلت** ولا يصح الاحتجاج
 بذلك لما سبق فخصص يوم عاشوراء به بدعة بخلاف من
 فعلوا حجة حديث الله عليه وسلم يكره ما روي عن بعض العلماء
 اكحل عينه يوم عاشوراء فموتت في ذلك **فانشد**

شعر

وقابلهم كملت عينا يوم استباحوا دار الحيين
 فقلت كذا حتى شفع يلبس فيه السواد عني
قلت واما التسعة يوم عاشوراء فقد جاء فيها ما
 يقول عليه **وقد اخرج** شيخنا الحافظ زين الدين
 العراقي في كتابه من طريق التبرقي قال اخبرنا ابو سعيد
 المازيني اخبرنا احمد بن محمد بن حنبلنا الحسين بن علي الاثيري
 حدثنا عن ابن سنان عن حماد بن عمار بن بصير عن حماد بن عمار
 ذكر ان عن علي بن حليم عن سليمان بن ابي عبد الله عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوسع
 عياله واهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنيته
قلت الحافظ زين الدين عفيقه هذا حديث في اسناده
 لين وحجاج بن ابي نصر بن محمد بن ذر بن الطاجي وسليمان بن
 ابي عبد الله ضعيفون لكن ابن حبان ذكرهم في الثقات
 وابقم ثقاته في حديث حسن عمار بن ابي حبان وله طريق
 اخر صحيح الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر **وقد روي**
 منكرة **وقد روي** حديث التسعة يوم عاشوراء من حديث
 حماد بن اسحق بن سعيد بن اخضر بن ابي بصير عن حماد بن عمار
 جابر رواه ابن عبد البر في الاستدراك من رواية ابن الزبير
 عن جابر بن طيسر في نسخة اخرى منه **وقد اخرج** مسلم برواية
 ابن الزبير عن جابر رواه البيهقي في سنن الايمان من رواية
 ابن المنكدر عن جابر قال اسناده ضعيف وحديث
 ابن مسعود رواه الطبراني في المعجم الكبير والبيهقي في شعب
 الايمان وحديث ابي بصير وابي هريرة رواهما البيهقي في شعب

الايمان

الايمان هذه الاسانيد وان كانت ضعيفة فهي اذ
 بعضها الى بعض احسن قوة التبرقي وهذا مع كونه لم ينع له
 رواية ابي الزبير عن جابر النبي في صح طيف الحد **وقد**
 ورد موقوف فاعن عمر بن ابي عبد الله رواه ابن عبد البر في
 الاستدراك من رواية شعيب بن محمد بن الحسين بن عمرو بن خالد
 بقا الا ان الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 في الشعب بن قول ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 الشيخ الامام نبي الدين ابن عبيد الله ماري احدثنا عن
 الحد كذا ما فيه توسيع النفقة يوم عاشوراء وان اعلنا نفقة
 فيه قول ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 ذكرته في عدة من كتب ائمة الحديث **وقد روي** في صح طيف
 في جز وائمي **وقالت** ابن القيم تليد من تسمية الاحكام
 يوم عاشوراء والتوسعة وغيرها من فضائله
 يصح منها شيء غير احاديث صالحة وما عداها فباطل واسئل
 ما فيها حديث من وسع على عاله يوم عاشوراء وسع الله
 عليه سائر سنته **وقالت** الامام احمد لا يصح هذا الحديث
واما احاديث الاحكام والادهان وانظرك في وضع
 الكذبين وقابلهم اخرون فاخذوه يوم يالم وخرن والطائفة
 من عندنا نخرجنا عن السنة التبرقي **قلت**
 ولا يلزم من قول حماد رضي الله عنه في حديث التسعة انه
 يصح ان يكون باطلا كما اقتضاه كلامه فقد يكون غير صحيح
 وهو صالح للاختصاص به اذ احسن رتبة بين الصحيح
 والضعيف واساميا يعني عن الرافضة من تحريم يوم

الحبوات المأكولة يوم عاشوراء حتى يفرق كتابه
 الحسين رضي الله عنه في الجمالات ومن الاضغاث التي لا يفتقر
 في انطائها الى دليل وحسن الله وشم الوكيل
العاشر ينبغي ان يكون لاهل البيت النووي بل وجميع
 الامة عيرة على هذا النسب الشريف وضبطه حتى لا يثبث
 اليه صلى الله عليه وسلم اصل الاجني كما جري عليه السلف
 الكرام لتعين توحيهم بالاحلال والاعظام **وقد روي** عن ابي عبد الله
 المحض ابن الحسن الثاني ابن الحسن السبطين علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم هم خير افاض الناس فعلا لان الناس كلهم
 تموا ان يكونوا من اهل البيت ان يكون من احد واما علي
 عبد الله هذا المحض لانه اول من جمع اولاده الحسن
 والحسين من احسبه لان امه في طرية بنت الحسن رضي الله
 عنه واول من جمعهم من احسبه بنته نجر لها فان زني
 القادرين لان امه ام عبد الله طرية بنت الحسن رضي
 الله عنه ولم يزل انساب اهل البيت النووي اليها يعودون على
 تطاول اليا من مضطحة واحسانهم اليها يمتدون على تداول الاقوام
 عن الخلل بخلطة قد قضى الله تعالى لهم من يقوم بتدعيم انصافهم
 في كل زمان من علماء الامة ومن يعتني بحل نقا طيل سعيهم من الائمة
 خصوصا من كان من الطالبيين والظليلين ومن تبارك بركات الدعوة
 النبوية فيهم من نسل النبي والمؤمنين بنبي السبطين وفروع
 الحسن بن عليهم اعمارهم في غار الدجل من كثره وبونا نعم
 السالمة من نظرات الغز اليها متوافرة ياترها الخلف عن السلف
 ولا يميزون في حازمهم نسبة الشرف عن وسامته على وجهم

لا يميز

لاحقه ونفحات اوجه من عرفهم فاجده ومن يقبل للنسك
 ابن النزا كن به الحال من شدة هذا الاستسقاء صيرت
 النسب المحض ومن انشبه اليه عوايا به فهو ملعون **وقد**
 صح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال **قلت** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من انشبه اليه عوايا به او تلعب بواله
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **والاحاديث**
 المتضمنة للوعيد في هذا الباب كثيرة وحجة المبطلة احسن
 لا تقبلها القلوب المستورة **وقد روي** ابو صوب عن مالك
 رحمه الله قال من انشبه اليه النبي صلى الله عليه وسلم يوتي
 كذا في نصيصة يرضى بها وجهه ويشترى به جس طويلا حتى يظهر نوبته
 لانه استحقاقه عن الرسول صلى الله عليه وسلم **ونقل** الحافظ
 جمال الدين الزمري عن الاستاذ ابي سعيد عبد الملك بن ابي
 عثمان النواعظ انه روي في كتابه الذي جمعه في شرح المصطفى
 صلى الله عليه وسلم بسنده الى علي بن يحيى الميم قال طهرت
 زين الكرامة فزعمت انها لبطي فاطمة وعلي بن ابي طالب
 رضي الله عنهما فقال الميم كل جلسا به كيف لنا بجهة امره
 المرأة عزم من محبة فقال الفتح ابن خاقان ابعث الى علي بن
 الرضين ابن موسى الكاظم حتى يحضر ويحضر حقيقة امرها فبعث
 اليه قائاه فوجد به واجله بعد عشرين سنة وقال له ان هذه
 قد تكبرتك فاغفر لك في ذلك فقال الامام في هذا من باب
 ان الله تعالى قد حرم جميع ولد فاطمة وعلي بن ابي الحسن والحسين
 علي السباغ قائما السباغ فان كانت صادقة لم تنعزل عنها وان
 كانت كاذبة اظهرها ففرض ذلك عليهما فذكرت نفسها وادبرت

على جبل في طرقات سر من داري ومي تداوي على نفسها زينب
 الكاذبة وليس بينهما وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمته
 من فاطمة ولا على رضى الله عنهم وجازيتها على جبل اخر ما دى
 عليها بذلك ودخلت الى الشام فلما كان بعد ذلك ما يام
 جري ذكر الامام علي بن موسى وما قال في زينب حتى ظهر امرها
 عند المتوكل فقال له علي بن الحبحم يا امير المؤمنين لو جردت
 قوله عليه فموت حقيقة فقال افعلم ثم قال المتوكل للفتح ابن
 خاقان تعذر الى خدع السباع ان يخرجوا منها ثلاثة وخمسة وها
 هذا القصر فترسل في حمله ونقول نحن في المنظر ونقول باب
 الدروج وبعث اليه حتى يحضر ويدخل من باب القصر فاذا صار
 في الصحن اطلق الباب ودخل بينه وبينها في الصحن قال
 علي بن يحيى وكنت انا وابن جدو في الحامسة فدخل ابن
 خاقان بنا امره ودعى علي بن موسى فلما دخل اطلق الباب
 والسباع قد اصبت السباع من زهرها فلما استقر في الصحن
 رويدا رويدا سمعت اليه السباع وقد سكنت فلم يسمع لها
 صوت حتى تمسخت ودارت حوله وهو يسير وسها بكلمة ثم ضربت
 السباع بصدورها الى الارض ورخصت فاهمست ولا زارت
 حتى صعد الدرجة وتحدث عند المتوكل فلما تم اخذ ففعلت
 السباع كقولها الاول ثم رخصت فاسمع لها حسن ولا زارت
 حتى خرج على الرض من الباب الذي دخل منه فركب وانصرف
 الى منزله فاتبعت المتوكل بماله جرييل صله بجملة فقال
 علي بن الحبحم فقت وقت المتوكل يا امير المؤمنين افعلم كما فعل ابن
 عمك ومريخا السباع فقال لا يا علي تريد ان تتلفني حتى تاكلني

السباع

السباع ثم قال المتوكل جليسا به والله لن يلعن هذا احدا
 من الناس الا من اعانق هذه العصاة بكم قال فوالله
 ما جسر احد من شاهده ذلك ان يكله حتى مات المتوكل
 انتم **قلت** اما وقع ما ذكر عن السباع
 لعلي الرضي بن موسى الكاظم فغير مستبعد وقد نقل في
 مسنده عن ابي الله عز وجل ان من تحقق خوف المولى عز وجل
 خافته السباع وغيرها **واما** قوله ان الله تعالى قد حرم
 لحم جميع ولد فاطمة الى اخره فصحايج الى تعامل امنا هذه
 القصة وثبوت عند الفرج حاله فان ثبت ذلك حكم بصحة
 هذا القول من الرضي ومثله لا يقال من قبل الراي فيكون محمدا
 عليا انه يرويه عن ابيه او عن غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ذلك من خواصه فاطمة وعلم الرضي ان الله عنهم على ان المسكون
 اسارة من وجه الى هذه القصة الا انه جعل صاحب القصة
 عليا العسكري ابن محمد الجواد بن علي الرضي فقال في خلافة
 المعتز بالله **وقد** ذكرنا خبر علي بن محمد بن علي بن
 موسى عليه الرضوان مع زينب الكاذبة بحضرة المتوكل
 ويزواله الى بركة السباع وتزل لماله ورجوع زينب
 عما ادعته من انما انت الحسن بن علي بن ابي طالب وان ابيه
 ففكر اطال عمرها الى ذلك الوقت في كتابنا اخبار الزمان التي
قلت وهذا هو الصواب لان الرضي توفي في خلافة المأمون
 بالاتفاق ولم يدرك المتوكل وانما ادرك المتوكل ولد له علي
 العسكري وكان المتوكل قد روجه يحيى بن هرونم لا تسخا صفة
 من المدينة النبوية الى سر من راي واسكن بها وكانت تسمى

العكر يعرف بالعسكري **قلت** وقد استشهد بالخصومة
 بما قبله من روح الذهب للسعودي وغيره من ان يحيى بن عبد الله
 المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط لما هرب الى النبل ثم
 امرك به الرشيد امر يقتله الذي في بركة فها سباع قد جوعت
 فاستت عن اكله ولا ذكارتته وهما في الدونية فنبى عليه
 ركن بالخص والحج وهو **وفي** القصة الطالعة للشيخ في
 العباس بن عقبة نحو هذا وانه الرشيد كان قد عدا ما نال يحيى
 هذا بعد ان جريه من ابيه وبعث يحيى الى المدينة ثم استقدمه
 الرشيد ليسخى الله ابر مصعب الى ان نابت من عند الله بن
 الزبير فلما قتل يحيى المكي ما نسب اليه الزبير فاحضر الزبير
 فقال له هذا قد فسد علينا مديننا في كلام واجمده به
 وانه اراد ان يخلع فقال يحيى لا تؤذي خلفه وقال فل يرت
 من حول الله وقوته وجات الى حول وقوته ان كنت كاذبا
 فتعلم الزبير في فز به الرشيد خلف قائم عيشه حتى اضطر
 وسقط خلفه فاحذر وارجله وهكذا فلان الرشيد سال يحيى
 عن خلفه بذلك فقال ان الله تعالى اذا اراد محبة وعظمه
 في عبده لم يعامله وان كان كاذبا خلفته بما يواخذه الله به في
 ساعته **قال** وقد رويت هذه الحكاية عن اخيه موسى الجوني
 مع الرشيد على وجه اخر ثم ذكر اعتلال الرشيد على يحيى بعد
 ذلك وما سبق من فعله معه وانه لم يبق له في **سنة** ويزيد
 ذلك يقول ابو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان من قصيدة
 يذكر فيها صنع يحيى العباس
 يا جاهد في مسامحة يوم ياتها عذر الرشيد يحيى كيف تكلم

ذات

ذاق الزبير في غيابة الحنث واكتشفت
 عن ابن فاطمة الاول والتميم **قلت**
 وهذا يرجح ان قصة الزبير مع يحيى هذا
 لام اخيه موسى الجوني وقد روي موسى السجستاني
 كانت مع اخيه ثم اسار الى القول السابق فقال ذكر الفضل
 ابن الربيع ان عبد الله بن مصعب الزبير في قال ان موسى
 الملقب بالجون ابن عبد الله اي المحض اراد في عليا النبعة له
 فخرج الرشيد بينهما فقال الزبير لموسى شاعني عليا واراد
 نقض دولتنا فقال موسى ومن انتم فخلعت الرشيد خلفه حتى رفع
 راسه للشفق فلما نظرت منه قال موسى يا امير المؤمنين هذا الذي
 تركي المستمع على خروجه وانه مع اخي محمد اي الملقب بالشفق الزكية
 ابن عبد الله المحض على جدك المنصور وهو القائل من ابي
سعد
 قوما يبيعونكم بغير اذنكم ان الخلافة فيكم يا بني حسن
 في شعر طويل وليست سباعا بل هو امير المؤمنين ذكركم نقصا لنا
 جميعا اهل البيت **وقد قال** علي باطلا وانما سخطه فان
 خلفه في حاله لا امير المؤمنين فقال الرشيد للزبير اخلع له فلما
 اراده موسى على الامين تملكوا واستمع فقال له الفضل لم تمتع
وقد روي عنه قال له ذلك فقال لفاخي اخلع له فقال
 موسى فل قد قلد شيا حول ولفوة دون حول الله وقوته الجوني
 ووقتي ان لم يكن ما حكيتك على خلف له فقال له موسى انه اكبر
 حردني اي عن جريه عن ابيه عن جوه عن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لم اخلع احد قط

اليمين وهو كاذب لا يجال الله له العقوبة قبل ثلاث والله
 ما كذب ولا كذبته وهما انا يا امير المؤمنين في قبضتك فتقدم
 بالوكيل علي فان مضت ثلاثة ايام ولم يحدث علي عبد الله بن
 مفضل خادته فوري امير المؤمنين طلال فقال لا الرشد خويبر
 موسى فليكن عندك حتى انظر في امره **قال** الفضل فولدته
 كما ضللت العصف في ذلك اليوم حتى سمعت الصرخ من دار عبد
 ابن مصعب فاخبرت انه قد اصابه الجذام وتورع فصررت اليه
 فوالله ما كنت اعرفه فانه صار كالزفة العظم **فصررت**
 اليه الرشد ففرقت حبه فما انقضت كلتي حتى اتاني خبر وفاته
 قد ريت بالخر وح واسررت بتجمل امره فلما دله في حفرة
 لم يستقر فيها حتى اخسيف قبره وخرجت منه راحة مفرطة انك
 فطرحته فيما حال شوك مررت علينا فاخسيفنا فطرحته
 عليه الواح ساج ثم طرح التراب **ثم** اعلمت الرشد
 بذلك فالتفت اليه وامر بتخلية موسى بن عبد الله وان اعطيه
 الف دينار **وسالته** عن العبدول عن الامير المتعارفة فقال
 لا تادبنا عن جدنا علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما من احد خلف يميني بعد الله فيها الا استجني الله
 من عقوبته **وما من** احد خلف عنكا ذية ناع الله في
 حوله وقوته لا يجال الله تعالى له العقوبة قبل ثلاث **ثم**
 قال السجود في وقيل ان صاحب هذا الخبر هو عبد الله اخو
 موسى بن عبد الله وعجائب اهل هذا البيت كثيرة لا تحصى
 ولولم اتم السهر من ان شهر **ولم** كما بنا هذا اتفاقا
 غريبة ذكرها سبط ابن الجوزي في رايض الاوقاف ام عقب حمية

٧٠

رد الشمس من اجل علي رضي الله عنه حين كان راس النبي صلى
 الله عليه وسلم في حجره والوحي ينزل علي النبي صلى الله عليه
 وسلم **وكان** علي رضي الله عنه يصلي العصر فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم **اللهم** ما كان في طاعتك وطاعة
 رسولك فاردد عليه الشمس الحية **وقوله** الحكيم العطار
 وحسنه **ثم** فقال سبط ابن الجوزي عقبة **والباب**
 حكاية عجبة حدثتني بها جماعة من مشايخنا بالواق قالوا
 شاهدنا ابو منصور المظفر بن اريش العبادي الواظي وقد
 جلس بالراحة مرسية ينادي برحلة بغداد وكان يعيد
 النعم وذكر حديثه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم طوره بعبارة
 وبعد بالفاظه وذكر فضائل اهل البيت ونشأت سكا به
 عليه غطت الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت فقام ابو منصور
 على المنبر قائما ولما اتي الشمس

والسند

لا تغزني يا شمس حتى تنتهي **ثم** درج لاله المصطفى ولعله
 واتي عنك ان اريدت تمام **اشبهت** اذا كان الوقوف لعله
 ان كان للوك وقول فلين **هذا** الوقوف لعله ولعله
 قالوا فاجاب الكتاب عن الشمس طلعت انهي **ولما** كان غصو
 هذا السالف بذكر النصيحة الخليفة اتبعته بقولي

شعر

لا غزو في بني محاسن محشري **ب** بالواضح التبان والبرهان
 نصالحكم ولا تمه فصرمت مودتها **لم** في منزل العزان
 فالنص اوجه علينا ربنا **للكل** في شرو في اعلان



هنا وما استقصيت منفعة لهم **ب** بالمنطق الاقص من التبان
 الا وعندي ان ما قد فانتني **اضحا** خاف قد قلت في زمان
 في محاسن آل الكرام كسيرة **لا** احصها احسن سوي التبان
 من اجل ان اتاعها من التمد **حتى** الخليفة سيد الاكوان
 صلى الله عليه واله **وعلمهم** **والصحة** ما احضرت رؤا فانه
وهذا اما يسر الله عز وجل حمه وتاليفه في هذا
 العرض جعله لله خالصا لوجهه الكريم **ناقصا** للتسليم
 شافيا لصدور قوم موثين **وصلى** الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم تسليما **كما** ادا بما آل يوم الدين **والحمد**
لله الذي هدانا لهذا **وما** كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
قال مولفنا نعم ان الله به وسرته انه فرغ من تاليفه في
 اليوم الثامن من شهر ربيع الثاني عام مائة وتسعين وثمانمائة
 واجد لله وحده **وكان** الفراغ منه في يوم الاثنين ثاني
 شهر ذ الحجة الحرام سنة ثلاثين والقب من البحر النورية عاصمها
 افضل الصلاة والسلام **اللهم** اغفر لنا ذنوبنا وصاحبة ذنوبنا
 فبه وه عالمنا بالمعزة ولو ادمع والمسلمين
اجمعين امين امين امين
امين
المراد



